

AL WATAN AL RIYADI
الوطن الرياضي
No. 154 Novembre 1991
السنة الثالثة عشرة - العدد ١٥٤ تشرين الثاني ١٩٩١ - ربيع الثاني ١٤١٢ هـ
باريزي:
مازلت املك
ارادة الفوز
فرنسا بدون
لاتكون بين
صفحة ارشيف
الصحافة الرياضة اللبنانية
By : Wissam Bleik
الخطيب:
كنت ضد خروج
طاهر ابوزيد



□ السنة الثالثة عشرة - العدد ١٥٤ تشرين الثاني ١٩٩١ - ربيع الثاني ١٤١٢ هـ

□ رئيس التحرير: سعيد غبريس □ تصميم الماكيت: اسامة حديب

□ الاشراف على التنفيذ
امان حديب

□ الامتياز:
انطوان الشويري

□ المدير المسؤول:
وليم ضاهر

التنويع بعد الملفات

في العدد الماضي طوينا اخر صفحة من مسلسل مارادونا، واختتمنا ملف الدوري الاوروبي بما آلت إليه بورصة الانتقالات، وفي الوقت ذاته، فتحنا ملف الكؤوس الاوروبية الثلاث، فقدمنا تحليلاً عن اوضاع الفرق في ضوء القرعة، وفي هذا العدد نكمل ملف الكؤوس الاوروبية، بعد انتهاء الدور الاول، وإجراء قرعة الدور الثاني التي وضعت الفرق الكبيرة في مواجهات ساخنة، هي بمنزلة قمم مبكرة.

وبغياب الملفات في هذا العدد، باستثناء ملف الكؤوس الاوروبية، اخذ التنويع في المواضيع مجاله الواسع، وكانت الاولوية بالطبع للاحداث، وفي طليعتها بطولة الالعاب الافريقية في القاهرة. ولان الموسم الرسمي في البلدان العربية لم يكن بدا بعد، كان التركيز على النشاطات الودية، وخصوصاً المهرجانات التكريمية، وابرزها مهرجان نادي العين الاماراتي الذي اقيم لمناسبة اعتزال اربعة من نجوم النادي البنفسجي، والذي احتشد فيه عدد كبير من النجوم العرب والخليجيين، في مواجهة النادي الاهلي المصري، الذي انتقل من العين مباشرة الى بيروت، للمشاركة في مهرجان مماثل، اقامه نادي النجمة تكريماً للاعبه الدولي السابق ومديره الحالي سمير العدو.

وقد انتهزنا مناسبة مهرجان العين لاجراء حديث مع النجم الكويتي محمد ابراهيم، الذي حرص على المشاركة على الرغم من ابتعاده عن الملاعب والتمارين منذ اكثر من سنة، كان خلالها في الكويت يعاني ويلات الحرب، كما انتهزنا مهرجان النجمة لاجراء حديث مع نجم مصر الدولي السابق محمود الخطيب الذي شارك رمزياً في المباراة الثانية ضد النجمة، والذي اثار في الفترة الاخيرة زوبعة في النادي الاهلي، انتهت بخروج طاهر ابو زيد من النادي الاحمر..

وعلى صعيد النجوم، اخترنا جان بيار بابان، لانه اسهم في انتقال فرنسا الى نهائيات بطولة اوروبا، بعدما سجل اكثر من نصف اهداف فرنسا (٩ من ١٧) وكانت فرنسا اول دولة تتأهل الى السويد، كما انه اسهم في انتقال مرسيليا الى الدور الثاني في كاس النوادي الاوروبية، بعدما سجل نصف عدد اهداف فريقه (٥ من ١٠)، وفوق ذلك كله، فإنه يدافع عن لقبه كهداف للدوري الفرنسي للمرة الخامسة على التوالي.

واخترنا باريزي، على الرغم من خروج ايطاليا من تصفيات بطولة اوروبا، وعدم مشاركة ميلانو بالكؤوس الاوروبية، ولكنه يؤكد انه ما زال يملك إرادة الفوز بعد بلوغه سن الثلاثين. كما اخترنا ثلاثة نجوم بسبب اعتزالهم اللعب نهائياً، وهم الالمانيان شوماخر والغوفر، والايطالي تونتي، اما فيالي وبوتراغوينيو، فكان سبب اختيارنا لهما لان كلا منهما فاز بلقب هداف الدوري..

اسرة التحرير

□ ثمن العدد

لبنان	٧٥٠ ل.ل	البحرين	١ دينار	العراق	١ دينار
سورية	١٥ ليرة	قطر	١٠ ريالات	عمان	١ ريال
السعودية	١٠ ريالات	تونس	١،٥ دينار	ليبيا	١٢٠٠ درهم
الكويت	١ دينار	المغرب	١٥ درهما	فرنسا	١٠ فرنكات
الجزائر	٢٠ دينار	مصر	١،٥ جنيه	انكلترا	١٥٠ بنساً
الامارات	١٠ دراهم	الاردن	١ دينار	الجمهورية العربية اليمنية	٢٤ ريالا

العنوان سنتر ابفوار - طابق ٣ شقة ٣٠٢ شارع الكومودور - الحمراء
ص.ب ١٦٥٩٤٧-١٣٥٧٤١ - هاتف ٣٤٦٢٥٩ - ٣٤٧٨٦٧ تلكس LE Presse 43283

طباعة مؤسسة جوزيف د. الرعيدي
تلكس RAIDY 41190 LE - فاكس: ٨٥ ٢٥ ٤٤ (٠١)
ص.ب ١٦٥ ١٧٥ بيروت

publicité: Régie Générale de Presse Beyrouth
P.B. 16-5947 - Tél: 327484-216058 Telex: Presse 43283 LE
LIBAN Imm. St Georges. Rue Hopital Orthodoxe



تحذير حكومي : التدخين يضر بصحتك وننصحك بالامتناع عنه

قدامى العالم هزموا فريق المنوعات الفرنسي

الشيب غطى الشعر ولم يحجب السحر





ريمون كوبا

زيكو وخلفه تيجانا

اوزيبيو



ريفيلينو

خسر نادي المنوعات الفرنسي في الذكرى العشرين لتاسيسه، امام منتخب من قدامى نجوم العالم (٢/٣) في مباراة ودية اقيمت على ملعب «بارك دي برنس» في باريس، وشهدها ٤٠ الف متفرج. وعاد ريع اللقاء الى منظمة نجم كرة المضرب الفرنسي يانيك نوا «اطفال العالم».

سجل اصابات منتخب العالم الايطالي باولو روسي والكاميروني روجيه ميلا والبرتغالي اوزيبيو في الدقائق ٢٠، ٤٢، ٨٤، فيما سجل اصابتي نادي المنوعات الفرنسي جيريس وجانفيون في الدقيقتين ٢٩ و٦٥.

نجوم كبار ظهروا بقاماتهم المعهودة، وإن كان الشيب قد خطّ شعرهم، او فقدوا منه الكثير، وزاد وزنهم. فالتقنية لم تتغير. وحنّ الحضور الى لمساتهم الماضية بفضل سحرهم المميز.

شباك النجوم كانت محروسة من الارجنتيني اوبادو فيلول والسوفياتي رينات داساييف، فتذكرنا الارجنتين بطلة العالم ١٩٧٨، والمنتخب السوفياتي الفذ في الثمانينات.

وجسّد رودي كرول، ويوهان نيسكنز وجوني ريب فريق اجاكس ومنتخب هولندا العظيم في السبعينات. ومثل فرانتس باكنباور وهانزي موللر المانيا الاتحادية، والمانيا الموحدة الباقية قوية على الساحة الكروية العالمية.

وتحرّك بفعالية باولو روسي، وكلاوديو جنتلي، وماركو تارديللي وإليساندرو الطوبيللي، نجوم نهائي مونديال ١٩٨٢. يوم سجل روسي وجنتلي والطوبيللي في المرمى الالماني، وبروز الدفاع الحديدي من قبل جنتلي.

وعاد الحضور قليلاً الى الوراء، واستعادوا ايام ريفيلينو وايدو وزيكو، اي عشرين عاماً من السحر الكروي البرازيلي، تسديدات خيالية وتمريرات متقنة، ومحاورات غير مالوفة. ريفيلينو ذو الشنب نجم مكسيكو ١٩٧٠، وزيكو الذي اهدر ركلة جزاء ضد فرنسا.

ومن عصر الخمسينات، كان ريمون كوبا (٦٠ عاماً) حاضراً، افضل لاعب فرنسي قبل ميشال بلاتيني. فلعب الى جانب بوبي تشارلتون الناجي من كارثة تحطم طائرة فريق مانشستر يونايتد في ميونيخ، الذي اتى وزميله جورج بست، فقدما عرضاً في المحاورة وحرفنة التمرير. وقاسمهما الاداء رمز ليفربول كيني دالغليش، وكاماشو الذي عاش انتصارات ريال مدريد في الكؤوس الاوروبية، والبرتغالي اوزيبيو هداف كاس العالم ١٩٦٦ ونجم فريق بنفيكا في الستينات.

وشارك نجم الكاميرون روجيه ميلا وميشال بلاتيني، الذي خرج في الدقائق الاخيرة مانحاً شارة الكابتن الى زميله السابق في سانت اتيان الارجنتيني ازفالدو بيازا. هؤلاء الذكريات والحنين الى الامجاد والانتصارات المدوية.

قائد ميلانو والمنتخب الايطالي تجاوز سن الثلاثين

باريزي: مازلت املك ارادة الفوز


باريزي قائد ايطاليا

في الموسم ١٩٨٩، كان هناك شبه اجماع على اختيار فرانكو باريزي قائد ميلانو والمنتخب الايطالي، افضل لاعب في اوروبا. ولكن الاختيار وقع اخيراً على زميله في الفريق ماركو فان باستن، ليحتل باريزي المركز الثاني، ولم يتأثر بطل ميلانو بضياع الكرة الذهبية وقال: للفوز.. يكفيني فريقي ميلانو..

وفي موسم ١٩٩٠، اختفى اسم فان باستن من قائمة افضل عشرة لاعبين في اوروبا. فيما تراجع باريزي الى المركز الخامس. ومع ذلك، ومع ان قائد ميلانو تجاوز الثلاثين من العمر، ما زال يثق بمستقبله الكروي، ويقول: ما زلت املك ارادة الفوز..

ويؤكد باريزي، وهو يبتسم، ان الفوز بالكرة الذهبية لم يكن هاجسه «فلا شك ان هذه الجائزة مهمة، ولها اصداء ايجابية، ولكنها تبقى جائزة شخصية. وانا اهتم بالفوز الجماعي، وهذا ما احققه مع ميلانو ومع رفاقي، لذا اكرر دائماً، بانه لو خيّرت، لفضلت دائماً الفوز بشيء ما مع ميلانو..».

وبالفعل، فإن فريق ميلانو يقدم فرصاً عدة تؤمن لباريزي الاكتفاء الذي يرضيه. وهو فاز معه ببطولة الدوري مرتين، (٧٩ و ٨٨)، وبطولة اندية اوروبا مرتين متتاليتين (٨٩ و ٩٠)، وبطولة الانتركونتيننتال مرتين متتاليتين في العامين ذاتيهما.. اضافة الى الفوز بكاس السوبر الاوروبية.

والفوز عند باريزي، امر اكتسبه بالغريزة، [illegible] من طينة الأبطال، فهو يفوز، تماماً [illegible] يتنفس، او كما يركض، او كما يتحرك.. [illegible]عندما سئل باريزي ان كان سعيداً، قال [illegible]، وبشكل خاص، عندما انظر الى [illegible] واكتشف ان مغامرتي الطويلة مع [illegible] قادتني بعيداً، وربما ابعد مما [illegible] حين اخترت الفريق..

تضحيات [illegible]وصول الى القمة

وتمتد قصة باريزي مع ميلانو على مدى ١٦ سنة، وهي قصة غنية باللحظات التي لا تنسى، وان شابها بعض الاحيان نوع من سوء التقدير، او قلة الحظ فهو لن ينسى مثلاً تلك اللحظات القاتلة التي عاشها بعد فوزه ببطولة ايطاليا للمرة الاولى، وبعد الاضطرابات التي ادت الى سقوط ميلانو الى الدرجة الثانية، الأمر الذي جعله يعيش فترة من الضياع، جعلته مجبراً على الاختيار ما بين امرين، اما البقاء تحت وطأة ضغط الانتقادات التي لا ترحم، او الهجرة نهائياً من ايطاليا.

ويصف باريزي شعوره في ذلك الوقت بالقول: كنت اشعر اني ولدت في ميلانو، واني متعلق بالوان الفريق منذ صغري، وان ميلانو، سواء اكان مع الفئة الاولى ام الفئة الثانية، يبقى فريقاً كبيراً، وتأكدت اني مصر على تأكيد كفاءتي مع هذا الفريق، والآن يمكن ان اقول اني كوفئت على ثقتي بالفريق، لاني نلت كل ما يتمناه اي لاعب كرة، وادين بهذا، قبل كل شيء، الى ميلانو.

يجد باريزي صعوبة في تحديد اللحظات الجميلة التي عاشها لكثرتها، وهو لا يستطيع ان يجمع في ذهنه تلك اللحظات، لكنه يعتبر ان عودة ميلانو الى الدرجة الاولى، هي اكبر فرحة عاشها في حياته، خاصة وانه تعرّف في تلك الحقبة على مجموعة من الاصدقاء، اثر فيهم واثروا فيه، مثل جاكوميني، وبيرلسكوني، الذي كانت له اليد الطولى في صنع تلك الثورة الكروية، التي قلبت الامور راساً على عقب، وجعلت من فريق ميلانو اشهر ناد في ايطاليا وفي العالم.

يؤكد باريزي انه لا يحب أن يتذكر من ماضيه مع ميلانو، سوى تلك اللحظات المضيئة، لكنه يؤكد في الوقت ذاته انه لا يشعر بالندم على اي شيء، حتى على سنوات شبابه التي امضاها في «الكالتشو». فهو احياناً يفكر بما يمكن ان تكون عليه حياته لو لم يصبح لاعباً محترفاً، لكنه لا يجد الجواب الشافي على ذلك، وجلّ ما يتذكره انه انجرف في تيار ميلانو عندما كان في العاشرة من عمره، وفي سن الرابعة عشرة انخرط في صفوفه.

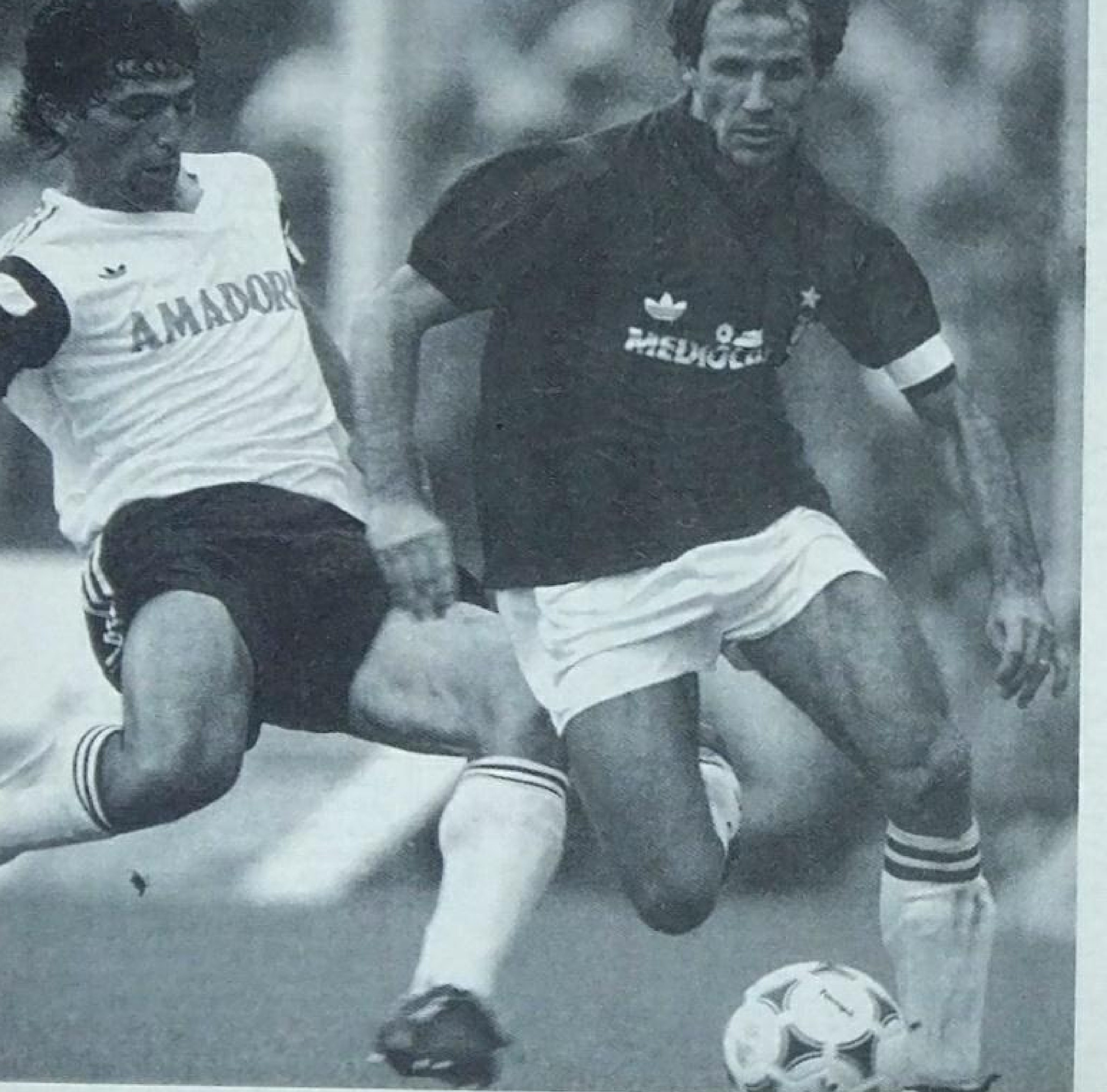
ويبدو ان فترة الأربع سنوات، بين تعرّفه على لعبة كرة القدم، وبين انتقاله الى «ميلانيللو»، كانت سريعة جداً، ولم تترك له الوقت الكافي لاختيار الطريق السيء. وهو يشبه انضمامه الى ميلانو كمن يتزوج مهنة شاقة، ويذكر امثالاً كثيرة على ذلك، فيقول ان هناك كثيرين ممن كانوا يملكون مواهب فذّة، وعندهم استعدادات للنجاح الكلي، لكنهم سقطوا في منتصف الطريق، لان بلوغ القمة في عالم كرة القدم، يتطلب الكثير من التضحيات، وانه جرّب ذلك بنفسه، لكنه وصل في النهاية بعد جهود مضنية، كادت في بعض الاحيان تصرف نظره عن اكمال المسيرة، للتفتيش عن طريق اخر اقل وعورة، كالبقاء في مسقط راسه ترافالياتو والاتجاه الى اي عمل حر.

يضيف باريزي ان الوصول الى القمة، حرمه من اشياء كثيرة، لكن تضحياته لم تضايقه، مع ان الامور لم تكن سهلة دائماً في ظل اجواء صارمة، لكن بوجود التصميم والارادة والموهبة وكذلك الحظ، فان النجاح يبدو اسهل منالاً. يعترف باريزي ان البقاء في ناد واحد مدة طويلة امر مزعج جداً، لكن ليس بالنسبة له، لانه يعرف كيف يطوّر نفسه مع كل ظرف ومكان، فهو يحاول الاستفادة من كل لاعب جديد في الفريق مما زاد ثقته بنفسه اكثر، لأن الحوافز موجودة، فبات يمثل شيئاً ما عند جمهور الفريق، هذا الجمهور الذي يقدر تضحياته حتى في احلك الظروف التي مرّ بها ميلانو، وباتت هذه الثقة تتطلب منه تقديم تضحيات اكبر، خاصة وان مركزه في الفريق كلاعب ليبرو، يتطلب منه مسؤوليات جساماً اكثر بكثير من تلك المسؤوليات التي يتحملها اللاعبون الآخرون حتى حارس المرمى.

الأكثر شعبية في ميلانو

يعامل باريزي في الوقت الحاضر في ميلانو، على انه اللاعب الأكثر جاذبية وشعبية، حتى ان جمهور ميلانو بات يحبه اكثر من غوليت او فان باستن، فالبعض يشبه العابه بتلك التي كان يؤديها القيصر بكنباور، والبعض الآخر يقول ان لباريزي شخصية مميزة ومدرسة خاصة به، وهذا ما يؤمن به النجم الايطالي الكبير، عندما يعتبر نفسه انه مجرّد عامل في لعبة كرة القدم لا يهمه ان يسطع نجمه بقدر ما يهمه تقدم ناديه الى المراتب العليا، حتى ولو ادى ذلك الى سطوع نجم زملائه في الفريق على حسابه..

ونتيجة لهذه السياسة يعتقد باريزي ان ميلانو قد وصل بالفعل لكي يصبح افضل ناد في العالم، فهو فاز في بطولة كاس الاندية الاوروبية، وبكاس السوبر، وبالكاس القارية، وسيطر لفترة طويلة على مقدرات اللعبة في ايطاليا وخارجها، وكل ذلك لم يكن له ليتم لولا وجود الارادة الطيبة عند اللاعبين، وكذلك الادارة المنظمة التي تعطي ولا تسال، وعلى راس هذه الادارة يأتي بالطبع رئيسها بيرلسكوني، الذي عرف كيف يتعامل مع الحدث فاصرّ على جعل النادي قوة مرهوبة الجانب، حتى جاءت مفاجآته الكبيرة التي هزّت العالم الكروي، عندما تعاقد مع الثلاثي الهولندي العظيم غوليت ـ فان باستن ـ ريكارد، الأساس الذي بنى عليه هيكل فريقه الكبير، فجاءت الصورة كاملة بوجود مدرب كبير، فكان هذا التناغم والتطابق من القاعدة الى القمة، فبهر العالم بتلك الثورة التي احدثها ميلانو، والتي اعاد بها لعبة كرة القدم الى حقيقتها، فباتت اللعبة تضج بالقوة المشوبة بالفرح، وبات الفريق قبلة


باريزي خلال لقاء ميلانو وفيرونا في الموسم الماضي

باريزي

انظار الجماهير في مختلف انحاء العالم، وباتت اخباره تحتل موقعاً بارزاً في الصحافة العالمية، فاقر الخصم قبل الصديق، ان ميلانو هو النادي الوحيد في العالم، الذي يقدّم اللعبة في اطارها الحقيقي، وما انتصاراته الضخمة التي حققها في السنوات الاخيرة، سوى نموذج حي عن حقيقة هذا النادي، الذي حطم صورة الفرق الكبيرة، امثال فريق ريال مدريد العظيم، الذي قاده سوء حظه لكي يقابل خصمه الايطالي القوي، فكانت النتيجة ان هوى الصرح الابيض بطريقة دراماتيكية انست العالم تلك الانتصارات العظيمة التي حققها في الماضي، حين تربع على عرش اللعبة في اوروبا فترة طويلة، حتى جاء ميلانو اخيراً لكي يزيحه عنها وليقول له ان صفحته طويت، وفتحت صفحة جديدة اسمها ميلانو.

لا شك ان المقياس الذي اتخذه باريزي بادراجه اسم ريال مدريد، ما هو سوى دليل على اهمية المستوى الذي بلغه ميلانو، لان سحق فريق كبير وعريق مثل الفريق الاسباني، يتطلب من الفريق الخصم ان يكون في مستوى هائل على الصعيدين التنظيمي والفني، لكن باريزي، الذي يؤمن دائماً بان لكل جواد كبوة، ما زال في طليعة المتحمسين للفريق الاسباني الذي قال عنه انه سرعان ما سيستعيد توازنه بعد الهزائم المتكررة التي لحقت به على الصعيدين الاوروبي والداخلي. ولكنه يأخذ على ادارة ريال مدريد انها فرّطت بنجومها الكبار امثال شوستر ومارتن فاسكيز، في وقت كان فيه النادي يحتاج اليهما كثيراً. ففاسكيز لاعب كبير واثبت جدارته في ايطاليا، ويبدو ان ريال مدريد قد ندم كثيراً لانه تخلى عن نجمه فاسكيز، اما شوستر فهو القائد الذي لم يعط حق قدره في ريال مدريد، وها هو في الوقت الحاضر يقود اتلتيكو مدريد من نصر الى اخر، ولو بقي هذان النجمان مع التشكيلة المتبقية في الفريق الابيض، مثل بوتراغوينيو وسانشيز وشندو وسانشيس، لكان هناك كلام اخر يقال في هذا الفريق.

الغبن في عهد بيرزوت

يقول باريزي ان «الكالتشو» اصبح منذ عدة سنين مهنته وهي تسليته التي لا تفقد رونقها مع انقضاء السنين. فالكرة سمحت له بالتنقل في كل ارجاء المعمورة تقريباً، خاض خلالها تجارب غير عادية، فقد حقق ذاته بفضلها، وبات يشعر بالفرح عندما يلامس الكرة، وبرايه انه عندما تصبح التمارين والمباريات عبئاً على اللاعب، فيجب عليه حينها الاعتزال فوراً، لان مجرد بقاء هذا اللاعب في ظل تلك الاجواء، يعني تدمير سمعته التي بناها في الماضي، وهذا باعتقاده جريمة لا تغتفر.

لا يسع باريزي، وهو يتحدث عن شؤون لعبة كرة القدم، الا ان يعرج قليلاً الى عنصر مهم اخر، ويعني به المدرّب الذي كان له الاثر الكبير في تخطيط مسيرته الكروية. فالنجم الايطالي الكبير يعتبر ان بعض ماساته في بداية خطواته مع المنتخب الوطني كان سببها المدرب، وهو بهذه المناسبة لن ينسى أسباب تاخره في الانخراط في صفوف المنتخب الوطني، والذي يعزوه الى امرين: الأمر الأول هو سيطرة النجم شيريا على مركز الليبرو الذي يحب ان يتواجد فيه، والامر الثاني هو عدم ايمان بيرزوت المدرب الوطني السابق بوجهة نظره، اذ كان يشترط عليه، اذا ما اراد الدخول الى صفوف المنتخب، ان يلعب في مركز وسط الدفاع، وهو المركز الذي لا يحب ان يضطلع بمسؤولياته مطلقاً، لكونه ميالاً بطبيعته الى الناحية الهجومية، وكذلك، لانه لا يريد ان يتحرك ضمن مركز حددت اطره سلفاً.

باريزي الى اليسار خلال لقاء ايطاليا وايرلندا

ومن هذا المنطلق، فقد كان التعامل بين باريزي وبيرزوت ينطلق من اسس غير محددة، وقد تجلى هذا الامر فتوراً بالتعاون بينهما من خلال عدد المباريات التي لعبها باريزي، والتي لم تزد عن التسع في الفترة ما بين العام ١٩٨٢ و ١٩٨٤، حتى ان بيرزوت لم يذكره ضمن تشكيلة المنتخب الوطني الذي لعب في موندنيال المكسيك، بل فضل عليه تريتشيلا لكي يكون بديلاً لشيريا، في حال تعرّض هذا الاخير لاي مكروه.

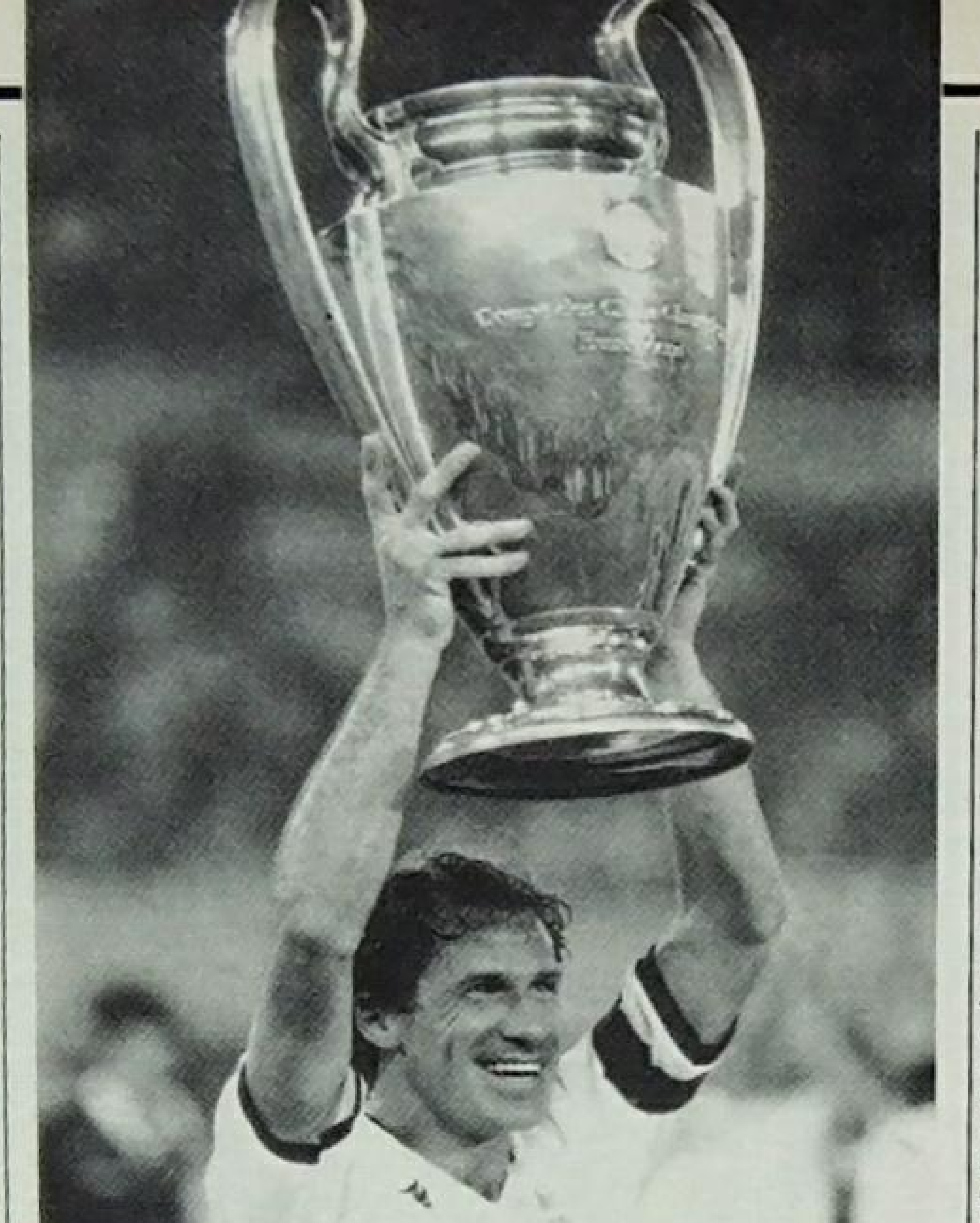
بعد انتهاء موندنيال المكسيك مباشرة، ارتفعت اسهم باريزي الى اعلى مستوى لها، خصوصاً بعد ذهاب بيرزوت، وقد رسم النجم الايطالي طريقه الى المنتخب الوطني من خلال تالقه في نادي ميلانو، لدرجة ان بيرلسكوني رئيس النادي، قال عنه حينها انه افضل لاعب ليبرو موجود في العالم.

وباستثناء حالة الفتور التي كانت مسيطرة على علاقاته مع بيرزوت، فان علاقات باريزي مع بقية المدربين كانت على خير ما يرام، ويقول ان الحظ قد حالفه كثيراً عندما التقى باشخاص كانوا على استعداد دائماً لمساعدته ولتقديم اقصى ما يمكنهم على الصعيدين الفني والانساني، ومن هؤلاء الاشخاص يذكر المدرب ليدهولم، اول شخص اولاه ثقته واظهر شجاعة غير عادية عندما اطلقه كلاعب في الدرجة الاولى وفي مركز الليبرو ولم يكن يبلغ حينها سوى الـ ١٨ من عمره، اما المدرب جاكوميني فقد كان يجسد الهدوء، ويمتاز بميل واضح للمناقشة [illegible] مع لاعبيه، في حين اتبع راديتشي طريقة حث لاعبيه على الهجوم الدائم، بينما كان المدرب كاستانيير يفضل اللعب المتقن الذي تغلب عليه مسحة من الجمال، وقد نجح بذلك مع لاعبين تصعب مقاومتهم، حيث شكلوا جميعاً فريق عمل [illegible] نجاحات فاقت كل تصوّر.

وعن الرابط الذي يشده الى المدرب ساكي، يقول باريزي انه بعد الاتفاق الذي تم بين [illegible] بيرلسكوني - ساكي اوكلت اليه مهمة [illegible]يق ميلانو داخل الملعب. وقد نجحت هذه الفكرة، وبدأ ميلانو يحصد الانتصار تلو الاخر، لان ساكي كان يعرف ادق تفاصيل الكالتشو، لذا نجح في تطبيق اسلوب وصل ميلانو بفضله الى القمة.

يعتبر باريزي ان المدرب المثالي بنظره هو الشخص الذي يفهمه، لكنه يعترف في الوقت ذاته ان مهمة التدريب ليست سهلة على الاطلاق، لان التعامل مع ٢٤ لاعباً واكثر، يتطلب مستوى متقدماً من الفهم، فالمدرب عليه ان يبقي حماس اللاعبين في الذروة، ويجب عليه ان يكون انساناً يلم باصول التعامل معهم، وان يمتلك الميزات التي تؤهله لكي يبقي الحوار بينه وبين اللاعبين، وبين اللاعبين والادارة، اذ بدون تقدير اللاعبين لا يمكن للمدرب ان يحقق ما يصبو اليه.

باريزي خلال لقاء ميلانو ونابولي



باريزي حمل كاس اوروبا مرتين مع ميلانو

ان اقصى ما يطمح اليه باريزي هو ان ينتقل فريقه ميلانو والمنتخب الوطني من نصر الى اخر. فبالنسبة للمنتخب اصبح باريزي احد اعمدته الاساسيين، وبالوقت ذاته قائده وقلبه النابض. اما بالنسبة لميلانو فهو ايضاً في منزلة تمكنه من الامساك بزمام اموره وقد ظهر ذلك جلياً في الكثير من المواقف.

بلاتيني احدث ثورة

خلال مسيرته الكروية الطويلة لعب باريزي الى جانب الالاف من اللاعبين، لكن بعض هؤلاء تركوا آثاراً مهمة في نهجيه الكروي والحياتي، ويعتبر باريزي ان افضل نجم بنظره هو الفرنسي ميشال بلاتيني لاعب جوفنتوس السابق ومدرب المنتخب الفرنسي الحالي. فبلاتيني بنظره هو اللاعب المميز الذي كان يسبب ازعاجاً دائماً لخصومه. اما مارادونا فهو ما زال يقتطع جزءاً هاماً من تفكير باريزي رغم مشكلة المخدرات التي نسفت مستقبله الرياضي، وكذلك رومينيغه الذي كان يصعب لجم تقدمه، لكن بلاتيني، بنظره، يبقى ذاك الساحر الذي يفضله حتى على ريفيرا نجم ميلانو الكبير السابق واشهر لاعب في ايطاليا حتى الوقت الحاضر. فبلاتيني ما زال، بنظره، لاعباً مميزاً داخل وخارج الملعب، فهو احدث ثورة عندما جعل اللعبة تلامس شعور الجماهير، فازال بذلك التوتر عن محيط سبب للكثيرين ماسي كبيرة.

اما من الشبان الذين تركوا لديه انطباعاً مميزاً، فهو يذكر غابرييللو كاروتي، ذاك الشاب الذي قدم معه ووقع على كشوفات «ميلانيللو»، فقد كان غابرييللو لاعباً قوياً جداً، قادراً على تسلق سلم الشهرة بسرعة فائقة. لكن حادثة خطيرة منعته من متابعة مسيرته، كما عرف لاعبين اخرين خاصة على عهد المدرب كاستانيير، ومنهم فيرتزا الذي كان لاعباً متكاملاً، لكن اصابته بكسور في قدميه، قضت على حلمه الكروي، كذلك عرف اللاعب البلجيكي جيريتس الذي لعب الى جانبه على عهد فارينا، اي في مرحلة كان التاقلم مع الاسلوب الايطالي صعباً جداً، فرحل جيريتس في الموسم التالي كاي لاعب عادي، لكن اثبتت الايام فيما بعد انه لاعب لم يعط حق قدره في ايطاليا.

وعن اللاعبين المفضلين لديه في الوقت الحاضر، يقول ان فان باستن يمثل بالنسبة اليه نموذجاً، كونه هدافاً من العيار الثقيل، ومن الطبيعي ان ينال نصيبه من الانتقادات لكن ثقته بنفسه تمنعه من الرد. فماركو يحاول دائماً تقديم افضل ما عنده، ويساعد زملاءه، فهو هام جداً للفريق، ويعود الفضل اليه في وصول الفريق الى اعلى المستويات، ورغم انه مقل في الكلام لكنه غزير العطاء في الملعب.

لا يمكن لباريزي تخيل نفسه انه يرتدي قميصاً مختلفاً عن قميص نادي ميلانو، فيقول انه لم تخطر بباله هذه الفكرة على الاطلاق بعد ١٥ عاماً من الكفاح في صفوف هذا النادي، وهو مصمم على الوصول معه حتى النهاية، رغم العروض التي جاءته من هنا ومن هناك، مثل تلك التي قدمها جوفنتوس وسمبدوريا وريال مدريد، فهو لا يقدر على العيش سوى في احضان ميلانو، النادي الذي ترعرع بين جنباته والذي سينهي فيه مسيرته الكروية.

ميلانو مسيرة كفاح

ولد فرانكو باريزي في ترافالياتو - بريشيا في الخامس من ايار (مايو) العام ١٩٦٠، وتركت وفاة والديه اثراً كبيراً في حياته وفي نفسيته، اذ تحمل المسؤولية باكراً وشق طريقه في الحياة بفضل الكرة.

في موسم ٧٦ - ٧٧ انضم الى ميلانو، وبدأ في الفئة الاولى في ٢٢ نيسان (ابريل) العام ١٩٧٨ في المباراة ضد فيرونا. لعب مع ميلانو خلال ١٥ عاماً ٣٠٥ مباريات، وقد شهدت بداية خطواته مع الفريق نوعاً من التعثر لوجوده الى جانب نجوم كبار مثل ريفيرا وبيغون ومالديرا والبرتوزي، كما ان ابواب المنتخب كانت مغلقة في وجهه، لوجود لاعبين من طينة شيريا وبيني، لكن ذلك لم يصبه باليأس، كما لم يؤثر على نفسيته سقوط ميلانو الى الدرجة الثانية.

كان من بين افراد التشكيلة التي اختارها بيرزوت للمشاركة في موندنيال اسبانيا العام ١٩٨٢ الذي فازت فيه ايطاليا، لكن مشاركته بشكل فعّال لم تتضح سوى في الرابع من كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٨٢ في فلورنسا في المباراة ضد رومانيا وقد بلغ حينها عدد مبارياته الدولية ٥٠ مباراة. في سن الـ ٢١ اصيب باريزي بمرض خطير بسبب التهاب في دمه، وقد كادت هذه المصيبة تجبره على الاعتزال، بعدما نصحه الاطباء بالابتعاد عن الملاعب، لانه لن يستطيع العودة الى سابق عهده، لكن بطبيعة الرجل الذي لا يستكين للشدائد مهما بلغت قساوتها، قاوم النجم الايطالي المرض وانتصر عليه بعد اربعة اشهر من الكفاح.

بعد خروجه من المستشفى، كافأ باريزي محبيه الذين آزروه في تلك الفترة اخلاصا لا حدود له لالوان ميلانو، لكن عودته بعد مرضه، لم تفلح في تفادي سقوط الفريق الى الفئة الثانية.

في تلك الفترة، حاول الرئيس فارينا تعويض خسارته المالية ببيعه افضل نجوم الفريق، لكن باريزي أصرّ على البقاء في صفوف النادي، وساعد بشجاعته، زملاءه على العمل لانقاذ الفريق، وقد نجح الجميع في تحقيق ذلك.

بعد مرحلة المخاض تلك بدأ ميلانو يستعيد شيئاً فشيئاً بعض امجاده، وفي ٢٤ اذار (مارس) ١٩٨٦ بدأت مرحلة الرئيس الجديد بيرلسكوني، الذي انصرف لتبديل الفريق من اساسه لجعل ميلانو افضل فريق في العالم، وقد شكلت هذه السياسة ثورة في اسلوب الفريق، وخشي باريزي على استمراريته، لان ساكي كان يطلب منه لعباً مناقضاً لما قدمه، لكن بيرلسكوني بدّد شكوكه، عندما مدّد عقده حتى نهاية العام الحالي.

وبعد تسعة اعوام على فوزه لاول مرة ببطولة الدوري، فاز بالبطولة الثانية العام ١٩٨٨، وقد ساعد وجود غوليت وفان باستن وريكارد على تحقيق ذلك، كما كان لوجود هؤلاء اثر كبير في زيادة بريق باريزي فاصبح من لاعبي الصف الاول عالمياً.

في ٢٤ ايار (مايو) العام ١٩٨٨ فاز ميلانو في برشلونة بكاس اوروبا، ثم «بكاس السوبر» في ١٧ كانون الاول (ديسمبر) من العام ذاته، وفاز في طوكيو بالكاس القارية، بعد اسقاطه فريق ناسيونال دي ميدلين الكولومبي. في العام ١٩٩٠ كرّر ميلانو مآثرته فاحتفظ في ٢٣ ايار (مايو) بكاس اوروبا عندما فاز على بنفيكا البرتغالي، وفي ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) فاز «بكاس السوبر» بعد اسقاطه سمبدوريا، ثم كرّر فوزه بالكاس القارية في ٦ كانون الاول (ديسمبر) بفوزه على اولمبيا اسونسيون. وقد كان لتلك الانتصارات الهامة اثر ايجابي في تمديد عقد باريزي مع ناديه الى العام ١٩٩٤ مقابل ٤,٥ ملايين دولار.

ابتسامتي من شخصية زوجتي

لا ينكر باريزي انه تعلم الابتسام ومعالجة الامور بصدر رحب بفضل الاجواء الحسنة في ناديه، بالاضافة الى شخصية زوجته ماورا وتفهمها لحاجاته.

وقد التقى بها اثناء العطلة في المطعم الذي يملكه والدها فاعجب بلطفها وهدوئها ودماثة شخصيتها، وقد ساعدته ماورا في تحسين طباعه. وحتى الآن لم يرزق فرانكو وماورا بالاولاد، كونهما يعانيان من بعض المشاكل الصحية، ويامل فرانكو ان يتحقق حلمهما قريباً، اذ انه مضى على زواجهما ستة اعوام.

ومنذ فترة قصيرة بدأ فرانكو وشقيقه جوزيبي لاعب انتر ميلانو يفكران بالمستقبل، فوظفا رصيدهما المالي في محل لبيع الاحذية في بريشيا، ويرى فرانكو ان هذا المشروع تجارة ناجحة.

يهوى فرانكو جمع التحف، وقد نقل هذه الهواية الى زوجته، وهما ينشغلان خلال سفرهما بالبحث عنها.

امية حماد

كل الألعاب

احمد فهد الاحمد اصغر رئيس للمجلس الاولمبي الاسيوي

بالاجماع تم انتخاب الشيخ احمد فهد الاحمد رئيساً للمجلس الاولمبي الاسيوي، خلفاً لوالده الشهيد فهد الاحمد الصباح، في اجتماع الجمعية العمومية للجان الاولمبية الوطنية الآسيوية في فندق سوفيتل في نيودلهي في الهند يوم ٢١ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١.

وفور انتخابه عين الشيخ احمد الفهد سكرتيراً جديداً للمجلس الاولمبي الاسيوي، وهو راندير سينغ السكرتير العام للجنة الاولمبية الهندية. وذلك بعد انتخاب اربعة اعضاء كنواب للرئيس، هم سميح مدلل (سورية) عن منطقة الشرق الاوسط وبوب حسن (اندونيسيا) عن جنوب شرق اسيا وكيم تشوي يول (كوريا الجنوبية) عن شرقي اسيا وسيغانت اديثيان (الهند) عن جنوبي اسيا. وتقضي القوانين باختيار النائب الخامس من الدولة التي تستضيف دورة الألعاب الآسيوية المقبلة.

وكان المندوبون العرب قد اجتمعوا قبل اجتماع الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الاسيوي، واتفقوا على اختيار الشيخ احمد فهد الاحمد ليكون خلفاً لوالده الشيخ فهد الاحمد، كما عملوا على اقناع مجموعة كبيرة من مندوبي دول اسيا للوقوف الى جانبهم تقديراً للانجازات الجليلة التي قدمها الشيخ فهد للرياضة الاسيوية والعالمية قبل استشهاده.

وكان الملفت انسحاب مرشح الصين وكذلك مرشح اندونيسيا، مما دفع بمرشح سيرلانكا الى سحب ترشيحه هو الآخر، ليفوز الشيخ احمد الفهد بالاجماع. وهذا انتصار كبير للقيادة الرياضية العربية بوصول الشيخ احمد الى المركز ذاته الذي وصل اليه والده، وهو اصغر رئيس مجلس اولمبي في العالم (٣٢ سنة). ويذكر انه سبق للشهيد فهد الاحمد وكان اصغر من فاز بعضوية اللجنة الاولمبية الدولية. كما يعتبر الاتفاق العربي لوصول سميح مدلل الى منصب نائب الرئيس الاول لغربي اسيا انتصاراً للرياضة العربية ايضاً. وكان قد انسحب كل من طوني خوري (لبنان) وعيسى بن راشد (البحرين) لمصلحة مدلل.

وخلال الجلسة تم اختيار اعضاء اللجان المالية والتنمية وتطوير الرياضة والقانونية والاعلام والاحصاء والطب. وكان للعرب نصيب في عضوية هذه اللجان، فاختير فؤاد الفلاح (الكويت) في لجنة الاعلام والاحصاء وعبد الله بو نوار (الاردن) وسليمان الجبهان (السعودية) في اللجنة المالية، كما انضم اربعة اعضاء عرب الى لجنة تطوير الرياضة وهم طوني خوري (لبنان) وداود على (عمان) وجواد خلف هاشم (الكويت) وموفق فواز (الاردن).


الشيخ احمد الفهد خلال جلسة الانتخاب

وقال الشيخ احمد الفهد في حديث خاص لجريدة الاتحاد الظبيانية: «كان للعلاقات الطيبة التي تربطنا مع دول اسيا منذ نحو ١٢ سنة، الأثر الجيد في التعاطف مع ترشيحنا. فانسحب مرشح الصين معلناً تاييده لنا مع اليابان. فلم يجد الآخرون مفراً من ان يحذوا حذوهما. فاخترنا بالاجماع».

وعن نظرته الى العمل الجديد الذي ينتظره قال ان عليه مواصلة السير في استراتيجية والده الشهيد في ادارة المجلس الأولمبي الآسيوي، بعدما ثبت نجاحها، وسيعمل بجد لتطوير هذه الاستراتيجية بما يتناسب والتطور في القوانين والبرامج.

ويرى ان بالامكان تقسيم القارة الآسيوية رياضياً الى ثلاثة قطاعات، يضم الأول مجموعة الدول المتطورة رياضياً وذات الكفايات المادية، ويضم الثاني مجموعة الدول ذات الامكانات الجيدة، والتي تسعى جهدها للتطور رياضياً، ويضم الثالث الدول المتطورة رياضياً والتي تشكو عجزاً وتقصيراً مادياً.

وكشف عن ظهور ضعيف في كرة القدم الآسيوية، التي لم تستطع بعد ان تفرض نفسها بقوة كماهو حال كرة القدم الافريقية، على الصعيد العالمي.

واضاف: «علينا توفير الموارد المالية من مجموعة الدول القادرة، لمساعدة المجموعة غير القادرة، والاستفادة من المجموعة المتطورة رياضياً، لمساعدة المجموعة غير المتطورة، بهدف ايجاد الحل لهذه المعادلة الصعبة».

ذهبية وفضية للطرابلسي في بطولة العالم للماسترز

نجح الرباع الاولمبي اللبناني محمد خير الطرابلسي في إحراز ميداليتين ذهبية وفضية في بطولة العالم للماسترز (٤٠ - ٤٤ سنة)، فحل اول في رفعة الخطف مسجلاً ١٣٠ كلغ، وثانياً في النتر مسجلاً ١٥٥ كلغ.

وقال الطرابلسي، الذي نال مؤخراً وسام الارز الوطني من رتبة كومندور لهذا الانجاز: «توقعت تسجيل هذه النتيجة المشرفة للبنان. وساشارك في العام المقبل في البطولة نفسها في اكسفورد، واتوقع ان احقق نتيجة افضل، لمحافظتي على التدريب».

واضاف: «لقد شجعني رئيس اتحاد الأثقال مليح عليوان، وكان لهذا التشجيع الأثر الكبير في نفسي، ووجدت المشاركة صدى طيباً لدى اللجنة المنظمة لبطولة الماسترز».

وقال طرابلسي انه ينوي ان يكون مدرباً للمنتخب الوطني في المستقبل بحيث يصير لاعباً وحكماً ومدرباً، وان يصرف الوقت الكافي من وقته لصقل الخامات المحلية الكثيرة التي تحتاج للاهتمام في ظل غياب اهتمام الدولة بالرياضة.

ومن جهة اخرى، اصيب الرباع اللبناني جمال طرابلسي شقيق محمد خير طرابلسي، خلال مشاركته في بطولة العالم لرفع الأثقال في المانيا، وربما أدت الاصابة الى شلل جزئي، حيث سقط ثقل ١٧٢،٥ كلغ على اعلى ظهره وتسبب في خروج إحدى الفقرات من مكانها، وكادت تؤدي الى قطع الحبل العصبي في العمود الفقري. وقد اجريت له عملية جراحية عاجلة في المانيا، نقل بعدها الى الولايات المتحدة الاميركية لمتابعة العلاج.

واوضح محمد طرابلسي ان شقيقه قد لا يعود الى المشي بالشكل الطبيعي بعد هذه الاصابة القاسية التي تعرض لها، لان التحسن سيكون جزئياً ولن يزيد عن ٢٠ بالمئة، مما يعني ان جمال لن يتمكن من مزاولة رفع الأثقال في المستقبل.

مارادونا يرغب بالهجرة للولايات المتحدة

ضاق النجم الارجنتيني دييغو مارادونا ذرعاً بالاستفزازات المستمرة من وسائل الاعلام الارجنتينية وصرح انه راغب في الهجرة الى الولايات المتحدة الاميركية.

وقال مارادونا لإحدى شبكات التلفزة الارجنتينية ان بعض الصحافيين يجولون حول بيته ويتعمدون التشاجر معه طوال اليوم، ولم يعد بمقدوره التحمل اكثر، ولذلك يرغب في الاستقرار في الولايات المتحدة وانه ينتظر محاكمته في الارجنتين بتهمة حيازة الكوكايين الذي ضبط معه في ٢٦ نيسان (ابريل) الماضي. واكد وجود بعض الناس الذين يضمرون له الضغائن في الارجنتين.

ماجر: أنا لاعب ومساعد ومدرب في المنتخب فقط


النجم الجزائري رابح ماجر

تلقى النجم الجزائري رابح ماجر اكثر من عرض للتعاقد معه، ابرزها من ملقة الاسباني من الدرجة الثانية، ومن نادٍ قطري واندية مغربية، بعدما انتهى عقده مع فريقه البرتغالي السابق بورتو. ورفض ماجر كل هذه العروض مفضلاً ان يعمل كمساعد مدرب في المنتخب الوطني الجزائري حتى ١٩٩٤، وهو الوقت الكافي لتسلم مهمة المدرب الأساسي فيما بعد.

يقول ماجر: «لقد انتهى عقدي مع بورتو، واجريت معي اتصالات من نادي سان باولو البرازيلي وكاستيون الاسباني اضافة الى بوافيستا وسبورتينغ، ثم مع نادٍ قطري. واثرت عليها العمل كمساعد تقني للمدرب كرمالي الذي ساعدني، وكانت لي فرصة [illegible] المنتخب بفضل رئيس الاتحاد [illegible] القدم. وسيكون عملي [illegible] المنتخبات الناشئة [illegible] وكنت افكر [illegible] بعيد. والآن [illegible] على [illegible] الطريق».

وعن وجود اسمه ضمن قائمة لاعبي المنتخب الجزائري رغم عدم خوض المباريات، قال: «رفضت اللعب في نادٍ جزائري، كما لا ارغب في متابعة اللعب في اوروبا، ولكن يعتمد عليّ في الفريق الوطني الذي اعطيته الكثير. علماً ان تماريني ما زالت قائمة. واحياناً اتدرب بمفردي في استاد ٥ يوليو وساكون مستعداً للعب مع المنتخب».

واضاف: «تعلقي بالرياضة هو الذي يجعلني استمر في اللعب حتى الآن، علماً انني خضت ١٣٠ مباراة دولية مع المنتخب. وهدفي ان اخلف كرمالي بعد كاس العالم ١٩٩٤. واعتبر كرمالي معلمي المثالي واكتشف معه اموراً جديدة ولانني لا افتقر للخبرة، فهذا سيساعدني كثيراً على التقدم».

ويقول انه يرغب في تسلم مهمة تدريب المنتخب لانه يحب وطنه ويخلص له. وانه لا يتخلف عن تلبية اي نداء، ولا يقلق على مستقبله.

وعن هدفه اخيراً يقول: «انا لاعب ومساعد ومدرب وارجو ان تثمر جهودي في بطولة الامم الافريقية».

داساييف البائس

يبدو ان السوفياتي رينات داساييف الذي كان واحداً من افضل حراس المرمى في العالم في وضع لا يحسد عليه اطلاقاً.

فبعد ان اتخذ هذا اللاعب قراره بمغادرة بلاده من اجل مستقبل افضل ووقع عقداً مع فريق اشبيلية الاسباني مقابل نحو مليوني دولار. اكتشف ان سراب الغرب اوقعه ضحية، واتضح ان احلامه بعيدة عن الواقع.

ففي اشبيلية جاء اداء داساييف مخيباً للآمال، وحاول ان يخفي هذا التراجع بشربه الكحول، وكانت النتيجة تعرضه لحادث سير سبب له كسوراً عدة في انحاء جسمه، وسحبت منه رخصة القيادة. ولم تنته متاعب داساييف عند هذا الحد، اذ هجرته زوجته لانها لم تعد تحتمل تصرفاته.

واليوم يبدو داساييف رجلاً بائساً، فهو عاطل عن العمل، وبعيد عن زوجته واولاده. كما خسر امواله بعد ان كان يعتبر مورداً لا ينضب لجذب النقود.

بطولة لبنان بكرة المضرب تعود بعد ١٦ سنة


مايا حجار

احرز ريمون كتورة لقب الفردي للرجال، ومايا حجار لقب الفردي للسيدات، وتوفيق زحلان لقب الفردي للناشئين، في بطولة لبنان لكرة المضرب التي نظمها اتحاد اللعبة للمرة الأولى منذ ١٦ عاماً.

وكانت نظمت اللقاءات على مدى ١٥ يوماً على ملاعب نادي خريجي الجامعة الأميركية، وشهدت اقبالاً جماهيرياً وتنظيماً مميزاً اشرف عليه اتحاد اللعبة ولجنة كرة المضرب في نادي الخريجين؛ مما حقق نجاحاً مثمراً، خصوصاً وان الدورة جمعت اكثر من ٢٠٠ لاعب من الهواة والمصنفين.

جمعت المباراة النهائية للفردي للرجال ريمون كتورة وادوار نعمة، واثبت خلالها كتورة انه لاعب من الطراز الجيد، واستحكم بخصمه من خلال الكرات المفاجئة والخاطفة، والالعاب الخلفية والامامية. وانهى كتورة المجموعة الأولى بسهولة ٦/٢. لكن تقاعسه في المجموعة الثانية ادى الى خسارته ٦/٣. وفي المجموعة الثالثة برز كتورة ونال من خصمه وكسر له ارساله اكثر من مرة، فتمكن من الفوز ٦/١. ثم كرر انجازه في المجموعة الاخيرة، ولم يتح لخصمه ان يتخلص من ضرباته القوية فانهى اللقاء (٦/٢، ٣/٦، ٦/١، ٦/٣). واحرز اضافة الى كاس الدورة، الجائزة المالية الأولى البالغة قيمتها مليون ليرة لبنانية.

وكان كتورة، المصنف الرقم واحد هذا الموسم، تاهل الى المباراة النهائية بعد فوزه على كريم خوري ٦/١، ٦/٢، ٤/٦، ٧/٥، ٦/٢. والملفت ان كريم خوري تقدم في البداية بمجموعتين انهاهما بسهولة لمصلحته ٦/١، ٦/٢، فايقن الجميع ان خوري يتجه للفوز في الدور نصف النهائي املاً في الصعود الى المباراة النهائية. لكن كتورة عاد ليفوز بصعوبة في المجموعتين الثالثة والرابعة. ثم استغل التعب الذي بدا على خصمه، فانهى المجموعة الأخيرة لمصلحته بسهولة ٦/٢.

وقد امتع اللاعبان الجمهور الحاشد بحسن العابهما وكراتهما الامامية والخلفية، فكان اللقاء من افضل مباريات البطولة.

ولم يجد ادوار نعمة ادنى صعوبة في الفوز على حسين بدر الدين الناشيء الذي حقق اكثر من مفاجاة قبل وصوله الى الدور نصف النهائي، (٦/١، ٦/١، ٦/٢).

وفي نهائي الزوجي للرجال تمكن الثنائي كتورة وخوري، من الفوز على روجيه صليبا وفادي حداد ٦/٣، ٦/١.

وتوّج توفيق زحلان بطلاً لفئة الفردي للناشئين بعد فوزه على عمر صادق بمجموعتين ٦/٣، ٦/٤.

واكدت مايا حجار انها ما زالت اللاعبة الأولى في لبنان، على الرغم من ابتعادها هذا الموسم عن المباريات والدورات، إذ قابلت في الدور النهائي تانيا زيتوني المصنفة اولى، وفازت عليها بسهولة ٦/٢، ٦/٢. وتميز اداؤها بالعابها ولمساتها وارسالها الملفت للكرات. واستطاعت اكثر من مرة كسر ارسال زيتوني.

واظهرت المباريات الانثوية ضعف المستوى العام للاعبات، خصوصاً وان حجار الفائزة بسهولة والغائبة عن منافسات الموسم كما ذكرنا، تسيطر على الساحة منذ اكثر من عشرة اعوام!

وخلال حفل توزيع الجوائز، الذي حضره عدد من الرسميين، منحت اللاعبة شيرين ربيز كاس الاخلاق الرياضية، واختير الناشيء غريغوري محسن افضل لاعب في فئة الناشئين.

صينية
اقوى امراة في العالم



الصينية لي يان جوان

سيطر السوفيات والصينيات على بطولة العالم لرفع الاثقال التي جرت في مدينة دوناشيتغن الالمانية.

واذهلت بطلة العالم الرباعة الصينية لي يان جوان (١٢٠ كلغ) الجمهور عند فوزها بمسابقة وزن ٨٢،٥ كلغ وتحقيقها رقمين عالميين خارج اطار المسابقة، هما ١١٣ كلغ خطفاً و ١٤٣ كلغ نترا.

وتم احتساب مجموع الرقم القياسي العالمي الجديد (٢٥٥ كلغ) حيث انه يتعين ان يكون الفارق بين الثقل ٢،٥ كلغ.

ويزيد هذا الثقل بمقدار ٢٢،٥ كلغ عن الثقل الذي رفعته الاميركية كاريت التي احتلت المركز الثاني (١٠٠ × ١٣٢ كلغ).

وشهدت البطولة تحطيم ٢٠ رقماً قياسياً جديداً بفضل الرباعات الصينيات اللواتي فزن في ثمانية اوزان من اصل تسعة، اذ حصدت البلغارية ازابيلا ريفانوف ذهبية وزن ٤٨ كلغ. ونفى المسؤولين اي احتمال لتعاطي الرباعات الصينيات للمنشطات، واكد بيتر فولفغانغ رئيس اللجنة الطبية في الاتحاد ان «سجل اللاعبات الصينيات نظيف»، معتبراً ان النجاح يعود الى شعبية هذه الرياضة في الصين اضافة الى التدريبات المكثفة التي تخضع لها الرباعات.

وحطم الصيني زايرونغ زهانغ والبلغاري ايفان ايفانوف الرقمين العالميين في رفعتي الخطف والنتر على التوالي لوزن ٥٢ كلغ (الذبابة) في بطولة العالم في مدينة دوناوشينغن الالمانية.

سجل ايفانوف في رفعة النتر ١٥٥،٥ كلغ، معززاً رقمه السابق بنصف كلغ، والذي حققه في بطولة العالم السابقة في اثينا في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٩. واحرز بطولة الوزن معادلاً الرقم العالمي الذي حققه ايضاً في اثينا وقدره ٢٧٢،٥ كلغ، بعدما سجل ١١٧،٥ كلغ خطفاً.

اما زهانغ، فحطم الرقم العالمي في رفعة الخطف مسجلاً ١٢٠،٥ كلغ بفارق نصف كلغ عن الرقم السابق الذي سجله البلغاري سيفدالين مارينوف في دورة سيوول الاولمبية ١٩٨٨.

وفي وزن ٥٦ كلغ (الديك)، رفع الصيني ليوشوبين ١٣٥ كلغ خطفاً ورقمه العالمي السابق ١٣٤،٥ كلغ سجله في آذار (مارس) ١٩٨٩ في مدينة كيميروفو السوفياتية.

السعودية تحتفظ ببطولة دورة الصداقة الدولية بمسقط

بعد معسكر تدريبي استمر ١٥ يوماً في مقر بيوت الشباب بالطائف، انطلق المنتخب السعودي الى العاصمة العمانية مسقط وشارك هناك ببطولة الصداقة الدولية الثالثة، التي شاركت فيها منتخبات دول مجلس التعاون الخليجي تحت سن ١٩ سنة، وهي السعودية وعمان والكويت والامارات والبحرين وقطر. وعاد السعوديون الى بلادهم وهم يحملون الكاس التي فازوا بها، بعدما اكدوا جدارتهم في حملها، وقدموا العروض الكروية الرائعة بقيادة المدرب البرازيلي كابرال. مما جعل جميع المراقبين يؤكدون على ان مستوى المنتخب السعودي كان مميزاً عن جميع المنتخبات الاخرى المشاركة، وفاز السعوديون في ٤ مباريات وتعادلوا في مباراة واحدة امام الكويت التي تمثلت بفريق يضم ستة لاعبين من المنتخب الاولمبي، ويتخطى سنهم السن القانونية للدورة، وذلك نظراً للظروف القاهرة التي تعيشها الرياضة الكويتية بعد حرب الخليج. وهذا هو الفوز الثاني على التوالي للسعودية بكاس دورة الصداقة.

جرت المباريات في مجمع السلطان قابوس، واقيمت البطولة تحت رعاية سمو السيد هيثم بن طارق ال سعيد وكيل وزارة الخارجية للشؤون السياسية الذي سبق له وكان اول رئيس لاتحاد الكرة العماني، والذي اعرب عن ارتياحه لتنظيم السلطنة دورة الصداقة للمرة الثالثة، مما يجسد العديد من المعاني السامية لشباب دول مجلس التعاون الخليجي، لتفهم المسؤولين في اتحاداتها الرياضية لمفهوم الصداقة الاخوية التي تربط المنطقة.

وقال سمو السيد هيثم ان الفوز الحقيقي في مثل هذه اللقاءات هو المشاركة والتواجد بغض النظر عن حسابات الربح والخسارة التي تسقط تلقائياً في مثل هذه المناسبات الاخوية المعبرة.

سعود الرواحي

وما يمكن قوله باختصار عن مستويات المنتخبات الستة المشاركة، هو ان الفريق السعودي البطل بدا مستعداً للبطولة، وتمكن من تقديم العروض التي استحوذت على التشويق والاثارة.

وبالنسبة الى الفريق الكويتي الذي احتل المركز الثاني، فان مستواه كان مفاجئاً، حيث شارك فيه ٦ لاعبين من المنتخب الاولمبي المتاهل للمرحلة الثانية من تصفيات دورة برشلونة الاولمبية.

واظهر المنتخب العماني مستوى متطوراً يدعو الى التفاؤل في المستقبل، خاصة مع وجود مسؤولين يتفهمون مواقع الخلل في الفريق - ويعملون على سد الثغرات حسب الامكانات الفنية المتوافرة.

ولم يعكس منتخبا قطر والامارات المستوى المطلوب، وقد يكون ذلك عائداً لمشاركتهما في نهائيات كاس العالم للناشئين، والاستعداد لها، مما تطلب منهما الانهماك في الاعداد واللعب مدة اربعة اشهر. واصيب اللاعبون بالتوتر من جراء التمارين اليومية واللعب في هذه البطولة.

ولم يصادف التوفيق المنتخب البحريني، الذي بدا اقل فرق الدورة مستوى، رغم امكانات لاعبيه الجسدية، ويبدو ان اللاعبين لا يملكون الخبرة المطلوبة للاستفادة من مزاياهم.

ويذكر ان لاعبي السعودية وعمان كانوا الافضل سلوكاً خلال الدورة، مقارنة بغيرهم من لاعبي الفرق الاخرى. وقد شهدت مباريات الدورة ابراز ٣٥ بطاقة صفراء وبطاقتين حمراوين.

وقد حظي حارس الامارات عبد الناصر عبد الله بلقب افضل حارس، وفاز مهاجم عمان سيف الحبسي بلقب افضل لاعب، ومهاجم قطر خليل المالكي بلقب هداف البطولة.

واشار سعود الرواحي رئيس اتحاد الكرة رئيس اللجنة المنظمة، الى نجاح تجربة اقامة الوفود بمجمع قابوس الرياضي. واكد ترحيب سلطنة عمان باستضافة دورة الصداقة الرابعة في ١٩٩٣ وذلك في صلالة بالمنطقة الجنوبية.

واعلن الرواحي ان اتحاده سيوجه الدعوة لفرق من اوروبا واميركا اللاتينية على مستوى الشباب للمشاركة في الدورة المقبلة.

وعلى هامش الدورة، اقام خالد بن حمد البوسعيدي مدير عام الشؤون المالية والادارية بوزارة العمل، الرئيس السابق لنادي فنجا، حفل عشاء تكريماً لرؤساء الوفود المشاركة، حضره بدر بن حمد البوسعيدي وايمن السعيدي، وتحول الحفل الى ندوة رياضية مهمة حول مستقبل الكرة الخليجية ومتطلبات المرحلة المقبلة. وشارك في الندوة كل من الشيخ طلال بن خالد الاحمد رئيس الوفد الكويتي واحمد الفردان رئيس بعثة الامارات ومحمد المحشادي رئيس وفد قطر ومحمد جابر الحيدري رئيس الوفد السعودي وعلي حسن العربي رئيس الوفد البحريني.



سمو السيد هيثم بن طارق

الرياضة
رديف الحضارة

عوض شعبان

خلافاً لما يظنه البعض، الرياضة ليست نمطاً من انماط القسوة، لان مفهوم القوة لا يعني سلباً، انما ايجاباً، والانسان القوي هو الانسان الذي تتضح نفسه طيبة وحباً، اي انه الانسان المتحلي بالاخلاق قبل اي شيء آخر.

الرياضة هي في هذا المعنى رديف للحضارة، واذا علمنا ان الثقافة في اللغات الاجنبية CULTURE تعني الفلاحة او الزراعة، فبالوسع ان ندرك ارتباط هذه الثقافة - الحضارة بالجهد العضلي، وما الجهد العضلي إلا ضرب من الرياضة!

من هنا نفهم بادراك واع سبب نمو الرياضة على اختلاف انواعها في الدول المتقدمة، وانحسار نطاقها في الدول المتخلفة، ولا يغرنك بعض الطفرات هنا، وهناك مثل تغلب الكاميرون على دولة اوروبية في كرة القدم، مثلاً، فهذا انجاز يمكن ادراجه في باب الخوارق غير الخاضعة للقوانين...

فالحضارة الاغريقية التي شعّت على العالم بانوارها ساطعة وبددت ظلمات القرون السحيقة، ما كانت حضارة فلسفة افلاطون وارسطو ولا مسرح سوفوكليس واريستوفان ولا شعر هوميروس وبندار، ولا طب ابو قراط وجالينوس، وحسب، بل كانت ايضاً الالعاب الرياضية المنظمة في كافة فنون القوة والرشاقة والبراعة وهو ما يعرف اليوم بـ «الاولمبياد» نسبة الى جبل الاولمب في اليونان، وهو منتجع الآلهة عند الاغريق..

وهل ننسى سباقات الماراثون التي ما تزال حتى عصرنا هذا تستخدم التعبير والتقليد في ممارساتنا الرياضية؟

هذا الكلام نسوقه لن يبدي عجباً من «سر» تفوق الدول المتقدمة في مجالات الصناعة والتكنولوجيا والعلم وكل مسارب الحضارة التي ترفدنا نحن العالم المتخلف الذي نصفه بالنامي استحياء من انفسنا والآخرين، بكل احتياجاتنا حتى بالاغذية... حيث ان تخلفنا العام ينسحب على المجال الزراعي...

حينما نغدو نحن العرب في مصاف الاقطار الراقية في العالم، حين تنعدم الفوارق الاقليمية والكيانية الهزيلة ضمن العرق والجنس والتاريخ الواحد... عندما يتعامل الجمهور المصري مع الرياضيين الجزائريين، او الجمهور الجزائري مع الرياضيين المصريين (كأمثلة فقط) حينما يكون هناك تشريع رياضي واحد في كل هذه الاقطار ذات الانتماء التاريخي والاثني واللغوي والروحي الواحد، فيأخذ القطر الموسر بيد القطر المعسر على الصعيد الرياضي... عندما يتم هذا الانجاز الحضاري، نكون قد فهمنا الف باء الرياضة لانها صنو الحضارة!



لحود يعزز رقمه ثلاث مرات في اقل من اسبوعين



نادين خوري

اميل لحود

بعد توقف دام ١٦ عاماً، نظّم الاتحاد اللبناني للسباحة بطولة لبنان الرسمية لمختلف الفئات في مياه الحوض الاولمبي لمجمع رمال - نهر الكلب. واستمرت خمسة ايام بمشاركة ١٦٣ سبّاحاً و ٩٦ سبّاحة تتراوح اعمارهم ما بين ٨ و ٣٥ عاماً، ويمثلون ١٢ جمعية.

وتميزت البطولة بتسجيل ١٢ زمناً قياسياً جديداً اضافة الى رقمين يسجلان للمرة الاولى وهما: ٨٠٠ م حرة للسيدات، والبدل ٤ × ٥٠ م للطفلات.

وكان نجما البطولة اميل لحود (الاولمبي) ونادين خوري (رمال) وسيطر الاول على السباقات التي خاضها (٥٠ - ٨٠٠ م)، وسجل ارقاماً قياسية، ابرزها رقم سباق الـ ٥٠ م حرة والبالغ ٢٤،٩٧ ث، والذي يعتبر رقماً عربياً للناشئين، وكانت المرة الثالثة في غضون اقل من اسبوعين، التي يستطيع لحود فيها تعزيز رقمه، علماً ان اغلبية ارقامه القياسية لفئة الفتيان، هي ارقام قياسية لبنانية لمختلف الفئات.

وبدورها برزت نادين خوري بفضل انتصاراتها وارقامها القياسية، وقادت فريق رمال لاحراز لقب السيدات، علماً انها استانفت التمارين قبل ثلاثة اسابيع فقط من موعد البطولة، وبعد توقف تعدى العامين.

وللمرة الاولى ايضاً منذ انطلاق البطولة في العام ١٩٤١، يخطف اللقب نادٍ من خارج بيروت، وذلك اثر سيطرة الاولمبي طرابلس على القاب خمس فئات من اصل ست عند الذكور، في حين عاد لقب السيدات لنادي رمال. وكانت اخر بطولة نظمها الاتحاد العام ١٩٧٤ شهدت فوز فريق نادي الجزيرة.

والملفت ان المدرب الوطني احمد الحارس يشرف على تحضيرات سباحي الاولمبي ورمال.



منتخبا العرب وآسيا في بطولة ٢٢ فبراير

أعلن وزير الاعلام والثقافة القطري الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني رئيس نادي قطر الرياضي، اطلاق بطولة جديدة بكرة القدم في منتصف الشهر الحالي اسمها «بطولة ٢٢ فبراير»، وستجمع منتخب العرب ضد منتخب اسيا، وذلك في اطار اكبر تجمع رياضي ستوفر له كل اسباب النجاح. وسيحرك ضربة البداية لاعب الكويت الدولي السابق جاسم يعقوب. وتم اختيار عبد المنعم الحاج ليكون مدرباً لمنتخب العرب ويساعده سلمان سلمان الماسي (قطر) واختير حشمت مهاجراني (ايران) لتدريب منتخب اسيا.

ويرأس اللجنة المنظمة الشيخ حمد بن سحيم آل ثاني بينما يتولى الاشراف على البطولة عبدالرحمن بن عمير النعيمي وناصر النعيمي.

وحول اسم البطولة «٢٢ فبراير» قال وزير الاعلام والثقافة الشيخ حمد انه كان يتوقع اقامة البطولة في شهر شباط (فبراير)، ولكن نظراً لارتباطات المنتخبات الوطنية والفرق المحلية خلال شهر شباط، تقرر تغيير الموعد واقامتها الشهر المقبل، على ان ينظمها نادي قطر الرياضي دورياً كل عامين.

واشار ناصر النعيمي الى ان المنتخبين العربي والاسيوي، سيضمان نجوماً بارزين الى جانب نجوم مجلس التعاون الخليجي، كما ستوجه دعوات الى كبار الشخصيات بالاتحاد العربي والاتحاد الاسيوي، وبعض النجوم المعروفين كضيوف شرف للبطولة.

افلاس نادي مشاهير النجوم الفرنسيين

أعلن نادي ريمس الفرنسي لكرة القدم افلاسه بعدما بلغت ديونه ٨،٤ ملايين دولار، علماً ان فريق النادي هبط من الدرجة الثانية الى الثالثة هذا الصيف بسبب الديون، وان الاجراءات تتخذ للاستغناء عن خدمات ٦٠ موظفاً فيه بينهم ٢٠ لاعباً.

وكان ريمس قد احرز بطولة الدوري الفرنسي ست مرات وكاس فرنسا مرتين، وكان احد ثلاثة فرق فرنسية وصلت الى نهائي كاس اوروبا للاندية البطلة وخسر امام ريال مدريد الاسباني ١٩٥٦ و ١٩٥٩. ومن لاعبيه جوست فونتين هداف كاس العالم (١٣ اصابة، ١٩٥٨)، وريمون كوبا الحائز على لقب افضل لاعب في اوروبا، وميشال هيدالغو الذي قاد فرنسا الى احراز كاس الامم الاوروبية في العام ١٩٨٤.

قطر بطلة شباب الخليج بالقوى


الشيخ محمد بن عيد يقلد الميدالية الذهبية لفارح ابراهيم الفائز بسباق ٨٠٠ متر.

جمال عبدي بطل ٣٠٠٠ متر موانع

اضافت العاب القوى القطرية انجازاً كبيراً الى رصيدها من سلسلة الانجازات الاخيرة، اثر فوز المنتخب القطري للشباب في البطولة الثالثة لشباب دول مجلس التعاون الخليجي لالعاب القوى التي اقيمت في الدوحة.

حقق المنتخب القطري ٣٤ ميدالية، منها ١٤ ذهبية، و ٩ فضيات، و ١١ برونزية. وجاءت السعودية في المركز الثاني برصيد ١٤ ميدالية (٣ - ٤ - ٧). فيما حقق منتخب سلطنة عمان المركز الثالث برصيد خمس ميداليات (٢ - ٢ - ١). وجاء منتخب الامارات في المركز الرابع (١ - ٤ - ١)، ومنتخب الكويت في المركز الخامس (١ - ٢ - ١).

وفي ختام البطولة قام الشيخ محمد بن عيد آل ثاني رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة بتسليم الكاس لرئيس الوفد القطري سعد اللوم المسيفري، كما سلّم علم البطولة لرئيس وفد الامارات باعتبارها الدولة التي ستستضيف البطولة الرابعة.

وكان الشيخ محمد بن عيد آل ثاني قد صرّح بقوله في يوم الافتتاح، بان هذا اللقاء يؤدي الى زيادة اواصر الصداقة والتعاون والتاخي بين شباب المنطقة، ويحقق طموحاتنا في تطوير مستوى ام الالعاب، خصوصاً وان الالعاب الفردية تلقى اهتماماً مميزاً من كبار المسؤولين في دول مجلس التعاون الخليجي».

كما قام الشيخ محمد بن عيد بتكريم الابطال القطريين الذين حققوا نتائج مشرّفة في بطولة العالم، وهم محمد سليمان، وابراهيم اسماعيل، ومسعود خميس وسامي سليمان، واسماعيل يوسف، والمدربان شتروبل ولي ايفانز وسلّم البطل محمد سليمان سيفاً من الذهب الخالص، مقدماً من الشيخ حمد بن جاسم رئيس لجنة سباقات الهجن. واعتبر سليمان التكريم لفتة مهمة، تعطيه المزيد من الثقة لتحقيق نتائج افضل. وقال ان امنيته الحلول في مركز جيد في دورة برشلونة الاولمبية ١٩٩٢، مؤكداً انه لا يخشى اي منافس في الخليج في الوقت الحاضر.

ميدانياً فاز القطري ابراهيم اسماعيل بسباق الـ ١٠٠ م مسجلاً رقماً جديداً للبطولة قدره ١٠،٤ ث، بينما سجل العُماني احمد بشير ١٠،٥ ث، ومواطنه محمد عبد الله الهوني ١٠،٦ ث. وكان الفارق ضئيلاً بينهم لدى اجتيازهم خط النهاية.

وكان ابراهيم اسماعيل قد سجل رقماً جديداً للبطولة قدره ١٠،٦٦ ث بالتوقيت الالكتروني في الدور قبل النهائي. والرقم السابق ١٠،٩٠ ث للسعودي حبيب السعيد سجله في البحرين عام ١٩٨٧. وهو يزيد بجزء من المئة من الثانية عن الرقم القياسي العربي ١٠،٦٥ ث المسجل باسم محمد علي مبارك في الامارات منذ العام ١٩٨٨.

وفي سباق الـ ٨٠٠ م تمكن القطري فارح ابراهيم (مواليد ١٩٧٤) من الفوز بالسباق بعد منافسة حامية مع العداء الاماراتي طارق سعيد الشامي الذي حلّ ثانياً، إلّا ان رقم البطولة كان متواضعاً وبلغ ١،٥٨،١ د.

واقترب القطري جابر محمد شهابي من الرقم العربي في رمي الرمح، حين سجل ٦٢،٠٤ م محطماً رقم البطولة البالغ ٥٥،٧٨ م، علماً ان الرقم العربي (٦٢،٨٤ م)، مسجل باسم السوري احمد حوري منذ ١٩٨٨. وحلّ السعودي عاصم محمد ثانياً وسجل ٥٨،٧٤ م.

وحطم القطري عبد الله يوسف عبد الله رقم البطولة في سباق العشرة الاف متر حين سجل ٣١،٥٠،١ د ناسخاً الرقم القديم المسجل باسم الكويتي شطي عقيل (٣٢،٣٥،٦ د) منذ بطولة مسقط ١٩٨٩. وظهر التنافس منذ الامتار الاولى للسباق بين القطريين عبد الله يوسف وعبدي قبديد من جهة، والسعودي عليان سلطان القحطاني من جهة اخرى، لكن قبل خمس لفات من خط النهاية (٢٠٠٠ م) تباطأ القحطاني وقبديد، ليبقى يوسف على الوتيرة ذاتها من السرعة وحتى النهاية.

وفي الوثب العالي، سجل بطل عُمان جهاد عبد الله الشيخ رقماً قياسياً بدوره حين وثب ٧،٤٤ م، اي بفارق ٢٢ سنتم عن الرقم السابق المسجل باسم الكويتي طلال سويلم منذ بطولة البحرين ١٩٨٧. وبذلك تمكن الشيخ من نسخ الرقم العُماني المسجل باسمه والبالغ ٧،٢٤ م.

وفي مسابقة رمي المطرقة، اكد الكويتي ناصر عبد الله انه الافضل عندما سجل ٥٣ م، اي بزيادة نحو ٨ امتار عن الفائز الثاني القطري حمد حمد (٤٥،٧٠ م). واكد تفوق مدرسة الرمي الكويتية التي اسسها الدكتور المصري ناجي اسعد في الاعوام القليلة الماضية. لكن الرقم بقي بعيداً كل البعد عن رقم البطولة للقطري عبد الحكيم محمد (٥٧ م)، والرقم العربي للشباب للمصري شريف الحناوي (٦٩،٦٠ م).

وحقق الفريق الاماراتي لسباق البدل ٤ × ١٠٠ م مفاجأة بفوزه مسجلاً ٤٢،٦٥ ث. وهو رقم قريب من رقم البطولة (٤٢،٧٧) الذي سجله في البحرين عام ١٩٨٩.

وكان يمكن لقطر ان تضمن الميدالية الذهبية في السباق لو شارك فيه العداء ابراهيم اسماعيل. ومع ذلك حقق الفريق القطري الميدالية الفضية، ورقماً وطنياً جديداً للشباب قدره ٤٣،٠٦ ث.

وتقدم العداء السعودي هاشم علوي الشريف على القطري مسعود خميس في المتر الاخير لسباق الـ ٤٠٠ م. وبفارق جزء واحد من المئة من الثانية (٤٨،٨٥ ث مقابل ٤٨،٨٦ ث). وبقي الرقمان بعيدين عن الرقم القياسي للبطولة وقدره ٤٧،٦٣ ث للقطري ابراهيم اسماعيل

البحرين خامس دولة في التصفيات النهائية الاسيوية لبرشلونة

استضافت البحرين تصفيات المجموعة (ج) الاسيوية، لدورة الالعاب الاولمبية في برشلونة، وتنافس فيها اربعة منتخبات هي: السعودية والاردن والبحرين وسيرلانكا، واسفرت عن تأهل منتخب البحرين للدور الثاني من التصفيات وذلك بتقدمه بفارق الاهداف، بعد تعادله مع السعودية بعدد النقاط الذي بلغ ٤ نقاط لكل فريق. وغاب منتخب افغانستان الاولمبي الذي تخلف عن الاتصال بالاتحاد البحريني بخصوص المشاركة.

تدرب المنتخب البحريني بمعدل بمعدل فترتين صباحية ومسائية قبل بدء التصفيات، بعد اقامة معسكر للفريق في المانيا، وذلك تحت اشراف المدرب الالماني اولي ماسلو، الذي استدعى اللاعب بدر سوار (الوحدة) للانضمام الى المنتخب وهو الذي لم يشارك في المعسكر.

ولم تتجه الانظار لمنتخب البحرين صاحب الارض والجمهور فحسب، بل صبت الترشيحات لمصلحة المنتخب السعودي نظراً لمكانته الكروية.

افتتحت المباريات بلقاء منتخبي السعودية والاردن، وانتهت بمفاجأة، اذ تقدّم الاردنيون بهدفين مقابل هدف واحد، واثر هذا التعثر الاول كثيراً على الفريق السعودي الذي كان يطمح في تقديم نتيجة كبيرة منذ البداية. وتعكس النتيجة حقيقة مجريات المباراة، لان الفريق السعودي هاجم بضراوة وضاعت عليه فرص كثيرة محققة ولم يستفد مهاجموه سوى من فرصة واحدة سجلها خالد مسعد، واضاع زميله عبد الرحمن الرومي ضربة جزاء للسعودية بتسديده الكرة فوق المرمى. وسجل هدفي الاردن محمد مبارك وهشام عبد المنعم.

وتلتها مباراة بين البحرين وسيرلانكا، وتقدّم البحرانيون بستة اهداف مقابل لا شيء. افتتح شريط الاهداف حسن يوسف في الدقيقة ٧، وسجل بسام الزوادي الهدف الثاني، وتلاه صادق خليل (٢) ومحمد صالح وسمير محمد. وهذا الفوز الكبير للبحرين اعطى لاعبيه دفعاً معنوياً عالياً.

وتابع الفريق البحريني نتائجه الجيدة، فحقق فوزاً جديداً باربعة اهداف مقابل لا شيء على الاردن. وبذلك انخفض امل السعودية في الوصول الى الدور الثاني، وذلك لرفع رصيده من الاهداف الى عشرة اهداف. وقد افتتح محمد الدخيل مسلسل التسجيل، فاحرز هدف السبق في الدقيقة ٢٨ وهدف الختام في الدقيقة ٨٨ وسجل الهدفين الثاني والثالث زميلاه فيصل عبد العزيز وعبد الوهاب سوار.

وفي المباراة الرابعة التقى منتخبا السعودية وسيرلانكا، وكان هم السعوديين اتخام المرمى السيرلانكي باكبر عدد من الاهداف، لكنهم لم ينجحوا في هز الشباك اكثر من خمس مرات وتلقت شباكهم هدفاً واحداً. وبقي امل ضئيل للسعودية في مباراة الختام ضد البحرين.

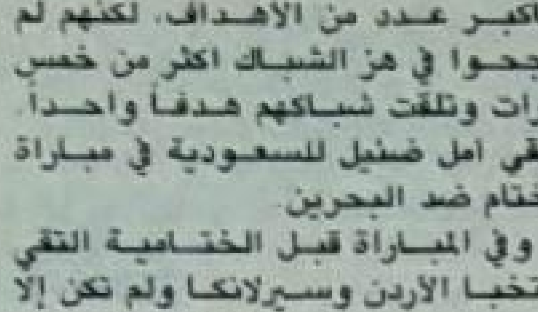
وفي المباراة قبل الختامية التقى منتخبا الاردن وسيرلانكا ولم تكن إلا تحصيل حاصل، بحيث لا تؤثر على التنافس بين السعودية والبحرين اللذين لعبا مباراة حماسية، بالرغم من ان المباراة انتهت بفوز السعودية بهدفين مقابل لا شيء، سجلهما حمزة ادريس وفؤاد انور. ولكن هذا الفوز لم يكن كافياً لانتقال السعودية الى الدور الثاني من التصفيات. ويتحمل المسؤولية المدرب غارسيا الذي يبدو انه فاشل في التعامل بحذر مع الكرة السعودية، إذ لعب بتشكيلة تضم ٥ لاعبين في خط الدفاع. واعتبر مدرب البحرين ماسلو اكبر المنتصرين، واعترف بانه كانت توجد بعض الثغرات في الفريق فاستطاع ان يسدها، وانه كان واثقاً من الفوز.

سُجل في المباريات الست التي جرت في نطاق تصفيات المجموعة (ج) في البحرين ٢٨ هدفاً، وتصدّر قائمة الهدافين الاردني هشام عبد المنعم قائد الفريق برصيد اربعة اهداف، وتلاه كل من فهد المهلل وحمزة سعيدة فلاتة (السعودية)، ومحمد صالح (البحرين) وجريسي (الاردن) بثلاثة اهداف، وسجل صادق خليل (البحرين) هدفين، وسجّل هدفاً واحداً كل من خالد مسعد وفؤاد انور (السعودية) ومحمد مبارك وسامر سعيد (الاردن) واحمد حسن وبسام الزوادي وسمير محمد وفيصل عبد العزيز وبدر سوار (البحرين).

واختار النقاد المعلقون الرياضيون الذين شاركوا في تغطية تصفيات المجموعة (ج) الاسيوية، حارس مرمى البحرين علي حسن كافضل لاعب في التصفيات. ونافسه على اللقب السعودي فهد المهلل والبحريني محمد صالح الدخيل، والاردني هشام عبد المنعم هداف الدورة، اضافة للسعودي احمد جميل الذي ورد اسمه ضمن لائحة المرشحين. وتسلم علي حسن كاساً من الشيخ خالد خليفة آل خليفة نائب رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم.

وبتأهل البحرين، اصبح عدد الفرق المتأهلة للدور الثاني والاخير من التصفيات التي ستقام في ماليزيا خلال شهر كانون الاول (ديسمبر) المقبل، خمسة فرق وهي: الكويت (عن المجموعة الثانية) والبحرين (عن المجموعة الرابعة) واليابان (عن المجموعة الثالثة) وكوريا الجنوبية (عن المجموعة الخامسة) والصين (عن المجموعة السادسة)، وتبقى نتائج المجموعة الاولى والتي تضم قطر والامارات وايران وباكستان واليمن.

وسوف يتأهل ثلاثة فرق من تصفيات ماليزيا، الى الدور النهائي في برشلونة الذي يقام في العام المقبل.


احمد راضي

● ارسل الاتحاد الدولي لكرة القدم برقية الى الاتحاد العراقي لكرة القدم، يطلب فيها تحقيق طلب نادي السد القطري باسترداد الـ ٨٠ الف دولار التي دفعها السد قبل احداث الاجتياح العراقي الى الكويت، مقابل انتقال اللاعب العراقي احمد راضي الى صفوفه. وانه في حال عدم قدرة الاتحاد العراقي على سداد المبلغ، فيتعين التحاق راضي فوراً بفريقه الجديد. علماً ان نادي السد دفع المبلغ الى الاتحاد العراقي منذ عامين ونصف العام.

● احرزت الجزائر بطلة افريقيا، الكاس الافرو - اسيوية لكرة القدم، عقب فوزها على ايران بطلة اسيا في الجزائر بهدف واحد مقابل لا شيء. ويذكر ان مباراة الذهاب انتهت بفوز ايران (٢ - ١) في طهران. وسجل اصابة المباراة الوحيدة علي بن حليمة في الدقيقة ٧٩.

● جُدد انتخاب سليم سلام رئيساً للاتحاد العربي للغولف وذلك خلال اجتماع الاتحاد العربي في البطولة العربية الثانية عشرة في تونس. ويذكر ان مصر فازت ببطولة الفرق بدون الهانديكاب، وتصدر لبنان مجموعة الفرق مع الهانديكاب.

● قرر نورمان وايتسايد اصغر لاعب في المنتخب الايرلندي في مونديال العام ١٩٨٢ اعتزال اللعبة، بعدما امضى في الملاعب قرابة العشرين عاماً. وقد اختار وايتسايد لاعب مانشستر يونايتد وتوتنهام السابق، البقاء في خضم لعبة كرة القدم، ولكن هذه المرة بصفة مدرب لفريق نوريتش فيكتوريا، وهو فريق الشباب الرديف لفريق نوريتش سيتي الاول.

● انتقل اللاعب السويدي الدولي مارتن دالين (٢٣ عاماً) الى نادي بوروسيا مونشنغلادباخ قادماً من مالمو ووقع معه عقداً لسنتين في مقابل ٨٢٣ الف دولار. ويأمل مونشنغلادباخ، الذي اوقف مدربه غيرد فون بروخ، بقدوم دالين ان يتخطى عقبة التسجيل، اذ ان مهاجميه سجلوا تسع اصابات فقط في عشر مباريات.


كيني دالغليش

● تسلّم الاسكوتلندي كيني دالغليش (٤٠ سنة) مهمة تدريب فريق بلاكبورن الانكليزي من الدرجة الثانية، بعدما فاجأ الجميع باستقالته من تدريب ليفربول في آب (اغسطس) الماضي. وقال انه سيعمل على تأهيل الفريق للدرجة الاولى وسيساعده راي هارفورد.

● توج السوفياتي سيرغي بوبكا موسمه باحتلاله صدارة الترتيب العام للرجال لدورات الجائزة الكبرى الدولية لالعاب القوى هذه السنة، بفوزه في الوثب بالزانة في الدورة الاخيرة التي اقيمت في برشلونة، مسجلاً ٥،٨٥ امتار بسهولة ونال ٣٥ الف دولار: ٢٥ الفاً لاحتلاله المركز الاول في الترتيب العام برصيد ٦٩ نقطة، وعشرة آلاف دولار لاحتلاله المركز الاول في المسابقة برصيد ٦٩ نقطة كذلك.

وقد حاول بوبكا ان يحصل على ٢٥ الف دولار ايضاً عندما رفع العارضة الى ٦،١١ امتار، ليحطم رقمه القياسي العالمي، لكنه فشل مرتين. وصرح انه ليس سهلاً تخطي هذا الارتفاع بعدما تخلّف عن التدريب بسبب سفره المتواصل.

● ما زال الحنين الى الملاعب مسيطراً على راي كليمنس حارس مرمى منتخب انكلترا وليفربول السابق، وقد عاد هذا الحارس البالغ من العمر ٤٣ عاماً، الى هوايته السابقة عن طريق فريق توتنهام هوتسبرز حيث اختاره المدرب كبديل مجرّب للحارس الاول دوتور تسفدت.

● دفع نادي كريستال بالاس الانكليزي ٣،١ ملاين دولار، وهو رقم قياسي للنادي في مقابل مهاجم سندلارند ماركو غابياندي.

وحلّ غابياندي (٢١ عاماً)، وهو لاعب انكليزي دولي دون ٢١ سنة، وكان هدافاً لسندرلاند في المواسم الاربعة التي لعبها معه، محل ايان رايت الذي انتقل الى الارسنال بطل الدوري في الموسم الماضي في مقابل ٤،٣ مليون دولار. ويأمل غابياندي في ان يشكل ثنائياً ناجحاً مع مارك برايت وقال: «ساحاول ان املأ مكان رايت. كريستال بالاس يلعب باسلوب مباشر، وهو ما يناسبني».

«يصنع أهدافاً يفوق ثمنها سبائك الذهب»

بودربالة: ساكون صائد اهداف من النوع النادر

انتقل النجم المغربي عزيز بودربالة في بداية الموسم الماضي، من ماترا راسينغ باريس متوجهاً الى ليون، واحتل الفريق المركز الخامس في قائمة الدوري، وهدفه في هذا الموسم أن يكون فريقه ضمن الفرق الاربعة الاولى. وربما كان بمقدور ليون تحقيق النتائج الطيبة هذا الموسم، متى علمنا ان جمهور مدينة ليون هو الثاني من حيث العدد، بعد جمهور مرسيليا، وانه ضم إليه بعض اللاعبين الجيدين مثل بن مبروك وفرنانديز. وباتت تشكيلة ليون متكاملة وقوية.

ويقول بودربالة ان التدريبات بدات هذا الموسم في ليون اكثر جدية من الموسم الماضي. ويبلغ معدل التدريب مرتين يومياً، رغم ارتفاع حرارة الجو. وهذا الامر ليس سهلاً، وكان يشعر بالتعب حيال ذلك.

ويضيف: «يوجد اهتمام كبير بشؤون الفريق من قبل المدرب دوم نتش، الذي يدرك مدى الصعوبات التي تواجهه، ويعرف كيف يمسك بدفة القيادة، ولا ياخذ الامور ببساطة او يعالجها بتراخ. ويؤكد منذ البداية ان الفريق لن يلعب مبارياته كسائح، بل سيفرض نفسه على الفرق الكبيرة. وهذا ما يُملي علينا كلاعبين ان نؤدي دورنا كاملاً، وان نتعاون معه الى ابعد الحدود».

ويرى بودربالة ان الدعم الذي يلقاه ليون من الرئيس والجمهور والممولين واعضاء الادارة والبلدية، يعطي اللاعبين مزيداً من الثقة بالنفس، ويدفعه ذلك لأن ينتظر بروز اسم ليون في اعلى اللائحة.

ويقول: «يطلب منا الجميع ان نكون في موقع افضل في الدوري، وإذا كنا نجحنا باحتلال المركز الخامس في دوري الموسم الماضي، فنتوقع هذا الموسم ان نحتل مركزاً بين الفرق الاربعة في المقدمة، ولا استبعد الفوز ببطولة الدوري الفرنسي، خاصة وان مسؤولية المشاركة بكاس الاتحاد الاوروبي تدفعنا لان نعطي هذا الموسم اهمية خاصة. واعتقد انه موسم مهم للفريق ولي شخصيا».

انا الآن في قمة مستواي

وعن خطة لعبه في هذا الموسم يقول ان أسلوب لعبه في ليون يختلف عنه في المنتخب المغربي، وهو سيلعب في خط الهجوم، حسبما أخبره المدرب، مستفيداً من خبرته العالية في الملاعب: «وساتحرك بفاعلية في قطر يبلغ ٢٠ او ٣٠ متراً عن مرمى الخصم. وساتحضر لدور جديد ساشغله، ولا شك انني ساكون في قمة لياقتي البدنية والفكرية. وسالعب قرب روبيرتو كاباناس وعلي بوعافية».

وبالنسبة الى تسجيل الأهداف، قال انه لم ينجح خلال وجوده في فرنسا في تسجيل الكثير من الاهداف، حيث سجل في موسمه الاول مع ماترا راسينغ ٤ اهداف، ونجح في الموسم الثاني في تسجيل ١٥ هدفا في الدوري و٤ اهداف في الكاس، ويتوقع ان يسجل الكثير من الاهداف خلال هذا الموسم بعدما تاقلم مع ليون، وبات بإمكانه ان يعطي افضل من السابق. ويقول: «بوسعي تسجيل اهداف عديدة وجميلة».

ويستطرد قائلاً: «نملك الآن مجموعة جيدة، وكنا في الموسم الماضي نفتقد الى اللاعب القدير الذي يرتدي الفانيلة الرقم ١٠، وجاءنا اللاعب الجديد الفونسو فرنانديز، الذي سيملأ الفراغ، كما انضم بن مبروك الذي يتحرك في الوسط والدفاع، وهو لاعب ديناميكي ومحارب، إضافة الى اللاعب ربمي الذي سيشغل مركز الليبرو، وهو قلب دفاع جيد. واجد نفسي مرتاحاً للتشكيلة الجديدة، ولدي إحساس قوي بانه إذا سارت الامور على النحو الذي انتظره، فساتمكن من ان اعبر عن ذاتي بالكرة كما احب. ومتى كانت شروط الفوز جيدة في المباريات، فسانجح في ان اكون صائد أهداف من النوع النادر. اجد في نفسي القدرة على العطاء وانا في الحادية والثلاثين، لانني الآن في قمة مستواي».

٩٩ مباراة دولية

ويفكر بودربالة بعدم ترك الفرصة تفوته في بطولة الامم الافريقية في السنغال، ويعلق آمالاً كبيرة على تحقيق النجاح الكبير فيها، خاصة وانه سيخوض مباراته الـ ١٠٠ دولياً فيها. ويقول ان مشاركته فيها تعني له الكثير.

ويضيف: «لعبت حتى الآن ٩٩ مباراة مع منتخب المغرب، واعتقد ان هذه البطولة الافريقية ستكون الاخيرة لي بعدما بلغت الحادية والثلاثين. وامنيتي الفوز بالكرة الذهبية كافضل لاعب في القارة الافريقية. فمن عشر سنوات وانا احتل مركزاً بين افضل عشرة لاعبين افارقة، باستثناء الموسمين الاخيرين. واحتللت المركز الثاني مرتين متتاليتين. واطمح في العام ١٩٩٢ ان يتصدر اسمي لائحة اللاعبين وافوز بالكرة الذهبية. واعتقد ان ابيدي بيليه لاعب غانا ومرسيليا الفرنسي سيسبق الجميع بمراحل كبيرة الى اللقب هذا العام. وإذا وفقت باللعب جيداً مع ليون، وتقديم العروض الجيدة مع منتخب المغرب في السنغال، فساكون الاوفر حظاً بالوصول الى الكرة الذهبية الافريقية».

بودربالة خلال احدى مباريات ليون هذا الموسم

ويرى بودربالة ان اللاعب الفنان بحاجة الى جمهور كبير يشجعه في الملعب، كي يتالق اكثر. ويشبّه اللاعب بالموسيقي او المغني، والفارق بين اللاعب والمغني هو ان اللاعب يعتمد على مهارات قدميه، اما المغني فيعتمد على موهبة الصوت. ويقول ان ليون يمتاز باللعب قرب عشرين او ثلاثين او اربعين الف مشاهد. وهذا ما يولّد لدى اللاعبين الرغبة في تقديم العرض الجيد.

والمعروف ان بودربالة يميل الى الموسيقى، غير ان الكرة ابعدته عن هوايته المفضلة، وتالق بالكرة ليتسلم هذا الموسم مهمة قائد اوركسترا ليون الفرنسي.

ويشبه الصحافيون خفة حركات بودربالة بخفة يدي صانع المجوهرات، ويمكنه ان يصنع من الأهداف الجميلة، ما يفوق ثمنها سبائك الذهب.

ويعتبر بودربالة استاذاً في الموسيقى، وهو مايسترو الموسيقى الكلاسيكية ذات الجذور الاصلية. ورغم ولعه بالكرة ما يزال شغوفاً بالموسيقى. ويقول في هذا الشأن: «بعد انتهاء اللعب او التدريب، لا افكر بالكرة مطلقاً، وافكر بكل شيء آخر غير الكرة».

وبدات مسيرة بودربالة بالكرة، حين كان يلعب على شواطىء كازابلانكا (الدار البيضاء)، كما كان يتعلم في الوقت ذاته الموسيقى، وانضم الى الوداد البيضاوي وهو في السابعة عشرة. وكان يُسمع في الملعب وهو يدندن بعض الايقاعات العربية، حيث بلغ السنة الخامسة في الكونسرفتوار في كازابلانكا. وكانت الكرة هي التسلية والسعادة.

وشاهده احد الاداريين وهو يحرّك الكرة بحرفنة على الشاطىء، فاخذه ليوقع على كشوف نادي الوداد احد اكبر الاندية في المغرب. وبعد ثلاثة اشهر من تدريبه مع الناشئين، استدعي للانضمام الى المنتخب. ولم يعد يحمل آلة الفلوت إلا في اوقات فراغه، وقال: «لم تكن كرة القدم من اختياري».

يعتبر بودربالة ان محمد عبد الوهاب هو قمة هرم الموسيقى العربية. ويحترم كثيراً أم كلثوم وعبد الحليم حافظ والملحن رياض السنباطي.

افضل اجنبي في سويسرا

وبالعودة الى انجازات بودربالة بالكرة، فهو حقق البطولة المغربية مرتين والكاس مرة واحدة مع فريق الوداد، اضافة الى كاس محمد الخامس العام ١٩٧٩.

وخلال مشاركته في موندياليتو الاندية في ميلانو، طلب فريق الانتر منه الخضوع لتجربة لمدة يومين، ويقول: «كانت الذكرى رائعة واعطت الدفء لقلبي. ويومها ادركت انني سانجح في لعبة كرة القدم. وانه قد يتاخر نجاحي في اوروبا لعدم اعتيادي على ايقاع التدريب هنا. وهو مختلف كلياً عما اعتدنا عليه في المغرب، وكنت غير واثق من وصول التمريرات الجيدة اليّ. ولكنني قمت بحركات فنية رائعة».

ويضيف: «طلب مني الاطباء في الانتر ان اقود دراجة ثابتة، وكنت خلالها اخضع للفحوصات، فظهرت مشاكل مفصلية لدي».

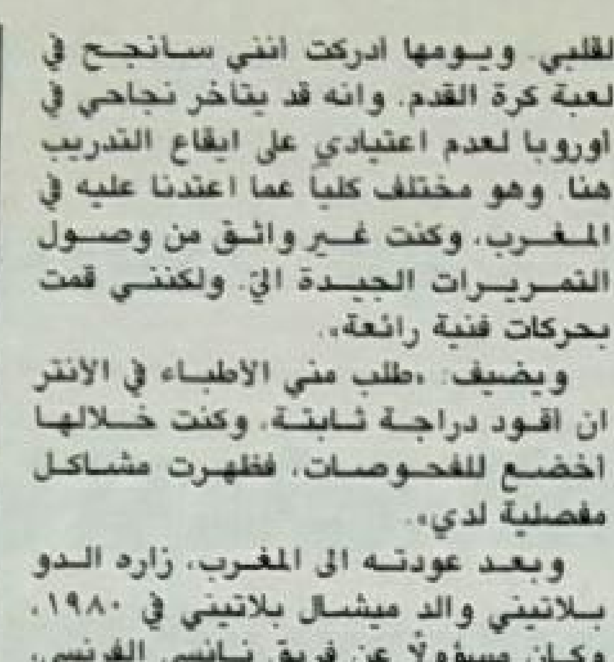
وبعد عودته الى المغرب، زاره الدو بلاتيني والد ميشال بلاتيني في ١٩٨٠، وكان مسؤولاً عن فريق نانسي الفرنسي، وكان قد احضر معه عقد اتفاق، رفضه بودربالة.

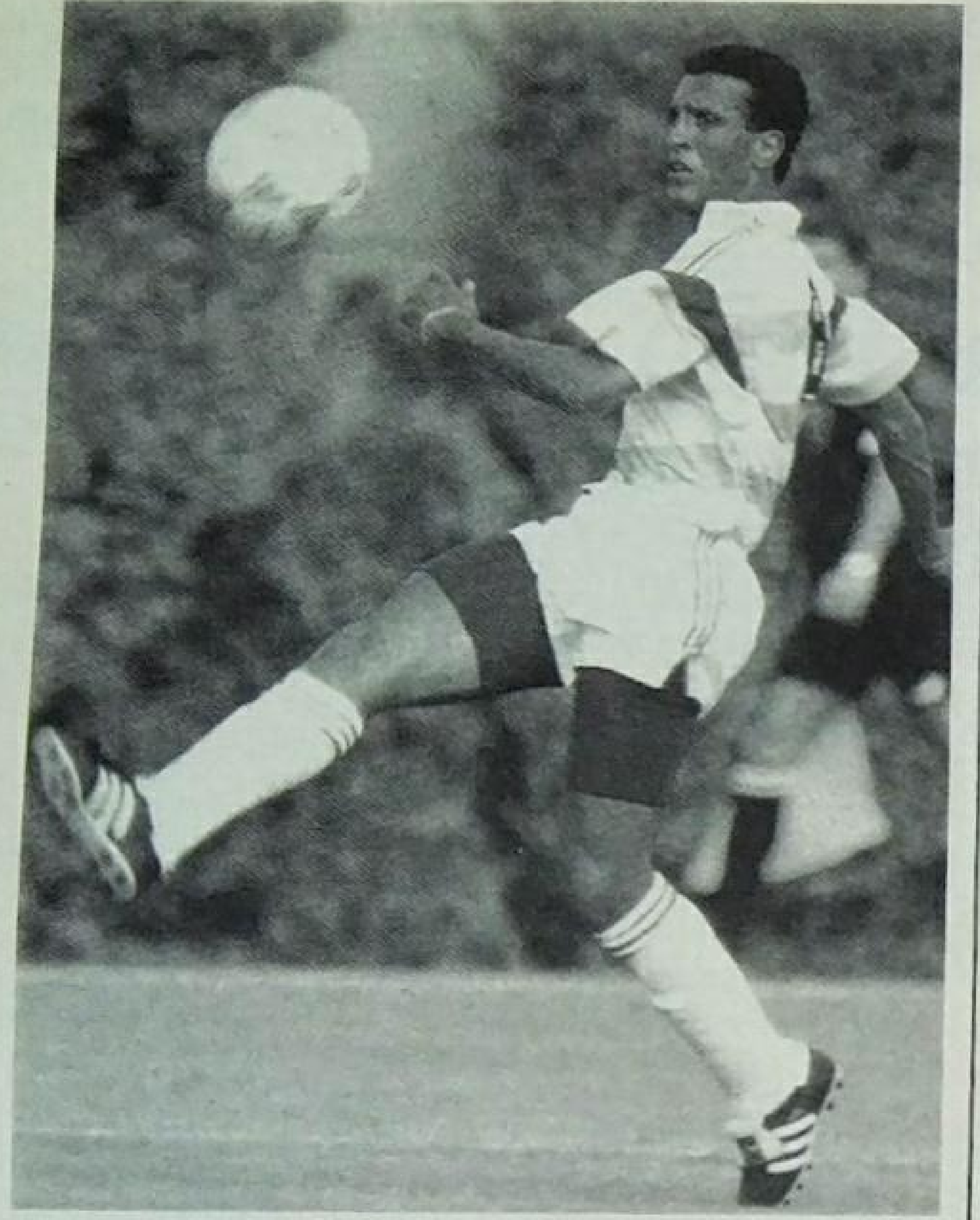
وفي العام ١٩٨٤ جاء مسؤول من نادي سيون السويسري، فوافق على عرضه، ونسي غربته عن وطنه بعد فترة وجيزة، وظل على ارتباط مع المنتخب المغربي. علماً انه حين وصل الى سويسرا لم تكن معنوياته عالية. ويقول حول ذلك: «لم تكن بدايتي جيدة في سويسرا، وتوقعت العودة الى بلادي بعد نحو ستة اشهر. وحصل ان مكثت في سيون مدة ثلاث سنوات. واصبحت هذه المدينة شيئاً مهماً في حياتي. والتقيت فيها بزوجتي التي ساعدتني في التغلب على الصعاب ومهدت لي الطريق للتاقلم على الحياة، واعطتني الثقة بالنفس بالاعتماد على نفسي وامكاناتي. وبالفعل نجحت واخترت كافضل لاعب اجنبي في سويسرا. وحصلت اتصالات سريعة بيني وبين مسؤولي المنتخب المغربي، وشاركت في بطولة الامم الافريقية ١٩٨٦ في مصر، وحلّت المغرب حينها في المركز الرابع، وتاهل منتخبها الى نهائيات مونديال المكسيك، في العام ذاته».

ولم يضيّع بودربالة تلك الفرصة الثمينة، بالمشاركة في المونديال، فاستطاع ان يتالق تحت سماء وشمس المكسيك وتاهل المغرب للدور الثاني من التصفيات، وكان اول فريق افريقي يحقق مثل هذا الانجاز في كاس العالم.

وبعدها اصيب إصابة قاسية، حيث تقطعت اوتار مفصل الركبة، وكان بحاجة لاجراء عملية جراحية عاجلة، فامر العاهل المغربي الملك الحسن باجرائها على نفقة الدولة. وكان له شرف الدفاع عن الون المنتخب باندفاع اكبر.

وفي سويسرا، تمكن بودربالة من الوصول مع فريق سيون في ١٩٨٧ الى ربع نهائي كاس الكؤوس الاوروبية وخسر في المباراة نصف النهائية امام لوكوموتيف لايبزيغ الذي تاهل الى نهائي المسابقة.





بودربالة في قميص فريقه السابق ماترا راسينغ

وظل بودربالة في تقدم بمستواه، فطلب نادي ماترا راسينغ منه التوقيع على كشوفه. وكان يراس النادي حينها الملياردير الفرنسي جان لوك لاغاردير. وقال بودربالة يومها: «كدت أجن من الفرصة المعروضة عليّ، حيث كان يضم الفريق الى صفوفه لاعبين بارزين كباراً».

اختياري ليون يعني التحدي

لعب بودربالة موسماً سيئاً كان اشبه بالكارثة، إذ سقط الفريق في نهاية الموسم للدرجة الثانية. ولكنه لم ييأس لأن طريق العودة صعب. وذهب الى مسجد في باريس وسجد لله تعالى في صلاته، وأخذ يدعوه خاشعاً.

يقول بودربالة: «كنت العب في سويسرا مع نادٍ صغير، فتركته وتوجهت الى فرنسا لألعب مع نادٍ كبير، ولكنه، للأسف، سقط للدرجة الثانية، وكنت اتقاضى منه مرتبا عاليا، افضل من مرتبي في فرنسا. وكنت في امس الحاجة لمثل هذا المرتب المرتفع، لمساعدتي على إعالة ٩ اشخاص من افراد عائلتي. ولم أندم على خوض هذه التجربة في فرنسا. لانني عرفت اجمل ايام حياتي الكروية فيها. وهذا ما جعلني ابقى في فرنسا. وفي ١٩٩٠ عرض عليّ فريقا مرسيليا وسان جيرمان الانضمام إليهما، إضافة الى ليون. وقبلت التحدي واخترت ليون. وكان اختياري معتمداً على العقل. وكان همي مساعدة اللاعبين الناشئين في ليون. ومع الوقت اكتسب هؤلاء حب وتقدير الجمهور لهم. ولكن حصل معي امر مؤسف، وهو اصابتي بتمزق عضلي بعد فترة قصيرة من بداية الموسم. فابتعدت مدة ٤ اشهر عن الملاعب بعد خضوعي لعملية جراحية. ورغم قسوة المعاناة، عادت البسمة إليّ بعدما شاركت في المباريات الاخيرة واحتل الفريق المركز الذي يؤهله للمنافسة في مسابقة الاتحاد الاوروبي هذا الموسم».

ويتمنى بودربالة اخيراً ان ينجح كلاعب قائد ويقدم للجمهور العروض اللائقة به كلاعب في الحادية والثلاثين، ويتوقع لنفسه مستقبلاً رائعاً مع الموسيقى بعد الاعتزال.

عدنان الشرقي

البطاقة

- الاسم: عزيز بودربالة.
- العمر: مواليد ٢٨ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٦٠ في الدار البيضاء.
- الأندية التي دافع عن الوانها: الوداد البيضاوي (المغرب)، سيون (سويسرا)، ماترا راسينغ وليون (فرنسا).
- عدد مبارياته الدولية: ٩٩ مباراة.
- هوايته الأولى بعد كرة القدم: الموسيقى.

التكاليف الاجمالية تجاوزت المليار و ٢٠٠ ألف جنيه

مصر اكدت احتكارها لزعامة القارة السوداء


من حفل الافتتاح

اكدت مصر احتكارها دورات الالعاب الافريقية، بعدما جمعت في الدورة الخامسة التي نظمتها ٩٠ ميدالية ذهبية من اصل ٢١٦ ميدالية وزعت، وهو رقم قياسي في منافسات ١٨ لعبة.

وكانت مصر احتلت المركز الاول في دورات برازفيل ١٩٦٥، ولاغوس ١٩٧٣، والجزائر ١٩٧٨ (انسحبت في اليوم السادس)، ونيروبي ١٩٨٧. وكانت الدورة الخامسة الاضخم من مختلف النواحي، وشارك فيها رياضيون من ٤٦ دولة، باستثناء المغرب، التي انسحبت من منظمة الوحدة الافريقية، راعية المرجان، في العام ١٩٨٣، واستطاع ابطال ٢٩ دولة فقط الفوز بالالقاب، وقد حلت نيجيريا بالمركز الثاني (٤٣ - ٥١ - ٤٣)، والجزائر بالمركز الثالث (٢٩ - ٣٦ - ٣٤).

في اليوم الاخير انزل علم الالعاب الافريقية وسلم الى وفد زيمبابوي، التي ستستضيف عاصمتها هراري الدورة السادسة ١٩٩٥، واطفئت الانوار، وخرج حورس (تميمة الالعاب الخامسة) من قمة الهرم المقابل للمقصورة وسط دخان كثيف، فرفع جناحيه ببطء ثم خفضهما من جديد، وعاد الى حيث اتى، فانطفات الشعلة التي كانت تعلو قمة الهرم بنحو ٢٠ م، واطلقت الاسهم النارية، ورقص كل من في الملعب على انغام الوداع... ومع ذلك فإن اخر ما كتب على اللوحات الخلفية التي اختتم بها الحفل عبارة «الى اللقاء في الدورات الاولمبية». وقد اراد بعض المصريين من الدورة الافريقية ان تكون تجربة مبكرة جداً لدورة اولمبية تطمح مصر الى احتضانها بعد نحو ١٣ سنة.

نيجيريا وكينيا في القوى

وفي التفاصيل بسطت نيجيريا وكينيا سيطرتهما على مسابقات العاب القوى بعد غياب ابطال الجزائر الكبار امثال نورالدين مورسلي وعزالدين براهمي وحسيبة بولمرقة، وياسمين عزيزي (صاحبة الرقم القياسي الافريقي في السباعية)، واحرزت نيجيريا ٣٦ ميدالية بينها ١٣ ذهبية، ونالت كينيا ٢٧ ميدالية بينها ١١ ذهبية، وحصدت اثيوبيا خمس ذهبيات... بينما لم تحرز كل من الجزائر ومصر سوى ثلاث ذهبيات.

وشهدت مسابقات العاب القوى تحطيم سبعة ارقام للدورة، وكان للسيدات الفضل الاكبر في ذلك. فقد سجلت النساء خمسة ارقام جديدة لدورة الالعاب، وكان ابرزها في سباق ٣٠٠٠ متر عدواً، حيث حطمت اول خمس متسابقات رقم الدورة وعلى راسهن الكينية سوزان سيرما التي سجلت ٨،٤٩،٣٣ دقيقة.

□ منشطات السباحة التونسية ساندا الغربي وانتزاع ميدالياتها الذهبيات
الست طغت على أحداث الدورة

وكانت سيرما قد فازت بالميدالية البرونزية في بطولة العالم لالعاب القوى في طوكيو في اغسطس (اب) لتصبح اول افريقية تحصل على ميدالية في بطولة العالم منذ عشر سنوات.

كما كانت سيرما على راس اول اربع متسابقات ،حطمن رقم الدورة في سباق ١٥٠٠ متر عدواً وسجلت الكينية ٤،١٠،٦٨ دقيقة.

وتحطم رقم الدورة في سباق خمسة كيلومترات مشياً سيدات ثلاث مرات وقد فازت به الكينية انيتا شيليمو في ٢٤،٢٥ دقيقة.

وفي سباق ١٠٠ متر عدواً سيدات، الذي احتكرت النيجيريات ميدالياته الثلاث، حطمت اول متسابقتين رقم الدورة، وذلك مع فوز ماري اونيالي صاحبة الرقم الافريقية مسجلة ١١،١٢ ثانية.

وسيطرت مصر على حوض السباحة، وانتزعت معظم الميداليات الذهبية في فئتي الرجال والسيدات، ثم عززت صدارتها بعد ان اثبتت التحاليل ضد المنشطات التي اجريت على العينة الثانية للسباحة التونسية سندا الغربي انها ايجابية، فطغى الحديث عن هذه المفاجاة اكثر من الاهتمام بباقي مجريات الدورة.

وكانت الغربي قد احرزت ست ميداليات ذهبية في سباقات الـ ١٠٠ و٢٠٠ و٤٠٠ م، وسباقات البدل، وحين ثبت تناولها عقار «نانذرولون» جردت من هذه الميداليات ووزعت على مصر (٤) وموريشيوش (٢)، مما رفع رصيد مصر في سباقات السباحة الى ١٣ ذهبية و١٣ فضية و٧ برونزيات، وبعد ان فقدت ذهبية وفضيتين بسبب تناول السباح عماد الشافعي للمنشطات، وكان عماد قد فاز بذهبية ٤٠٠ م متنوعة، وحلّ ثانياً في الـ ٢٠٠ م ظهراً و٢٠٠ م متنوعة.

وكرست مصر زعامتها على عرش الحديد في القارة السمراء بإحرازها المرتبة الاولى في مسابقات رفع الاثقال بعد فوز رباعيها بـ ١٧ ميدالية ذهبية، (من اصل ٣٠ ذهبية) و٧ فضيات وبرونزيتين، واحتلالهم المراكز الاولى في ستة اوزان مختلفة. واثبت الرباع سعيد خليل شرف، الفائز بثلاث ذهبيات في دورة المتوسط الاخيرة، انه ملك وزن الـ ١٠٠ كلغ، إذ كرر انجازه في القاهرة لكن بفارق ٢٥ كلغ.

واكد الرباع الجزائري عبد المنعم يحياوي انه الاقوى بين ابطال المتوسط وافريقيا في وزن ٦٧،٥ كلغ، ففاز بالمركز الاول بفارق ١٥ كلغ عن منافسه المصري عماد الودود. كما احتكر المصري ثروت البنداري ذهبيات وزن ٩٠ كلغ وتالق رباعو نيجيريا في هذه البطولة واحرزوا ست ذهبيات عبر فوزهم بوزني ٨٢ و١١٠ كلغ. والوزن الاخير تعودت مصر على احراز بطولته، لكن رباعيها غابوا هذه المرة وخسروا بالتالي لقب اقوى رجل في افريقيا.

وفاز مصارعو مصر بثماني ميداليات ذهبية من اصل عشر في نيروبي ١٩٨٧. واعتبر الجميع ذلك انجازاً كبيراً، واكد الخبراء ان تكرار السيطرة في القاهرة امر صعب بعد الارتفاع الملحوظ في مستوى مصارعي السنغال والجزائر ونيجيريا. لكن «الفراعنة» من المصارعين المصريين، حققوا المفاجاة وفازوا بالذهبيات العشر بجدارة.

وبالمقابل استاثرت نيجيريا بالذهبيات العشر في المصارعة الحرة، وقفزت الى المركز الثاني في جدول الميداليات متخطية الجزائر التي كانت وصيفة مصر منذ بدء الدورة.

هزيمة رشوان

وكانت هزيمة البطل المصري محمد علي رشوان امام السنغالي خليفة ديوف في وزن ما فوق ٩٥ كلغ، مفاجاة منافسات الجودو. خصوصاً وان رشوان شارك في اخر مسابقة له قبل ان يعلن اعتزاله. وخالف ديوف التوقعات على حساب البطل المصري ثاني دورة لوس انجلوس الاولمبية ١٩٨٤، وبطل افريقيا، والمتوسط ٨٧ و٩١ ولكن رشوان عوّض جزءاً من خسارته بفوزه بذهبية الوزن المفتوح بعد انتصاره على الجزائري شعلان عرفات.

وتقاسمت الغابون والسنغال ومصر ذهبيات الاوزان الثقيلة في الكاراتيه. وتاهل الفريق المصري الى نهائيات التايكواندو في دورة برشلونة الاولمبية ممثلاً افريقيا بعد فوزه بالمركز الاول جامعاً ست ذهبيات من اصل ثمان.

وشهدت المسابقات مفاجاة بدورها تمثلت بسقوط كابتن مصر عمرو خيري، بطل العالم ١٩٨٧ وثاني دورة سيوول ١٩٨٨، في الدور نصف النهائي امام النيجيري ايمانويل في وزن فوق ٨٣ كلغ، الذي احرز الميدالية الذهبية، وعادت للغاني تشارلز الميدالية الفضية، واكتفى خيري بالميدالية البرونزية.

وفقدت كينيا عرش الملاكمة في الدورة، التي حضر نهائياتها بطل العالم السابق محمد علي كلاي. فلم يحرز ابطالها سوى فضية واحدة وبرونزيتين، علماً انهم احرزوا في نيروبي ١٩٨٧ بطولة ستة اوزان. وحلت نيجيريا في المركز الاول عبر فوزها باربع ذهبيات وفضيتين وبرونزيتين. والبارز في مباريات الملاكمة استمرار هبوط مستوى ملاكمي مصر واوغندا، اذ لم تحصل الاولى سوى على ذهبية واحدة وثلاث برونزيات، بعدما كانت تعتبر من اقوى وابرز الدول الافريقية والعالمية في هذه اللعبة. اما اوغندا، فلم يحصل أبطالها سوى على ذهبية واحدة واخرى فضية مع انها كانت وحتى الدورة الماضية، المنافسة الاولى على بطولة القارة.

وبينما استاثرت الجزائر ببطولة الدراجات، استاثرت مصر بميداليات الجمباز في فئتي الرجال والسيدات: اذ حقق بطلها محمد اسامة بطولة الفردي العام وحصان القفز والحركات الارضية وفاز مواطناه جمال مصر على جهاز المتوازيان، ومحمود احمد بمسابقة الحلق. وبسطت البطلة ريم الدسوقي

□ الكاميرون اكتفت بذهبية كرة القدم ونيجيريا وكينيا سيطرتا على القاب
القوى بغياب نجوم الجزائر

الألعاب الأفريقية الخامسة

سيطرتها على مسابقات السيدات حيث احرزت اربع ذهبيات تاركة لمواطنتيها ميرين وديع وهبة نجار، الفوز بالميداليات الثلاث الأخيرة.

واصابت مصر كل ذهبيات الرماية، ولم تفسح المجال امام ابطال افريقيا للسيطرة على الاطلاق. وهذا يعود لقوة رماتها خصوصاً وانهم مميزون على الصعيد الدولي.

واثبتت انها لا تزال الابرز في كرة الطاولة على المستوى القاري، وعلى الرغم من التشجيع الكبير من الجمهور المحلي للمنتخب المصري، فإن ذلك لم يمنع نيجيريا من انتزاع ذهبيتي الرجال والسيدات على حساب مصر (٣/٥ و١/٣) على التوالي. علماً أن الصفوف المصرية ضمت اللاعب عادل مسعد الذي جاء من المانيا خصيصاً للمشاركة في الألعاب.

وقد رقصت لاعبات نيجيريا في الملعب اكثر من عشر دقائق بعد فوزهن على مصر، واحتفلن باستعادة عرش اللعبة، بعد ان فازت المصريات بالبطولة الافريقية في المغرب ١٩٨٩.

ذهبية القدم للكاميرون

واحرزت الكاميرون ذهبية كرة القدم، وهي الميدالية الذهبية الوحيدة التي نالتها من الدورة، واكدت ان الكرة الكاميرونية تتمتع بصحة جيدة جداً لدرجة دفعت مدير مكتب وزير الشباب والرياضة الكاميروني الى القول: «من الأفضل ان يكون لدينا وزارة لكرة القدم لا للشباب والرياضة». إلا ان النتيجة لا تعكس ابداً سير المباراة النهائية التي التقت الكاميرون فيها تونس، فبعد الهدف الكاميروني الوحيد الذي سجله روجيه موافو الذي نجم عن سوء تفاهم بين حارس مرمى تونس طارق ابن مريم وقلب دفاعه، سيطر التوانسة على اللقاء بشكل واضح.

وبالمركز الثالث، فازت نيجيريا افضل فرق الدورة، على زيمبابوي ٣/صفر، واحتلت مصر المركز الخامس بفوزها على مالي بضربات الترجيح ٦/٥، بعدما تعادل الفريقان في الوقتين الأصلي والاضافي ١/١.

وكانت علت وجوه المصريين «تكشيرة» عريضة بسبب خروج منتخبهم، بطل نيروبي ١٩٨٧، من الدور الأول اثر خسارته الجديدة امام زيمبابوي ٣/٢ في المجموعة الاولى في الاسماعيلية؛ وسبق له ان خسر امام نيجيريا (١/٢).

ووصفت النتيجة بانها «ماساة»، فبالرغم من حضور ٣٠ الف متفرج المباراة في استاد الاسماعيلية، والإعداد النفسي لأفراد المنتخب من قبل المسؤولين، وعلى راسهم رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة عبد المنعم عمارة، ليتعافى من آثار الخسارة في مباراته الاولى، خرج المنتخب صفر اليدين. وقال البعض «اذا كنت تصدق توقعات رجال الأرصاد عن حالة الطقس، يمكنك ان تصدق تصريحات المسؤولين عن منتخب مصر الاولمبي».

وجاء الرد سريعاً، اذ قرر عبدالمنعم عمارة حلّ مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة القدم وتعيين المدرب السابق محمود الجوهري، والذي كان موجوداً في فرصوفيا مع فريق النادي المصري البورسعيدي، مدرباً للمنتخب القومي.

وتمّ الاتصال بالجوهري ليعود على جناح السرعة من اجل تسلم مسؤولياته، خصوصاً وان الرئيس المصري حسني مبارك قرر منحه وسام الرياضة من الطبقة الاولى، تقديراً لجهوده في اعداد المنتخب القومي لمونديال ايطاليا ١٩٩٠، والنتائج التي حققها الفريق هناك.

تنافس مصري جزائري في اليد والطائرة

وبلغ الحماس ذروته في المباراة النهائية لكرة اليد بين مصر والجزائر، وانتزعت مصر ذهبية المسابقة من دون صعوبة كبيرة (١٦ ـ ١٢)، لان الجزائر اشركت في الدورة منتخب الشباب الذي لم يضم اي لاعب من المنتخب الاول الذي خسر امام مصر (١٨ ـ ١٩) في بطولة افريقيا الثامنة مطلع ايلول (سبتمبر) الماضي في القاهرة ايضاً، وتاهل بواسطتها المنتخب المصري الى نهائيات برشلونة ١٩٩٢ وكانت المرة الاولى التي تحرز فيها مصر اللقب علماً انه بقي في المرات الخمس الاخيرة في حوزة الجزائر. ويذكر ان مصر حلت ثانية بعد يوغوسلافيا في دورة المتوسط الاخيرة.

وقرر الرئيس مبارك منح رئيس الاتحاد المصري للعبة حسن مصطفى وجميع لاعبي المنتخب واداريبه، وسام الرياضة من الدرجة الاولى.

واكتسبت المباراة النهائية في الكرة الطائرة للرجال بين مصر والجزائر ايضاً حساسية خاصة، اتسمت بدرجة كبيرة من التشجيع الجماهيري والغليان الحماسي بلغ حدّ الهستيريا، لان الفائز سيمثل افريقيا في برشلونة ١٩٩٢.

وشهدت المباراة احتجاجاً جزائرياً شديداً على التحكيم اكثر من مرة، وتوقف اللقاء لاحتكاك غير مباشر بين مدرب ولاعبي الجزائر الاحتياطيين بالجمهور والحكمين الاول والثاني وبالمسجلين، غير ان الحكمة تغلبت اخيراً فمرت الحادثة بسلام، وبعد غليان مستمر طيلة الأشواط الخمسة (فازت الجزائر ٣/٢).

كذلك خسرت مصر ذهبية السيدات امام كينيا، ففقدت اللقب الذي احرزته في نيروبي ١٩٨٧.

وكان مستوى كرة السلة متوسطاً، ففازت مصر عند الرجال على افريقيا الوسطى (٩١ ـ ٨٢) بحضور نحو ١٥ الف متفرج. وفجرت سيدات موزامبيق مفاجاة بفوزهن في المباراة النهائية على السنغال ثالثة نيروبي (٧٥ ـ ٦٧). وتوّجت التونسية سامية بوجوري هدافة للدورة برصيد ١٢٩ نقطة مقابل ١٠٩ نقاط للموزامبيقية اسبيرانسا سامبو.

ولا بدّ ايضاً من الاشارة الى التميز الواضح لمصر في الهوكي على العشب، فمستواها الفني لفت انظار المراقبين وضمن للمنتخب بطاقة افريقيا في اولمبياد برشلونة.

الايجابيات والسلبيات

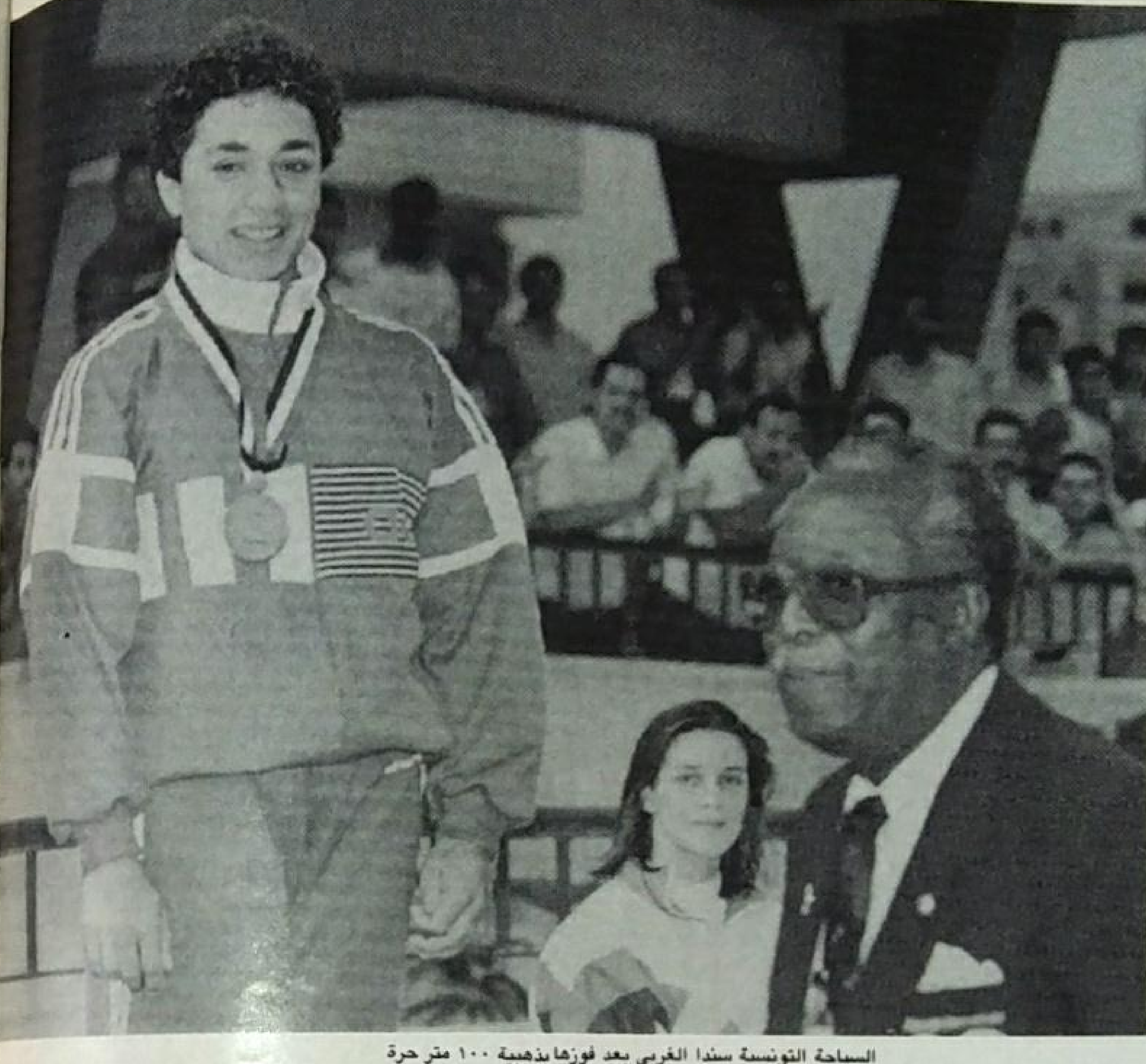
اعتبرت محصلة الدورة ايجابية بشكل عام، على الرغم من الهفوات العديدة فنيا واداريا. علما ان بعض الخبراء رأى ان الألعاب ستراوح مكانها من الزاوية الفنية. وستبقى مناسبة لتجمع الشباب الأفريقي تحت غطاء رياضي ثاني مستوياته الفنية في الدرجة الثانية.

ويؤكد المراقبون ان الاكتفاء بالبطولات القارية في كل لعبة على حدة هو المقياس الحقيقي لقدرات شباب القارة.

ويعلل الخبراء عدم انتظام اقامة الالعاب في موعدها، بسبب الأزمات الاقتصادية التي تعاني منها القارة. اذ انها منعت الغالبية العظمى من دولها من استضافة دورات كبيرة الحجم. وتظهر استمرارية الألعاب، ولو الى حين، من استمرارية بقاء المجلس الأعلى للرياضة في افريقيا المرتبط بتنظيمها. اما بالنسبة الى ثقله الدولي فهو غير موجود ابداً، لأن اللجنة الأولمبية الدولية مرتبطة ارتباطاً مباشراً باتحاد اللجان الأولمبية الافريقية الذي ابصر النور في العام ١٩٨١.

وفي نظرة فاحصة، على مجريات الدورة يتضح ان الاقبال الجماهيري المكثف على المباريات، التي كان اللاعبون والفرق المصرية طرفاً فيها، انقذ الموقف، وكذلك الانشاءات التي احتضنت المسابقات، وتمّ تنفيذها في الوقت بدل الضائع، اي في الدقائق الأخيرة. مع الاشارة الى ان التكاليف الاجمالية للألعاب تجاوزت المليار و٢٠٠ مليون جنيه.

لكن، هناك اسباب كثيرة للفارق الشاسع بين ما كان عليه التنظيم وما كان يجب ان يكون عليه. ومنها حرب الخليج، ومنها التقاعس الذي يطبع الإعداد



السباحة التونسية سنذا الغربي بعد فوزها بذهبية ١٠٠ متر حرة

من نهائي كرة القدم بين تونس والكاميرون

السباح المصري سيف والعداءة الكينية سيرما نجما الدورة

اختير السباح المصري حاتم سيف والعداءة الكينية سوزان سيرما، افضل لاعب ولاعبة في الدورة. واحتل لاعب كرة الطاولة النيجيري موسى اتاندي المركز الثاني، وجاء العداء الناميبي فرانكي فريديريكس ثالثاً، بينما حلت السباحة المصرية رانيا علواني ثانية عند السيدات، وتلتها مواطنتها بطلة الجمباز ريم محمد الدسوقي.

وكان حاتم سيف فاز بالميدالية الذهبية في كل السباقات الخمسة التي شارك فيها وحطم رقمين افريقيين في سباق الـ ١٥٠٠ م مسجلاً ١٦,٠٠,٨٢ د ومحطماً رقمه السابق ١٦,٠٤,٢٩ د.

واصبح على مسافة قصيرة جداً من كسر حاجز الـ ١٦ دقيقة ليصبح اول افريقي يحقق هذا الانجاز.

وفي سباق الـ ٤٠٠ م حرة حطم سيف ايضاً الرقم الافريقي (٤,٠٤,٢٤ د)، واصبح اول سباح ينزل دون حاجز الاربع دقائق ٣,٥٩,٥٦ د. وشارك حاتم سيف مع فريق بلاده في تحطيم الرقم الافريقي للبدل ٤ × ١٠٠ م حرة (٣,٣٤,٩١ د)، وتمكن، مع انه نزل الى الماء في الترتيب الثالث، من تقليل المسافة بينه وبين الجزائري سفيان شكور من ستة امتار الى ثلاثة امتار فقط في نهاية الجولة الثالثة من السباق. كما فاز سيف في ذهبيتي الـ ٢٠٠ م حرة، والبدل ٤ × ٢٠٠ م حرة. وكانت المرة الاولى التي يشارك فيها السباح في هذا السباق الذي لم يعتد عليه؛ ولكن غياب زميليه احمد غانم ومحمد يوسف دفع المسؤولين الى اشراكه في المنافسة، وجاء فوزه بالمركز الاول مفاجاة للجميع.

وكان حاتم سيف فاز باربع ميداليات ذهبية في بطولة افريقيا الاخيرة في تونس، واختير افضل سباح في البطولة ايضاً.

اما سوزان سيرما عداءة كينيا التي فاجات العالم في طوكيو عندما اصبحت اول افريقية تحرز ميدالية في بطولة العالم لألعاب القوى بعد حلولها ثالثة في سباق الـ ٣٠٠٠ م، وقبل يومين من فوز الجزائرية بولمرقة بذهبية الـ ١٥٠٠ م. فقد اكدت مجدداً تفوقها في هذا السباق وتحقيقها رقماً قياسياً جديداً للألعاب (٨,٤٩,٣٣ د) بفارق نصف دقيقة عن الرقم السابق (٩,١٩,٢٠ د) وهو اكبر انجاز فني في الدورة باسرها على صعيد تطور الأرقام القياسية.

وعادت سيرما في سباق الـ ١٥٠٠ م، الذي غابت عنه بولمرقة، لتدخل في تحد جديد مع ماريا موتولا عداءة الموزامبيق وبطلة افريقيا، وتفوقت سيرما موتولا منذ البداية وانهت السباق عن جدارة مسجلة ٤,١٠,٦٨ د وبفارق ثانيتين كاملتين عن مواطنتها مرغريت كاجيري التي حلت ثانية.

الألعاب الأفريقية الخامسة

للمشاريع المختلفة في الدول النامية، والذي لخصه رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة في مصر ورئيس اللجنة المنظمة للألعاب عبد المنعم عمارة بقوله: «نحن مثل غيرنا نبدأ العمل في الساعة الخامسة والعشرين». فبالنسبة الى اجهزة الكومبيوتر مثلاً التي رُكِّزت في المقر الصحافي العام، والتي كان يفترض ان تكون همزة وصل بين جميع الملاعب التي احتضنت المنافسات، فإنه لم يجر اي اختبار لمدى فاعليتها وقدرة المتطوعين على استخدامها، باعتبار انها وضعت في اماكنها عشية حفل الافتتاح فقط. وزود بنك المعلومات المهتمين بإحصاءات عن الدورات السابقة فقط!

ومنها ما يرتبط بالسلوك العام، فقد اثار النقاد المصريون مشكلة امتلاء الأماكن المخصصة للصحافيين في الملاعب باقارب هذا المسؤول او ذاك و«بالأصحاب والحبايب». وعندما سئل عمارة عن السبب في عدم صلاحية البطاقة الخاصة بالصحافيين لحضور حفلي الافتتاح والختام وضرورة حصول عدد محدد منهم (٧٥٠ فقط هو عدد المقاعد المخصصة للصحافيين في استاد القاهرة) على بطاقات خاصة بالحفلين، اجاب: «هناك ٣٠٥٠ صحافياً يغطون احداث الدورة، ولا مكان لهم كلهم في المدرجات، ولذا كان لا بدّ من استصدار بطاقات خاصة». والملفت ان عدد الصحافيين الاجانب في الدورة لم يتخطَ، في اي حال من الأحوال، المئة صحافي. وهذا يعني أن عدد الصحافيين المصريين الذين غطوا الدورة ناهز الثلاثة آلاف صحافي.

ومن الأسباب ايضاً التغييرات الجذرية في هوية المسؤولين الأساسيين عن الألعاب قبل أن تحين ساعة الصفر بزمن قصير الأمر الذي ادّى الى خلل كبير ترجم بانعدام شبه كامل للخبرة الواجب توافرها في الدورات القارية التي تضم العاباً كثيرة.

وقد شارك في تنظيم العاب القاهرة الآلاف، لكن النجاح لا يقاس بالعدد، وإنما بالفاعلية وبمدى التنسيق بين الجميع. وفتش الجميع بمن فيهم المنظمون عن حلقة الوصل من دون أن يهتدوا اليها ابداً. والشكوى من النقص في الخبرة ليس عذراً في اي حال من الاحوال.

في المقابل يجيب من لا يعرف من الرياضة الا ما نشرته او اذاعته وسائل الإعلام المصرية، إن التنظيم كان مثالياً تماماً باعتبار ما شاهده داخل استاد القاهرة في حفل الافتتاح، من دون أن يعاني مما حصل خارجه وباعتبار انه لم يعانِ من المواصلات، ولا السرعة السلحفاتية لأجهزة الكومبيوتر.

والملفت ان اجهزة الاعلام المصرية ركزت بنسبة مئة في المئة على اللاعبين والفرق المحلية في النتائج والتحليلات، وكأنها شاركت وحدها في الدورة. وبناء عليه ليس غريباً ولا مستغرباً ان يعتبر جمهور الرياضة المصري ابطاله الاقوى شكيمة ومقدرة؛ والملفت ايضاً ان الاقبال الكثيف من جانب الجمهور المصري على المباريات والذي كان عنصر القوة الثاني في الدورة بعد الانشاءات اقتصر على تلك التي كانت فيها الفرق المصرية طرفاً.

وهكذا عندما كان اقل من ثلاثة آلاف متفرج يشاهدون المباراة النهائية لكرة القدم بين الكاميرون وتونس، كان اكثر من ٢٧ الف متفرج، غصت فيهم مدرجات القاعة المغطاة الرئيسية، على بعد امتار قليلة يتابعون نهائي مسابقتي كرة اليد والكرة الطائرة للرجال.

وشوفينية الجمهور لا تتخطاها سوى شوفينية المعلقين التلفزيونيين الذين لا يتورعون عن وصف لاعبيهم بأنهم الأفضل في الدنيا. ومثل هذه المغالاة انتقدها عدد من خبراء الرياضة المصريين العقلاء بشدة.

والخلاصة من الزاوية التنظيمية جاءت على لسان خوان انطونيو سامارانش بعد الافتتاح بيومين لا أكثر، فقد قال، وبدون تساهل، امام عدد من النقاد المحليين: «اذا ما اردتم تقديم طلب لتنظيم الدورة الاولمبية فلن يتم ذلك إلا بالنسبة لدورة ٢٠٠٤. والى ان يحين ذلك الوقت، فإن عليكم ان تعملوا من دون هوادة منذ اليوم».

والأمل كبير ان يسمع المصريون نصيحة سامارانش ويعملوا بها، خصوصاً وقد كتبوا على احدى اللوحات الخلفية في حفل الاختتام «الى اللقاء في الدورة الاولمبية».

واذا ما اثيرت تساؤلات كثيرة عن التحكيم، ولا سيما في الجمباز والملاكمة، وعدد من المباريات في الألعاب الجماعية، فإنها ترتد الى المقام الثاني امام الحديث عن المستوى الفني للألعاب الذي يمكن القول انه كان اكثر من عادي باستثناء مسابقات العاب القوى مع ان معظم النجوم الافارقة غابوا عن مسابقات الجري واللائحة طويلة هنا. اما الاستثناءات الوحيدة فاقتصرت على الناميبي فرانكي فردريكس ثاني بطولة العالم في سباق الـ ٢٠٠ م، والخامس في الـ ١٠٠ م، والكيني موزس كيبتانوي بطل العالم في سباق الـ ٣٠٠٠ م موانع، والكينية سوزان سيرما ثالثة بطولة العالم في سباق الـ ٣٠٠٠ م.

وهناك مسابقات كثيرة اقتصر الاشتراك فيها على لاعبين لا يتجاوز عددهم عدد اصابع اليد الواحدة. واذا ما اكدت مصر مرة جديدة انها تملك قاعدة رياضية لا تتوافر كماً ونوعاً في اية دولة افريقية اخرى حيث حصدت ١٩٢ ميدالية: فإن القياس هنا جائز للحكم على مستوى الألعاب الافريقية عموماً. ففي دورة المتوسط الأخيرة في اثينا، حصل المصريون على ٨ ميداليات ذهبية في رفع الأثقال وبينها واحدة فقط في الجودو بواسطة محمد رشوان، ولا شيء غير ذلك. ومثل هذه النتيجة لا تقارن «بإنجازاتهم» في الألعاب الافريقية في القاهرة، وتحكم بموضوعية على ضعف مستوى هذه الألعاب.

المنشآت مكسب حقيقي

بعيداً عن المنافسات الرياضية، كان المكسب الحقيقي الذي تحقق من وراء الدورة، تلك المباني والمنشآت الرياضية الضخمة التي شيِّدت، والتي تؤهل مصر لتنظيم اكبر المسابقات الأولمبية والعالمية في مختلف الألعاب.

ففي استاد القاهرة، تمّ ادخال الكثير من التعديلات واعمال التطوير على المنشآت الموجودة، حيث تمّ تعديل انارة الاستاد وتجديد ملعبه الرئيسي ومدرجاته، ليصبح على غرار استاد روما؛ كما تمّ افتتاح استاد السباحة الاولمبي وتتسع مدرجاته لعشرة الاف متفرج، ويضم خمسة احواض جاهزة ومزودة بما يكفي لتنظيم اية مسابقة عالمية او اولمبية. ايضاً القاعات المغطاة التي بلغت تكاليفها ٦٥ مليون دولار، وهي عبارة عن اربع قاعات، الأولى تتسع لنحو ٢٠ الف متفرج والثانية ١٥٠٠ متفرج، وكل من الثالثة والرابعة الف متفرج، وهي مخصصة لإقامة مباريات كرة اليد، والكرة الطائرة، ورفع الأثقال، والمصارعة.

الى جانب ذلك، شيّد مجمّع لكرة المضرب يضمّ ١١ ملعباً مجهزة جميعها باحدث انظمة الاضاءة، وتمّ استيراد ارضيتها من الولايات المتحدة الأميركية، ويتسع الملعب الرئيسي لـ ١٧ الف متفرج.

ويُعدّ ملعب الهوكي الدولي من اكبر ملاعب هذه اللعبة في العالم، الى جانب كونه يُعدّ تحفة معمارية رائعة. ويتّسع لنحو ١٢ الف متفرج، وبلغت تكاليفه ١٧ مليون جنيه، وشيّد على مساحة تسعة فدادين، وطوله ٩٢ م وعرضه ٥٥ م، ومغطى بطبقة من الترتان الأخضر سمكها ١٢ ملم. ومضاء باربعة ابراج طول كل منها ٤٠ م.

لكن المواطن العادي يتساءل عن مدى نفع هذه المنشآت: ويجيب رئيس المجلس الأعلى للرياضة عبد المنعم عمارة بقوله: «من يلقي هذا السؤال يعتقد أنه من الأفضل أن نؤمن لكل مواطن مسكناً، وهذا ليس من اختصاصنا. وفي المقابل من واجبنا أن نؤمن لشبابنا مستلزمات العطاء».

ويقول مواطن آخر: «المنشآت رائعة، لكن عسى أن نتمكن من صيانتها فيما بعد، وأن نستغلها بشكل ايجابي، لئلا تصبح من مستلزمات الديكور لا أكثر».



أحمد الدمرداش توني
الأب الروحي للدورة

احمد الدمرداش توني

اختارت اللجنة المنظمة لدورة الألعاب الأفريقية الخامسة أحمد دمرداش توني عضو اللجنة الأولمبية الدولية «ابا روحياً» للدورة نظراً الى تاريخه الطويل في الحقل الرياضي الدولي والعربي والأفريقي.

ويعود الى توني الفضل في اطلاق دورة العاب البحر الابيض المتوسط، والدورة العربية ودورة «الجانيفو». وشارك توني في عضوية اللجنة الدولية لدورات البحر المتوسط منذ العام ١٩٥١، واللجنة الرياضية العربية منذ العام ١٩٥٣، واللجنة الأولمبية الدولية التي حصل على عضويتها مدى الحياة منذ العام ١٩٦٠، واختير وكيلاً للجانيفو عن افريقيا العام ١٩٦٥، وعضواً في الاتحاد العربي للألعاب الرياضية منذ العام ١٩٨٠.

حصل توني على ١٩ ميدالية ووساماً من فرنسا، وفنلندا، والنمسا، والاتحاد السوفياتي، واليونسكو، ومصر، ولبنان، والمغرب، وتونس، والأردن، والسعودية، والكونغو. كما يعود له الفضل في دخول لعبة الجمباز الى مصر وانشاء ملعب القاهرة الرياضي، احد اكبر المنشآت الرياضية في العالم العربي وافريقيا.

وبعد هذا الاختيار قال توني: «إن مسؤولية مصر في انجاح الدورة كبيرة، كونها صاحبة دور رائد في انشاء الدورة الأفريقية التي برزت فكرة اقامتها عام ١٩٢٧، وقررت اللجنة الأولمبية الدولية تنظيمها في الاسكندرية عام ١٩٢٩. إلا انها الغيت بسبب السياسة الاستعمارية في افريقيا وقتذاك. فاقامت بريطانيا «دورة الكومنولث»، بينما اقامت فرنسا دورة الصداقة للمتحدثين بالفرنسية في افريقيا، وهي الدورة التي نظمت ثلاث مرات متتالية الى أن حلّ موعد الدورة الرابعة العام ١٩٦١ في الكونغو. وعندما ذهب وفد مصري، (كنت على راسه)، اكتشفنا أن معظم المشتركين من فرنسا، ولا يوجد رياضي يمثل الدول الأفريقية، فتقدمنا باحتجاج الى اللجنة المنظمة».

وتابع توني قائلاً: «وبالفعل عقدنا اجتماعاً مع ممثلي اللجان الاولمبية الأفريقية، وقررنا الغاء دورة الصداقة الفرنسية وتنظيم دورة العاب كل افريقيا عام ١٩٦٥ في الكونغو. وهي الدورة التي ساهمت فيها مصر بكل امكاناتها الفنية والمالية، الى حد انه تمّ انتداب المرحوم توفيق حلمي مدير اللجنة الأولمبية المصرية لمدة ستة أشهر لمساعدة الكونغو في التنظيم».

واوضح توني سبب عدم انتظام تنظيم الدورة الأفريقية في موعدها، فقال: «يعود سبب التعثر الى أن اللجنة المشرفة عليها لجنة حكومية، كذلك الحال بالنسبة الى الدورة العربية التي لا توجد لجنة خاصة لتنظيمها، بعكس دورات البحر الابيض المتوسط التي تنظم في موعدها كل أربع سنوات وبدون تاخير، بفضل وجود لجنة رياضية مستقلة تشرف على تنظيمها واقامتها».

جدول الميداليات

الدولة	ذهب	فضة	برونز
مصر	٩٠	٥٣	٥٢
نيجيريا	٤٣	٥١	٤٣
الجزائر	٢٩	٣٦	٣٤
كينيا	١٣	١٧	١٧
زيمبابوي	٨	٣	١٢
تونس	٦	٤	١٠
ساحل العاج	٤	٥	٣
اثيوبيا	٤	٣	٥
ناميبيا	٤	٢	٦
السنغال	٣	٤	١١
غانا	٢	٤	٦
انغولا	٢	٣	٥
موزامبيق	٢	—	—
موريشيوس	١	٥	٦
الكاميرون	١	٤	٨
تنزانيا	١	٣	١
الغابون	١	—	٣
زامبيا	١	—	٣
ليسوتو	—	٣	٣
مدغشقر	—	٢	٩
ليبيا	—	١	٥
سيراليون	—	١	—
سيشيل	—	١	—
افريقيا	—	١	—
بوركينافاسو	—	—	٢
زائير	—	—	٢
الكونغو	—	—	١
سوازيلاند	—	—	١
بيتسوانا	—	—	١

سندا الغربي بريئة مذنبة

اكدت السباحة التونسية سندا الغربي التي جردت من ميدالياتها اثر ثبوت تناولها المنشطات، انها كانت ضحية «مؤامرة» من المنظمين وعددت المخالفات التي ارتكبت اثناء الفحص الخاص بالكشف عن المنشطات، وطالبت بعدم الاعلان عن نتيجة الفحص الأول قبل ان تصدر نتيجة الفحص المضاد.

واعترفت نجمة السباحة الافريقية بأنها تناولت عقاقير مهدئة وصفها لها طبيبها الخاص، بانتظار خضوعها لعملية جراحية بعد الألعاب الافريقية لكنها رأت ان العقاقير لا تحتوي مواداً منشطة. «فهل من المعقول ان اتناول المنشطات قبل سنة من برشلونة. واين كانت هذه المنشطات في اثينا. اكيد هناك حاجة غلط، وانا متاكدة من نفسي».

وكانت ميداليات الغربي الست انتقلت للمصريتين رانيا علواني ونيفين مرجان اللتين احتلتا المركز الثاني في السباقات التي فازت فيها سندا الغربي.

وكان رئيس لجنة الكشف عن المنشطات في الدورة الافريقية الدكتور صلاح عيد أوضح «انه في بعض الأحيان قد تحدث بعض الملابسات في مثل هذه الأحوال لاختلاف نوع المنشط نفسه الذي حدده الاتحاد الدولي نظراً لاختلاط كثير من المواد الكيميائية المشابهة لهذه المنشطات».

وباختصار شديد جاء خبر ثبوت تناول سندا للمنشطات بمثابة صدمة لكل العاملين في الدورة نظراً لمكانة السباحة على الصعيدين العربي والقاري. والكل تمنى من كل قلبه، حتى السباحتان علواني ومرجان، أن تكون نتيجة فحص العينة الثانية سلبية.

وقال الدكتور حجازي أحمد سعيد، سكرتير عام الاتحاد الافريقي وعضو الاتحاد الدولي انه غير مصدق لما حدث خصوصاً وان سباحة مثل سندا بغنى عن هذه المنشطات «وتدرك جيداً بفضل خبرتها ان امر اكتشاف تناولها أصبح سهلاً جداً».

ويؤكد منصف شريف مدرب الفريق التونسي للسباحة انه لم يتوقع مطلقاً هذا الحادث المؤلم، وقال أن سندا شاركت في العديد من البطولات الدولية والقارية والعربية، وحصلت على ذهبية وبرونزية في دورة المتوسط، وتمّ اجراء التحاليل لها في اثينا، وجاءت النتائج سلبية ولم يحدث شيء.

واشار شريف الى ان اغلبية الرياضيين يتناولون دواء اسمه «نوندرولو»، يستخدم لتخشين العضلات وتقويتها ويتم تناوله في مرحلة الإعداد والتمارين وقبل ستة اشهر من موعد البطولات وكشف شريف أن سندا كانت تعاني من الام في المعدة قبل البطولة بشهر ونيف وذهبت الى طبيبها الخاص وليس الى طبيب الفريق، فمن المحتمل ان يكون وصف لها دواء لا تعرفه.

ومهما يكن من امر، فإن سندا الغربي باتت مهددة بعدم المشاركة في الدورات الدولية المقبلة لفترة تستمر ١٨ شهراً

لقطات



● شارك في الدورة ٣٨٥٨ لاعبة ولاعباً و١٤٨٤ ادارياً ومدرباً. وضمّ وفد مصر ٤٥٦ مشاركاً، كما شاركت كل من نيجيريا وكينيا بفريق ضمّ نحو ٤٠٠ مشارك. وكان وفد رواندا اصغر الوفود المشاركة وضمّ سبعة اعضاء، وتمثلت جزر القمر بوفد شرف.

● تمّ تركيب شاشات في الميادين العامة مثل رمسيس، والتحرير، والعقبة، والقبة.... نقلت أحداث الدورة الافريقية للمواطنين المصريين لحظة بلحظة.

● تمّ التعاقد مع معمل المنشطات الايطالي، أرسل بموجبه خبير قبل الدورة باسبوعين لتدريب الأطباء المصريين، وقامت هيئة البريد المصرية بنقل عينات المنشطات الى روما من الملاعب المصرية مباشرة.

وكان عقد اجتماع، على هامش دورة المتوسط الأخيرة في اثينا، بين رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش، ورئيس اللجنة الأولمبية المصرية اللواء منير ثابت بحضور أمين السر حسن علاوي وأمين الصندوق سليمان حجر، واتفق فيه على رعاية اللجنة الدولية للدورة الأفريقية، وإجراء الفحوصات الخاصة بالكشف عن المنشطات في روما على نفقة اللجنة الدولية.

● جهزت المدينة الجامعية بالأزهر لاستضافة اللاعبين المشاركين الى جانب لجان النقل والاستقبال والمتطوعين الذين بلغ عددهم اكثر من الف متطوع تمّ تدريبهم في مراكز تدريبية متخصصة.

واعدت عيادة الطوارئ في القرية الأولمبية لتعمل ٢٤ ساعة، بإشراف ١٤ طبيباً و٤ ممرضين، وخصصت ٢٠ سيارة اسعاف لخدمة الدورة، وحجزت ٦ حجرات في مستشفى عين شمس التخصصي لاستقبال الحالات الطارئة.

● وضعت علامة مائية على تذاكر الدورة بحيث لا يمكن تزويرها، ورسمت عليها مركبة الشمس ليحتفظ بها كتذكار من الدورة.

● اصدرت الهيئة العامة للاستعلامات كتاباً بعنوان (مصر) في اللغات الثلاث العربية، والانكليزية، والفرنسية ووزّع على اماكن اقامة مسابقات الدورة، والفنادق الكبرى، ودور السينما، والمسارح، ومكاتب الطيران الرئيسية.

● وجهت اللجنة المنظمة دعوة للزعيم الأفريقي نيلسون مانديلا لحضور احداث الدورة، كما قررت اللجنة تحويل هذا المهرجان الرياضي الى مهرجان أدبي تمّ فيه تكريم ادباء القارة الأفريقية وعلى رأسهم المصري نجيب محفوظ والسنغالي ليوبولد سنغور.

● كان سيناريو حفلي الافتتاح والختام فرعونياً، ومثّل دور الكاهن الأعظم الفنان أحمد ماهر، كما شارك في اداء الأدوار الفرعونية عدد من الفنانين المصريين الذين اعتادوا الظهور في مثل هذه الأدوار، وكان معظمهم من العاملين في المسلسل الديني «محمد رسول الله».

● ادّى المطرب عمرو دياب اغنية الدورة «افريقيا عاشت»، وهي من كلمات عبدالوهاب محمد والحان مودي الامام.

● «حورس»، كان تميمة الدورة الأفريقية الخامسة، وهو إله الخصب والنماء عند المصريين القدامى.

● حددت السلطات المصرية عبر وسائل الاعلام المحلية مواعيد توجه المتفرجين الى ملعب القاهرة الدولي لحضور الحفلة الختامية للدورة، تفادياً لما حدث في الافتتاح اذ شهد اشتباكات بين الشرطة والجمهور الذي أعاق السير اكثر من ساعة، مما حمل رجال الشرطة على مرافقة بعض الشخصيات بينها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية خوان انطونيو سامارانش.

● قبل يومين من افتتاح الدورة اصيبت مجموعة كبيرة من اللاعبين واللاعبات المصريين والأفارقة بحالات تسمم داخل القرية الأولمبية اثارت المخاوف لدى الاداريين واللاعبين على السواء لدرجة أن بعض الفرق المصرية قرر عدم النزول في القرية والبقاء في مقر اقامته الخارجية. إلا أن اللجنة المنظمة رفضت ذلك تماماً حتى لا يقال أن ادارة اللجنة تجامل لاعبي مصر ولاعباتها على حساب الضيوف

حارس الجزائر الأول كسب معركة السروال الطويل

عصماني:

لا ألعب في اوروبا لميلها الى العنصرية

الجزائر: فايز نصار.

اصبح حارس المرمى يشغل كثيراً بال المدربين، نظراً للدور الهام الذي يلعبه في تحديد نتيجة المباراة، كونه يشحن زملاءه بمعنويات عالية بمجرد نجاحه في الحفاظ على شباكه نظيفة.

مرّ على الكرة العربية جيل من الحراس المخضرمين الذين تالقوا بين الخشبات الثلاث، منهم حارس مرمى منتخب الكويت السابق احمد الطرابلسي، وحارس العراق السابق رعد حمودي، وحارس مرمى مصر السابق إكرامي، وحارس تونس السابق عتوقة، وحارس المنتخب المغربي السابق الهزاز، ولم يبق من بين المخضرمين في الساحة لغاية الآن سوى المصري احمد شوبير والمغربي الزاكي بادو والبحريني حمود سلطان.

أما في الجزائر، فقد احتكر سرباح حراسة مرمى المنتخب ردحاً طويلاً من الزمن، ثم سلم الأمانة من بعده لدريد، الذي تخلى سريعاً عن مركزه الدولي، فتناوب عليه من بعده، كل من العربي وقادري، الى ان استطاع عنتر عصماني أن يشدّ البساط من تحت اقدام زميليه، فاصبح حارس مرمى الجزائر الأول، بعد تالقه مع ناديه وفاق سطيف في بطولة الأندية الأفريقية، ومع منتخب بلاده في بطولة الأمم الأفريقية، حيث برهن في هاتين المناسبتين انه حارس مرمى من الطراز النادر، فتميز بشجاعته ورزانته وامكاناته الفنية والبدنية العالية، ناهيك عن هدوئه وخبرته ومعرفته التامة في أصول الذود عن الخشبات الثلاث.

بدأ عصماني ممارسة لعبة كرة القدم في الأحياء الشعبية ثم طوّر امكاناته في المدرسة، وقد لفت نظر المحيطين به، وفي مقدمهم السيد سنوساوي الذي مهد له الطريق للانخراط في صفوف اتحاد سطيف في العام ١٩٧٣. فتنقل في فئاته جميعها وبعد ذلك التحق بفريق اتحاد بلعباس ولعب فيه عامين، وذلك قبل ان يهتم به المدرب كرمالي الذي شجعه على التوقيع لمصلحة وفاق سطيف في العام ١٩٧٦، وما زال يلعب في صفوفه لغاية الآن.

عصماني اوصل قضية سرواله الطويل الى الفيفا (تصوير عباس تيلبوة)

أما على الصعيد الدولي، فقد اخفق عصماني في حجز مكان له بين كوكبة النجوم أمثال عصاد وبلومي وماجر، كما وقف المدربون حائلاً دون توجهاته، وهم كانوا يعتمدون بالدرجة الأولى على كل من سرباح ودريد، علماً ان وفاق سطيف الذي كان يحرس مرماه، كان من افضل الأندية في الجزائر كما انه حرس منتخب الجزائر في اليابان العام ١٩٧٩

وظل عصماني بعيداً عن حلمه حتى تمكن من تحقيقه على عهد كرمالي الذي كان يدرب في الوفاق، ثم اختير للاشراف على المنتخب الوطني الجزائري، فعينه في مركز الحارس الأول.

وفي مقابلة خاصة «بالوطن الرياضي»، وضع عصماني النقاط على الحروف بالنسبة لمهمة حارس المرمى، فقال انه من الأهمية بمكان ان يشهد مركز حراسة المرمى تطورات هامة، لان الحارس حسب معادلة لعبة كرة القدم، هو نصف الفريق، وهو في الوقت عينه القادر على تحديد مسار اللعبة، استناداً الى الوقائع التي ينفذها في مركزه خلف جميع اللاعبين، فهو مثلاً، قادر على اشعال الحماس في أوصال زملائه عندما يقوم بصدّ هدف محقق، وهو قادر على انجاح خطة المدرب بحذافيرها عندما يؤكد بانه جزء من هذه الخطة، حيث تراه مثلاً يعتمد على قتل الوقت احياناً، أو حتى الوصول الى منتصف الملعب احياناً أخرى.

ويضيف عصماني بان مركز حارس المرمى ليس سهلاً كما يتصور البعض، لان الجديرين في ان يكونوا في هذا المركز، يجب أن يتمتعوا بمميزات عدّة، منها الشجاعة واللياقة البدنية والنفسية والرزانة والهدوء وبعد النظر والتفاهم مع جميع اللاعبين، خصوصاً أولئك الذين يشغلون خط الدفاع، والأهم من ذلك الفطرة ومن ثم الخبرة التي يكتسبها يوماً بعد يوم، وقد تمكنت من جمع كل هذه الميزات بفضل استفادتي من حراس المرمى الذين سبقوني في هذا المضمار، خاصة حارس مرمى الوفاق السابق بوزيد شنيني مدرب الوفاق حالياً والذي رعاني عندما كنت احتياطياً له.

وعن وضع فريق الوفاق الذي يلعب في صفوفه في الوقت الحاضر يقول عصماني: لم تكن مسيرة الفريق موفقة هذا الموسم نظراً لذهاب اكثر من نجم، ولكن رغم ذلك فقد ادى الفريق مهمته بإمكاناته المتواضعة وانهى مسيرته في الدوري في مركز متوسط.

اما على صعيد كاس كؤوس افريقيا، فيبدو ان المهمة لن تقل صعوبة عن بطولة الدوري، ولكن الوفاق الذي يشهد له بباعه الطويل في الميدان الأفريقي، قادر على تحقيق لقبه الثالث بعد بطولة اندية افريقيا والبطولة الأفرو - اسيوية، ليصبح بفضل هذه الإنجازات أول فريق جزائري يحقق هذه الثلاثية، وكذلك أول فريق يحقق بطولة كاس كؤوس افريقيا.

هل أصبح سروال عصماني قضية؟

ورداً على المشكلة التي اثيرت حول ارتدائه سروالاً طويلاً، وعن الأسباب الكامنة خلف اطلاقه للحيته اجاب عصماني: بالنسبة للموضوع الأول، يبدو انه اخذ حجماً اكثر بكثير مما يستحق، لان القضية مبدئية بالنسبة لي، لانني ارفض اللعب بالسروال



القصير انطلاقاً من قناعاتي الشخصية، وبما ان هذه المسالة لقيت معارضة شديدة من الاتحاد الجزائري، فقد رفعت ظلامتي الى الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا» عن طريق الاتحاد الجزائري، الذي تلقى رداً سريعاً اجاز لي فيه ارتداء السروال الطويل، بعدما اقتنع بوجهة نظري، نظراً لظروف افريقيا المناخية، وكذلك نظراً للمعتقدات الدينية التي اؤمن بها، وانا بدوري اسال، هل اصبح سروال عصماني قضية؟! الا يوجد حكام في اوروبا يغضون الطرف عن حراس للمرمى يلعبون بسروال طويل، وما اكثرهم في الأندية الألمانية، كما ان نكونو حارس مرمى الكاميرون لم يتخل عن بيجامته الرياضية طوال المباريات التي لعبها في كاس العالم الأخيرة.

اما عن اللحية فيقول أن اطلاقها بهذا الشكل، إنما هو نابع من قناعة شخصية وقدوة برسول الله (صلعم) لانه مسلم وواجبه يحتم عليه الاقتداء بالرسول الأعظم.

وعمّا اشيع في الآونة الأخيرة بانه بدأ يحزم حقائبه استعداداً للانتقال الى ناد آخر اجاب عصماني: لغاية الآن لم اقرر اي طريق سأسلك، فإذا نجح الوفاق كفريق محترف، عندها سأبقى مع هذا النادي الذي شهد نجاحاتي، علماً انه حصلت اتصالات معي من نادي الصفاقسي التونسي ومن نادي الزمالك المصري، وقد حضرت نفسي للسفر الى القاهرة لتوقيع العقد مع النادي المصري الكبير، لكن هذا المشروع طويت صفحته في اللحظة الأخيرة بسبب اندلاع حرب الخليج، لكن الفكرة بقيت راسخة في ذهني، وانا حاضر للانتقال الى اي بلد عربي، لان اوروبا اصبحت اكثر ميلاً الى العنصرية، وابلغ درس على ذلك ما حصل للمهاجم عصاد الذي ذاق الأمرين في فرنسا.

الكرة العربية أفضل من الأفريقية

وعن حظوظ منتخب الجزائر في استعادة مستواه في سنوات السبعينات، يقول عصماني إن المهمة صعبة جداً لافتقار المنتخب في الوقت الحاضر للاعبين المحترفين، ولكن بما ان هذا المنتخب في مرحلة تكوين، فإن ذلك لا يمنع من أن يستميت الجزائريون في سبيل الحفاظ على التاج الأفريقي الذي كسبوه في ارضهم في العام الماضي، رغم صعوبة المهمة التي تنتظرهم من الكرات الأفريقية الأخرى التي تشهد تطورات ملحوظة.

ويضيف الحارس النجم قائلاً: ان النجاحات التي حققتها الكرة الأفريقية في السنوات العشر الأخيرة تستحق التفاتة من الاتحاد الدولي، وهو الذي وعد القارة الأفريقية بمقعد ثالث في المونديال. فبعد بروز منتخب الكاميرون في ايطاليا، وبعد الانجازات الهامة السابقة التي حققتها الجزائر وتونس والمغرب وحتى مصر، اصبح لزاماً على الاتحاد الدولي ان يعطي كل ذي حق حقّه، ولكن في الوقت ذاته علينا الا نغرق كثيراً في التفاؤل من ناحية المستوى، فرغم غنى الكرة الأفريقية بالإمكانيات البشرية، فإنها من ناحية ثانية تفتقر للمنشآت الرياضية وللكوادر التنظيمية، وابرز دليل على ذلك منافسة كرتنا للكرة الأوروبية في الفئات الصغرى حيث الموهبة وحدها تكفي، وتقهقرها على مستوى الكبار حيث تصبح الموهبة ثانوية أمام علم الكرة الحديث الذي يتطلب إمكانات مادية وفنية تعجز عن تلبيتهما البلدان الأفريقية.

اما عن الكرة العربية فقد اجاب عصماني قائلاً بانها افضل نوعاً ما من الكرة الأفريقية، فالعرب هم الأفضل في اسيا وكذلك الأفضل في افريقيا، لكن يبقى الفارق بين الكرتين ان الامكانات العربية الآسيوية اهم بكثير من إمكانات العرب الأفارقة، فالأولى تملك منشآت رياضية ضخمة جداً، كما انها قادرة على استقدام كوادر اجنبية متخصصة، لذلك ينتظر من الكرة العربية البروز في المستقبل القريب، خصوصاً الكرة الخليجية التي تملك امكانات هائلة فنية ومادية، كما ان هناك اناساً يسهرون عليها، ولا يبخلون باي شيء في سبيل تقدمها.

ويضيف عصماني قائلاً: اما إذا ما اريد للكرة العربية ان تتقدم، فيجب المبادرة الى زيادة الزيارات بين الأندية العربية، كما يجب تنشيط برنامج البطولات الكفيل بمد الجسور بين الشباب العربي شرقاً وغرباً.



عصماني الحارس الملتحي

البطاقة

ـ الاسم: عنتر عصماني. ـ تاريخ الولادة: ١٢/١/١٩٦٠ في سطيف. ـ مبارياته الدولية: ٣٠ مباراة. ـ أول مباراة دولية: الجزائر × المانيا الديموقراطية (٤ ـ صفر). ـ أول مباراة مع الوفاق: الوفاق × جمعية وهران (١ ـ صفر).	ـ إنجازاته: شارك مع شباب الجزائر في بطولة العالم العام ١٩٧٩ بطوكيو، فاز مع منتخب الجزائر ببطولة الأمم الأفريقية، والكاس الأفرو اسيوية، وفاز مع الوفاق ببطولة الأندية الأفرو اسيوية وبكاس افريقيا للأندية بطلة الدوري

ضد توسيع المرمى

اما عن رايه في ما بلغته الكرة ككل، وعن تعليقه على المستوى الذي ظهرت عليه الفرق في مونديال ايطاليا الأخير اجاب عصماني: لقد اصبحت الكرة تعاني من التقييد في الامور الفنية، بعدما اصبح المدربون يلعبون دوراً رئيسياً على الورق اكثر من دور اللاعبين في الملعب، وقد انعكس ذلك بشكل سلبي على امكانات اللاعبين وجعلهم يعرضون عن تقديم العروض الجميلة، خوفاً من مخالفة الاوامر المعطاة إليهم، لكن تبقى الكرة الأميركية الجنوبية خارج هذه القاعدة، لأنها ما زالت كما في السابق تترك الحرية للاعب لكي يفجّر مواهبه وطاقاته.

اما في ما يختص بمقترحات «الفيفا» حول توسيع المرمى، فأجاب عصماني انه ضدّ هذه الفكرة، لأن جمال لعبة كرة القدم ليس بزيادة نسبة الأهداف المسجلة، بل أن الناحية الجمالية يمكن أن يقوم بها حارس المرمى الذي يكون لتحركاته تحت الخشبات الثلاث، اثر بارز في إيصال المباراة الى ارقى نواحيها الجمالية، ولا يسعنا في هذه المناسبة إلا تذكير العالم الكروي بحارس مرمى منتخب الاتحاد السوفياتي الراحل ليف ياشين، الذي كان يؤدي مباريات عظيمة ومدهشة عندما يتمكن من منع خصومه من تسجيل أي هدف في مرماه، وفي الوقت الحاضر هناك بعض الحرّاس ممن تضفي تحركاتهم رونقاً على المباريات، ومنهم الكاميرونيان نكونو وبل، والبريطاني شيلتون رغم تقدمه في السن.

وعن الأندية التي تعجبه في الجزائر قال عصماني انها أندية شبيبة القبائل وجمعية وهران، وفي الوطن العربي الأهلي المصري والأفريقي التونسي والوداد المغربي والرشيد العراقي، وفي العالم النجم الأحمر اليوغوسلافي، اما المنتخبات التي تعجبه فهي المغرب والجزائر ومصر عربياً، وساحل العاج والكاميرون والسنغال افريقياً، والمانيا والأرجنتين عالمياً، كما يحبذ الاحتراف لأنه الطريق الأسلم لتقدم الكرة في الوطن العربي.

عاد الى الكويت بعد الغزو

وعاش فترة الحرب

محمد ابراهيم: عدلت عن الاعتزال لالعب سنتين اخريين



محمد ابراهيم يتبادل الهدايا التذكارية مع محمد عبيد حماد في مهرجان اعتزال نجوم العين الاماراتي

اصيبت الرياضة الخليجية والكويتية خاصة بالشلل، من جراء الغزو العراقي للكويت، وبعد تحرير الكويت، عاد النشاط لياخذ مجراه الطبيعي تدريجياً. واثبتت الرياضة الكويتية انها قادرة على الوقوف على قدميها رغم كل ما اصاب البنية التحتية من هدم وخراب. وتكرس ذلك بتاهل المنتخب الكويتي الاولمبي للدور الثاني من تصفيات دورة برشلونة، والمشاركات الكويتية في المحافل العربية والاسيوية والدولية، ومشاركة النجوم الكويتيين في المناسبات والمهرجانات، مثل مشاركة نجم الكرة الكويتي محمد ابراهيم في مهرجان تكريم رباعي العين الاماراتي الذي جرى اخيراً في العين.

وخلال وجود «الوطن الرياضي» لتغطية وقائع هذا المهرجان الرياضي، التقت اللاعب الكويتي الدولي محمد ابراهيم، الذي عاش فترات صعبة في بلده الكويت خلال الغزو العراقي، فتحدث ابراهيم عن تلك الحادثة وقال: «حين كنت في الفريج جاءني احمد راضي برفقة شخصين مدنيين، اعتقد انهما من المخابرات، فسلموا علي، وطلب مني احمد، الذي كانت تربطني به صداقة قوية قبل الغزو، الحصول على سيارتي وهي من نوع مرسيدس فخمة، كنت قد اشتريتها قبل فترة بمبلغ ٩ الاف دينار كويتي، فاخبرته باننا اصبحنا بحاجة للمال بعد الاحداث التي حلت بنا، فاعرب عن حسن نيته وقال انه جاء ليشتريها بالمال، وعرض علي مبلغ ٥ الاف دينار فوافقت، لانني كنت أعرف انه بامكانه اخذها عنوة وبدون فلوس، ولا سيما ان سيارتين لاحد جيراني قد سرقتا في اليوم ذاته. فاعطيته مفاتيح السيارة وحصلت منه على الفلوس التي تبين لي لاحقاً بانها كانت مسروقة من المصرف المركزي، ولم استفد منها حتى الآن بشيء».

اليوم الأسود

ويتحدث ابراهيم عن «الحقبة» الصعبة والاليمة التي مر بها خلال الاجتياح وبعدها فيقول: «قبل وقوع الغزو العراقي للكويت بخمسة ايام، كنت مع المنتخب الكويتي لكرة القدم في مدينة فيتشي الفرنسية، وتمرّنا هناك اربع مرات، وفي «اليوم الاسود»، وهو يوم الخميس ٢ آب (اغسطس) جاءنا خبر الغزو كالصاعقة، وكنا حينها ننتظر وصول الشيخ فهد الاحمد، وصبرنا في فرنسا خمسة ايام، ثم بدانا نتصل بمن حولنا، وكان اكثر اتصالاتنا بالاخوة في السعودية والامارات العربية المتحدة، وعرفنا أن الأمير بخير وانه يقيم في جدة حيث المقر الرئيسي المؤقت لدولة الكويت. قطرنا من باريس ونزلنا في مطار الرياض، واستقبلنا الأمير فيصل بن فهد، وبقينا ضيوفاً عند الاخوة السعوديين».

ويستطرد قائلاً: «وبعدها باربعة ايام صممت على العودة الى وطني عن طريق البر وكان ذلك في ١٤ آب (اغسطس)، وكان برفقتي بعض اللاعبين ومنهم عبيد الشمري وباسل عبد النبي وخالد الشمري ووليد ناصر وعلي فلاح وناصر بنيان، وكنا ٩ لاعبين ورافقنا الدكتور عبد العزيز البناي. وواجهنا الكثير من المصاعب المرهقة، وكنا نشاهد في طريقنا الدبابات العراقية وموتى وقتلى على الطرقات وسيارات عالقة بالرمال، وبقيت في الكويت طوال فترة الحرب وكانت معيشتنا محفوفة بالخطر. واذكر ان رجلين عراقيين دخلا بيتي وطلبا مني مرافقتهما الى قيادة بغداد التي كان مقرها نادي كاظمة. فاخبرتهما باني لاعب كرة كويتي وانني زرت العراق في ١٩٨٥ ولعبت ضد الزوراء وضد المنتخب العراقي. فقالا لي نعرف انك جئت الى العراق، واضطررت للتخلي عن الساعة التي في يدي، قدمتها لهما هدية، وطلبا مني زيادة عليها، بذلة رياضية فوعدتهما بتامينها لهما في الغد لاخلاء سبيلي».

وروى محمد ابراهيم كيف زاره عدنان درجال موفداً من قبل عدي صدام حسين، فاخبره بان بطولة العراق بكرة القدم ستقام، وسيشارك فيها اللاعبون الكويتيون على اساس انهم يمثلون المحافظة العراقية التاسعة عشرة. وكان درجال وحسين سعيد قد اخذا لاعبين من نادي الكويت إلى عدي صدام حسين الذي اعلم اللاعبين بان الدوري سينطلق، وكان توجه الاعلام العراقي حينها بوجود نشاط رياضي عراقي في كافة الرياضات، ومن ضمنها النشاط الرياضي الكويتي.

ويقول ابراهيم حول ذلك: «لم يكن هناك اي مجال لمزاولة النشاط الرياضي في ظل الاحتلال العراقي للكويت، اذ كان كل فرد يحاول ضمان بقائه حياً مع عائلته.

ولم يكن بمقدورنا فعل شيء إلاّ بعد توافر الأمن وانتشار السلام. والحمد لله فقد بات بامكاننا اليوم ان نعطي كرياضيين، والدليل وصول المنتخب الأولمبي الى الدور الثاني من التصفيات الاولمبية الاسيوية. ولكن لا توجد حتى اليوم تمارين منتظمة للمنتخب الوطني الأول، وهناك مباريات تنظمها النوادي والمراكز الانسانية لحساب عائلات واسر الأسرى والمفقودين الكويتيين، ويشارك فيها عادة لاعبون من المنتخب».

تخريب المنشآت الرياضية

وبالنسبة الى الوضع الامني المتدهور خلال حرب الخليج قال ان صواريخ عدة سقطت قرب المكان الذي كان يقيم فيه، وهدم جدار المنزل، وذلك لتمركز مدفع مضاد للطائرات في الشارع، وتوقفت النشاطات لمدة سنة وثلاثة اشهر.

وتحولت الملاعب خلالها الى معتقلات للتعذيب ومعسكرات للجنود وحفرت فيها الخنادق. وبالأخص ملعب القادسية الذي تحول ملعبه الرئيسي الى مجموعة من الخنادق والحفر.

وقال ابراهيم ان الجنود العراقيين تعمدوا تخريب الملاعب الكويتية، وسرقوا من مقرات الاندية كل اللوازم الرياضية وغير الرياضية لهدم القاعدة التحتية للرياضة الكويتية، وحولوا المراكز الى هياكل خاوية. وباتت الملاعب تحتاج الى اعمال اصلاح وترميم تكلف المبالغ الضخمة.

وعن مدى امكانية اقامة البطولات مجدداً قال ابراهيم: «اللاعبون في النوادي ما يزالون قادرين على العطاء، خصوصاً في كاظمة والقادسية والعربي والكويت التي يمكن اللعب على ملاعبها الفرعية، وتوجد فرق مستعدة وقادرة على المشاركة مثل العربي الذي يستعد للمشاركة في بطولة دول مجلس التعاون في قطر، وامام الجهراء مشاركة اخرى، وسينافس [illegible] في مسابقة كاس الكويت. [illegible] اللاعبون الذين كانوا [illegible] عن اعتزالهم وهم [illegible] ومنهم سويد [illegible] والحداد، الذين [illegible].

وقال ابراهيم ان بعض الرياضيين لاقوا حتفهم خلال الحرب، منهم لاعب كرة السلة القشيعان وسباح القادسية ميسم الموري كما يوجد رياضيون من ناديي الصليبخات والساحل معتقلين في السجون العراقية، وبينهم مدرب نادي الساحل.

ومع ذلك لا يرى ابراهيم ما يدعو الى تاخير انطلاق الرياضة الكويتية بقوة، ولكن ستحتاج الكويت الى فترة غير قصيرة لتعود الى مستواها السابق، ويقول: «اللاعبون موجودون، ولكن الامكانات طارت، وليس من السهل استعادتها بين ليلة وضحاها».

وتوقع ان تكون النتائج متواضعة في بداية العودة للرياضة الكويتية عموماً، وان تساهم الرياضة في اراحة اعصاب الجمهور بعد المشكلات الصعبة التي خلفتها الحرب.

ابو احمد والدنا جميعاً

وقال عن فقيد الرياضة العربية والكويتية الشيخ فهد الأحمد: «كان ابو احمد والدنا كلنا، واتسعت انجازاته لتطال الوطن العربي والعالم. فنحن فقدنا المعيل والمربي الذي يصعب تعويضه، ومن منا لا يعتز بالشيخ فهد الأحمد؟ إلاّ اننا لا نستطيع ان نفعل شيئاً، ونحن نعيش ماساة فقدان كثير من الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن ارض الكويت وعزاؤنا بالشيخ فهد انه عاش بطلاً ومات بطلاً...».

وتحدث ابراهيم عن عودته الى التمارين فقال: بدانا الاستعداد للدوري (الذي انطلق في ١٧ تشرين الأول (اكتوبر)) وعلمنا انه سينقسم الى قسمين. واعتقد انني ساكون جاهزاً مثل بقية زملائي في القادسية. وكنت افكر في الاعتزال، غير انني الآن ساعود عن الفكرة والعب خلال السنتين المقبلتين. وقد شاركت في مهرجان تكريم لاعبي العين، رغم انني لم المس الكرة منذ سنة وثلاثة اشهر. وبدات استعد منذ اسبوعين، واثرت انتهاز الفرصة للالتقاء مع عدد من اللاعبين العرب مثل طارق دياب ومنصور مفتاح وماجد عبدالله وغيرهم من النجوم.

وعن بدايته وانجازاته قال: «بدات مزاولة الكرة مع ناشئي القادسية في العام ١٩٧٦، وثابرت حتى وصلت الى الفريق الاول. وكنت اطمح مثل الكثيرين باللعب مكان النجم الشهير جاسم يعقوب، وقد لعبت الى جانبه واستطعت ان احقق القاباً عدة، منها هداف دورة الخليج بخمسة اهداف، كما فزت بلقب هداف الدوري المشترك للموسم ٨٥ - ٨٦ حين سجلت ١٦ هدفاً. وشاركت مع المنتخب الكويتي في دورة الخليج الثامنة في البحرين وبعدها في الدورة العاشرة. ولعبت في بطولة الصداقة والسلام التي جرت في الكويت. وامامي مجال للعب مع المنتخب والعطاء مع فريقي خلال السنتين المقبلتين. واسال الله التوفيق».

ويختتم محمد ابراهيم حديثه بالاشارة الى ان الحرب في الكويت فتحت عينيه على شيء لم يكن يعرفه من قبل وهو التجارة. فقد اضطرته ظروف الحياة اليومية والتفتيش عن المواد الغذائية خلال فترات الحرب الصعبة، الى اكتشاف عالم التجارة التي سيلجا اليها كعمل موازٍ لعمله الرياضي. اذ انه قبل ذلك لم يكن يعرف شيئاً في الدنيا غير كرة القدم..



محمد ابراهيم الى اليمين خلال لقاء الكويت والعراق بكاس الخليج العاشرة



محمد ابراهيم يتحدث الى رئيس التحرير سعيد غبريس

سجل هدفين وصنع الثالث للفتوة في مرمى الانصار

هشام خلف بطل الدوري السوري اللبناني

كاس الدوري السوري - اللبناني الاول، كان بطلها نجم نادي الفتوة دير الزور، هشام خلف الذي كان وراء الأهداف الثلاثة للفتوة، والذي سجل الهدف الوحيد للفتوة في دير الزور في الدقيقة ٥٦، عندما حضّر الكرة لنفسه من خارج منطقة الجزاء، واطلقها في الزاوية البعيدة للمرمى. وفي بيروت، استطاع ان يساهم في تسجيل الهدف الاول عندما سدد الكرة هوائية قوية صدها حارس الأنصار جهاد محجوب، وارتدت الى مهاجم الفتوة غير المراقب مهند السالم فاعادها ارضية لتعانق الشباك. وبعدها بقليل، حاول خلف التقدم بالكرة، فاعيق خارج منطقة الجزاء، بعدما طالت الكرة منه، فاحتسب الحكم قيس عبد الله ضربة حرة مباشرة، نفذها خلف واودعها الزاوية اليسرى لمرمى الحارس مجوب.

وكان لـ «الوطن الرياضي» لقاء مع خلف، الذي يعتمد عليه المدرب انور عبد القادر كقائد فني للفريق خلال المباريات، فتحدث عن هذه البطولة الجديدة بين كرتي البلدين الشقيقين سورية ولبنان، فقال انها تفيد في تعزيز روح التعاون بين شباب البلدين، ويمكن ان توطد الصلات الرياضية في كافة المجالات.

وعن المباريتين اللتين لعبهما ضد الانصار في نطاق الدوري السوري اللبناني، قال انها ليست المرة الاولى التي يلعب فيها ضد الأنصار، اذ سبق وتقابل الفريقان في تصفيات بطولة الأندية الآسيوية في قطر، انتهت بفوز الفتوة (١ - صفر)، منذ نحو ثلاث سنوات. وسجل الهدف الوحيد انور عبد القادر. وظهر الانصار حينها بمستوى جيد. واعجبه من لاعبي الانصار عبد الفتاح شهاب وعمر ادلبي وجمال طه.

واضاف: «انها الزيارة الاولى التي اقوم بها الى لبنان، وسرّتني مجيئي اليه، وارتحت نفسياً في الفندق المواجه لصخرة الروشة الجميلة».

وعن افضل الاهداف التي سجلها قال: «قصتي مع الأهداف طويلة، لانني اختصاصي بتسجيل الاهداف الحاسمة والجميلة لفريقي، واذكر الهدف الذي سجلته للفتوة في مرمى حارس جبلة مالك شكوحي في الموسم ١٩٨٨ - ١٩٨٩، حين تسلمت كرة مرتدة من زميلي نزار ياسين، فسيطرت عليها بصدري، واطلقتها هوائية من حدود منطقة الجزاء، استقرت في المقص الأيمن للمرمى، وسجلت هدفاً رائعاً، في نطاق تصفيات كاس الجمهورية، في مرمى الكرامة، حين تسلمت الكرة من منتصف الملعب، وتقدمت بها، وحين صرت على مسافة ٣٥ متراً، اطلقتها قنبلة انفجرت في المقص على يسار الحارس ماهر بيرقدار. وفي نطاق المباريات الدولية الرسمية سجلت هدفاً في مرمى الامارات، بتسديدة ارضية من ٣٠ متراً استقرت على يمين الحارس، وفي مباراة دولية ودية ضد منتخب اليابان، سددت كرة قوية من خارج منطقة الجزاء، بقدمي اليسرى، استقرت في المرمى».


هشام خلف في قميص الفتوة

لعب خلف ٢١ مباراة دولية، وما يزال اسمه ضمن قائمة لاعبي المنتخب الوطني. وسجل خلال المباريات الدولية الرسمية هدفاً واحداً، في مرمى الامارات في الدور نصف النهائي لكاس اسيا ١٩٨٨. ولعب افضل مبارياته الدولية ضد نيوزيلندا في الدورة الرباعية لتصفيات كاس العالم في سورية، وفازت سورية (٢ - صفر). وساعد خلف في تسجيل الهدفين اللذين احرزهما عبد اللطيف الحلو ومحمد عفش.

ويقول، حول الدفاع عن الوان المنتخب: «بدأت كلاعب في ١٩٨٨ مع منتخب الشباب، وكانت المباراة الاولى التي خضتها، امام منتخب الصين الشعبية في نهائيات كاس اسيا للشباب في الدوحة. واحرزنا المركز الثالث وراء العراق الذي تقدم علينا بضربات الجزاء الترجيحية، بعد تعادلنا معه سلباً».

ووصل خلف الى المنتخب الاول في ١٩٨٩، وشارك للمرة الاولى ضد السعودية في سورية، في نطاق التصفيات التمهيدية لكاس العالم، وخسرت سورية بضربات الجزاء الترجيحية (٤ - ٥)، بعد التعادل سلباً.

وعن الكرة السورية قال خلف: «يمكن القول ان الكرة السورية تتطور من خلال المنتخبات الوطنية واستعدادات لاعبيها المستمرة، حيث يهتم الاتحاد السوري جيداً بتحضير المنتخبات التي تخوض المباريات الكثيرة في الخارج، ويوجد المدربون البارزون الذين يكدّون لتنمية المواهب. ولا ننسَ المدربين الاجانب الذين قدموا خدماتهم للكرة السورية، بتدريبهم المنتخبات، واشرافهم عليها. علماً انه يوجد بون واسع بين مستوى المدرب الأجنبي ونظيره المحلي، ولا تقصّر ادارات النوادي السورية في تقديم كل دعم حسب امكاناتها، ولكن امكانات الاتحاد تبقى اكبر من امكانات اي نادٍ محلي. ونحن نشعر بالارتياح لتعاون ادارتنا برئاسة زهير عبد الفتاح هزاع معنا كلاعبين. ونامل لو يهتم الاتحاد السوري اكثر باقامة الدورات التثقيفية لمدربينا، طالما ان المدرب السوري موهوب، وبامكانه الوصول تدريجياً الى المستوى الجيد. علماً ان المدرب السوري يملك الاندفاع والغيرة في سبيل تقديم كل ما يملك من امكانات فنية للنادي الذي يعمل فيه».

وعن الفتوة هذا الموسم قال: «احتفظ الفتوة بلقب الدوري هذا الموسم، وذلك للمرة الثانية على التوالي، ويحمل فريقنا الكاس للمرة الرابعة على التوالي. وجرت المباراة الأخيرة «الداربي» بيننا وبين اليقظة، وفزنا (١ - صفر). وبلغ رصيدي من اهداف الكاس ٤ اهداف في خمس مباريات».

وبالنسبة الى مستوى الفريق، قال ان مستواه لم يكن كالمعهود في مرحلة الذهاب، وكان الكرامة هو المنافس للفتوة، وتصدر الكرامة تلك المرحلة بفارق ٧ نقاط عن الفتوة، وتحسن اداء الفتوة في اواخر مرحلة الذهاب بعد انضمام المدرب عبد القادر اليه، واستطاع ان يحقق الانتصارات المتتالية، حتى وصل الى القمة. وان مهاجم الفتوة محمود حبش كان متصدراً قائمة الهدافين برصيد ١١ هدفاً، ولكن عثمان بوارشي سجل في مرمى الجهاد ستة اهداف، ليفوز فريقه (٩ - ١)، ويفوز بلقب الهداف برصيد ١٢ هدفاً.

واخيراً يتمنى خلف احتراف الكرة في الخارج، ويقول ان نوادي خليجية حاولت ضمه اليها، ولكنه لم يتمكن من التوقيع للانخراط في الخدمة العسكرية. واذا لم يوفق في اللعب في الخارج فهو لا يفكر في اللعب لغير فريق الفتوة - دير الزور، لانه فريق المدينة التي ابصر النور فيها.

محمد دالاتي


المغفور له سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم

الأهلي دبي صاحب الفكرة

جائزة راشد الرياضية لتكريم المتفوقين

دبي - سعيد غبريس

لم يوفق نادٍ او اي مؤسسة اجتماعية اخرى، في تخليد ذكرى رجل عظيم له بصمات واضحة في حياة بلده ومحبة عارمة في قلوب شعبه، كما وفق النادي الأهلي في دبي، بفكرة جائزة راشد الرياضية. وحسب قول صاحب الفكرة قاسم سلطان رئيس مجلس ادارة النادي، فإنه ما من كبير او صغير في امارة دبي، بوسعه ان يفي صاحب السمو المغفور له الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، حقه، وخصوصاً الشباب الرياضي، اذ ان المنشآت الرياضية خير دليل وشاهد على عطاءات الشيخ راشد لدبي وللامارات كلها.. وفي محاولة من النادي الأهلي لرد بعض الجميل، وعربوناً للوفاء لذكرى الراحل الكبير، كانت فكرة جائزة راشد الرياضية، لابراز اسم المغفور له، وربطه بعطاء دائم.

ويقول سلطان ان محور الجائزة كان في البداية دولة الامارات، وعبر تكريم افضل رياضي في الدولة، ولكننا اخذنا نطور الفكرة، لتكون بمستوى الراحل الكبير وعطاءاته وتضحياته في سبيل بلده وشعبه، ووجدنا ان الامارات فقيرة من ناحية البحوث الرياضية التي يستفيد منها المسؤولون لوضع خطة مستقبلية للرياضة، وكان ان قرنا جائزة ثانية الى جائزة افضل رياضي، وهي جائزة افضل بحث رياضي، على ان لا يرتبط هذا البحث بانسان، بل بدولة الامارات ككل، وحتى لا تكون جائزة افضل رياضي محصورة بلاعبي الامارات، قررنا ان تكون هناك ايضاً جائزة لافضل رياضي عربي، فكما يلاحظ، فاننا نكتفي في الوطن العربي، بابراز اي نجم عربي يفوز بلقب على الصعيد الدولي، اعلامياً فقط، فقلنا انه ستكون هناك جائزة للرياضي العربي الذي يتالق في المجالات الدولية.

اضاف قاسم سلطان: بعدما تبلورت فكرة جائزة راشد الرياضية، عرضنا الفكرة على سمو الشيخ محمد بن راشد رئيس النادي الاهلي، وخصوصاً انه صاحب فكرة جائزة راشد الثقافية، فتفهم الموضوع وشجعنا وابلغنا بوضع كل الامكانات في تصرفنا، فباشرنا بالخطوات التنفيذية، واولها تكوين مجلس ادارة للجائزة.

واعلن قاسم سلطان بان الجائزة ستكون سنوية وستستمر الى الأبد، ونريد منها ان تخدم الوطن العربي، وان تاخذ مكانتها وقوتها بالمكانة والقوة ذاتها التي كان يتمتع بها صاحب الجائزة، ونقوم باتصالات مباشرة، وعبر وزارة الشباب والرياضة واللجنة الاولمبية، مع الجهات المسؤولة عن قيادة الرياضة العربية.


قاسم سلطان

احمد عيسى

وللمزيد من التفاصيل عن جائزة راشد الرياضية، تحدث احمد عيسى رئيس اللجنة الرياضية في النادي الأهلي، فقال ان الجائزة مرتبطة بوفاة سمو الشيخ راشد بن سعيد المكتوم، الذي يعتبر علامة بارزة في حياتنا الرياضية، بقدر ما هو علامة بارزة في حياتنا الاجتماعية، وهو كان وراء بناء كثير من المنشآت الرياضية في دولة الامارات العربية. وبعد وفاة الشيخ راشد تداعت الهيئات والمؤسسات للتعبير عن وفائها له، وكان لزاماً علينا في النادي الأهلي ان نبحث عن فكرة تجسد معاني الوفاء، وتخلد ذكرى الشيخ راشد، وفي الوقت نفسه ان نغرس في نفوس الشباب بعض المعاني التي كان يعيش الشيخ راشد على اساسها. وطبعاً كانت هناك افكار كثيرة تراود الاعضاء في النادي الأهلي. وكانت هناك فكرة الأخ قاسم سلطان ارتبطت بموضوع تقديم جائزة باسم الشيخ راشد، فجاءت الفكرة بعيدة عن المجال التقليدي، وكانت تعبّر فعلاً عن مكنون شعورنا، فكانت فكرة جائزة راشد الرياضية للتقدير، والتقدير هو في ان الشيخ راشد كان يبحث دائماً عن التفوق في حياته العملية، ولم تشهد دولة الامارات خاصة دبي في حياته مثيلاً للنهضة والانتعاش الاقتصادي والانفتاح، مما يؤكد انه كان يبحث عن التفوق. وفكرة الجائزة ليست لتكريم النادي بل لتقدير التفوق. فاستمدينا الفكرة على اساس تقدير الانشطة الرياضية او المبدعين والمتفوقين في دولة الامارات. وطبعاً كان التفوق مدموغاً بمجال الفرد. حيث كانت تقدم الجائزة لأفضل رياضي خلال العام في الامارات، والمؤسسة الرياضية، والآن اصبح البحث العلمي هو ركيزة اي تطور رياضي في اي مكان. ثم تطورت الفكرة في ان للشيخ راشد اهتماماته وتطلعاته الى العالم العربي الكبير، وكان لا بد أن نعكس اهتمام الشيخ راشد لتخليد ذكراه في نفوس الشباب العربي ودفعه الى التفوق. فكانت جائزة راشد العربية التي تكرس وتقدر المتفوق العربي في الميدان الرياضي. هذه باختصار الفكرة، وسيكون للجائزة شعارها المميز، وهو الصقر، على اعتبار ان الصقر يعطي تعبيرات معينة مرتبطة بالشيخ راشد في حدة نظرته الى المستقبل، وهناك طبعاً خطوات عملية لهذا المشروع، اولاً الاعلان عن فكرة الجائزة، وهذا ما تم في الثالث من يوليو (تموز) الماضي وفي ٨ اكتوبر (تشرين الأول) اعلن عن هيئة ترعى الجائزة، على اساس اننا في الأهلي نعتبر اصحاب الفكرة ولسنا قيمين على المسالة بقدر ما نحن هيئة مستقلة ترعى هذا الموضوع. فحدث بمثل هذا المستوى وبتقدير الشيخ راشد كشخص يحتاج فعلاً الى هيئة مستقلة، وكل الأمور عادة تتولاها الحكومة. ونحن في الأهلي زرعنا الفكرة ولا نعتبر انفسنا محتكرين لها او قيمين عليها، ونحن نؤيد ونشجع ان تكون لها هيئتها المستقلة التي ترعاها وتحافظ على استمراريتها. والمفروض ان يعلن القرار الشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع ورئيس النادي الأهلي، وهو الرجل الذي يقف وراء الدعم الكامل لهذه الفكرة، على اعتبار انها حين عرضت عليه، اعطاها كل الدعم وباركها لانها تعبر عن مكنوناتنا جميعاً في ما يتعلق بتقدير وتكريم سمو الشيخ راشد.

وتحدث عيسى عن دور الجانب العربي في هذه الجائزة فقال: سينبثق عن الهيئة العليا مجلس امناء للجائزة السنوية ومجلس امناء للجائزة العربية، وجائز ان يكون عضو او عضوان في مجلس الأمناء مع الاستعانة بالخبرات العربية. وطبعاً يكون لاتصالاتنا قنوات شرعية في الوطن العربي، مثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، واللجان الاولمبية الاهلية. والترشيح يكون من خلال الرصد في العام الرياضي، سنة الجائزة، ويبدأ من كانون الثاني (يناير) وينتهي في العام التالي، فيكون رصد للاحداث الرياضية والتفوق العربي عن طريق الاستعانة بالمستندات الرسمية عبر الهيئات المعنية، ويتم تقييم هذا الانجاز العربي، والجائزة العربية لها مستويات ذهبي وفضي وبرونزي. وهذا لا يعني ان ثلاثة اشخاص سيتقاسمون الجائزة، بل ان رصد النقاط التي سيحصل عليها المتفوق العربي، تجعله يحتل مرتبة معينة والمستوى الذي يستحقه. اي ينبغي وجود دافع وهو التفوق، لأن الجائزة غالية، وقد تحجز الجائزة ما لم يتم الوصول الى رصيد التفوق.

وعما اذا تقرر اقامة حفل معين او دورة رياضية لمناسبة تقديم جائزة راشد الرياضية، قال عيسى: الافكار المطروحة الآن والتي يفترض عرضها على الهيئة العليا للإطلاع عليها، ان يكون التكريم عبارة عن مهرجان راشد السنوي، هناك ٣ ايام هي ٦ و ٧ و ٨ اكتوبر (تشرين الاول) واليوم الاول يعقد فيه مؤتمر صحافي للهيئة العليا تعلن فيه عن برنامج الحفل، وتكون هناك فعاليات سياسية ورياضية. من ضمن الفاعليات الرياضية التي تختار افضل منتخب وطني لدولة الامارات حقق افضل نتيجة للامارات خلال سنة الجائزة. فيتم الاتفاق على احضار فريق دولي لمقابلة المنتخب الوطني في مهرجان راشد السنوي، هذه فكرة. وفي اليوم الثاني يتم استدعاء الاشخاص المنوي تكريمهم من الوطن العربي، ويكون هناك ماراثون راشد السنوي، وسيشارك فيه ابطال العرب للمساهمة في انجاح المهرجان. وفي اليوم الثالث يكون هناك مؤتمرات صحافية للاشخاص المكرمين والذين حصلوا على جوائزهم. ويتم في المساء حفل التكريم بحضور سمو الشيخ محمد بن راشد المكتوم الذي هو وراء هذه الفكرة.

بطولة التعاون الثامنة في الدوحة

السد يحتضن اول تجمع خليجي بعد الحرب

الدوحة - سعيد غبرس

البطولة الثامنة لاندية مجلس التعاون الخليجي بكرة القدم، التي كان من المقرر اقامتها في الموسم الماضي بالدوحة، ارجئت الى هذا العام بسبب الغزو العراقي للكويت والحرب الطاحنة التي شهدها الخليج بعد ذلك. وقد نظمها نادي السد ابتداء من ٢١ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي، وحتى الثاني من هذا الشهر، بمشاركة العربي الكويتي والنصر العماني والنصر السعودي والشارقة الاماراتي والبحرين البحريني، اضافة الى السد القطري.

وهذه البطولة هي اول تجمع خليجي رياضي بعد حرب الخليج. كما ان هذه البطولة تقام للمرة الاولى على ارض قطر، لأن الأندية القطرية تقاطع منذ سنوات هذه البطولة، لأن اللجنة المنظمة لها لم تجز حتى قبل العام الماضي مشاركة اللاعبين الاجانب مع الأندية القطرية في مباريات هذه البطولة.

وقد استعد نادي السد لهذه البطولة على خطين، خط الفريق وتحضيره، وخط البطولة وامورها التنظيمية. وفي هذا المجال يقول عبد الله بن حمد العطية رئيس النادي رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة، ان النادي اتم كل استعداداته وشكل لجانه المختلفة، ومنها اللجنة العليا ولجان العلاقات العامة والمراسم والاستقبال والاعلام، والامن والملاعب والمال. اما على صعيد الفريق، فقد اجرى مباريات تجريبية مع بعض الفرق الخليجية داخل قطر وخارجها، وخصوصاً في الامارات. وقد عمد مدرب

الفريق البرازيلي سيلاز الى تجربة اللاعبين، بأن اشرك مجموعة في الشوط الثاني تختلف عن المجموعة التي لعبت في الشوط الأول، وذلك لاتاحة الفرصة امامه لاختيار التشكيلة الاساسية بعدما يختبر اكبر عدد من لاعبيه، وخصوصاً ان الفريق يستعد ليس لبطولة مجلس التعاون وحسب، بل ايضاً لبطولة الدوري وبطولة اسيا لكاس الكؤوس.

ويقول العطية ان ناديه يقف في مقدمة النوادي المشاركة في بطولة التعاون، من الناحية الفنية والامكانات والتسهيلات كونه موجوداً على ارضه، ولكن هذا لا يعني ان ارشح السد للبطولة، فكل الأندية الأخرى مستعدة جيداً للبطولة، بما فيها العربي الكويتي.

ويشير عبد الاله المير امين السر العام مدير البطولة، الى انه تم الاستعانة ببعض الاخوة في وزارتي الداخلية والصحة العامة، وبمندوب من اتحاد كرة القدم، واضافة الى اللجنة العليا المنظمة التي يرئسها رئيس النادي عبد الله حمد العطية، شكلنا لجنة التمويل التي امنت الموارد المالية للبطولة عن طريق الاعلانات مع شركات داخل قطر وخارجها.

واوضح مدير البطولة الى انه اعتمد الجمل شعاراً للبطولة وانجزت الملصقات والمطبوعات اللازمة، وحددت الفنادق

لاقامة الوفود والاعلاميين، وتالف كل وفد من ٣٠ شخصاً، اي ان مجموع الوفود الستة هو ١٨٠ شخصاً، ولكن اللجنة العليا المنظمة وجهت دعوات خاصة لاكثر من ٤٠ شخصية، عدا رجال الاعلام،

وبعض الضيوف الذين دعتهم بعض الأندية المشاركة، فمثلاً العربي الكويتي دعا عدداً كبيراً من المسؤولين عن الحركة الرياضية الكويتية، علاوة على ان اللجنة المنظمة العليا وجهت الدعوات لثمانية عشر من كبار القادة الرياضيين الخليجيين والعرب والاسيويين، وفي طليعتهم الشيخ احمد فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة الكويتي رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي. وقد قام وفد من اللجنة العليا المنظمة بجولة وزع خلالها بعض الدعوات الخاصة.

وعن النواحي الاعلامية قال المير ان الترتيبات وضعت لنقل المباريات جميعها على الهواء مباشرة الى دول مجلس التعاون، وخصص تلفزيون قطر رسالة يومية مسائية بعد نشرة الاخبار. وانجزت اللجنة الاعلامية كتيباً عن البطولة والفرق المشاركة وانجازاتها ووفودها الرسمية، ويتضمن الكتيب ايضاً لمحة عن انجازات الرياضة القطرية. اما بالنسبة للجريدة الخاصة بالبطولة، فتقرر ان يصدر عدد في الافتتاح، واخر في الختام. وقد يكون من جديد بطولة التعاون ندوة عن مستقبل كرة القدم في الخليج يشارك فيها كل من الامير عبد الرحمن بن سعود رئيس نادي النصر السعودي، وعبد الله بن حمد العطية رئيس نادي السد القطري، اضافة الى الاعلاميين.

عودة السد للبطولات

ويذكر ان نادي السد القطري حقق الفوز ببطولة اندية اسيا الثامنة في ١٩٨٩، عندما هزم الرشيد العراقي في المباراة الثانية في الدوحة (١ - صفر) بعدما كان خسر امامه المباراة الاولى في بغداد (٢ - ٣). وهو عاد الى البطولات في الموسم الماضي، بعد غياب عنها دام سنتين، ففاز بكاس الشيخ جاسم، ثم بكاس امير البلاد، مسجلاً فوزه السابع في هذه البطولة، التي اقصى فيها ثلاثة من ابرز النوادي القطرية، فهزم الاهلي في الدور التمهيدي، ثم العربي في الدور النهائي، واخيراً الريان في الدور النهائي. وبذلك يكون السد وصل الى المباريات النهائية لكاس الامير عشر مرات، فاز في سبع منها. وبذلك ايضاً يكون السد «سبّع» الفوز في البطولات الثلاث، اذ سبق له ان فاز بكل من بطولة الدوري وبطولة كاس الشيخ جاسم ٧ مرات..

ورداً على سؤال حول غياب السد عن البطولات سنتين، واحتلاله المركز الرابع في دوري العام الماضي، قال رئيس النادي عبد الله العطية، ان للدوري ظروفه الخاصة، وقد اثرت حرب الخليج على النادي بسبب الجمود التام الذي اصاب كل النشاطات، فكان الاستعداد بسيطاً جداً للدوري في الموسم الماضي، علماً ان الفترة التي فصلت بين مرحلة توقف النشاط وبدء مسابقة الدوري، كانت قصيرة جداً، علاوة على انه اصيب خلال الدوري سبعة لاعبين ابرزهم الحارس وخليفة خميس وخالد سلمان.

واعتبر العطية ان فوز السد بكاس اندية اسيا، هو اكبر رد على القول بان هذا النادي لا يفرض نفسه عربياً وخليجياً، كما يفرض سيطرته على البطولات المحلية، وقال: يكفي السد فخراً انه النادي الخليجي والعربي الوحيد الذي يفوز بالبطولة الاسيوية، ومما يزيد

بفخرنا كقطريين بهذا الفوز، ان نادينا قابل فرقاً لبلاد عربية يزيد عدد سكانها عن سكان قطر الاف الاضعاف.. ويجب الا يغيب عن بالنا ان السد لم يغب عن المشاركة بالدورات الاسيوية الرسمية، اما بالنسبة للدورات الخليجية، فانه لم

تحترم لوائحنا المحلية في ما يتعلق بمشاركة اللاعبين الاجانب، فقاطعنا بطولة اندية مجلس التعاون، وها نحن نعود اليها وننظمها بعدما تم السماح للاندية القطرية بتقديم لوائحها.. وكانت مشكلاتنا ذاتها مع الاتحاد العربي بالنسبة لباقي البطولات العربية، كما اننا نعتبر ان السد هو دائماً «ضحية» من ضحايا المشاركة مع المنتخبات الوطنية، ونظراً لكثافة لاعبينا المنضمين الى مختلف منتخبات قطر، ونظراً لكثافة مشاركات منتخبنا في التصفيات الاولمبية والاسيوية والمحلية، لا نستطيع القيام بجولات في العالم العربي، ونحن في السد نحجم عن المشاركات الخارجية بفريق من الصف الثاني.

ويصف العطية نادي السد بالجامعة او الاكاديمية، ويقول انه ليس بارزاً في كرة القدم وحسب، بل ايضاً في الالعاب الأخرى، ومنها العاب القوى التي قدمنا فيها ابرز ابطال اسيا، وفي طليعتهم طلال منصور، اضافة الى كرة السلة وكرة اليد والكرة الطائرة والشطرنج وكرة الطاولة وكرة المضرب، وقد استطاع السد ان يفرض نفسه، وان يكون مدرسة وجامعة تخرج النجوم المشهورين، ويكفي ان يكون السد احد الروافد الاساسية للمنتخبات الوطنية وله تاريخه المجيد في هذا الصدد..

وعن رايه في ما يقال بان اللاعبين الاجانب في قطر ليسوا من المستوى الدولي، قال العطية ان سبب ذلك يعود الى ان الاندية القطرية ليس بوسعها التعاقد مع اجانب دوليين نظراً لتكاليفهم العالية جداً، لذا تتوجه النوادي للتعاقد مع لاعبين من ايران وافريقيا وجلهم من الدرجة الثانية..

وعن تخلي السد عن قاسم بور بعدما امضى هذا اللاعب فترة طويلة في النادي، قال العطية: نحن لم نتخل عن قاسم بور، ولكن المدرب مقتنع بانه لا يحتاج اليه، ولا شك في ان المدرب هو الذي يتحمل المسؤولية التامة، فمن حق المدرب ان يختار اللاعب الاجنبي، ولم يكن بالامكان الاحتفاظ بقاسم بور كاداري او كمدرب، لانه ما زال يرغب في اللعب، وما دام السد استغنى عن خدماته كلاعب بناء لتوصية من المدرب، فقد انتقل الى الريان.

والسؤال الأخير الذي وجهناه لعبد الله العطية هو: كيف توفق بين رئاسة نادي السد وبين عملك كوكيل لوزارة الداخلية؟ خصوصاً وانك رئيس عمل وليس فخرياً؟

وكان الجواب: انا موظف حكومي، وعندي التزام، فيما يبقى عملي في النادي تطوعياً.



السد بطل كاس الامير للمرة السابعة (تصوير مدحت عبد ربه)

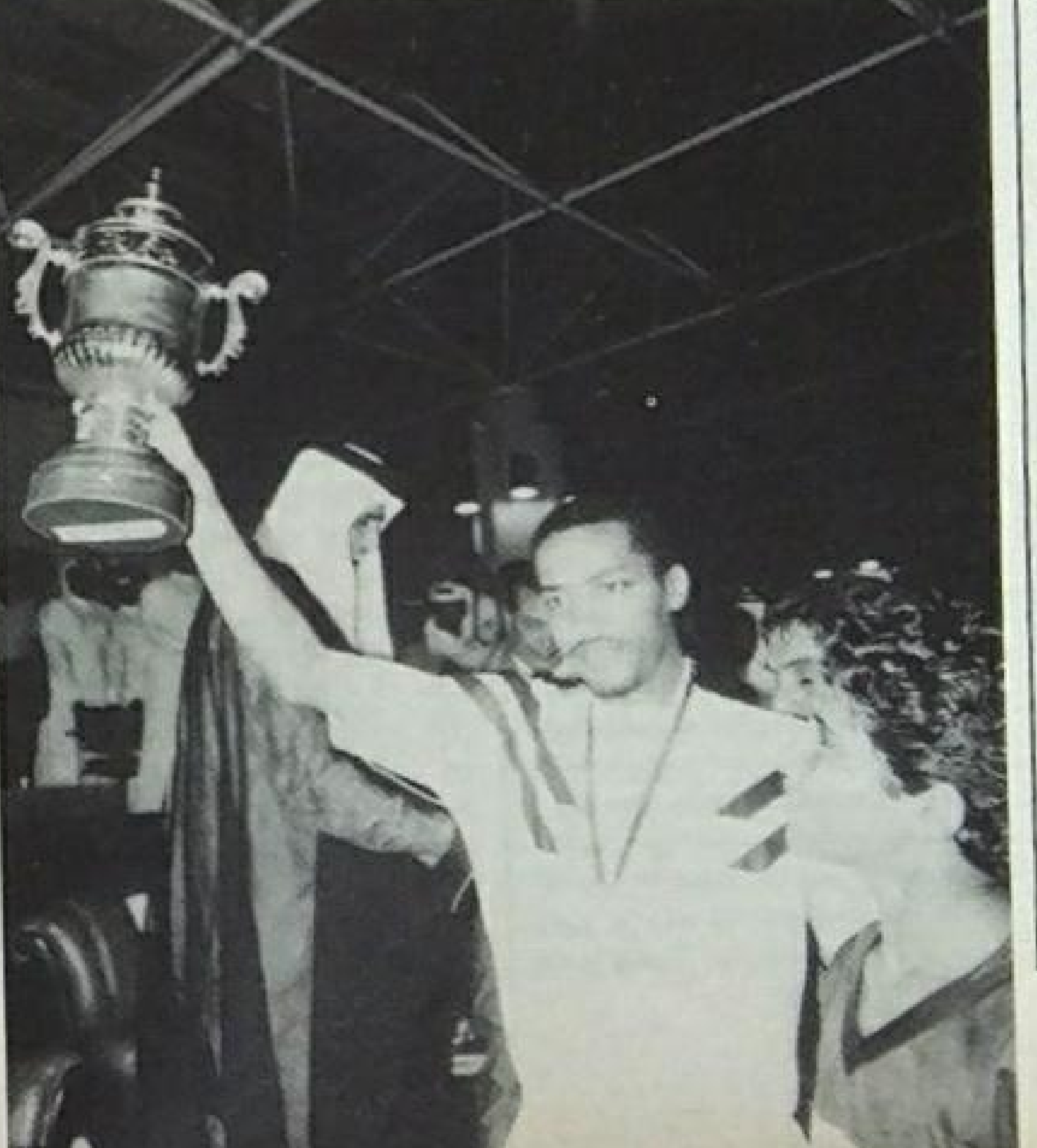


كاس الامير مع عبد الله العطية رئيس السد

لاعبو السد ورئيس النادي يحملون كاس امير قطر







يوسف العدساني يحمل كاس الشيخ جاسم

العين حشد نجوم العرب ومصر في مهرجان الوفاء الثاني

اعتزال جماعي لتكريم جيل بكامله

العين - سعيد غبريس

الوفاء صفة تكاد تطغى على اللون البنفسجي الذي بات السمة البارزة لنادي العين. فلا غرو اذا أصبح الوفاء مرادفاً لكلمة العين.

بين مهرجان الوفاء الاول في ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٨٣، ومهرجان الوفاء الثاني في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٩١، مضت ثماني سنوات، لم ينسَ خلالها العيناويون، عرس الوفاء للاعبين الأجانب، الذي لم يقتصر على اولئك اللاعبين الذين لبسوا القميص البنفسجي وحسب، بل كل اللاعبين الأجانب الذين شهدتهم ملاعب الامارات ولعبوا لمختلف الاندية. اما اليوم، فإن نادي العين خص اربعة من نجومه الأوفياء بعرس كروي لمناسبة اعتزالهم، حشد له نخبة من نجوم الخليج والعرب، اضافة الى نجوم الاهلي المصري، فجاء الاحتفال على قدر النجوم المحتفى بهم، وبمستوى سمعة النادي، «الذي ضرب، بهذا التكريم، أروع الامثلة، واكد ان المخلصين محل التقدير والتكريم دائماً»، على حد قول سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان رئيس الدولة للشؤون الخارجية، رئيس اتحاد كرة القدم، راعي مهرجان الوفاء الثاني.

ومهرجان الوفاء الثاني لنادي العين، كان بمنزلة لمسة تقدير واحترام تجاه الرباعي المعتزل، الذي أكد افراده صدق انتمائهم للنادي ورغبتهم في خدمته وتحقيق طموحاته. لذا اعتبر الشيخ حمدان بن مبارك نائب رئيس النادي، رئيس اللجنة العليا المنظمة للمهرجان، المهرجان بمثابة تكريم لجيل بكامله. وقال إن نجوم مهرجان الوفاء كانوا طوال المشوار الكروي، نماذج مخلصة صادقة العطاء، وحملوا المسؤولية بامانة، ومثلوا النادي خير تمثيل لتحقيق اهدافه، ومن هذا المنطلق، كان لزاماً علينا ان نكرمهم، تثميناً لعطائهم، وتقديراً وعرفاناً بجهودهم. ولذا فإننا نؤكد دائماً سياستنا الشبابية ونعطي للاعبين الناشئين دروساً في العطاء والانتماء، ليسيروا على درب الوفاء مستقبلاً.

وجرياً على النهج في احتضان ابناء النادي والاستفادة من خبراتهم بعد مرحلة الاعتزال، هيأ نادي العين فرص الاستمرار في العطاء، في جوانب ادارية وفنية، فاسند مهمة ادارة الفريق الاول الى محمد عبيد حماد، الذي كان شارك في دورات تدريبية عدة لإعداد قادة الحركة الرياضية خارج الامارات، كما اسندت مهمة تدريب فريق تحت سن ٢٣ سنة الى حمد حارب الذي يتابع دورات في المانيا والبرازيل، فيما يتولى مهدي احمد مهمة ادارة هذا الفريق، اما جاسم الظاهري، فاوكلت اليه مهمة تدريب الحراس الصغار.

بالنسبة للمهرجان، كان في المستوى التنظيمي الرائع الذي عرف به نادي العين، خصوصاً وأن مجموعة من الاداريين الشبان، عملوا بإخلاص ونشاط الى جانب الشيخ حمدان بن مبارك ومحمد صالح بن بدوة نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة أمين سر عام النادي، واحمد سيف الناصري مدير النادي، وقد بذلت لجنة العلاقات العامة برئاسة عبدالله سيف الشامسي، جهوداً متواصلة ليلاً نهاراً طيلة ايام المهرجان، وكان فرسان اللجنة كل من احمد باقر ومحمد شاكر وانور علي وعبد الهادي عبدالله واحمد سلطان وعبدالرحيم ابو الشوارب.



واحدة من كرات الأهلي الخمس في طريقها الى مرمى فريق نجوم العين

حشد النجوم العرب

وجاءت المباراة الحماسية المشوقة، لتضفي على المهرجان روعة وتزيده نجاحاً، ولا سيما أن استاد طحنون بن محمد بالقطارة شهد حشداً من النجوم العرب، فبخلاف نجوم النادي الاهلي المصري بطل كاس مصر وثاني الدوري، كانت هناك مجموعة النجوم الخليجيين، وفي مقدمهم النجم السعودي ماجد عبدالله هداف العرب، والنجم القطري المخضرم منصور مفتاح الفائز هو الآخر بلقب هداف العرب، والنجم الكويتي محمد ابراهيم هداف كاس الخليج العاشرة، والنجم العماني احمد خميس، والنجم الاماراتي عدنان الطلياني افضل لاعب عربي لموسم ٨٩، وواحد افضل ثلاثة لاعبين في اسيا. اضافة إلى النجم التونسي الكبير طارق دياب، وإلى بعض نجوم الأندية الاماراتية وابرزهم مبارك غانم وعبدالله سلطان وصالح اسماعيل وحسن علي.

وفي ما يتعلق بالمباراة، ساد الاعتقاد بان الدقائق الخمس عشرة الاولى التي يشارك فيها النجوم المعتزلون الاربعة قبل خروجهم نهائياً من الملعب، ستشهد لعباً هادئاً، على اساس ان النجوم المعتزلين ليسوا حاضرين بدنياً. ولكن الذي حصل كان خلاف ذلك، اذ شهدت المباراة منذ بدايتها كراً وفراً، ولم تمض




عناق النجوم المعتزلين مع زملائهم نجوم العين



تبادل الورود بين محمد عبيد حماد وربيع ياسين

اكثر من سبع دقائق حتى سجل العين هدفه بواسطة حسن علي الذي تلقى كرة من حمدون كان مررها اليه ماجد عبدالله. وهكذا ودع النجوم المكرمون الملعب وفريقهم منتصر بهدف، وتقدم اربعة من اشبال مدرسة الكرة بالعين، وقلدوا النجوم المعتزلين باقات الورود، ثم صافحوا النجوم العرب وعانقوا زملاءهم في العين، وطافوا ارجاء الملعب مودعين الجمهور الذي بادلهم بتصفيق حار متواصل.

وبعد خروج المعتزلين الاربعة، ضغط الاهلي على منطقة فريق نجوم العين، وقدم لاعبوه عرضاً جيداً، وانهوا الشوط الاول بهدفين سجلهما ... رجب وعادل عبدالرحمن. ثم احكم الاهلي سيطرته الكاملة على اللعب في الشوط الثاني، وسجل ثلاثة اهداف جميلة اخرى، تعاقب على تسجيلها كل من طارق خليل، وعمرو انور الذي سجل هدفين، لتنتهي المباراة بخمسة أهداف مقابل هدف واحد.

فوز منطقي للأهلي

وكان هذا الفوز الكبير للأهلي منطقياً ومتطابقاً مع وقائع المباراة وظروف فريق نجوم العين، الذي كان من الطبيعي ان يفتقر الى التجانس والانسجام، بسبب عدم تجمع اللاعبين إلا خلال يوم المباراة. فالنجم التونسي طارق دياب وصل فجر يوم المباراة بعد رحلة مضنية، وكذلك وصل ماجد عبدالله عشية المباراة ولم يتمرن مع الفريق، علاوة على ان معظم لاعبي الفريق الضيوف ليسوا في لياقتهم البدنية التي تسمح لهم بخوض مباراة امام فريق كبير حاضر وجاهز مثل الأهلي المصري، فالنجم الكويتي محمد ابراهيم، لم يلعب منذ ١٤ شهراً بسبب غزو الكويت وحرب الخليج، ولم يتمرن إلا قبل اسبوع من المباراة، ومنصور مفتاح كان يمضي اجازة في القاهرة، واكتفى بالركض حول الملعب يوم التمرين الجماعي للنجوم ومبارك غانم يلعب للمرة الأولى بعد اصابته، وطارق دياب اعتزل اللعب منذ سنتين، ومحيي الدين هبيطة اعتزل منذ سنوات، وكان العماني احمد خميس الوحيد الحاضر بدنياً بين اللاعبين العرب الضيوف، وكذلك ماجد عبدالله، الذي كانت تاتيه الكرات من كل صوب وفي كل لحظة، وليس هناك من يتفاهم معه لاختراق الدفاع الأهلاوي.



محمد عبيد حماد يسلم شارة الكابتن لاحمد عبدالله

وكان العين بدأ المباراة بتشكيلة مؤلفة من الحارس جاسم الظاهري وحمد حارب ومهدي احمد ومحمد عبيد حماد، وهم اللاعبون الاربعة المعتزلون، اضافة الى لاعب العين المخضرم أحمد عبدالله وزميله حمدون، ولاعب العين السابق التونسي محيي الدين هبيطة، ولاعب نادي الشباب حسن علي، والنجوم العرب ماجد عبدالله (السعودية) ومنصور مفتاح (قطر) ومحمد ابراهيم (الكويت).

وبعد خروج اللاعبين الاربعة، حل محلهم كل من محمود موسى وخالد سالم وعبدالله سلطان، واحمد خميس نجم فنجا العماني، كما خرج هبيطة وحل محله طارق دياب. وتبادل القميص الرقم ١٠ كل من عدنان الطلياني ومطر الصهباني. كما لعب مع نجوم العين كل من مبارك غانم وحسن محمد وصالح اسماعيل وخالد بوكلاي. اي إن عدد اللاعبين الذين مثلوا هذا الفريق بلغ ٢٢ لاعباً، وكان ذلك مهمة صعبة على مدرب العين الجزائري محي الدين خالف، وعلى اداري الفريق عبد المحسن الدوسري.

اما فريق الأهلي الذي كان يتولى الاشراف عليه فتحي مبروك، بوجود المدرب الأجنبي الجديد مايكل ايفرت الذي اكتفى بالمراقبة وتسجيل الملاحظات، فقد اشرك ١٦ لاعباً في المباراة، وكانت فرصة لتجربة عدد من اللاعبين الواعدين، فاتيحت الفرصة امام

نادي العين

الحارس ايهاب جلال الذي حل محل احمد شوبير، وهذه هي المرة الاولى منذ سنوات، التي يغادر فيها ايهاب مقعد الاحتياطي، كما لعب احمد ايوب في مركز الظهير الثالث. اما باقي اللاعبين فهم: محمد سعد وربيع ياسين وحمادة يونس وعلاء عبد الصادق، الذي حل محله عبد الحميد فتح الله، وعلاء ميهوب وبدر رجب، الذي حل محله عمرو انور، واسامة عرابي ومحمد رمضان وعادل عبد الرحمن ومحمد عبد الجليل وفاروق خليل.

محمد عبيد حمّاد

محمد عبيد حماد وجاسم الظاهري وحمد حارب ومهدي احمد، النجوم المعتزلون الاربعة، الاثنان الاولان منهم اسهما في فوز العين ببطولة الدوري ثلاث مرات (مواسم ٧٥ ـ ٧٦ و٨٠ ـ ٨١ و٨٣ ـ ٨٤)، اما اللاعبان الاخيران، فاسهما مرتين في الفوز بالدوري.

ومحمد عبيد حماد، البالغ من العمر ٣٢ سنة، اصبح الآن اداري الفريق الاول، بعدما كان لاعباً اساسياً بارزاً في الفريق منذ ١٩٧٤ وحتى ١٩٨٧، وقد شارك في اكثر من دورة تدريبية، وكان بدأ مشواره الكروي في نادي التضامن منذ كان في الرابعة عشرة من عمره، ولعب اول موسم له مع الامارات (الوحدة حالياً) وعاصر جيل العمالقة ولعب الى جانبهم، امثال: احمد الراشدي، جاسم الظاهري، ربيع ابراهيم، سعيد مبارك، جمعة خلف، سعيد الصهباني وابراهيم رسول، وتشبع بالخبرة عندما لعب الى جانب بعض اللاعبين الاجانب، ابرزهم البرازيلي كلاوديو والتونسيان هبيطة وحماد العقربي.

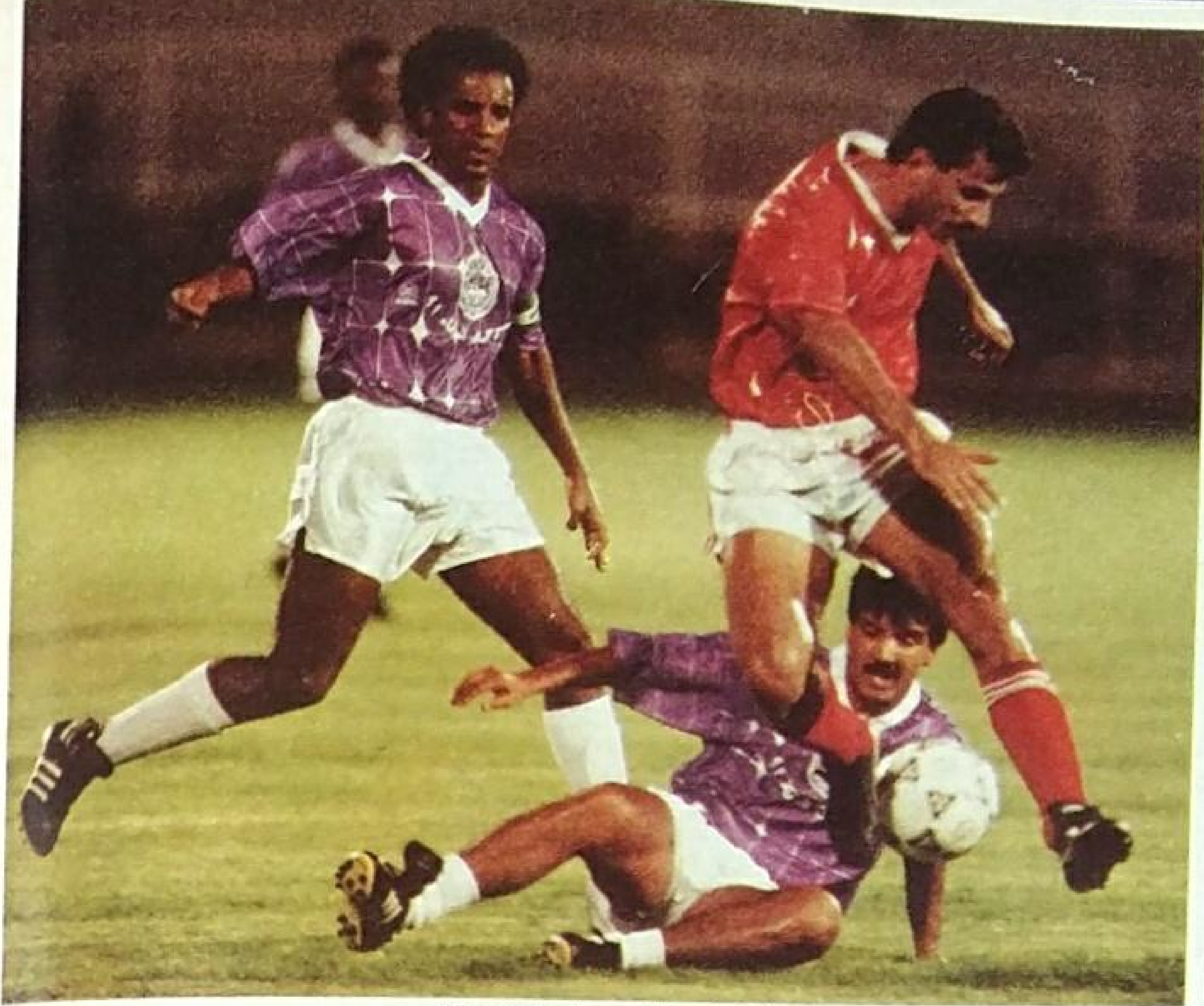
واول مشاركة رسمية له مع العين كانت في موسم ٧٥ ـ ٧٦، وحقق الفوز بكاس الدوري، وكذلك اسهم في الفوز بالدوري موسمي ٧٨ ـ ٧٩ و٨٣ ـ ٨٤، اضافة للفوز في الدوري المشترك في ١٩٨٢. وفي ذلك العام تسلم شارة الكابتن من احمد الراشدي.

لفت حماد انتباه مدرب المنتخب آنذاك دون ريفي بادائه المتميز في وسط الملعب فضمه الى صفوف منتخب الناشئين في موسم ٧٨ ـ ٧٩، ولم يلبث ان انضم الى المنتخب الاول في عهد مهاجراني، وشارك في كاس الخليج بمسقط وتصفيات البطولة العسكرية وكاس العالم بالمكسيك وكاس اسيا بجدة وسنغافورة ودورة لوس انجلوس الاولمبية، واعتذر عن المشاركة في دورتي الخليج ببغداد وابو ظبي، وبلغ عدد مبارياته الدولية ١٥ مباراة، وقد تسلم شارة قائد المنتخب في عدد منها.

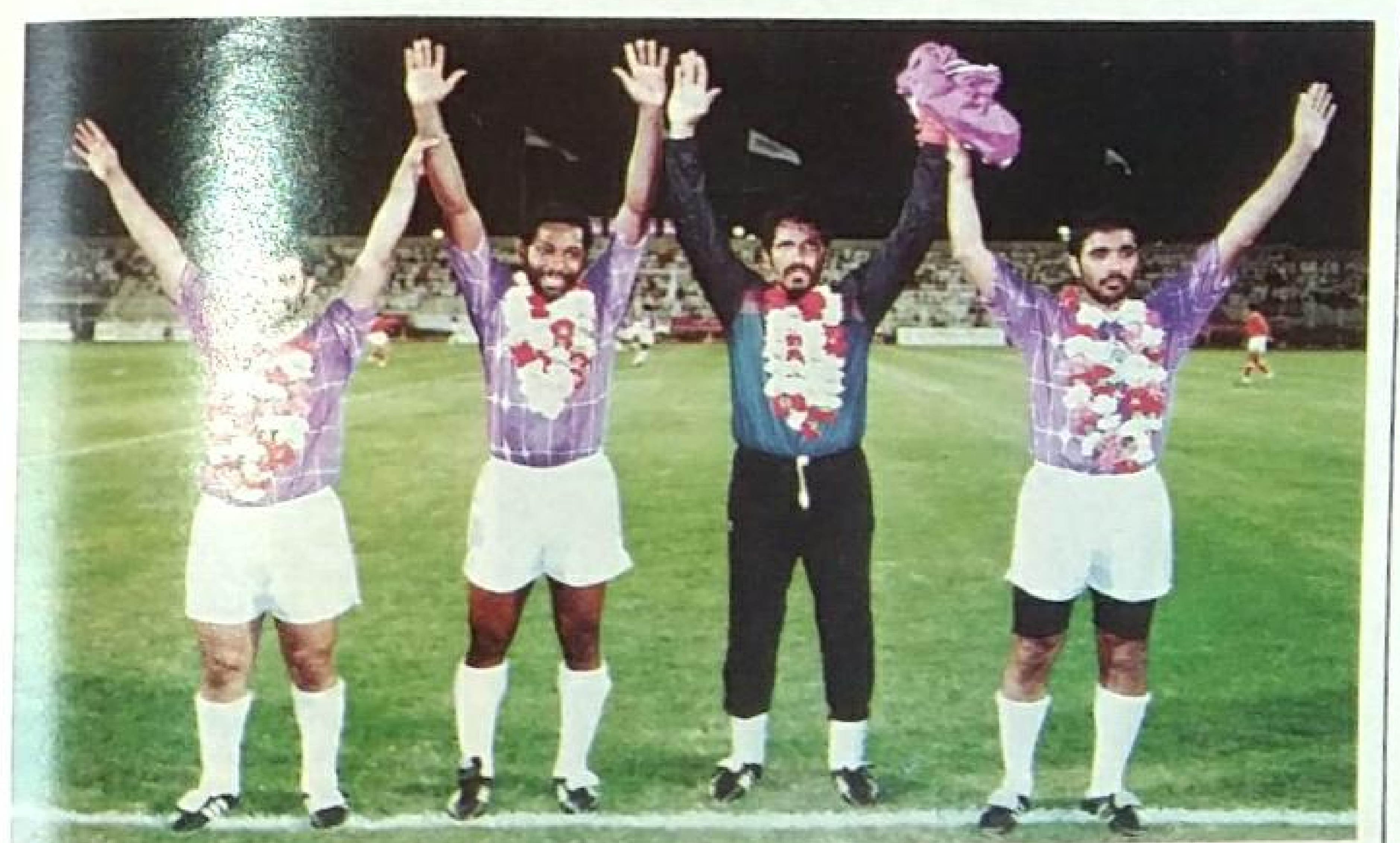
اعتزل حماد وعمره ٢٩ سنة، وراودته فكرة الاعتزال بعد المباراة ضد الوصل في نهائي الكاس لموسم ٨٦ ـ ٨٧، وقد خسر العين بركلات الترجيح.. ويرشح حماد خلفاً له حسين خاطر اللاعب الناشىء في مدرسة الكرة بالعين.

واضافة الى الذكرى السيئة عن خسارة نهائي الكاس امام الوصل، يتذكر حماد اسوأ موقف تعرض له خلال مسيرته مع العين، حين خسر فريقه امام الخليج في موسم ٨٥ ـ ٨٦، فتعرض العين للهبوط، ولكنه نجا بعدما هزم الاهلي الجزيرة..

ومع أن حماد خاض خمس دورات تدريبية، ويحب مجال التدريب، فإنه تحول الى العمل الاداري في النادي، وذلك



طارق دياب على الارض وخلفه احمد عبدالله



النجوم الاربعة يودعون الجمهور: محمد عبيد حماد، جاسم الظاهري، حمد حارب ومهدي احمد



ماجد عبدالله لم يستطع اختراق دفاع الاهلي

بناء لرغبة الشيخ هزاع بن زايد رئيس مجلس ادارة العين.

ومحمد عبيد حماد هو أب لثلاثة اولاد، ويقول لمناسبة انتهاء مسيرته كلاعب، انه ربح من الكرة حب الناس وزيارة معظم دول العالم، وخسر التحصيل العلمي..

جاسم الظاهري، هو ظاهرة نادرة ليس في ملاعب الامارات وحسب، بل في ملاعب العالم كلها، فهو لا يسمع ولا يتكلم ويقف بين الخشبات الثلاث في مركز حراسة المرمى، وهو المركز الذي يحتم على صاحبه توجيه زملائه.

ومع انه لا يتكلم ولا يسمع منذ ولادته، فهو يجيد القراءة والكتابة!! ويقول انه لا يجد صعوبة في التفاهم مع



نجوم العين والعرب والخليج ونجوم الاهلي

نادي العين

زملائه عن طريق الاشارات، وهو لن يجد صعوبة في مهمته المقبلة كمدرب لحراس المرمى في العين، بعدما اصبحت لديه قدرة كبيرة على توصيل المعلومات للآخرين.

وجاسم الظاهري في السابعة والثلاثين من عمره، وقد امضى نصف حياته في حراسة المرمى، وكان بدأ في الدرجة الأولى في العام ١٩٧٤، وقد أشرف على تدريبه المدرب السوري أحمد سعيد الحجير، وقد اسهم في فوز العين ببطولة الدوري ثلاث مرات، ووصل معه الى نهائي الكاس مرتين. وفي العام ١٩٧٦ اختاره المدرب اليوغوسلافي تاديتش للمنتخب الوطني.

واشركه المدرب الانكليزي دون ريفي مع المنتخب المشارك في كاس الخليج الخامسة في بغداد ١٩٧٩. وقد امضى ١٧ سنة في الملاعب وهو رقم قياسي للحراس في الامارات. ويقول إن الحارس عبدالقادر حسن هو المؤهل ليكون امتداداً له.

وجاسم متزوج وله اربعة اولاد وكلهم في حالة جيدة.

مهدي أحمد

مهدي أحمد هو من مواليد العام ١٩٦١ وقد كان أصغر لاعب ينضم الى الفريق الأول في العين. وحصل ذلك في العام ١٩٧٦ عندما كان في الثالثة عشرة من عمره، وقد امضى مع العين ١٥ سنة من العطاء.

الشيخ حمدان بن مبارك والشيخ عبدالله بن زايد يتوسطان عبدالله العطية وسلطان صقر السويدي

وقد بدأ مهاجماً، وأعاده المدرب التونسي شتالي الى الوسط ثم الى الدفاع، وكانت بدايته مع فريق تحت ١٧ سنة في ١٩٧٦، وضمه النادي الى الفريق الاول في معسكره الخارجي، ولم يكن أساسياً في البداية لأنه لعب مع جيل العمالقة، وفي ١٩٧٩ ثبت قدميه في الفريق الاول، وفي ١٩٨٠ ـ ١٩٨١ فاز مع النادي بالدوري العام بوجود اللاعبين الاجانب.

وبالدوري المشترك في ١٩٨٢، وفاز ثانية مع الفريق بالدوري في ٨٣ ـ ٨٤ بدون اللاعبين الاجانب، ولكن الفوز بالكاس امنية لم يحققها مهدي مع العين، شانه في ذلك شان باقي اللاعبين العيناويين.

وبالنسبة للمنتخب، اختير في تشكيلة دورة الخليج السادسة، ولكنه اعتذر بسبب دروسه الجامعية.

ويعتبر مهدي أحمد ان صالح جمعة هو خليفته من الفريق الأول، وعماد عبدالرحمن من فريق تحت ١٩ سنة، ويقول إن اللاعب الالماني بريمه مثله الأعلى، وإن التونسي هبيطة مثال يحتذى به في الملعب.

ومهدي احمد متزوج وله ولدان، ويقول إنه لم يخسر شيئاً من جراء ممارسته الكرة، بل إنه كسب حب الناس وتقديرهم واحترامهم.

ومع ان مهمته الحالية هي اداري فريق تحت سن ٢٣ سنة، إلا انه يعتبرها مهمة مؤقتة، لانه يريد ان يصبح مدرباً..

حمد حارب

حمد حارب، اتى الى ملاعب الامارات من ملاعب عمان، والسبب في ذلك هدف سجله في مرمى منتخب الامارات خلال كاس الخليج في قطر عام ٧٧/٧٦، وهو العام الذي انضم فيه الى منتخب عمان، بعدما كان يلعب مع فنجا العماني، وكان ذلك الهدف هو الاول له مع المنتخب العماني. وقد اتصل به نادي العين خلال تلك البطولة، وتم الاتفاق على الانضمام اليه فسافر معه بمعسكر تدريبي في اسبانيا.

وكان حمد حارب لعب في الدرجة الاولى وعمره ١٤ سنة، وكانت مباراته الرسمية الاولى مع فريق فنجا ضد صور وسجل هدفاً، وقد فاز فنجا ببطولة عمان في ذاك العام.

ومع العين لعب حارب في الخطوط الثلاثة، وكان بدأ في خط الوسط، ولكن المدرب التونسي شتالي اعاده الى خط الدفاع، ثم رده المدرب البرازيلي نيلسون الى خط الوسط وفاز مع العين بالدوري مرتين.

اعتزل حماد في الموسم قبل الماضي، ويسمي عوض غريب خليفة له من الفريق الاول، ومحمد علي من فريق ١٩ سنة. ويعتبر البرازيلي نيلسون افضل مدرب مر على نادي العين.

ويقول حماد إن اصعب موقف مر في حياته، كان عندما تعرض لكسر في ساقه العام ١٩٨٣ خلال المباراة ضد الشارقة، مما اضطره للعب في العام التالي من دون تدريب. وعن حساب الربح والخسارة من خلال ممارسته الكرة، يقول: لم اكسب ولم اخسر شيئاً..

يبلغ حمد حارب السابعة والثلاثين من العمر (متزوج وله ولدان) وامضى ١٧ سنة في الملاعب، وهو الآن المدرب المواطن الوحيد في نادي العين، ويتولى تدريب فريق ٢٣ سنة.

الهدافون العرب في المهرجان

خلال استقبال الشيخ حمدان بن مبارك للنجوم العرب المشاركين في المهرجان، لفت نظر رئيس التحرير سعيد غبريس الى وجود ثلاثة من الهدافين العرب المشاركين في المهرجان، وهم النجم السعودي ماجد عبدالله، والنجم القطري منصور مفتاح، وقد فاز كل منهما بالحذاء الذهبي مرتين، وبالحذاء الفضي مرة، والنجم الاماراتي نجم العين احمد عبدالله، اضافة الى النجم الاماراتي نجم الشعب عدنان الطلياني الذي فاز بالكرة الذهبية لافضل لاعب كرة قدم عربي..

واقترح الشيخ حمدان على رئيس التحرير التقاط صور تذكارية مع الهدافين العرب خلال المباراة، وهذا ما حصل..

وهنا سال رئيس التحرير الشيخ حمدان عن مهرجان الوفاء والثالث.

رئيس التحرير سعيد غبريس يتوسط الهدافين العرب منصور مفتاح واحمد عبدالله وعدنان الطلياني وماجد عبدالله

فقال: «الله كريم.. وكل شيء في اوانه..». فقال رئيس التحرير: اذا كان المهرجان الثالث من نصيب أحمد عبدالله، فإننا نقترح على نادي العين ان يدعي اليه باقي الهدافين العرب، فيجتمع في مهرجان تكريم «غزال العين» كل اللاعبين العرب الذين فازوا بجائزة الحذاء الذهبي.. ووعد رئيس التحرير بتقديم جائزة تقديرية لأحمد عبدالله في مهرجان اعتزاله.

ويذكر ان رئيس التحرير حضر مهرجان اعتزال نجوم العين، بدعوة من الشيخ حمدان بن مبارك، وكان حضر مهرجان الوفاء الأول بدعوة من الشيخ حمدان ايضاً.

لقطات

● حضر المهرجان الى جانب الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان نائب رئيس العين رئيس اللجنة العليا المنظمة، كل من الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، الشيخ طحنون بن سعيد ال نهيان رئيس مجلس ادارة نادي الوحدة، سلطان صقر السويدي وكيل وزارة الشباب والرياضة، وجمعة غريب مدير ادارة رعاية الشباب بوزارة التربية نائب رئيس مجلس ادارة الاهلي، زايد الشامسي رئيس مجلس ادارة نادي بني ياس، المستشار عبدالمجيد محمود عبدالمجيد رئيس بعثة الاهلي المصري، عبدالله حمد العطية رئيس نادي السد القطري، الذي تلقى دعوة شخصية من الشيخ حمدان بن مبارك.

● حرص الشيخ حمدان بن مبارك على التواجد في كل فعاليات المهرجان والاشراف مباشرة على الامور التنظيمية، وقد حضر تمرين فريق نجوم العين قبل المباراة بيوم، وكان الى جانبه الشيخ عبدالله بن زايد.

واستقبل حمدان بن مبارك النجوم العرب المشاركين في المهرجان، اكثر من مرة في المقر الرئيسي لنادي العين، وحضر لقاء موسعاً لهؤلاء النجوم (ماجد عبد الله وطارق دياب واحمد خميس ومحمد ابراهيم ومنصور مفتاح) مع لاعبي العين، ولاعبي اندية الامارات المشاركين في المهرجان، كذلك حضر الشيخ حمدان حفل الغداء التكريمي المشترك للاعبي الاهلي واللاعبين المعتزلين والنجوم العرب والاماراتيين.

● قدمت بعض الأندية الاماراتية هدايا تذكارية للنجوم المعتزلين، وشاركت في التكريم اندية الجزيرة والخليج والوصل وعجمان والشباب وبني ياس والأهلي.

وقدم ربيع ياسين «قائد الأهلي» اربعة دروع تذكارية للاعبين المعتزلين، وكذلك قدم ماجد عبدالله هدايا تذكارية للاعبين الاربعة. فيما قدم محمد ابراهيم درع القادسية الكويتي الى الشيخ حمدان بن مبارك، وهو أول درع قادساوي يقدم بعد تحرير الكويت، واعرب اللاعب الكويتي عن فخره واعتزازه بان يكون اول درع يقدم من القادسية بعد تحرير الكويت، من نصيب نادي العين، تقديراً واحتراماً لهذا النادي الوفي.

● ماجد عبدالله ومنصور مفتاح، غادرا العين بعد المهرجان الى دبي، حيث حضر نجم الوصل زهير بخيت لاصطحابهما في ساعة متاخرة من الليل.

● مشجع عماني كسب سيارة بونتياك جرى عليها السحب بين شوطي المباراة، وثمنها ٦٠ الف درهم، في مقابل تذكرة ثمنها ٢٠ درهماً.

● قاد المباراة الحكم الدولي ابراهيم الاعماش، وعاونه عبدالوهاب محمد ويونس حسن.

● قبل المباراة التكريمية، جرت مباراة ودية بين صغار مدرسة العين ومدرسة الوصل تحت سن ١٣ سنة، وانتهت بفوز الوصل ٣ ـ ٢.

● جريدة الاتحاد اصدرت ملحقاً خاصاً بالمهرجان من أربع صفحات بالالوان، من اعداد الزميل عصام سالم، بمعاونة الزميل داوود محمد، وتصوير محمد سليم وربحي سعد. ولفت الملحق انظار الجميع لشموليته والجهد المبذول في تنويعه ولقاءاته ومحتواه.

كما غطت الاتحاد المهرجان في شكل مميز، واخذت آراء النجوم العرب في موضوع الاعتزال، وخصوصاً، ان معظمهم شارف على نهاية المشوار، وكان سؤال في محله. هل تفكر في الاعتزال الآن؟

ماجد عبدالله أجاب: فكرة الاعتزال ليست واردة، والفيصل في مثل هذه الأمور، هو مدى ثقة اللاعب في نفسه ومدى قدرته على العطاء..

وقال طارق دياب: حددت بالفعل موعد مباراة الاعتزال في حزيران (يونيو) من العام المقبل، وستكون بين الترجي والانتر الايطالي.

اما منصور مفتاح فقال إنه لم يشعر حتى الآن بان الاعتزال يفرض نفسه عليه، واضاف أن الاعتزال مرتبط بقدرته على الاستمرار والعطاء، ثم رغبته في البقاء.

من جهة اخرى، صرح أحمد شوبير حارس الأهلي، «للاتحاد» بانه ارجا تنفيذ امنيته بالاعتزال، مراعاة لظروف الأهلي الذي اصبح يعاني من قلة حراس المرمى بعد اعتزال ثابت البطل.

● وزع نادي العين الكتيب الوثائقي الذي اعدته لجنة الشؤون الثقافية بالنادي بمناسبة مهرجان الوفاء، ويقع الكتيب في ٨٠ صفحة، ويتضمن نبذة كاملة عن نجوم العين الأربعة المعتزلين.

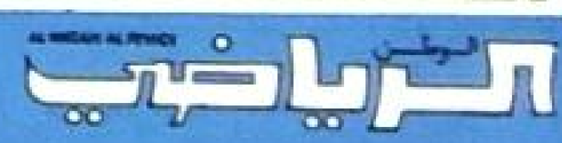


محمد ابراهيم يسلم الشيخ حمدان بن مبارك درع القادسية الكويتي وبدا الشيخ عبدالله بن زايد



دردشة بين الشيخ عبدالله بن زايد والثلاثي التونسي عتوقة وهبيطة وطارق دياب

منتخب فرنسا



مرتاح في العمل الاداري بالأهلي

الخطيب كنت ضد خروج طاهر ابو زيد

الخطيب خلال مباراة تكريم سمير العدو بين الأهلي والنجمة

أجرى اللقاء محمد دالاتي

لا بد وان تشعر بالارتياح، حين تجلس للتحدث الى محمود الخطيب، نجم الكرة السابق وإداري نادي الاهلي القاهري حالياً، إذ ان الخطيب فنان في الحديث، كما كان فناناً بالكرة، وهو رجل صاحب ثقافة اجتماعية ورياضية عالية، ولا يمكنك ان تشعر بالملل حين تكون قريباً منه، بل تتمنى لو يتسع الوقت ويطول ليكشف لك المزيد من آرائه عن الأهلي والكرة المصرية.

وحين طلبت موعداً من الخطيب خلال وجوده في ملعب برج حمود، كان يقف وسط حشد من المعجبين الذين يلتقطون صوراً تذكارية معه، اضافة الى كوكبة من الصحافيين والمصورين، وحددت له الوقت الملائم لمقابلته في فندق برنتانيا في برمانا، وحسبت انه لن يحفظ ذاك الموعد لانشغاله بالناس حوله، وحين وصلت إليه في الفندق وجدته بانتظاري قد لبس الثياب الأنيقة، وما ان ذكرته بنفسي حتى رحب بي وجلسنا في صالون الفندق، ودار الحوار الآتي عن الأهلي والكرة المصرية:

لا نتمسك باللاعب النجم

□ نلاحظ وجود طفرة من اللاعبين الناشئين الذين يتطلعون الى اخذ مواقعهم بين النجوم، فماذا تسمي هذه المرحلة التي يذهب فيها الجيل السابق، ويحل الجيل الجديد مكانه؟

● الكرة عموماً اجيال واجيال.. وبشكل متلاحق، فما يكاد جيل يرحل وتطوى صفحته، حتى يُولد مكانه جيل جديد له مزاياه وتطلعاته، وهكذا تتلاحق النجوم في الفرق ولا بد من وجودهم. واذكر انه في جيل السبعينات ظهر لاعبون جدد في الأهلي مثل طاهر ابو زيد ومحمود صالح واسامة عرابي واحمد شوبير وربيع ياسين ومجدي عبد الغني، فاخذوا مكان بعض النجوم الذين كانوا قد وصلوا الى عتبة الأفول مثل هاني مصطفى وانور سلامة وزيزو وغيرهم.

□ ترك طاهر ابو زيد الأهلي وتوجه الى الخليج حيث يلعب هناك مع فريق من الدرجة الثانية، ويشاع ان الخلافات بينك وبينه هي التي ادت الى خروجه من الأهلي، فما هي حقيقة هذه الخلافات؟

● الناس هم الذين تصوروا وجود خلاف بيني وبين طاهر، فطاهر لاعب في الفريق وانا مسؤول في إدارة النادي، ولا شك ان لاعب الكرة يكون اقوى من الاداري حين يفرض نفسه على ارض الملعب، وحتى يفرض اللاعب نفسه عليه ان يكون نجماً، بل قدوة لغيره من اللاعبين، في الملعب وخارجه. ويبدو ان طاهر قد اجبرته الظروف على التوقيع على كشوف ناد خارج مصر، علماً انني كنت ضد فكرة خروجه من الاهلي. واحب ان اقول كلمة، وهي اننا اعتدنا في الأهلي ان نحل مشاكلنا دائماً داخل غرفة مغلقة، وهذا ما لم يلتزم به طاهر بتصريحاته التي ادلى بها او ربما، نسبت إليه. وقد حاولت اقناعه بعدم السفر، فلم يقتنع، ثم ان الاهلي من الأندية التي تصنع النجوم.

□ يبدو ان الأهلي فتح الباب على مصراعيه لنجومه للتعاقد مع اندية اجنبية، فما السبب؟

● لا توجد لدينا في الأهلي عقدة التمسك باللاعب النجم، لاننا بذلك نفوت عليه فرصة الاستفادة من العقود مع الأندية المحترفة. وسبق ان تخلينا عن مجدي عبد الغني الذي يلعب في البرتغال ثم تخلينا عن ربيع ياسين الذي لعب في الخليج ثم عاد الى الأهلي، وتخلينا اخيراً عن هاني رمزي والشقيقين ابراهيم وحسام حسن لاندية اوروبية محترفة. ولا شك ان مثل هذه الخطوة تؤثر على الفريق من الناحية الفنية، لان اللاعب صاحب الموهبة يتطلب فترة لا تقل عن اربع سنوات لايصاله الى مرتبة النجومية، فيمتلك الثقة بنفسه. ونحن نعرف، من جهة ثانية، مدى الفائدة التي سيجنيها اللاعب المصري من الاحتراف مادياً ومعنوياً، وهذا سيكون له المردود الايجابي على صندوق النادي وكذلك على المنتخب الوطني الذي سيضم إليه مثل هؤلاء النجوم الذين لا يقلون خبرة واحتكاكاً عن النجوم العالميين. واعتقد ان ظاهرة خروج النجوم المصريين للعب مع الأندية المحترفة يفيد الكرة المصرية كثيراً، ومن شانه ان يساعد في تشجيع الشبان للبروز لاخذ مكان غيرهم. كما يشجعهم على العطاء وبلوغ مرتبة النجومية بسرعة ليلفتوا النظر، وينالوا اعجاب النوادي المحترفة التي تتلهف للحصول على نجوم القارة الأفريقية باسعار تقل كثيراً عن النجوم الاوروبيين.

الجوهري عظيم وايفرت مفيد

□ استفادت مصر من فرصة الوصول الى نهائيات كاس العالم ١٩٩٠ في ايطاليا للمرة الثانية في تاريخها، فهل هناك استعدادات جدية للوصول مرة ثالثة الى النهائيات في الولايات المتحدة ١٩٩٤؟

● استطاعت الكرة المصرية ان تجني سمعة طيبة من المشاركة الماضية، وتبقى الايجابيات كثيرة رغم كل ما اشيع من سلبيات حول المدرب محمود الجوهري وغيره، إلا ان الجوهري كان مدرباً عظيماً وحقق للكرة المصرية إنجازاً لا ينسى، (حصلنا على هذا التصريح قبل إعادة الجوهري مدرباً للمنتخب الوطني بيوم واحد). وبالنسبة للاستعداد لمونديال ١٩٩٤ كان المطلوب ان يبدأ التحضير له قبل الآن. واعتقد بوجود خطة تبدأ بعد الدورة الافريقية التي استضافتها مصر. والمهم اننا عرفنا الطريق الموصل الى المونديال. ولن ننسى الطريق للوصول الى النهائيات في المرات المقبلة.

□ استطاع فريق الكاميرون ان يشق طريقه للدور ربع النهائي في مونديال ايطاليا، بينما خرج المنتخب المصري من تصفيات المجموعة السادسة؟ فبما تعلل ذلك؟

● يتشكل منتخب الكاميرون من لاعبين محترفين، على خلاف المنتخب المصري الذي يضم عدداً محدوداً من المحترفين. ثم ان الكرة في الكاميرون اقوى منها في مصر. وتاتي مصر في المركز الثاني بعد الكاميرون على الصعيد الافريقي، والحقيقة ان الانجاز الذي حققته الكرة الافريقية في المونديال، والتي تمثلت بالكاميرون ومصر، حدت الاتحاد الدولي لزيادة عدد الفرق الافريقية في المونديال المقبل، وهذا شرف كبير للكرة الافريقية المتطورة.

□ الملفت في المدربين المصريين خروجهم للعمل في الخليج، وميل الأندية المصرية لاستقدام المدربين الاجانب، ومنها الأهلي الذي استقدم مايكل ايفرت، فما هي نظرتك حول هذا الأمر؟

● حين يتوجه مدربونا الى الخارج، فإنهم يصلون الى الخليج ولا يصلون الى اوروبا، ونحن حين نستعين بمدربين يكونون من اوروبا، وهذا يدل على ان المدربين الاوروبيين هم بلا جدل ارفع مستوى من المدربين المصريين. وارغب هنا في توضيح امر مهم وهو ان الاستعانة بالمدرب الأجنبي لا ينبغي ان يكون عشوائياً، بل تبعاً لظروف معينة تفرض نفسها على الفريق، فمثلاً نحن في النادي الأهلي سبق واستعنا بمدربين اجانب خلال فترات، وبعدها كان ياتي المدرب المحلي ليتسلم المهمة، حتى تتجدد مثل الظروف السابقة ونعود للاستعانة بمدرب اجنبي جديد. ففي السابق تعاقد الأهلي في السبعينات مع المجري هيديكوتي الذي وضع لنا الأسس الصحيحة التي اسهمت في فوزنا بالبطولات طوال ١٥ سنة، رغم انه بقي عندنا سبع سنوات، ذلك عائد الى تاسيس جيل قوي، فاستمر الفريق في الانطلاق حتى بعد رحيله عن الأهلي. وفي المرحلة الأخيرة جاء المدرب الجوهري فقدم للأهلي الشيء الكثير، ولكننا مررنا بعدها بظروف صعبة ابعدت عنا البطولات فاستعنا بالمدرب فايتسا، وعادت الظروف لتحجب عن الأهلي البطولات، فتعاقدنا مع الانكليزي مايكل ايفرت. وكنا قد فزنا بالدوري وغيره من البطولات في اخر ثلاث سنوات، وحققنا قبلها البطولة سبع مرات. واثر علينا تغيير اللاعبين. واعتقد ان بالإمكان الآن تشكيل مجموعة قوية للموسم المقبل.



حاولت إقناع طاهر ابو زيد بعدم السفر

□ ما رايك بالمدرب مايكل ايفرت؟

● انه مدرب جيد جداً، باستطاعته ان يحقق للأهلي نتائج جيدة. وسبق لهذا المدرب ان اثبت كفاءة عالية خلال تدريبه «الزمالك» و«المقاولون»، ففازا بكاس افريقيا. وهو يعرف الكثير عن الكرتين المصرية والافريقية، ومتى توصل الى التشكيلة الثابتة التي تمثل الأهلي، فبإمكانه ان يتفرغ الى وضع الخطط الكفيلة بتحقيق الانتصارات المنتظرة.

□ الكرة المصرية عموماً تميل الى المدرسة البرازيلية، فيما المدرب الجديد ايفرت هو من المدرسة الانكليزية، كيف يمكن التوفيق بين المدرستين في الأهلي؟

● لن يفوت المدرب ايفرت ملاحظة هذا الأمر، وكما ذكرت هو خبير بالكرة المصرية ويعرف الكثير عن الكرة الافريقية، وسيحاول بالدرجة الاولى وضع النظام والسلوكيات للفريق. وسيضع الخطط الكفيلة بإعادة المستوى اللائق للاعبين، كما سيضع خططاً للاهتمام بالناشئين. وهذا ما سيساعد على انطلاق الفريق لسنوات عدة، ويتسلم مدرب محلي مهمة إكمال الخطط. واعتقد ان المدرب سيحاول الاستفادة من كفاءات اللاعبين افرادياً، ويضع الخطط للعب الجماعي، ولا اعتقد بانه سيضع خططاً للعب بالطريقة الانكليزية بإرسال التمريرات الطويلة، بل إنه سيعتمد على العطاء الجماعي للفريق.

□ الا تعتقد ان التعاقد مع المدرب الأجنبي يكلف الأهلي المبالغ الباهظة؟

● هذا صحيح، ويحصل ايفرت على مبلغ ٦ آلاف دولار شهرياً، ولكن تحسّن مستوى الأهلي سيجذب المزيد من الجمهور للملعب، كما سيشجع النوادي في الخارج على التعاقد للعب معها، وسيفيد في تخريج دفعات من النجوم، بحيث يصبح بإمكان الأهلي التخلي عن بعضهم بمبالغ كبيرة. وبذلك تمتلىء خزانة النادي من جراء التعاون مع مدرب مثل ايفرت الذي نثق بقدرته على العطاء لدينا. وهو سيعطينا اكثر مما سياخذ منا، لان نجاح المدرب يعتبر خطوة مهمة لكل ناد.

□ هل تفكر في العمل في مجال التدريب بعد نجاحك الكبير كلاعب؟

● الحقيقة انني تركت الكرة بعدما شعرت بالإرهاق، وذلك منذ نحو ثلاث سنوات، ولا احب ان اقع في فخ الإرهاق مجدداً. ثم ان التدريب يتطلب التفرغ الكامل عندنا، لذلك ملت الى المشاركة في العمل الاداري، وهذا النوع من العمل يتطلب الوعي والشخصية المحببة، واتخاذ القرارات السليمة في الوقت المناسب، كما يتطلب الخبرة. واعتقد انني مرتاح في هذا العمل في الأهلي، وباستطاعتي ان اعطي فيه بنجاح.

□ هل حققت جميع امنياتك كلاعب؟

● حققت كل شيء باستثناء الوصول الى كاس العالم، واتمنى ان اشاهد مصر وهي تصل في كل مرة لنهائيات المونديال، لان هذا يعوضني ما فاتني وانا لاعب.

□ من هو اللاعب الذي يمكن ان يكون خليفة محمود الخطيب في الملاعب؟

● يوجد عدد كبير من الناشئين الذين يبشرون بالمستقبل المزهر في مصر، ولا استطيع ان اقول ان فلاناً هو خليفتي، لان لكل لاعب مواهبه وخصائصه. ومن اللاعبين الموهوبين الذين لفتوا نظري محمد صلاح ابو جريشة (الاسماعيلي). وفي الاهلي يوجد هادي خشبة ومحمد عبد الجليل وعمرو انور، وينبغي على جميع هؤلاء توظيف إمكاناتهم في الملعب ليصلوا الى النجومية.

□ من هو المدرب الذي تاثرت به، ومن هو لاعبك المفضل؟

● تاثرت كثيراً بالمدرب هيديكوتي الذي اشرف على تدريبي في الأهلي، ويعتبر هذا المدرب احد الذين خرجوا النجوم في النادي، واستمرت نتائج عطائه لسنوات، واستطاع ان يضع القواعد والأسس التي خدمت الأهلي، وكان هذا المدرب حكيماً في وضع الخطط لكل مباراة، واذكر ذات مرة انه كان علينا مواجهة فريق قوي يصعب علينا مقارعته، وكان الوهم يملأ عقولنا في كيفية مقارعته في الملعب، فطلب منا ببساطة قبل اللعب ان نجعل الجمهور يضحك منا، وكانت الخطة ان نعمد الى تمرير الكرة من بين اقدام اللاعبين الخصوم، وفعلاً نزلنا وفي راسنا هدف واحد هو جعل الكرة تمر من بين اقدام خصومنا، وذهب عنا الخوف تماماً واذكر اننا استطعنا تقديم مباراة كبيرة امام الجمهور الذي استمتع باللعب. اما اللاعب الذي اعتبره مثلي الأعلى فهو دي ستيفانو، واحفظ له عندي ثلاثة شرائط فيديو وهو يلعب مع فريق ريال مدريد. وكنت اجد لذة كبيرة في مشاهدتها تكراراً وانا لاعب، واحاول ان اكون قائداً في الملعب مثله، واسخر جهدي في خدمة زملائي.

□ ما هي امنياتك اخيراً؟

● امنيتي رؤية منتخب عربي ثابت يقوم كل شهر من كل عام بجولة في جميع قارات العالم ويلعب مع ابرز الفرق والمنتخبات ليعكس المستوى الحقيقي للكرة العربية، إذا بات ينبغي وجود المدرسة المستقلة للكرة العربية، واعتقد ان لدينا المواهب الكثيرة التي تبز النجوم العالميين، والمطلوب إبراز تلك المواهب للعالم.

الأهلي هزم النجمة في مباراتين (١٢ - ١)

اول عرض كروي ممتع بعد سنوات الحرب



لاعبو الاهلي والعلم اللبناني



ولاعبو النجمة والعلم المصري

كرّم النجمة اللبناني مديره الفني سمير العدو، باستضافة فريق الاهلي القاهري، وخاض معه مباراتين على ارض ملعب برج حمود، الذي لم يلعب عليه النجمة منذ سنين بعيدة بسبب الحرب التي مضت بين المنطقتين الشرقية والغربية. واسفر اللقاء الاول عن فوز الاهلي (٦ - ١)، واللقاء الثاني عن فوزه مرة ثانية على النجمة المعزز بالنجوم من النوادي اللبنانية (٦ - صفر). ولعب مع الاهلي نجمه السابق محمود الخطيب لمدة عشرين دقيقة.

وقدّم الاهلي خلال مباراتيه عروضاً كروية ممتعة، لم يسبق للجمهور اللبناني ان شاهد مثلها منذ ما قبل الحرب التي استمرت ١٦ سنة. ولعب مع الاهلي جميع نجومه وهم احمد شوبير وايهاب جلال (لحراسة المرمى) وعلاء عبد الصادق وربيع ياسين واسامة عرابي وعلاء ميهوب وبدر رجب وعمرو انور وعادل عبد الرحمن ومحمد عبد الجليل ومحمد رمضان وايمن شوقي وطارق خليل ومحمود صالح ومحمد سعد وعبد الحميد فتح الله وجمال مساعد واحمد ايوب واحمد حسين، وغيرهم من اللاعبين الناشئين. وكانت البعثة الاهلاوية برئاسة المستشار عبد المجيد محمود عبد المجيد ومعه مدير الفريق العقيد عزت ابو الروس والمدرب فتحي مبروك والدكتور يحيى بهجت والاداري عماد اليماني. وغاب عن الفريق هادي خشبة وتامر حنفي وكرم مرسي ومحمد يوسف لمشاركتهم في المنتخب الاولمبي في الدورة الافريقية في القاهرة.

واستقبلت البعثة في المطار، جماهير كبيرة، وفُتح صالون الشرف امام الضيوف، ثم اقام افرادها في فندقي البستان - بيت مري وبرنتانيا برمانا، وقامت البعثة بزيارات سياحية للمناطق اللبنانية ولا سيما بعلبك وجبيل وزحلة وبيت الدين وعنجر والاسواق التجارية في بيروت، واقيمت المآدب والحفلات احتفاء بالضيوف لتعزيز روابط الاخوة بين النجمة والاهلي.

وتحدث مدير الفريق عزت ابو الروس فقال ان فريق الاهلي لم يات الى لبنان وهو في قمة مستواه الفني، ذلك انه كان ينبغي ان ينال اللاعبون فترة راحة بعد الدوري والكاس، وهذا ما لم يحصل في نهاية الموسم، للانشغال بامور كثيرة. وانه اضطر للاستعانة بعدد من اللاعبين الناشئين امثال الليبرو احمد ايوب وراس الحربة احمد عبد الفتاح ولاعب الوسط جمال صالح مساعد ولاعب الدفاع عبد الحميد فتح الله.

واضاف متحدثاً عن فريقه: «تضم التشكيلة الحالية للاهلي لاعبين من اربعة اجيال، ويوجد تعاون جيد بين هذا المزيج الذي يمتلك افراده الخبرة العالية إضافة الى الحيوية المتوقدة بعنصر الشباب. ولا شك اننا نعطي الفرصة للاعبين الناشئين لدينا للكشف عن مواهبهم ونحن نعدهم منذ الآن ليكونوا نجوم الغد، وسيشارك هؤلاء في الموسم المقبل».



الأهلي ـ النجمة

واعترف ابو الروس انه كان ينوي تاجيل موعد زيارة الأهلي الى بيروت، فقال: «تسلمت مهمة مدير الفريق منذ شهر تقريباً مع المدرب فتحي مبروك، وحين جئت الى القاهرة، واطلعت على برنامج الزيارات، كانت هناك زيارة تكريمية لنادي العين في الامارات، لاعتزال اربعة من نجومه، وزيارة الى بيروت لتكريم النجمة مديره الأخ سمير العدو. ولان فاصل الوقت لبدء الدوري قريب جدا، ارتأيت تاجيل موعد الزيارة لبيروت، ولكن رئيس النادي استدعاني، والحّ عليّ بضرورة الذهاب الى بيروت تنفيذاً للعقد المبرم والواجب احترامه. وسعدت لزيارة لبنان البلد الجميل».

وتحدث مدرب الفريق فتحي مبروك، الذي جاء الى بيروت بدلاً من المدرب الأساسي الانكليزي مايكل ايفرت، الذي خشي ان يصير في عداد الاجانب المخطوفين، فقال: «زرت بيروت اخر مرة في العام ١٩٦٧، وقصدنا بيروت الآن، بعدما زرنا فريق العين الاماراتي وفزنا عليه (٥ ـ ١). وسجل الأهداف بدر رجب ومحمد عبد الرحمن وعبد الحميد فتح الله وعمرو انور وطارق خليل. ونطمح ان ينال اللاعبون الراحة النفسية في الربوع اللبنانية الجميلة، بعدما اصيبوا بالملل من جراء الموسم الماضي الطويل. والحمد لله وفقنا في تقديم العروض الكروية الطيبة، التي تترك ذكرى في مخيلة الجمهور اللبناني المتذوق».

دزينة أهداف

ولا شك ان الأهلي ترك في جعبة النجمة اللبنانية عدداً لا يُنسى من الأهداف بلغ «دزينة» كاملة في مباراتين.

كيف جرت المباراتان في بيروت؟

احتشد للمباراة الأولى، التي جرت برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ومثله فيها وزير الداخلية اللواء سامي الخطيب، نحو عشرين الف متفرج، وتعملق فيها الأهلي الذي سيطر على وقائع اللعب، وتقدم في الشوط الاول (٣ ـ ١). ولعب النجمة بحذر وغابت عنه الفاعلية لفارق المستوى بين الفريقين.

خاصة وان الحرب اثرت على مستوى النجمة الذي احتل المركز الخامس في قائمة الدوري للموسم الماضي، وخرج من الدور ربع النهائي للكاس، ولكنه فاز بدورة الأضحى.

جاء هدف الأهلي الأول في الدقيقة ١٦، حين تقدم اسامة عرابي بالكرة ومررها الى طارق خليل الذي سيطر عليها، وسددها باتقان في الزاوية الأرضية على يسار حارس النجمة علي الرمال. وفي الدقيقة ٢١ صدت العارضة النجماوية كرة سددها عرابي.

وتحقق الهدف الثاني للأهلي في الدقيقة ٢٤، بلعبة رائعة من ربيع ياسين الذي لعب في مركز الليبرو، فتقدم بالكرة ولعبها «خذ وهات» مع عمرو انور فانفرد وارسل الكرة في الشباك.

ثم سُجل الهدف الثالث في الدقيقة ٢٩ حين ارتدت الكرة من دفاع النجمة الى اسامة عرابي، فحضرها واطلقها ارضية على يسار الرمال.

وفي الدقيقة ٣٩ سجل النجمة هدفه الوحيد من تسلل واضح لمحمود حمود تغاضى عنه حكم المباراة الدولي طلال صالح، واهتزت شباك احمد شوبير.

وفي الدقيقة ١٦ من الشوط الثاني تقدم عادل عبد الرحيم عن الجناح الأيمن، ورفع الكرة داخل منطقة الجزاء الى ايمن شوقي الذي حوّل الكرة براسه طائراً مسجلاً اجمل هدف في المباراة.

وفي الدقيقة ٢٠ جاء هدف الأهلي الخامس، عندما تقدم ايمن شوقي بالكرة مراوغاً، وسدد من خارج منطقة الجزاء في شباك الرمال.

واخذ الفريق المصري في الاستعراض حتى الدقيقة ٣٠، إذ مرر عمرو انور كرة امامية رائعة الى محمد سعيد المنطلق عن الجناح الأيسر، وسدد الكرة ارضية في الزاوية البعيدة، فارتطمت بالقائم وعانقت الشباك مسجلاً الهدف السادس.



علي رمال يلاحق بنظره كرة بعيدة عن مرماه





حارس النجمة الجبيلي طائرا للتصدي لكرة اهلاوية سبقته وعانقت الشباك (تصوير مصباح عاصي)

وعقب المباراة التي انتهت بفوز الأهلي (٦ ـ ١)، صعد لاعبو الفريق الفائز الى المنصة يتقدمهم قائدهم ربيع ياسين، فتسلموا ميدالياتهم اضافة الى كاس فضية مقدمة من نقيب الصحافة محمد البعلبكي، قدمها نيابة عن امين سر النقابة الزميل هنري اسمر، وتسلم لاعبو النجمة ميداليات تذكارية.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه الدولي طالب رمضان ونبيل عياد.

واكد الأهلي رفعة مستواه في المباراة الثانية التي التقى فيها النجمة المعزز بعدد من نجوم الأندية اللبنانية، ولعب في صفوف الأهلي محمود الخطيب لمدة ٢٠ دقيقة ونزل مكانه عمرو انور، وانتهت بفوز «الشياطين الحمر» (٦ ـ صفر).

جرت المباراة الثانية للأهلي على ارض ملعب برج حمود برعاية وزير التربية والفنون الجميلة الشيخ بطرس حرب، وحضرها عدد كبير من الشخصيات السياسية والرياضية، وكانت مخصصة لتكريم سمير العدو الذي تقلد وشاحاً قدمه له الوزير بطرس حرب، وحمله بعض المشجعين على اكتافهم وداروا به حول الملعب قبل انطلاق صفرة البداية.

بكّر الأهلي في التسجيل، إذ هز شباك النجمة التي حرسها علي الجبيلي في الدقيقة الثالثة، حيث مرر محمود الخطيب كرة امامية من نصف الملعب الى الجناح الأيمن ايمن شوقي، فشق طريقه منفرداً بالحارس، وارسل الكرة بثقة كبيرة ارضية (١ ـ صفر).

واحتسب الحكم ضربة ركنية للأهلي في الدقيقة ٧ انبرى لتنفيذها علاء عبد الصادق ورفعها الى راس محمد رمضان، الذي حولها صاروخاً انفجر في سقف الشباك (٢ ـ صفر).

وسدد محمد رمضان كرة قوية بعيدة في الدقيقة ٢١، فارتدت من الدفاع اللبناني الى ايمن شوقي الذي لم يجد صعوبة في إرسال الكرة بيسراه في الزاوية البعيدة، مسجلاً الهدف الثالث.

وفي الدقيقة ٣٦ تقدم الظهير الأيمن علاء عبد الصادق عن الجناح، ورفع الكرة متقنة على راس ايمن شوقي، فارسلها في المرمى (٤ ـ صفر).

وبعدها بخمس دقائق مرر عمرو انور الكرة الى حمادة يونس، فحضرها واطلقها بيسراه في الزاوية اليسرى البعيدة. وانتهى الشوط الاول بتقدم الأهلي بخمس إصابات مقابل لا شيء.

واستعرض الأهلي في الشوط الثاني، واكتفى خلاله بتسجيل هدف واحد في الدقيقة ١٠، عندما تلقى جمال مساعد الكرة، فحضرها لنفسه من خارج منطقة الجزاء وارسلها في سقف الشباك.

وبرز خلال هذا الشوط حارس المرمى اللبناني بلال هاشم، الذي انقذ مرماه من فرص محققة للأهلي.

وقد شارك في المباراة التكريمية لسمير العدو عدد من اللاعبين المعتزلين مثل حسن شاتيلا وجمال الخطيب، اضافة الى عدد من النوادي الأخرى ومنهم غسان ابو دياب وبلال هاشم (الصفاء) ومحمد خير الدين ومحمود علامة (شباب الساحل) وجورج سالم (الحكمة) وصلاح شغري (السلام ـ صور) وإيلي سابا (السلام ـ زغرتا) واوبيك (الراسينغ) وكوكو (الهومنتمن) وحسن طحطح (الأهلي ـ صيدا) وحسين جلول (التضامن).

محمد دالاتي

حسن عبود يحاول تخليص الكرة من بين قدمي محمد رمضان

العدو البطل



سمير العدو على الأكتاف بعدما قلده الوزير حرب وشاح المعارف

كان سمير العدو مكداشي ما يزال احد ابرز العاملين في مجال الكرة في لبنان، خاصة خلال الأحداث الدامية، حيث بذل الغالي والرخيص للمحافظة على الكرة اللبنانية واستمراريتها من خلال تدريبه المنتخب الوطني وفريق النجمة صاحب اكبر شعبية في وطنه.

ابصر «ابو علي» النور في ١٩٣٩ في منطقة الطريق الجديدة، وهي منطقة شعبية في العاصمة بيروت تخرّج منها الكثير من نجوم الكرة اللبنانية مثل عدنان الشرقي ومحمود برجاوي وعبد الرحمن شبارو وسعد الدين برجاوي ويوسف الغول وجمال الخطيب ومحمد

وفاء عرقجي وغيرهم من النجوم السابقين. ومارس العدو هوايته في الأحياء، واستطاع ان يبزّ اقرانه، ولفت الانظار، فانضم في ١٩٥٤ الى الأنصار شبلاً، وبقي حتى ١٩٥٩ حين انتقل الى النجمة، فلعب في مركز صانع الالعاب في الوسط. وفي ١٩٦٦ وقّع على كشوف الراسينغ ودافع عن الوانه في الموسم ٦٦ ـ ٦٧ فحلّ الراسينغ في المركز الثالث وجاء النجمة في المركز الرابع، وفاز الشبيبة بلقب البطولة. وبعدها عاد العدو ادراجه الى النجمة فلعب في الفريق حتى ١٩٦٩ حين قرر توظيف

خدماته في مجال الادارة، فسمّيَ مديراً لمقر نادي النجمة حتى ١٩٧١. وبعدها عمل في التدريب، واسهم في فوز النجمة ببطولة الدوري في ١٩٧٢ ـ ١٩٧٣ و١٩٧٤ ـ ١٩٧٥ وفاز بكاس لبنان في ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ و١٩٨٦ ـ ١٩٨٧ و١٩٨٨ ـ ١٩٨٩، وبكاس الأضحى في الأعوام ١٩٧٤ و١٩٨٠ و١٩٨٧ و١٩٩١ وكاس ١٦ اذار عام ١٩٨٦ وكاس عبد الودود رمضان ١٩٦٨ وكاس دورة رمضان الأولى ١٩٨٧ وكاس الاستقلال ١٩٧٣ و١٩٧٤ وكاس حبيب ابي شهلا في الأعوام ١٩٦١ و١٩٦٨ و١٩٧١

و١٩٧٢ و١٩٧٤. وكان احد ابطال فوز النجمة على ارارات بطل الاتحاد السوفياتي في ١٩٧٤.

اب لثلاثة اولاد هم علي ومصطفى ورنا.

نال وسام الاستحقاق اللبناني ١٩٧٢ ومنحه اياه الرئيس سليمان فرنجية، ونال وسام الاستحقاق من الدرجة الرابعة ١٩٧٤. ونال وسام المعارف من الدرجة الثانية ومنحه اياه الرئيس الياس الهراوي ١٩٩٠، ونال وشاح المعارف قلده اياه وزير التربية الشيخ بطرس حرب في ١٩٩١.

خروج الأنتر أمام فريق برتغالي مغمور أكبر مفاجآت الدور الأول

مواجهات ساخنة في الدور الثاني



من لقاء الارسنال واوستريا فيينا

لم يكد قطار بطولة الكؤوس الاوروبية الثلاث يتوقف في محطته الأولى، حتى تكشفت حقائق لا يمكن تجاهلها إطلاقاً، عن واقع الفرق التي شاركت فيها، وهي ان جاءت كما كان يتوقع لها بالنسبة الى الفرق الكبيرة والعريقة، التي اجتازت الطريق الى الدور الثاني بامان واطمئنان، إلا ان ذلك لم يمنع من حصول بعض المفاجآت النادرة التي كان انترناتسيونالي ميلانو الايطالي، بطل كاس الاتحاد الموسم الماضي، ضحيتها بعدما سقط سقوطاً ذريعاً وغير متوقع امام فريق بوافيستا البرتغالي، الذي كان بحق نجم مباريات الدور الأول، بعدما نجح في نزع الفتيل المتفجّر الذي كان يملكه الفريق الايطالي العريق، متمثلاً بثالوثه الالماني الرهيب ماتهويس افضل لاعب في العالم في العام الماضي وكلينسمان المهاجم الخطر، وبريمه لاعب الوسط وصاحب التسديدات الهائلة، والمتخصص بالضربات الحرّة.

سقوط الأنتر

إن القنبلة الموقوتة التي فجّرها بوافيستا، طغت لبعض الوقت على الأحداث التي سجلتها وقائع المباريات الأخرى، لكنها لم تمنع بأي حال من الاحوال الحديث عن حلاوة الانتصارات التي نعمت الفرق الأخرى بلذة حلاوتها، ومنها فرق ايطالية ما زالت تطمح لتثبت ان كرتها ما زالت بالف خير، وان الكبوة التي تمثلت بسقوط احد ابرز انديتها هي عابرة، ولا يمكن ان تؤثر كثيراً في استعادة المجد الذي حققته قبل موسمين عندما فازت بثلاثيتها الشهيرة، وهو إنجاز لم يسبق ان وصلت إليه اية دولة اوروبية أخرى.

لا شك ان سقوط الأنتر المبكر سينزع ورقة مهمة من بين ايدي الفرق الايطالية الأخرى التي ما زالت تخوض حمّى الصراع على الالقاب في البطولات الثلاث، علماً ان الكرة الايطالية تمثلت هذا الموسم بفرق غابت عنها ثلاثة اندية كبيرة وعريقة سبق وان سجّلت انتصارات باهرة على صعيد البطولة، وهي ميلانو بطل كاس اوروبا السابق الذي حرم من الاشتراك سنة كاملة في الكؤوس الاوروبية، بعد حادثته الشهيرة في ربع نهائي كاس اوروبا الموسم الماضي ضد مرسيليا، وجوفنتوس الذي يضم في صفوفه روبرتو باجيو اغلى لاعب في العالم وسكيلاتشي هداف مونديال ايطاليا، الى جانب كوكبة من النجوم الآخرين وقد فشل هؤلاء في قيادة فريقهم للحلول في المراكز الأولى في الدوري الايطالي ليحرم فريقهم بالتالي من حجز مكان له في البطولات الثلاث، وحذا حذوه نابولي الذي غاب تماماً عن مسرح الاحداث بعد غياب قائده مارادونا بسبب الفضيحة التي هزّت ايطاليا والارجنتين.

بعد هذا السرد الموجز عن الواقع الذي حكم الأنتر والأندية الثلاثة الأخرى، اتجهت الأنظار الى الفرق الايطالية الأخرى التي ما زالت تعمل على الارض، بعد نجاحها في اجتياز العقبة الأولى.

فالحسابات اصبحت واضحة، وباستثناء سقوط الأنتر في مسابقة كاس الاتحاد، وبارما في المسابقة ذاتها، فإن ايطاليا ما زالت تعول كثيراً على فرسانها الآخرين، وهي لم تفقد الأمل في الاحتفاظ بالبطولة التي خرجت من بين ايدي بطلها في الموسم الماضي، وقد بقي لها فيها تورينو الذي صعد على حساب ريكيافيك الإيسلندي بنتيجة (٧ - ١) في المباراتين ذهاباً وإياباً، في حين يتطلع سمبدوريا الى بطولة كاس الأندية، وهي الاهم بين البطولات الثلاث، وقد حجز بطل ايطاليا مركزه في الدور الثاني على حساب روزنبورغ النروجي بنتيجة (٧ - ١) في المباراتين.


سيريزو خلال لقاء سمبدوريا وروزنبورغ

اما روما فسيقاتل وحيداً في كاس الكؤوس، وقد لقي صعوبة كبيرة في التاهل الى الدور الثاني بعدما فاز في موسكو على سبسكا (٢ - ١) وخسر في ارضه (صفر - ١)، كما سيحاول جنوا جاهداً في سبيل اثبات وجوده في مسابقة كاس الاتحاد.

انتقال كل الفرق الانكليزية

إذا لجأنا الى لغة الأرقام، يمكن اعتبار الفرق الانكليزية الأفضل على مستوى النتائج بعد انتهاء الدور الأول، فبعد إبعاد هذه الفرق مدة خمس سنوات عن بطولات الكؤوس الاوروبية بسبب المجزرة المشينة التي ارتكبها مشجعو ليفربول ضد مشجعي جوفنتوس في نهائي كاس اوروبا في ملعب هيسل، في العام ١٩٨٥، يبدو ان الفرق الانكليزية قد استعادت زمام المبادرة، وتمكنت من الانتقال الى الدور الثاني بفرقها الاربعة التي شاركت منذ البداية، وهي الارسنال الذي تمكن رغم هزيمته في مباراة الاياب (صفر - ١) امام اوستريا فيينا النمساوي، ان ينتقل الى الدور الثاني لكاس الاندية بسحقه خصمه (٦ - ١) في مباراة الذهاب.

وما عاني منه الارسنال في الاياب، حصل لفريق ليفربول الذي هزم هو الآخر امام مضيفه كوسايسي لاهتي الفنلندي (صفر - ١)، لكن الفريق الاحمر كان قد ضمن انتقاله الى الدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد بسحقه خصمه (٦ - ١) ذهاباً، علماً انه خاض مباراته ايابا بدون العديد من نجومه المصابين.

ويبدو ان الهزيمة في ارض الغير قد اصابت بسهامها الفرق الانكليزية الاخرى، فلم يسلم منها فريق توتنهام هوتسبرز ومانشستر يونايتد حامل كاس الكؤوس الموسم الماضي، فتوتنهام الذي هزم في ارض هايدوك سبليت اليوغوسلافي ذهاباً (صفر - ١)، تمكن في مشوار العودة من اسقاط خصمه (٢ - صفر)، في حين تمكن يونايتد الذي عاد من اثينا بتعادل سلبي مع اثينايكوس في الذهاب، من الفوز على الفريق اليوناني في العودة في «الاولد ترافورد» (٢ - صفر).

الالمان: ٧ من ١٠

الفرق الالمانية التي دخلت المسابقات الثلاث بعشرة فرق وصل منها الى الدور الثاني سبعة وهو إنجاز جيد قياساً الى النتائج التي حققتها في الموسم الماضي، علماً ان العالم الكروي كان يرشح المانيا لكي تلعب دوراً اكبر بعد توحيد شطريها وانضمام النوادي الالمانية الديموقراطية (سابقاً) الى الاسرة الالمانية الموحدة، اما على صعيد النتائج، فقد منيت المانيا بهزيمتها الاولى في مسابقة كاس النوادي، عندما سقط هانزا روستوك امام برشلونة الاسباني (٣ - ١) بنتيجة المباراتين، علماً ان الفريق الالماني فاز اياباً في ارضه (١ - صفر).

اما الهزيمة الالمانية الثانية فكانت في مسابقة كاس الكؤوس حيث تكفل غلطة سراي التركي بإخراج شتال إيسنهوتنشتات، بعد فوزه عليه ذهاباً وإياباً (٢ - ١) و(٣ - صفر).

وبعد غياب الناديين الالمانيين الديموقراطيين (سابقاً) عن مسرح الاحداث، لم يبق في الساحة كممثل لالمانيا الديموقراطية، سوى روت فايس ايرفورت، الذي صنع وصوله الى الدور الثاني على حساب غرونتغن الهولندي بهدفين لـلاشيء وزعهما على المباراتين ذهابا وإيابا، وسجل اينتراخت فرانكفورت اكبر نتيجة في مسابقة كاس الاتحاد عندما سحق سبورا لوكسمبورغ (١١ - ١) في المباراتين ذهاباً وإياباً، في حين سجل بايرن ميونيخ، اكبر واعظم الاندية الالمانية على الإطلاق، فوزاً هزيلاً على كورك سيتي الايرلندي فصعد الى الدور الثاني بنتيجة (٣ - ١) ذهاباً وإياباً، اما هامبورغ فقد فاجأ غورنيك زابرز البولندي وهزمه في ارضه (٣ - صفر)، وهو انجاز عجز عن تحقيقه الفريق الالماني ذهاباً في ارضه عندما خرج متعادلاً مع خصمه (١ - ١)، كما

□ الفرق الانكليزية الأربعة انتقلت للدور الثاني..

تأهل ضعيف لريال مدريد وخروج مبكر لكرايوفا



من مباراة الاياب بين مرسيليا ولوكسمبورغ

جوانيتو نجم اتلتيكو مدريد في المباراة ضد فليتشن برغن النروجي

الكؤوس الأوروبية

تمكن شتوتغارت من اسقاط بيش مونكاش المجري (٤ - ١)، علماً ان مباراة الاياب بين الفريقين انتهت بالتعادل (٢ - ٢).

بالاضافة الى الفرق الخمسة التي تنافس في بطولة كاس الاتحاد، فإن المانيا ما زالت محتفظة بورقتين رابحتين كبيرتين في مسابقة كاس النوادي حيث تمكن كايزرسلاوترن من النفاذ الى الدور الثاني على حساب فيليكو تارنوفو البلغاري بنتيجة (٣ - ١)، في حين ضمن فيردر بريمن مركزه في مسابقة كاس الكؤوس، بعد سحقه باكو الروماني (١١ - صفر) ذهاباً وإياباً، وهي افضل نتيجة في التصفيات.

تاهل ضعيف لريال مدريد

على الصعيد الاسباني، يبدو ان الصورة لم تتبدل بالنسبة لجماهير هذه الكرة التي تعوّدت على إنجازات فريقيها الكبيرين برشلونة وريال مدريد، وبدرجة اقل على فريق العاصمة الثاني اتلتيكو مدريد.

فبرشلونة الذي هزم في الموسم الماضي في نهائي كاس الكؤوس امام مانشستر يونايتد، دخل بطولة كاس النوادي هذا الموسم، يحدوه الأمل في تعويض ما فاته قبل عام، ويبدو ان فريق المدرب الهولندي يوهان كرويف، قد خطا خطوته الاولى نحو هذا الهدف، رغم هزيمته اياباً امام روستوك الألماني (صفر - ١)، إذ تمكن الفريق الاسباني ذهاباً من اسقاط خصمه (٣ - صفر).

اما في كاس الكؤوس، فقد سجّل اتلتيكو مدريد افضل نتيجة بين الفرق في مباراة واحدة، إذ تمكن من سحق فلينغن برغن النروجي (٧ - ٢) اياباً، بعدما كان هزمه ذهاباً (١ - صفر)، فيما تكفل اوساسونا بإبعاد سلافيا صوفيا في كاس الاتحاد (٤ - ١) بنتيجة المباراتين، وقد اعتبر هذا الفوز جيداً قياساً الى النتيجة التي سجّلها ريال مدريد اعرق الاندية الاوروبية على صعيد الكؤوس الاوروبية، والذي احتكر بطولة كاس النواد ست سنوات في الستينات، إذ لم يتمكن الفريق الأبيض، الذي يضم في صفوفه اغلى تشكيلة في العالم من الانتقال الى الدور الثاني لمسابقة كاس الاتحاد، إلا بشق النفس، وعلى حساب فريق تشيكي متواضع هو سلوفان براتيسلافا الذي تعادل معه (١ - ١) في مدريد إياباً، وهزمه في ارضه في براتيسلافا (٢ - ١).

والى جانب ريال مدريد هناك فريقان اسبانيان آخران يطمحان الى اللقب، وهما اوساسونا باميلونا الذي تاهل على حساب سلافيا صوفيا البلغاري بنتيجة (٤ - ١) في المباراتين ذهاباً واياباً، وخيخون الذي ازاح من الطريق بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي.



بابان خلال مباراة مرسيليا ولوكسمبورغ في كاس النوادي البطلة

أهداف فرنسية بالجملة

الفرق الفرنسية كانت حاضرة كالعادة في خضم البطولات الثلاث، وقد حققت نتائج جيدة للموسم الثاني على التوالي، ولا يمكن التكهن بالمدى الذي يمكن ان تصله هذه الفرق، التي يشتهر عنها بانها فرق لا تتمتع بنفس طويل، إذ لم يسبق لاي منها ان حقق اية بطولة على صعيد الكؤوس الاوروبية، وان كان هناك بعض المحاولات اليائسة من قبل بوردو في سنوات السبعينات ومرسيليا في التسعينات.

استناداً الى الوقائع التي سجلت في مسابقات هذا الموسم، اعاد مرسيليا الى الاذهان شريط الاحداث الذي قام به العام الماضي، والذي لم يتمكن من الوصول الى خاتمته السعيدة بسقوطه في نهائي كاس النوادي امام النجم الاحمر اليوغوسلافي.

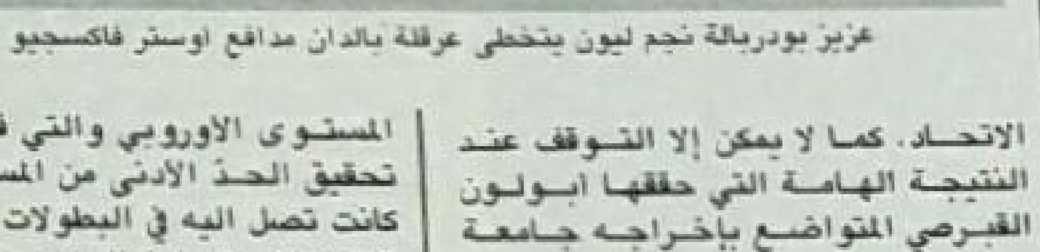
ويبدو ان الفريق الفرنسي يخطط هذا العام من اجل تحقيق ما عجز عن تحقيقه قبل اشهر، وهو يخوض البطولة ذاتها هذا العام وعينه على البطل اليوغوسلافي الذي يحاول هو الآخر الاحتفاظ بما كسبه للمرة الاولى في تاريخه.

مهّد مرسيليا لحملته الجديدة بفوز صريح على لوكسمبورغ اللوكسمبورغي فسحقه في المباراتين ذهاباً واياباً (١٠ - صفر)، كان نصيب هداف المنتخب الفرنسي والدوري جان بيار بابان خمسة منها، ويبدو ان هذا الفوز قد اعاد التوازن الى النادي الفرنسي الكبير الذي عانى في الفترة الاخيرة من خلاف اداري حاد بين رئيسه برنارد تابي وبين معاونيه، حسبما نشرت بعض الصحف، بعد النتائج الهزيلة التي حققها مرسيليا في بطولة الدوري، وسقوطه بشكل مفاجيء امام فرق متواضعة، جداً.

وفي مسابقة كاس الكؤوس تنصب الآمال الفرنسية على موناكو الذي سجّل نتيجة كبيرة بإسقاطه سوانسي سيتي الويلزي (١٠ - ١) ذهاباً واياباً، وكان موناكو سجّل رقماً قياسياً في التهديف عندما دك شباك خصمه بثمانية اهداف في مباراة الاياب التي اقيمت في موناكو، كما يامل الفرنسيون من تحقيق نتائج مرضية على صعيد مسابقة كاس الاتحاد بالثلاثي، أوكسير الذي امن وصوله الى الدور الثاني على حساب ايكاست الدانمركي بنتيجة (٦ - ١) في المباراتين ذهاباً واياباً، وليون وكان.



الكرة على راس ميشال نجم ريال مدريد خلال اللقاء ضد سلوفان براتيسلافا



عزيز بودربالة نجم ليون يتخطى عرقلة بالدان مدافع اوستر فاكسجيو

بوافيستا البرتغالي مفاجاة الدور الأول

قبل اقفال ملف اهم الأندية الأوروبية الغربية المهمة والانتقال الى ملف الأندية الأوروبية الشرقية، لا بد من التذكير بنتائج بعض الفرق في بلدان اوروبا الغربية التي لها تاثير واضح على وقائع البطولات من خلال فرقها العريقة القليلة، مثل الكرة البرتغالية التي فجّر ناديها بوافيستا اكبر مفاجات الدور الاول بإخراجه الأنتر الايطالي بطل كاس الاتحاد الموسم الماضي والمنافس التقليدي على بطولة الدوري في بلاده، من قطار مسابقة كاس الاتحاد، كما ان الكرة البرتغالية ما زالت في صميم الصراع على اللقبين الآخرين من خلال ناديها العريقين بنفيكا وبورتو، فالاول امن وصوله على حساب فريق متواضع هو هامرون سبارتانس المالطي، في حين وصل الثاني على حساب فريق مالطي آخر هو فاليتا، وقد سجل بنفيكا عشرة اهداف بنتيجة المباراتين من دون ان يدخل مرماه اي هدف، وتساوى في ذلك مع الفريقين الفرنسيين مرسيليا وموناكو اللذين سجل كل منهما عشرة اهداف في مباراتين.

والى جانب البرتغال يجب التذكير بالكرة الهولندية صاحبة نظرية الكرة الشاملة التي ما زالت في الساحة من خلال ايندهوفن في كاس الأندية، فينورد روتردام في كاس الكؤوس، روتردام في كاس الكؤوس، وكل من اوترخت واجاكس امستردام صاحب الانجازات العظيمة في كاس الاتحاد.

اما بلجيكا فما زالت ممسكة ببعض الاوراق التي تذكرنا بما في هذه الدولة العريقة كروياً، وهي تامل خيراً من اندرلخت صاحب البطولات الكبيرة في كاس النوادي، وبروج، في كاس الكؤوس، ولاغانتواز في مسابقة كاس الاتحاد. كما لا يمكن إلا التوقف عند النتيجة الهامة التي حققها ابولون القبرصي المتواضع بإخراجه جامعة كرايوفا العريق في بطولة كاس النوادي، وهو إنجاز يفوق كثيراً الإنجازات التي حققتها الأندية الاسكوتلندية العريقة على المستوى الاوروبي والتي فشلت حتى في تحقيق الحدّ الأدنى من المستوى الذي كانت تصل اليه في البطولات السابقة، إذ فشلت انديتها في الوصول الى الدور الثاني، باستثناء السلتيك الذي حافظ على ماء وجهه هذه المرة عندما بقي وحيداً في الساحة يدافع عن كرة بلاده الجريحة في مسابقة كاس الاتحاد، بعدما اسقط ايكيرين البلجيكي (٣ - ١) في المباراتين، في حين سقط كل من غلاسغو رينجرز امام سبارتا التشيكي في كاس النوادي، ومذرويل في كاس الكؤوس وابردين في كاس الاتحاد.

خروج كرايوفا

الصورة في أوروبا الشرقية تبدو مختلفة بعد سلسلة الأحداث التي حصلت في الاتحاد السوفياتي ورومانيا واخيراً يوغوسلافيا، وإذا كانت الكرة السوفياتية لم تتاثر بشكل جوهري بفعل الحركات الانفصالية التي حصلت هناك، فإن الصورة تبدو مختلفة في كل من رومانيا ويوغوسلافيا.

على صعيد النتائج، يمكن إدراج الاتحاد السوفياتي كصاحب المركز الأول على هذا الصعيد، وهو حافظ نوعاً ما على نسبة حضوره كما في السنوات الماضية، فاثبت وجوده من خلال دينامو كييف الذي اسقط هلسنكي الفنلندي (٤ - ١) في المباراتين، لكنه فشل في مسابقة كاس الكؤوس عندما سقط سيسكا موسكو أمام روما الايطالي (٢ - ١) في المباراتين، في حين حافظ السوفيات على مركز لهم في كاس الاتحاد من خلال دينامو وتوربيدو اللذين ينتميان الى العاصمة، فاسقط الاول فاك المجري (٤ - ٢)، والثاني شيمي هاله الالماني (٤ - ٢) ايضا.



فاندنبرغ نجم لاغوانتواز وهوبر حارس لوزان

□ النجم الأحمر اليوغوسلافي الباقي الوحيد

والقرعة جعلت طريقه معبدة للدور ربع النهائي

الكؤوس الأوروبية

باستثناء النتائج التي حققها السوفيات من المعسكر الشرقي، فإن البلدان الاخرى سقطت سقوطاً ذريعاً باستثناء بسيط للكرة المجرية.

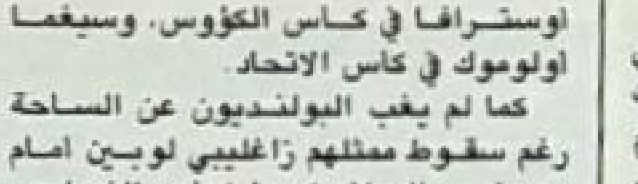
فالفرق الرومانية واليوغوسلافية عانت كثيراً من الأوضاع المتفجرة في بلدانها، وكانت النتيجة سقوط فرقها بالجملة. مثلما حصل لجامعة كرايوفا أمام ابولون القبرصي المتواضع في كاس الأبطال. كما غاب ممثل رومانيا عن مسابقة كاس الكؤوس إثر سقوط باكو امام فيردر بريمن الألماني. وانحصر التمثيل الروماني في مسابقة كاس الاتحاد بفريقي ستيوا ودينامو بوخارست. فصعد الاول على حساب انورتو القبرصي المتواضع بنتيجة (٤ ـ ٣) والثاني على حساب سبورتنغ لشبونة البرتغالي بنتيجة (٢ ـ ١).

النجم الأحمر وحيد يوغوسلافيا

وإذا كان هذا هو واقع الكرة الرومانية. فإن الكرة اليوغوسلافية ليست افضل بكثير، إذ انها لم تعد ممثلة في الساحة سوى بفريق النجم الاحمر حامل كاس ابطال الدوري الموسم الماضي، والذي صعد الى الدور الثاني على حساب بورتاداون الايرلندي الذي اتخم شباكه بثمانية اهداف وزعها على المباراتين ذهاباً وإياباً.

اما الفرق اليوغوسلافية الأخرى التي لم تكمل الطريق فهي هايدوك سبليت الذي سقط في كاس الكؤوس امام توتنهام، وهاسك غراديانسكي الذي اخرجه طرابزون سبور التركي من مسابقة كاس الاتحاد.

بالنسبة للمجر وتشيكوسلوفاكيا فقد كان حالها افضل نوعاً من نظيرتيها في كل من رومانيا ويوغوسلافيا. فالمجريون ما زال يمثلهم هونفيد في كاس النوادي، وفرنشفاروش في كاس الكؤوس، لكنهم سيغيبون عن مسابقة كاس الاتحاد، بعد سقوط فاك وبيش مونكاش. اما التشيكيون فما زالوا في الصورة من خلال سبارتا براغ في كاس النوادي، وبانيك اوسترافا في كاس الكؤوس، وسيغما اولوموك في كاس الاتحاد.



كما لم يغب البولنديون عن الساحة رغم سقوط ممثلهم زاغلييي لوبين امام بروندبي الدانمركي في كاس النوادي، فبقيت لآمال البولندية معلقة فقط على كاتوفيتش في كاس الكؤوس، لأن ممثلها في كاس الاتحاد، غورنيك زابرز، لم يتمكن من إكمال مسيرته إثر سقوطه امام هامبورغ.

والحال ذاتها تنطبق على بلغاريا التي بقيت ممثلة بفريق سيسكا صوفيا في كاس الاتحاد، بعد ان سقط كل من فيليكو تارنوفو امام كايزرسلاوترن في كاس الأندية ولفسكي صوفيا امام فرنشفاروش في كاس الكؤوس، وسلافيا صوفيا امام اوساسونا في كاس الاتحاد.

من لقاء برشلونة وهانزا روستوك

مواجهات ساخنة في الدور الثاني

وبعدما انجلت صورة الوضع بالنسبة للأندية التي امنت امكنة لها في الدور الثاني من بطولة الكؤوس الاوروبية، بدأت الاستعدادات لحفلة انتهاء قرعة هذا الدور، التي حدّدت مواقف الفرق بالنسبة الى بعضها البعض لمباريات الدورين الاول والثاني، اللذين حدّد تاريخاهما في الثالث والعشرين من تشرين الاول (اكتوبر) الماضي والسادس من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري.

وحسب القرعة فانها لم تكن منصفة بالنسبة لبعض الفرق الكبيرة، حيث وضعتها وجها لوجه، كما حصل مثلاً مع الارسنال الانكليزي بطل انكلترا، وبنفيكا البرتغالي احد عمالقة اللعبة في اوروبا، وبطل اوروبا مرتين في الستينات. وستكون هذه المباراة اختباراً جدياً للكرة الانكليزية التي غابت عن الساحة طيلة السنوات الست الماضية.

في حين افردت القرعة، مرسيليا بطل الدوري الفرنسي امام سبارتا التشيكي، ولن تكون مهمة البطل الفرنسي سهلة بالطبع، لان سبارتا له باع طويل في ميدان البطولات الاوروبية. اما النجم الأحمر اليوغوسلافي حامل الكاس فقد كان من اكثر الأندية انصافاً عندما افردته القرعة وجهاً لوجه امام ابولون ليماسول المغمور، الذي لا يمكن ان يحقق المفاجأة ذاتها التي حققها في الدور الاول امام جامعة كرايوفا الروماني، نظراً للاعتبارات الكثيرة التي يمثلها النجم الأحمر.

ومن اللقاءات القوية الأخرى التي اسفرت عنها القرعة، كان لقاء برشلونة الاسباني مع كايزر سلاوترن الالماني، في حين يواجه ممثلا انكلترا في مسابقة كاس الكؤوس توتنهام ومانشستر يونايتد، وضعاً صعباً بعدما صنفتهما القرعة ضد بورتو البرتغالي واتلتيكو مدريد الاسباني على التوالي. ويواجه ايندهوفن الهولندي بطل اوروبا العام ١٩٨٨، جاره البلجيكي اندرلخت الذي خسر في نهائي كاس ابطال الكؤوس العام الماضي.

وفي كاس الاتحاد يلعب بايرن ميونيخ الالماني مباراته الاولى في الدور الثاني امام كوبنهاغن الدانمركي، في حين يسافر ريال مدريد لاداء مباراته امام اوترخت الهولندي.

اما تورينو، النادي الايطالي الثاني الذي يمثل بلاده في مسابقة كاس الاتحاد، فسيكون موقفه صعباً امام بوافيستا البرتغالي الذي اخرج انترناتسيونالي حامل الكاس في الدور الاول.

سمير بشير

السويدي ايرلينغمارك لاعب أوربيرو فوق لاعب اجاكس روي

باروش نجم موناكو بين لاعبين من سوانسي سيتي في كاس الكؤوس

قرعة الدور الثاني

● كاس النوادي:

□ الدور الثامن:

- باناثينايكوس (اليونان) × غوتبورغ (السويد).
- مرسيليا (فرنسا) × سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا).
- ايندهوفن (هولندا) × اندرلخت (بلجيكا).
- هونفيد بودابست (المجر) × سمبدوريا (ايطاليا).
- ديناموكييف (الاتحاد السوفياتي) × بروندبي (الدانمرك).
- برشلونة (اسبانيا) × كايزرسلاوترن (المانيا).
- بنفيكا (البرتغال) × الارسنال (انكلترا).
- النجم الأحمر (يوغوسلافيا) × ابولون ليماسول (قبرص).

● كاس الكؤوس:

□ الدور الثامن:

- بورتو (البرتغال) × توتنهام (انكلترا).
- اتلتيكو مدريد (اسبانيا) × مانشستر يونايتد (انكلترا).
- كاتوفيتش (بولندا) × بروج (بلجيكا).
- روما (ايطاليا) × ايلفيس تمبير (فنلندا).
- سيون (سويسرا) × فينورد (هولندا).
- فيردر بريمن (المانيا) × فرنشفاروش (المجر).
- نوركوبينغ (السويد) × موناكو (فرنسا).
- غلطة سراي (تركيا) بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا).

● كاس الاتحاد:

□ الدور السادس عشر:

- ١٩٠٣ كوبنهاغن (الدانمرك) × بايرن ميونيخ (المانيا).
- كان (فرنسا) × دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- اوترخت (هولندا) × ريال مدريد (اسبانيا).
- لاغانتواز (بلجيكا) × انتراخت فرانكفورت (المانيا).
- نوشاتيل (سويسرا) × السلتيك (اسكوتلندا).
- اوساسونا (اسبانيا) × شتوتغارت (المانيا).
- تورينو (ايطاليا) × بوافيستا (البرتغال).
- ليون (فرنسا) × طرابزون سبور (تركيا).
- باوك سالونيك (اليونان) × تيرول (النمسا).
- اوكسير (فرنسا) × ليفربول (انكلترا).
- سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) × توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي).
- خيخون (اسبانيا) × ستيوا بورخاست (رومانيا).
- جنوا (ايطاليا) × دينامو بوخارست (رومانيا).
- سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) × ايك اثينا (اليونان).
- هامبورغ (المانيا) ×سيسكا صوفيا (بلغاريا).
- روت فايس ايرفورت (المانيا) × اجاكس امستردام (هولندا).

لقطات

● بعدما احتلت المركز الرابع في ترتيب الاتحاد الأوروبي لكرة القدم في المواسم الخمسة الماضية، حققت الأندية الفرنسية انجازاً كبيراً بعدما أصبح يحق لها الاشتراك بثلاثة اندية في مسابقة الاتحاد الاوروبي في موسم ٩٢ ـ ٩٣، وبعدما نالت فرنسا ١٦٠٠ نقطة واصبحت متأخرة بفارق بسيط عن اسبانيا الثالثة. تسعى الأندية الفرنسية جاهدة لكي تتقدم الى المركز الثالث بدلاً من منافستها، الأمر الذي سيؤمن لها الاشتراك باربعة اندية في مسابقة كاس الاتحاد في موسم ٩٣ ـ ٩٤.

● اسفرت النتائج المسجلة عن تأهل جميع الأندية الانكليزية والفرنسية الى الدور الثاني من الكؤوس الاوروبية. وسجلت الأندية الألمانية رقماً تاريخياً هذا الموسم، عندما شارك عشرة من انديتها في الكؤوس الثلاث. اما الأسباب الحقيقية لهذا التواجد فهو عندما سمح الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بمشاركة الأندية الألمانية الديمقراطية سابقاً، تحت اسم المانيا الموحدة للمرة الأخيرة تحت شعار دولتها قبل توحيدها، لأن الرقم سينخفض الى ستة اندية في الموسم المقبل. وبعد مباريات الدور الاول لهذا الموسم بلغ مجموع الأندية الألمانية المتأهلة سبعة من أصل عشرة، ستة من اصل ستة من المانيا الاتحادية، ونادياً واحداً من المانيا الديمقراطية.

اما افضل النتائج المسجلة في باقي الدول فكانت في الاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيا والبرتغال وايطاليا واليونان واسبانيا وبلجيكا.

وفي ما يلي اللائحة:

البانيا: صفر من ٣، انكلترا ٤ من ٤، النمسا ١ من ٣، بلجيكا ٣ من ٥، بلغاريا ١ من ٤، قبرص ١ من ٣، الدانمارك ٢ من ٤، اسكوتلندا ١ من ٤، جمهورية ايرلندا صفر من ٢، اسبانيا ٥ من ٦، فنلندا ١ من ٣، فرنسا ٥ من ٥، اليونان ٣ من ٤، هنغاريا ٢ من ٤، ايرلندا الشمالية صفر من ٣، ايسلندا صفر من ٣، ايطاليا ٤ من ٦، لوكسمبورغ صفر من ٣، مالطا صفر من ٣، هولندا ٤ من ٥، بولونيا ١ من ٣، البرتغال ٣ من ٥، المانيا الديمقراطية ١ من ٤، المانيا الاتحادية ٦ من ٦، رومانيا ٢ من ٤، السويد ٢ من ٤، سويسرا ٢ من ٤، تشيكوسلوفاكيا ٣ من ٤، تركيا ٢ من ٣، الاتحاد السوفياتي ٤ من ٥، يوغوسلافيا ١ من ٤.

● لم تستقطب مباراة سلافيا البلغاري واوساسونا الاسباني سوى الف متفرج فقط من بينهم ٣٠٠ متفرج اسباني، فقد تبين ان الأسباب الكامنة خلف ذلك تعود الى توقيت المباراة، الذي حدّد في الساعة العاشرة مساء مما حدا بالجماهير البلغارية للاحجام عن القدوم الى استاد فاسيل ـ لفسكي، لأن سبل المواصلات تكون متوقفة تماماً في مثل هذه الساعة.



انزو شيفو

● بعدما حل في مقعد الاحتياطي في مباراة الذهاب ضد ريكيافيك الإيسلندي، بسبب توقيفه مباراة واحدة، عاد اللاعب انزو شيفو وخاض مباراة الاياب مع ناديه تورينو ضد النادي ذاته. وقد كانت تلك المباراة مناسبة للاعب السابق في كل من اندرلخت والانتر وبوردو واوكسير، لكي يحقق مباراته التاسعة والأربعين في بطولات الكؤوس الأوروبية.

● لم يتأخر الحكم ريكاردو لوبللو لحظة واحدة في قيادة مباراة بيشيكتاش وايندهوفن، رغم تلقيه خبر وفاة والده قبل لحظات على بداية المباراة، وقد صرّح لوبللو أن قيادة إحدى المباريات في مسابقة الكؤوس الأوروبية تعتبر أحسن تكريم لوالده كونسيتو الذي يعشق لعبة كرة القدم.

● قرّر الاتحاد الأوروبي لكرة القدم نقل جميع المباريات التي كانت ستلعبها يوغوسلافيا في أرضها في إطار مسابقات الكؤوس الأوروبية الى أراض محايدة.

وبناء عليه فقد نقلت مباراة النجم الأحمر ضدّ بورتاداون الايرلندي الى المجر. كما لعب هايدوك سبليت مباراة الردّ ضد سبورتنغ خيخون الاسباني في لنتز في النمسا. ولعب هاسك غراديانسكي (دينامو زغرب سابقاً) ضد طرابزون سبور التركي في كلاغنفورت، وهي منطقة نمساوية تقع في مواجهة الأراضي السلوفينية.

● فشل البلجيكي جورج غرون مدافع بارما الايطالي في مسعاه بالتأهل مع ناد آخر للمرة الثانية الى الدور الثاني في بطولات الكؤوس الاوروبية بكرة القدم، بعدما سقط فريقه امام سيسكا البلغاري في مسابقة كاس الاتحاد. وكان غرون حقق تأهله الاول عندما كان لاعباً في نادي بروج البلجيكي الذي امضى في صفوفه سبع سنوات، لعب خلالها ٤٣ مباراة في بطولات الكؤوس الأوروبية.

● ما زال المجري كالمان كوفاكش يتصدر لائحة هدافي مسابقات الكؤوس الأوروبية في دور الذهاب. إذ تمكن هذا اللاعب من تسجيل خمسة أهداف في مرمى باناثينايكوس اليوناني عندما كان لاعباً في هونفيد بودابست المجري.



الن سميث



حسام حسن

● بعد انتهاء مباريات الدور الأول تمكن ثلاثة لاعبين من تسجيل أربعة اهداف لكل واحد منهم، وهم الن سميث مدفعجي الارسنال ولاعب ليفربول الويلزي دين ساوندرز، ولاعب بنفيكا الاوكراني سيرغي يوران. وسجّل ثلاثة اهداف كل من النيوزيلندي وينتون رافر لاعب فيردر بريمن، وجان بيار بابان هداف المنتخب الفرنسي ومرسيليا، كما تمكن النجم الفرنسي من اضافة هدفين في مباراة الاياب ليصبح رصيده خمسة أهداف من أصل عشرة سجلها فريقه.

● سجلت مدرجات ملعب برشلونة الاسباني اكبر حشد جماهيري في الدور الأول من مسابقات الكؤوس الأوروبية في تاريخها، إذ حضر لمشاهدة مباراة فريقه ضد هانزا روستوك الألماني حوالى ٧٠ الف متفرج رغم نقل المباراة على الهواء مباشرة، وكان من بين المتفرجين بطل العالم في الوثب بالزانة السوفياتي سيرغي بوبكا، وبطل مسابقات الجري الأميركي مايكل جونسون الفائز في سباق المائتي متر في بطولة العالم الأخيرة.

● فريق واحد من الفرق الـ ١٦ التي وضعت على رؤوس المجموعات في الكؤوس الأوروبية، خرج من الدور الأول وهو هايدوك سبليت، الذي خسر أمام توتنهام الانكليزي خارج أرضه (صفر - ٢) وكان قبلها قد فاز على أرضه (١ - صفر).

● باستثناء ما صنعه دين ساوندرز هذا الموسم، فانه لم يتسن لأي لاعب من فريق ليفربول من قبل أن سجّل أربعة أهداف في مباراة واحدة، رغم طول باع النادي الأحمر في مسابقات الكؤوس وعددها ١٤٦ مباراة، لذلك اعتبر ما حققه ساوندرز ضدّ كوسايسي لاهتي الفنلندي، إنجازاً مهماً فريداً يوازي بضخامته المبلغ الذي دفعه ليفربول من أجل شرائه وهو خمسة ملايين دولار.

● أصغر لاعب في بطولة الكؤوس هذا الموسم كان كريستيان باور حارس مرمى سوانسي سيتي، الذي حل مكان حارس المرمى الأصيل كندال ضد موناكو، ولم يتجاوز عمر باور الستة عشر عاماً.

● حقق نادي بارما الايطالي، انجازاً تاريخياً في تاريخ الكرة الايطالية، إذ تبين ان بارما هو أول فريق في تاريخ ايطاليا يحجز مكاناً له في عداد فرق الدرجة الأولى.

● اتصلت ادارة ليفربول بمحطة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) من أجل نقل مباراة فريقها في ذهاب الدور الأول، ولكن طلبها رفض اثر المعارضة الشديدة التي أبداها مدرب الفريق السابق كيني دالغليش، الذي يعمل في المحطة كمعلق رياضي، والذي فضل نقل مباراة الأرسنال الفريق اللندني العريق.

● المدافع اليوغوسلافي بيدراغ سباسيتش لاعب ريال مدريد الاسباني في الموسم السابق وأوساسونا الحالي، سجّل ظهوره الثاني في ناديين مختلفين ضدّ سلافيا البلغاري، ففي المرة الأولى كان لاعباً مع بارتيزان بلغراد، وتمكن فريقه من سحق الفريق البلغاري (٥ - صفر)، وفي المرة الثانية مع أوساسونا، حيث تمكن من إخراج الفريق البلغاري للمرة الثانية من كاس أوروبا للأندية الأبطال.



سباسيتش

● أحرز اللاعب المصري حسام حسن لاعب الأهلي سابقاً، ونيوشاتيل السويسري حالياً، أول هدف أوروبي له، وكان في مرمى الفريق المالطي فيوريان في مباراة ذهاب الدور الأول لكاس الاتحاد الأوروبي.

● لم تشهد بطولة هذا الموسم اشتراك اي فريق من دول البلطيق التي أعلنت استقلالها عن الاتحاد السوفياتي، لكن رغم ذلك فإن اسم البلطيق لم يغب عن البطولة بشخص اللاعبين ايفانوشكاس وتريبكوفاش لاعبي أوستريا فيينا اللذين لعبا ضد الارسنال الانكليزي.

● تبين ان عدد اللاعبين الذين أوقفهم الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بعد انتهاء المباريات الأولى في دور الذهاب بلغ ٤٣ لاعباً، منهم ثمانية في كاس ابطال الدوري، واحد عشر في كاس الكؤوس، و٢٤ لاعباً في كاس الاتحاد، أشهرهم البلجيكي المعروف انزو شيفو والالماني كلينسمان.

● الفريقان السوفياتيان دينامو وتوربيدو فازا بنتيجة واحدة (٤ - ٢)، والفريقان الايطاليان سمبدوريا وتورينو صعدا للدور الثاني بنتيجة واحدة في مجموع المباريتين (٧ - ١)، والفريقان الانكليزيان ليفربول والأرسنال تعرضا للموقف ذاته، فكل منهما فاز في مباراة الذهاب بنتيجة (٦ - ١)، بينما خسر كل منهما في مباراة الاياب (صفر - ١).

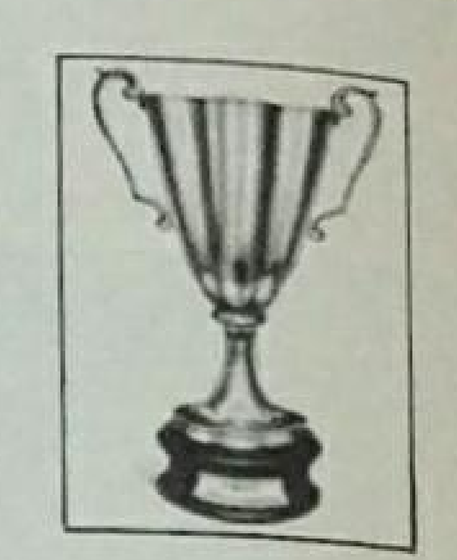
● لن يشارك الفرنسي الدولي فيرنانديز مع فريقه كان في مسابقة كاس الاتحاد الاوروبي في مباراة الاياب ضد دينامو موسكو، لأنه تلقى في الذهاب بطاقة صفراء ثانية مما يحرمه اللعب في مباراة مقبلة. وكان فيرنانديز قد سجل الهدف الأول لفرنسا في مرمى اسبانيا في تصفيات الأمم الأوروبية.

● أصبح بيرغومي صاحب الرقم القياسي بالمشاركة في المسابقات الأوروبية، حيث لعب المباراة الـ ٧٤ في هذه المسابقات، وهو الآن تقدم على باريزي صاحب الرقم ٧٣، والطوبيللي صاحب الرقم ٦٩، وفاكيتي صاحب الرقم ٦٨.

النتائج الكاملة للدور الأول

● كاس النوادي:

- هامرون سبارتان (مالطا) × بنفيكا لشبونة (البرتغال) (صفر - ٦) (صفر - ٤)، صعد بنفيكا بنتيجة (١٠ - صفر).
- ايتار تارنوفو (بلغاريا) × كايزر سلاوترن (المانيا) (١ - ١)، (صفر - ٢) صعد كايزر سلاوترن بنتيجة (٣ - ١).
- بورتاداون (ايرلندا الشمالية) × النجم الأحمر (يوغوسلافيا) (صفر - ٤)، (صفر - ٤)، صعد النجم الاحمر بنتيجة المباريتين (٨ - صفر).
- مرسيليا (فرنسا) × ي سي لوكسمبورغ (لوكسمبورغ) (٥ - صفر) (٥ - صفر)، صعد مرسيليا بنتيجة (١٠ - صفر).
- زاغليبي لوبين (بولندا) × بروندبي (الدانمرك) (٢ - ١)، (صفر - ٣)، صعد بروندبي بنتيجة (٤ - ٢).
- دوندالك (ايرلندا) × هونفيد بودابست (المجر) (صفر - ٢) (١ - ١)، صعد هونفيد بنتيجة (٣ - ١).
- غلاسغو رينجرز (اسكوتلندا) × سبارتا براغ (تشيكوسلوفاكيا) (٢ - ١)، (صفر - ١)، صعد سبارتا لتسجيله اصابة خارج ارضه.
- هانزا روستوك (المانيا) × برشلونة (اسبانيا) (١ - صفر)، (صفر - ٣)، صعد برشلونة بنتيجة (٣ - ١).
- ابولون ليماسول (قبرص) × جامعة كرايوفا (رومانيا) (٣ - صفر) (صفر - ٢)، صعد ابولون بنتيجة (٣ - ٢).
- فلامورتاري فلورا (البانيا) × غوتبورغ (السويد) (١ - ١)، (صفر - صفر)، صعد غوتبورغ لتسجيله اصابة خارج ارضه.
- روزنبورغ تروندهايم (نروج) × سمبدوريا (ايطاليا) (١ - ٢)، (صفر - ٥)، صعد سمبدوريا بنتيجة (٧ - ١).
- اوستريا فيينا (النمسا) × ارسنال (انكلترا) (١ - صفر)، (١ - ٦)، صعد الارسنال بنتيجة (٦ - ١).
- دينامو (كييف) (الاتحاد السوفياتي) × هـ.ج.ك هلسنكي (فنلندا) (٣ - صفر)، (١ - صفر)، صعد دينامو بنتيجة (٤ - صفر).
- بي اس. في ايندهوفن (هولندا) × بشيكتاش (تركيا) (٢ - ١) (١ - ١)، صعد ايندهوفن بنتيجة (٣ - ٢).
- باناثينايكوس (اليونان) × فرام ريكيافيك (ايسلندا) (صفر - صفر)، (٢ - ٢)، صعد باناثينايكوس لتسجيله اصابتين خارج ارضه.
- غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) × اندرلخت (بلجيكا) (صفر - ٣)، (١ - ١)، صعد اندرلخت بنتيجة (٤ - ١).



● كاس الكؤوس:

- موناكو (فرنسا) × سوانسي سيتي (ويلز) (٨ - صفر)، (٢ - ١)، صعد موناكو بنتيجة (١٠ - ١).
- فيردر بريمن (المانيا) × باكو (رومانيا) (٥ - صفر)، (٦ - صفر)، صعد بريمن بنتيجة (١١ - صفر).
- توتنهام هوتسبرز (انكلترا) × هايدوك سبليت (يوغوسلافيا) (٢ - صفر)، (صفر - ١)، صعد توتنهام بنتيجة (٢ - ١).
- إلغيز تامبيري (فنلندا) × غلينافون (ايرلندا الشمالية) (٢ - ١)، (٢ - ٣)، صعد إلغيز لتسجيله اصابات اكثر خارج أرضه.
- غلطة سراي (تركيا) × شتال ايسنهوتنشتادت (المانيا) (٣ - صفر)، (٢ - ١)، صعد غلطة سراي بنتيجة (٥ - ١).
- فينورد روتردام (هولندا) × بارتيزان تيرانا (البانيا) (صفر - صفر)، (صفر - ١)، صعد فينورد بنتيجة (١ - صفر).
- ليفسكي صوفيا (بلغاريا) × فرانسفاروش (هنغاريا) (٢ - ٣)، (١ - ٤)، صعد فرانسفاروش بنتيجة (٧ - ٣).
- اف سي فاليتا (مالطا) × اف سي بورتو (البرتغال) (صفر - ٣)، (صفر - ١)، صعد بورتو بنتيجة (٤ - صفر).
- سيون (سويسرا) × فالور ريكيافيك (ايسلندا) (١ - ١)، (١ - صفر)، صعد سيون بنتيجة (٢ - ١).
- اف سي بروج (بلجيكا) × اومونيا نيقوسيا (قبرص) (٢ - صفر)، (٢ - صفر)، صعد بروج بنتيجة (٤ - صفر).
- جونيس إيش (لوكسمبورغ) × نوركوبينغ (السويد) (١ - ٢)، (صفر - ٤)، صعد نوركوبينغ بنتيجة (٦ - ١).
- مذرويل (اسكوتلندا) × كاتوفيتش (بولندا) (٣ - ١)، (صفر - ٢)، صعد كاتوفيتش لتسجيله اصابة خارج ارضه.
- بانيك اوسترافا (تشيكوسلوفاكيا) × اودنسي (الدانمرك) (٤ - ١)، (٣ - ٢)، صعد اوسترافا بنتيجة (٧ - ٣).
- مانشستر يونايتد (انكلترا) × اثينايكوس (اليونان) (٢ - صفر)، (صفر - صفر)، صعد يونايتد بنتيجة (٢ - صفر).
- اتلتيكو مدريد (اسبانيا) × فليتغن برغن (النروج) (٧ - ٢)، (١ - صفر)، صعد اتلتيكو بنتيجة (٨ - ٢).
- روما (ايطاليا) × سيسكا موسكو (الاتحاد السوفياتي) (صفر - ١)، (٢ - ١) صعد روما لتسجيله اصابات اكثر خارج ارضه.



● كاس الاتحاد:

- غورنيك زابرز (بولندا) × هامبورغ (المانيا) (صفر - ٣) (١ - ١) صعد هامبورغ بنتيجة (٤ - ١).
- اوكسير (فرنسا) × ايكاست (الدانمارك) (٥ - ١) (١ - صفر)، صعد اوكسير بنتيجة (٦ - ١).
- اوساسونا (اسبانيا) × سلافيا صوفيا (بلغاريا) (٤ - صفر)، (صفر - ١)، صعد اوساسونا بنتيجة (٤ - ١).
- دينامو موسكو (الاتحاد السوفياتي) × فاك (المجر) (٤ - ١) (صفر - ١)، صعد دينامو بنتيجة (٤ - ٢).
- ١٩٠٣ كوبنهاغن (الدانمرك) × ابردين (اسكوتلندا) (٢ - صفر) (١ - صفر)، صعد كوبنهاغن بنتيجة (٣ - صفر).
- اوترخت (هولندا) × شتورم غراتس (النمسا) (٣ - ١) (١ - صفر)، صعد اوترخت بنتيجة (٤ - ١).
- بيش مونكاش (المجر) × شتوتغارت (المانيا) (٢ - ٢)، (١ - ٤) صعد شتوتغارت بنتيجة (٦ - ٣).
- سيغما اولوموك (تشيكوسلوفاكيا) × بانغور (ايرلندا الشمالية) (٣ - صفر)، (٣ - صفر)، صعد سيغما بنتيجة (٦ - صفر).
- كوسايسي لاهتي (فنلندا) × ليفربول (انكلترا) (١ - صفر)، (١ - ٦)، صعد ليفربول بنتيجة (٦ - ٢).
- ترومسو (نروج) × شفاروفسكي تيرول (النمسا) (١ - ١)، (١ - ٢)، صعد تيرول بنتيجة (٣ - ٢).
- دينامو بوخارست (رومانيا) × سبورتنغ لشبونة (البرتغال) (٢ - صفر)، (صفر - ١)، صعد دينامو بنتيجة (٢ - ١).
- روت فايس ايرفورت (المانيا) × غرونتغن (هولندا) (١ - صفر) (١ - صفر)، صعد ايرفورت بنتيجة (٢ - صفر).
- انترناتسيونالي ميلانو (ايطاليا) × بوافيستا (البرتغال) (صفر - صفر)، (١ - ٢)، صعد بوافيستا بنتيجة (٢ - ١).
- بارما (ايطاليا) × سي. اس. ك. ا صوفيا (بلغاريا) (١ - ١)، (صفر - صفر) صعد سي. اس. ك. ا لتسجيله اصابة خارج ارضه.
- اوريبرو (السويد) × اجاكس (هولندا) (صفر - ١)، (صفر - ٣)، صعد اجاكس بنتيجة (٤ - صفر).
- فلوريانا (مالطا) × نوشاتيل (سويسرا) (صفر - صفر)، (صفر - ٢)، صعد نوشاتيل بنتيجة (٢ - صفر).
- توربيدو موسكو (الاتحاد السوفياتي) × شيمي هاله (المانيا) (٣ - صفر)، (١ - ٢)، صعد توربيدو بنتيجة (٤ - ٢).
- ستيوا بوخارست (رومانيا) × انورتو فماغوستا (قبرص) (٢ - ٢)، (٢ - ١)، صعد ستيوا بنتيجة (٤ - ٣).
- ايكيرين (بلجيكا) × السلتيك (اسكوتلندا) (١ - ١)، (صفر - ٢)، صعد السلتيك بنتيجة (٣ - ١).
- سبورا لوكسمبورغ (لوكسمبورغ) × انتراخت فرانكفورت (المانيا) (صفر - ٥)، (١ - ٦)، صعد انتراخت بنتيجة (١١ - ١).
- بايرن ميونيخ (المانيا) × كورك سيتي (ايرلندا) (٢ - صفر)، (١ - ١)، صعد بايرن بنتيجة (٣ - ١).
- ريال مدريد (اسبانيا) × سلوفان براتيسلافا (تشيكوسلوفاكيا) (١ - ١)، (٢ - ١)، صعد ريال مدريد بنتيجة (٣ - ٢).
- لوزان سبور (سويسرا) × لاغنتواز (بلجيكا) (صفر - ١)، (١ - صفر)، صعد لاغنتواز بضربات الترجيح (٤ - ١).
- دينامو زغرب (يوغوسلافيا) × طرابزون سبور (تركيا) (٢ - ٣)، (١ - ١)، صعد طرابزون سبور بنتيجة (٤ - ٣).
- اف سي مالينوا (بلجيكا) × باوك سالونيك (اليونان) (صفر - ١)، (١ - ١)، صعد سالونيك بنتيجة (٢ - ١).
- تورينو (ايطاليا) × ريكيافيك (ايسلندا) (٦ - ١)، (٢ - صفر)، صعد تورينو بنتيجة (٨ - ٢).
- فلازنيا سخودرا (البانيا) × ايك اثينا (اليونان) (صفر - ١)، (صفر - ٢)، صعد ايك بنتيجة (٣ - صفر).
- سبورتنغ خيخون (اسبانيا) × بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) (٢ - صفر) (صفر - ٢)، صعد خيخون بفارق ضربات الترجيح (٣ - ٢).
- ميكيلي (فنلندا) × سبارتاك موسكو (الاتحاد السوفياتي) (صفر - ٢)، (١ - ٣)، صعد سبارتاك بنتيجة (٥ - ١).
- اولمبيك ليون (فرنسا) × اوستر فاكسجو (السويد) (١ - صفر)، (١ - ١)، صعد ليون بنتيجة (٢ - ١).
- سالغويروس (البرتغال) × ا. اس كان (فرنسا) (١ - صفر)، (صفر - ١)، صعد كان بنتيجة ضربات الترجيح (٤ - ٢).

من لقاء موناكو الفرنسي وسوانسي سيتي الويلزي في كاس الكؤوس

بايرن ميونيخ وفنار بخشه طرفا المباراة الوداعية

شوماخر اعتزل في المنفى

طوني شوماخر حارس مرمى منتخب المانيا السابق، احتفل في شهر حزيران (يونيو) الماضي في ازمير بتركيا، وامام ٣٥ الف متفرج، بوضعه النقطة الاخيرة في سيرته الطويلة مع لعبة كرة القدم. فجاء حفل اعتزاله، وهو لاعب مع فنار بخشه، بمثابة اعتراف بقدرات هذا الرجل الذي اغنى ملاعب كرة القدم حتى من مركزه كحارس للمرمى.

شوماخر يودع جمهور فنار بخشه

ففي تلك المباراة، التي جمعت ما بين فنار بخشه وبايرن ميونيخ، التي انتهت لصلحة الأول (٣ ـ ٢)، تمكن شوماخر في ربع الساعة الاولى من المباراة، التي لعبها قبل خروجه محمولاً على اكتاف جماهير ناديه التركي، من اختصار حقبة طويلة ناجحة من الزمن امضاها يذود عن مرمى اكثر من نادٍ لعب في صفوفه. واستطاع طوني صدّ كرتين صعبتين، سدّدهما كل من فولفارث ولاودروب، معيداً بذلك التاريخ الى الوراء، ومذكراً الجميع بإنجازاته الكبيرة السابقة التي خولته في فترة من الفترات. اعتلاء عرش افضل حارس مرمى في العالم. وبعد انتهاء ربع الساعة الأول من المباراة، كان الجميع على موعد مع الحدث الكبير، الذي شكل علامة فارقة في مسيرة شوماخر، فتوقفت المباراة ودخلت جماهير فنار بخشه الملعب، وحملت حارس مرماها على الأكتاف، ووضعته على منصة تحمل شارة قوس النصر، ومن هناك تابع بقية المباراة والى جانبه زوجته ماليز وولديه اوليفر وفانيسا. ثم انتقل الجميع بعد المباراة للاحتفال بالحدث الكبير على ظهر باخرة كانت تمخر عباب البوسفور.

وقد اثنى مسؤولو النادي في خطبهم على عظمة شوماخر ونعتوه باللاعب الانساني الذي ظلّ حتى اخر ايامه في الملاعب نصيراً للفقراء والمحرومين، مذكرين بان دخل مباراة اعتزاله، البالغ حوالى ثلاثة ملايين دولار، خصصه لاحدى المؤسسات التي تعنى بالاولاد اليتامى.

غلطة الشاطر

في العام ١٩٧٢ بدا نجم طوني شوماخر بالظهور، ففي ذاك العام راى الشاب الأشقر ان خير وسيلة للانتقال من المحيط الذي كان يعيش فيه هي احتراف لعبة كرة القدم، وقد تمكن من حرق مراحل النجاح سريعاً وبلغ الاوج في العام ١٩٨٢، لكن سجّل عليه في العام ذاته، وتحديداً في شهر حزيران (يونيو)، سقوطه بالضربة القاضية في المباراة نصف النهائية التي لعبتها المانيا ضد فرنسا في اشبيلية، وذلك في اطار بطولة كاس العالم، حيث سجّل عليه تعمّده ايذاء اللاعب الفرنسي باتريك باتيستون، فكانت تلك الحادثة ايذانا ببدء انهيار صورته امام الجمهور العالمي، وكان يمكن لشوماخر ان يعيد لنفسه الاعتبار، لو لم يسارع في العام ١٩٨٧ الى اصدار كتابه «صفرة البداية»، الذي احدث انقلاباً شبيهاً بالكارثة، بسبب الفضائح التي تضمنها الكتاب عن العديد من النجوم الكبار، وفي مقدمهم القيصر فرانتس بكنباور، وقد كلفه ذلك مركزه في المنتخب، كما كلفه إعراض جميع الأندية الالمانية عن استقباله، الأمر الذي دفعه للانتقال الى تركيا حيث استقبل هناك بحفاوة قل نظيرها..

في احدى المقابلات، تكلم «الولد المخيف»، كما يطلقون عليه، عن تجربته في الملاعب فقال انها كانت تجربة مثيرة وغنية بشتى الوان الاحداث، كونها كانت تنطلق من شيء اساسي وبديهي وهو عدم تقبله للهزيمة مهما كلف الامر.

وهو يروي روايات وروايات عن هذا الموضوع، فيقول ان صوته كان يعلو احياناً فوق صوت جمهور الملعب، لدرجة انه انه كان يوجه زملاءه حتى ولو كانوا في المقلب الآخر من الملعب، لكنه يعترف بان صيحاته غالباً ما كانت تذهب ادراج الرياح، وهو كان يعرف ذلك، لكنه كان يتعمد هذا الامر حتى يبقى في كامل استعداداته البدنية والذهنية خوفاً من الهجمات المضادة، وهو كان يعتبر نفسه بين الخشبات الثلاث كالوحش المفترس، والكرة هي الضحية، لكنه اعترف بان حبه للمس الكرة كلفه غالياً في العام ١٩٨٦، فهو بعدما وجد نفسه منفياً في منطقته وبدون ان يلمس الكرة لمدة ثلث ساعة، صودف ان احتسبت ضربة حرة مباشرة ضد المانيا، فتاكد اخيراً ان الوقت قد حان لملامسة اول كرة في المباراة، لكن حماسه الشديد دفعه لان يتقدّم بعيداً عن مرماه، فكانت النتيجة هزيمة غير متوقعة لالمانيا امام الارجنتين.

يقول شوماخر انه بمجرد تلقي شباكه اي هدف، فإنه يشعر بان ذلك هزيمة شخصية له، وبانه ارتكب خطا ما عليه التفتيش عن مسبباته، وهو تعوّد طيلة حياته العمل ضد الهزيمة، لانه غير مسموح بالنسبة اليه ان يكون سبباً في هزيمة فريق بكامله، لان لا شيء بنظره يمكن ان يوازي النصر، ولانهم علمونا ان نبقى منتصرين دائماً، لان ميدان كرة القدم شبيه بالمصنع الذي يتوجب عليك فيه ان تعمل دائماً، وإذا لم تفعل ذلك فسرعان ما يتحوّل مركزك الى شخص اخر، يمكن ان يكون أجدر منك. وفي الوقت الذي تتحوّل فيه الى المركز الثاني فهذا يعني انك انتهيت.

شوماخر يساعد مارادونا على النهوض


٣٥ الفاً ودعوه في تركيا

الحراسة في دمي

يقول شوماخر انه عاش طفولة بائسة وتحت وصاية والد اقعده المرض بسبب الحساسية التي اصيب بها من عمله في صناعة البترول، مما حتم عليه العمل منذ الصغر، حتى انه كان يتقاسم الغرفة ذاتها مع شقيقته رغم بلوغه الثامنة عشرة من العمر. وقد ولد عنده هذا الوضع ما يشبه الثورة على الذات، فقرّر ترك منزله والتوجه نحو لعبة كرة القدم لكي يبرهن للجميع ان أولاد الفقراء يمكنهم النجاح ايضاً في ميدان الكرة المستديرة، وذلك على غرار ما صنعه الملاكم العظيم روكي مارتشيانو، الذي جسّده الممثل الأميركي الشهير سيلفستر ستالوني باكثر من فيلم على الشاشة الفضية، وشاهدها شوماخر اكثر من خمسين مرة وتاثر بها الى حد بعيد، وهو رغم اعترافه بان لعبة كرة القدم، هي لعبة جماعية والخطا يتحمله الجميع، إلا انه في الوقت ذاته يعتبر ان الخطا الاكبر يقع في الدرجة الاولى على حارس المرمى، كونه الوحيد القادر على الوقوف في وجه الخصم وافساد مخططاته بحسن ذوده عن مرماه والاستبسال في الدفاع عن خشباته الثلاث.

ويضيف شوماخر، ان حراسة المرمى ولدت في دمه مذ كان صغيراً، فكان مميزاً عن زملائه بتوافقه العضلي العصبي، فهو لم يختر مثلاً ان يكون مهاجماً، علماً ان هذا المركز يدر اكثر من المال، لكنه استطرد قائلاً بان حراسة المرمى استهوته لانه شجاع ولانه لا يهاب المخاطر، وقال انه لو كان يملك مالاً منذ البداية، لاختار بدون ادنى ريب رياضة سباق السيارات، التي ربما كانت قد اودت به الى العالم الآخر بسبب تهوره، واضاف بانه عندما يرمي نفسه على الخصم من اجل انتزاع الكرة من بين قدميه، فإنه لا يفكر مطلقا بان هذا الخصم يمكن ان يقلع له احدى عينيه، فهو كرّس نفسه للعبة ويتقبل كل شيء يتاتى عنها، فهو مثلاً لعب احدى المباريات باصابع مكسورة، واخرى بانف مكسور، وثالثة باضلع مرضوضة، واحياناً بمفاصل ملتوية، وكل ذلك من اجل الامانة فقط فهو غالباً ما نام واستيقظ والالم في كل قطعة من جسده، وهو يعتبر ان الشهرة والوصول الى القمة، يلزمهما تضحيات كثيرة، وقد عوّد نفسه على ذلك منذ الصغر، حيث كان يذهب اكثر من ثلاث مرات الى التمارين اسبوعياً، فقد كان يفكر بلعبة كرة القدم اولاً وثانياً وثالثاً واخيراً، فهو مثلاً ليس نادماً على ما قام به ضد باتيستون في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، على اعتبار ان الحادث كان عرضياً، وكان لا يستدعي ما قام به الجمهور الفرنسي ضده في ستراسبورغ عندما رشقه بالبيض والخضار والفواكه، وقد حبكت شوماخر النكتة حينها فعلق على تلك الحادثة، قائلاً بانه كان يمكنه فتح محل للخضار بسبب الكمية الكبيرة التي انهالت عليه.

وقال ان حارس المرمى لا يلعب فقط ضد اللاعب الخصم، بل يلعب ايضاً ضد الحكام والجمهور وضد الصحافة، وهو عندما يلعب ضد هؤلاء جميعا، يصبح اكثر شراسة وقوة، فعندما تتحوّل في الرياضة عدوا للجميع يمكنك ان تقاتل بشراسة اكبر وكم يكون انتصارك كبيرا عندما تتفوق على جميع هؤلاء دفعة واحدة.

خسارة الأصدقاء

لقد قاتلت في مسيرتي ضد الجميع، حتى ضد المنشطات، وقد كشفت عن ذلك في كتابي «صفرة البداية»، ففضحت كثيرين في النادي الذي كنت العب فيه، وفي المنتخب، حتى ان الأطباء الذين كانوا يشرفون على اللاعبين كانوا يعملون ضمن هذا المخطط، وقد تسبب ذلك في موت كثير من اللاعبين الهواة نتيجة إصابتهم بازمات قلبية حادة، وبدلاً من ان يشكرني الجميع على ما صنعته، قامت القيامة ضدي. وقد فكرت حينها انه لو لم اكن متزوجا ولم يكن عندي اولاد، لصنعت مثلما صنع هوارد هيوز، عندما اختار ان يكون ناسكا في كندا.

ويضيف شوماخر انه كان يظن بان بعض اصدقائه المقربين لن يتركوه في محنته، لكنه فوجىء بان هؤلاء كانوا اول من اتصل به بعدما فضح امر الكثيرين منهم عبر الصحافة، طالبين منه تكذيب هذه الأخبار عبر الصحافة ذاتها وفي الامكنة عينها، لكنه فضل في النهاية خسارة اصدقائه على خسارة نفسه وايمانه باعتقاده، فكان النفي الى تركيا الذي اختاره بنفسه، لكنه رغم ذلك ظل وفياً لعلم بلاده، فهو كان اول من بادر الى تهنئة المنتخب الالماني الفائز بمونديال ايطاليا العام ١٩٩٠، وقد ذهب شخصيا ووضع باقة كبيرة من الزهور على باب منزل بودو الغنر خليفته في حراسة المرمى.

وفي الوقت الحاضر وكونه صاحب شركة للصلب، فإن اهتماماته منصبة على انشاءات احد الملاعب في «غيلسنكرشين» حيث يشاد هناك استاد ضخم يتسع لحوالى ٤٠ الف مشاهد، وتتولى شركة شوماخر تصنيع غطاء واق يمكن ان يغلق ويفتح في خمس دقائق فقط، وهذا دليل دامغ على ان حياة النجم الالماني بعد الاعتزال ستبقى متصلة بلعبة كرة القدم بشكل او باخر.


سمير بشير

غطاء احتياطي لحراس بايرن ميونيخ

في الوقت الذي كانت ثلاثة اندية تسعى للتعاقد مع شوماخر لتدريب حراسها، بعد إعلان اعتزاله، اعلن بايرن ميونيخ ان شوماخر يعتزم العودة عن اعتزاله لمساعدة ناديه الألماني الذي يعاني من كثرة اصابات لاعبيه وخصوصا الحراس منهم، وان شوماخر سيوفر غطاء احتياطياً للفريق بعد اصابة ريموند اومان وبديله شوير، اصابات خطيرة.

ولكن يوب هاينكس مدرب بايرن ميونيخ قال ان شوماخر سيلعب فقط في حال اصابة جيرالد هيلر نجيون، الذي تولى حراسة مرمى الفريق في اخر مبارياته.

ويذكر ان شوماخر بلغ السابعة والثلاثين، ويعزى إليه الفضل في فوز المانيا في ٧٦ مباراة دولية، ويعد من افضل حراس المرمى في العالم خلال الثمانينات، حيث اشترك في نهائيات كاس العالم مرتين.

بعد ١٤ سنة و١٣١ هدفاً في ٣٣٨ مباراة

ألغوفر ودع الملاعب بدون مباراة اعتزال

في خطوة اعتبرت الاغرب في تاريخ كرة القدم الألمانية، قرر كارل الغوفر لاعب نادي شتوتغارت وضع حد حاسم لحياته الكروية، فاعلن اعتزاله اللعبة، تاركاً جميع من في النادي في حيرة من امرهم، وعلى وجه الخصوص المدرب كريستوف دوم، الذي كانت صدمته اشدّ وقعاً من غيره، كونه من اشد المتحمسين لالغوفر، إذ كان يعتبره اكبر دعامة في الفريق.

لم يستوعب دوم في البداية ما اقدم عليه نجمه المفضل، واعتبر الخبر في البداية مزحة ثقيلة اريد من ورائها تحطيم عزيمته، ولكن عندما تأكد من صحّة الخبر من مصدره، لم يتمالك المدرب نفسه عن نعت الغوفر بالمجنون، الذي اقدم في لحظة غضب على شطب ماضيه الكروي المثقل بشتى الوان الانتصارات، وكذلك على التضحية بمستقبله الرياضي الذي ما زال شاسعاً امامه. وقد بدا دوم شديد الانفعال في تلك المقابلة السريعة التي اجراها مع الغوفر، محاولاً ثنيه عن رأيه، ولكن عندما رأى ان جهوده باءت بالفشل، لم يتمالك نفسه عن تهديد النجم الالماني، مؤكداً له انه سيندم على فعلته، وهو امر لم يكترث له الغوفر لانه كان قد اتخذ قراره الذي لا عودة عنه.

«الرأس العنيدة»

ولم تكن تهديدات دوم سوى الخرطوشة الاخيرة التي يلجأ إليها عادة في حالات اليأس، ولكن فات المدرب امر جوهري، وهو ان الغوفر الموجود امامه، يعرفه الجميع بتسمية «الرأس العنيدة»، والشواهد السابقة كثيرة على ذلك، فهو مثلاً كان من اصعب العقبات التي واجهت المدرب السابق اغون كورديست، وقد كلفه عناده حينها حرماناً من شارة قائد الفريق، لكن من يعرف النجم الالماني المعتزل عن كثب، يعرف انه يتبع فلسفة معينة في حياته، فهو عندما يقرّر التوقف بعد ١٤ سنة من اللعب كمحترف، إنما يؤكد للجميع انه لم يتخذ قراره هذا، إلا بعدما اخضع نفسه لعملية فحص ضمير، خرج على اثرها بموقف واضح وهو انه حان وقت الاعتزال في الرابعة والثلاثين من العمر.



رئيس شتوتغارت يودع الغوفر

لكن من يقف على بعض الخلفيات التي ربما تكون قد اسهمت في التعجيل في اتخاذ قرار الاعتزال، يستنتج ان العام ١٩٩٠ شكل الفيصل في عملية بقاء او اعتزال النجم الالماني.

ففي ذاك العام، وفي ذروة هزائم شتوتغارت، دعا رئيس النادي غيرهارد ماير ـ فورفلدر الصحافيين الى منزله في المدينة ذاتها من اجل اطلاعهم على امر هام لا يمكن تأجيله، فأدلى غيرهارد بدلوه مفنداً اسباب فشل شتوتغارت، لكن الرئيس حاول قدر المستطاع عدم تحميل فرد واحد وزر هزائم الفريق، الامر الذي استشاط له ديتر هوينس مدير اعمال شتوتغارت، غضباً، فانبرى لكي يعلن امام الجميع أن السبب الوحيد في سقطات ناديه المتلاحقة سببه في الدرجة الاولى كارل الغوفر، ويبدو أن تصريح هوينس كان مزعجاً جداً للنجم الالماني، الذي اعتبر منذ تلك اللحظة ان كل ارتباط بينه وبين النادي سائر لا محالة الى القطيعة، لأن هناك حدوداً للاضرار بالسمعة لا يمكن تخطيها على الاطلاق.

ومما زاد في عمق الشرخ بين الغوفر وناديه، هو ما اقدم عليه هوينس، الذي شاركه في مونديال المكسيك العام ١٩٨٦، عندما اجبره على ملازمة مقعد الاحتياطي، وذلك بخلاف اوامر المدرب دوم، الذي كان يرى فيه لاعباً لا يمكن الاستغناء عنه، ولكن بما ان الكلمة في شتوتغارت هي لمدير النادي، وذلك بخلاف ما هي الأمور في الأندية الاخرى، فإن الغوفر بقي بعيداً عن نشاطات الفريق الذي كان ينهار امامه، لدرجة ان البعض شبهوا سقطاته في العام ١٩٩٠، بتلك السقطة التي اوقعته بالضربة القاضية الى الفئة الثانية.

ففي اللحظة التي انتهى بها دور الذهاب من موسم ١٩٩٠، كان كل شيء قد انهار بالنسبة لشتوتغارت، وبدا المدرب عاجزاً عن الامساك بالموقف، لان حلقات السلسلة كانت قد بدأت تنحل الواحدة تلو الاخرى، ولم يكن الغوفر مسؤولاً عن ذلك، لانه كان خارج التشكيلة حسب اوامر هوينس، ولكن رغم ذلك فقد حمل جزءاً كبيراً من المسؤولية، على اعتبار انه لو كان حاضراً، حسب اعتقاد هوينس، لما وصل الفريق الى هذا الدرك من الانحطاط.

ضد الرئيس سياسياً

لكن مهما تألبت الامور ضد مصلحة الغوفر، فإنه يبقى صاحب راي حرّ لا يتراجع عنه أبداً، فهو قبل سنوات احتج على سياسة الحزب الديموقراطي المسيحي الذي ينتمي إليه رئيس ناديه، وهو في الوقت ذاته وزير في الحكومة الالمانية، وقد اثار الغوفر في تلك الحقبة، قضية الحفاظ على البيئة.

وسار على راس مئات المتظاهرين الى احد مكبات النفايات، حيث اخذت له هناك عشرات الصور من بعض المصورين الصحافيين الذين واكبوا تحركاته في ذاك الوقت.

ويبدو ان ثورة الغوفر لم تعجب رئيس النادي، وقد عبر عن ذلك عندما جاء من يخبره بأن لاعبه قد تلقى عرضاً مغرياً بملايين الدولارات من الخارج، فأبدى استعداده حينها الى إيصال الغوفر الى الحدود بسيارته.



الغوفر في الوسط بين هوينس وايمل على مقاعد الاحتياطي في كاس العالم بالمكسيك



كارل الغوفر بطل شتوتغارت

لكن رغم هذا الجفاء، فقد ظلّ الاثنان مع بعضهما طيلة ١١ عاماً.

تعددت الآراء حول مكانة الغوفر في نادي شتوتغارت، فالمدرب السابق يورغن ساندرمان، يبدو ان اموره مع النجم الالماني لم تكن على ما يرام، في حين اكد المدرب هلموت بنتهاوس ان الغوفر شخص لا يستهان بارائه ولا بقدراته كلاعب، فهو اسهم بشكل فعال في فوز الفريق ببطولة الدوري في العام ١٩٨٤، وكانت تلك افضل فترة تألق فيها النادي، لكن المدرب الهولندي أري هان، كان يأخذ جانب الحذر من الغوفر، لدرجة انه كان يمنع الآخرين من الاختلاط به، كما حصل في احد معسكرات التدريب، عندما حذّر يورغن كلينسمان من شغل الغرفة ذاتها التي يشغلها الغوفر ذو الافكار المتطرفة، لأن ذلك سيكون مضراً بمستقبله على حد تعبير أري هان، علماً ان كلينسمان والغوفر ينتميان الى مدينة غايسلينغن الكائنة ما بين مدينتي شتوتغارت واولم والتي تملك ناديا رياضياً متواضعاً، لكن نتائجه كثيرة، إذ سبق له وفاز بكأس المانيا على حساب هامبورغ العظيم.

اعتزال بدون تكريم

والغوفر محبوب للغاية من قبل الجمهور الذي يفتتن به عندما يقوم بتسديد الضربات الحرة المباشرة، إذ غالباً ما تعرف كراته طريقها الى المرمى، ففي مباراة ضد مونشن غلادباخ، سأله زميله غيدو بوخفالد عمّا إذا كان سيسدد كرته مباشرة الى المرمى، فكان جوابه سريعاً وحاسماً بكرته المذهلة التي سكنت شباك كامبس، الذي لم يتمكن من ان يحرك لها ساكناً.

وفي العام ١٩٨٩، وفي المباراة النهائية على كاس الاتحاد الاوروبي ضد نابولي، تذكر الجميع فضل الغوفر، الذي من دونه لم يكن هناك امل في أن يتقابل ناديه ضد النادي الذي يضم أعظم نجم في العالم، وتبقى هذه الذكريات برسم التاريخ لأن الغوفر قرّر اخيراً الاعتزال وهو قرار لا رجعة عنه، وقد كان تاريخ الثالث من تموز (يوليو) الماضي حاسماً في هذا المجال، إذ أعلن الغوفر في ذاك اليوم، ابتعاده عن الملاعب، مفضلاً ان يكون ابتعاده بدون ضجة اعلامية، لذلك نسخ من راسه فكرة ان يصار من اجله مباراة اعتزال كما يفضل غيره من النجوم، لانه ليس بحاجة الى التسول، على حد تعبيره، وهو يفضل على ذلك ان يجدّ في عمله الجديد كرئيس لقسم المبيعات في احدى شركات النسيج في مدينة غايسلينغن مسقط راسه، والمتخصصة في المنتوجات الرياضية على انواعها، إنما سيبقى ارتباطه الوحيد مع لعبة كرة القدم من خلال الخيط الرفيع الذي يربطه بنادي شتوتغارت، حيث من المؤكد انه سيكون نائب رئيس النجوم المتقاعدين في هذا النادي، وهو مركز يمكنه من اسداء النصائح الى جميع اللاعبين الذين يريدون الاستئناس برايه كنجم له خبرة واسعة في البوندسليغا.



كارل الغوفر

ابصر كارل الغوفر النور في الخامس من كانون الثاني (يناير) العام ١٩٥٧ في «غايسلينغن» ويبلغ طوله ١٨١ سنتيمتراً ووزنه ٧٣ كيلوغراماً، بدأ اللعبة مذ كان في الثامنة من عمره مع فتيان «التنشتادت» وكان يحلم في الانتقال للعب مع الفريق الأول في المدينة التي ينتمي اليها، لكن هذا الحلم بقي اسير هواجسه بسبب معارضة والدته الشديدة خوفاً عليه من ان تؤثر اللعبة على دراسته.

بعدما انهى الغوفر دراسته الثانوية، تحوّل للتجارة البسيطة كما تمكن اخيراً من تحقيق حلمه مع غايسلينغن، وهناك لفت الانظار بسلسلة نجاحاته الامر الذي استرعى انتباه مسؤولي شتوتغارت، فسرعان ما ضمّوه الى فريقهم الثاني في العام ١٩٧٧، وبعدما لعب ١١٦ مباراة لمصلحة «الزرق» سجل خلالها ٥٩ هدفاً، انتقل في العام ١٩٨٠ الى شتوتغارت حيث ثبّت وجوده هناك بسرعة فائقة وبات اللاعب الذي لا يمكن الاستغناء عن خدماته، فلعب ٣٣٨ مباراة في البوندسليغا سجل فيها ١٣١ هدفاً.

اما مع المنتخب الالماني فلعب عشر مباريات.

علي الدالاتي

فاز بلقب الهداف وحقق لسمبدوريا بطولة الدوري الايطالي

فيالي بعد الموندیال

فراشة خرجت من الشرنقة!

في العام ١٩٨٩، اثبت جيانلوكا فيالي انه نجم المستقبل في ايطاليا، مما أهّل ناديه لخوض كاس الكؤوس الاوروبية في ١٩٩٠، ونجح في الفوز بالكاس. ولكن فيالي، الذي خرج مهمشاً من موندیال ايطاليا ١٩٩٠، ظهر في الدوري الايطالي لموسم ٩٠ ـ ٩١، كفراشة خرجت من الشرنقة بعد أشهر من البرد.. واستطاع، بالتعاون مع زميله مانشيني، من تحقيق الفوز لسمبدوريا بلقب الدوري الايطالي، ولم يكتف بذلك، بل حقق لقب هداف الدوري برصيد ١٩ هدفاً، برغم وجود أسماء طنانة رنانة في الأندية الايطالية.
وكان فيالي وسمبدوريا قاب قوسين او أدنى من تحقيق لقب الكاس ايضاً، ولكن روما كان صاحب الحظ عندما تفوق على سمبدوريا بنتيجة المباريتين النهائيتين.

وفيالي الذي كان بدأ في الفئة الاولى في ايلول (سبتمبر) ١٩٨٤، انتقل الى سمبدوريا في العام ١٩٨٥، برغم انه كان متعاقداً مع جوفنتوس، وقد تزامن تألقه في منتخب ايطاليا، مع وصول المدرب فيتشيني، وبرغم انشغاله مع المنتخب في موندیال المكسيك ١٩٨٦، كان فيالي من لاعبي المنتخب الذي وصل الى نهائيات بطولة اوروبا في العام ذاته، وقد نال ثقة فيتشيني الذي ضمه بشكل دائم الى تشكيلته، وكان دوره هاماً في التصفيات الاوروبية عام ١٩٨٨ بفضل هدفيه ضد السويد والبرتغال.

ولكن مع الموندیال الاخير، اختفى الفتى المرح العابث، وحل مكانه رجل اكتشف الوجه الآخر من الميدالية، واجبر على إجراء حساباته مع الحسد والشر. وبعد فشله في موندیال ١٩٩٠، حارب فيالي لعام كامل ضد الأوهام، وكان سلاحه الصمت فتحاشى الصحافيين، وتجاهل حتى الشائعات المؤذية، ومنها انه تسبب بحمل فتاتين، وانه عرض على الاولى ٨٠٠ مليون لير كي تجهض، بينما عرض على الثانية مليار لير.. واكثر من ذلك، فقد اتهم بانه شاذ، وانه من حاملي الايدز..

لم أعد طفلاً

ويفسر فيالي موقفه بالقول: لقد نضجت ولم اعد طفلاً، ولقد حل فيالي الرجل محل فيالي الفتى المحب للمزاح.



فيالي بالشعر الذهبي خلال لقاء سمبدوريا وروما بنهائي الكاس

واعترف ان ما تغيّر فيّ هو استعدادي وعلاقتي مع الصحافيين، بينما لم اتغير مع جمهوري ورفاقي، ولقد زاد تقديري للصحافيين، بعدما كنت تعبت منهم، لأنهم كانوا يهتمون بالتفاصيل التقنية وبالمشادات في الملاعب.. وما يهمني ان اسجل الأهداف، وان العب بشكل مرض وان ارى فريقي يفوز، وما يقال بعد المباريات، لم يعد يهمني..

ويضيف فيالي قائلاً: طبعاً لن انسى ما كتبته عني الصحافة في السابق، وبعضها ما زال يزعجني حتى الآن بمجرد تذكره، ومنه ما كتبته إحدى الصحف اثناء الموندیال الأخير عندما نعتتني بلقب «الدوق» الذي يعطي الأوامر الى زملائه، كما كتبت عني صحيفة أخرى انني «مريض الوهم».. وهذا يعني اني مختل عقلياً، كما ازعجني تعليق صحيفة ثالثة إذ اتهمتني باني أؤثر باراتي على زملائي اللاعبين، وقد اوجدت عندي هذه الاتهامات نوعاً من المرارة، لن انسى آثارها المعنوية ابداً. اما افضل ما قيل فيّ، فهو اني لاعب اعطي كل شيء، العب بحماس ولا اتراجع ابداً. فانا لست بارعاً لكني قوي بالتاكيد.

مونديال ٩٠
غمامة عبرت

ومع كل المآسي التي عاشها في فترة الموندیال الأخير، فان فيالي لا ينظر دائماً الى الوراء، بل يتطلع دائماً الى المستقبل، لذا يقول عن الفترة الماضية: «لقد مضى عليّ كلاعب محترف في صفوف سمبدوريا احد عشر عاماً، سبعة منها في البداية لم اتعرض فيها للاصابات، وكان ادائي فيها ثابتاً، لكن اهدافي كانت قليلة، وفي السنوات الثلاث الأخيرة، زاد عدد اهدافي، لكن للاسف زادت اصاباتي، مما افقد لعبي الاستمرارية التي عرفتها في السنوات الاولى، ومع ذلك اعتقد انني تطورت كثيراً، لأن الرغبة في التمرين، وفي إعطاء الأحسن، لم تضعف عندي لذا استمريت بحماس كي لا يهبط ادائي».

اما عن علاقته الحالية مع المنتخب، فيقول فيالي: عدت الى المنتخب بعد حوالى تسعة أشهر، وكنت خسرت حوالى تسع مباريات في عام ونصف العام منذ اصبت في قدمي، كما استبعدت في الموندیال، بقرار من المدرب، في المباريات ضد ايرلندا وانكلترا والاوروغواي، لأن الاصابة كانت حديثة، والآن عدت وسط مجموعة تعرف كفاءاتي، وشعرت اني اعيش، مرة ثانية، المرحلة التي تلت موندیال ١٩٨٦، وهذا لا يعني ان موندیال ١٩٩٠ كان مرحلة استثنائية، لكن يمكن القول انها كانت سلبية بالنسبة للنتائج، اما بالنسبة لمن يبحث عن مزيد من التعلم، فيمكن ان يجد فيها تجربة قيمة. وعندما افكر في ما حدث، اقول: تباً.. كان يمكن ان تسير الامور بشكل افضل.. ثم اعود وافكر بتلك الانفعالات الجميلة والقاسية وبالمشاكل التي اضطررت لتخطيها كي اتغلب على اصاباتي واستعيد لياقتي، كل هذا لا يمنعني من التفكير بالموندیال بسعادة، ربما لأني مقتنع بان الموندیال الفاشل، يجب أن يليه موندیال ناجح..

وهنا سئل فيالي: وهل يعني ذلك انك ترى نفسك في موندیال ١٩٩٤؟ فاجاب: قلت مرة انني اتمنى اللعب في ذاك الموندیال على ان اتوقف بعده.. والآن لا اعرف ما إذا كنت ما زلت املك هذه الرغبة.. ولكني بحاجة لتسجيل المزيد من الأهداف، هذا إذا لم ينتقل الى المنتخب لاعبون اكفا مني.. وهذا كله يقرره المدرب فيتشيني..

ويعطي فيالي رايه بمدرب المنتخب فيتشيني، فيقول: اعتقد ان فيتشيني اضطر بعد الموندیال لمواجهة الأف المشاكل، وقد تحمل الانتقادات واراء الناس واللاعبين، وقبل الموندیال لم يكن احد يجرؤ على مخالفة تعليماته، بينما، بعد الموندیال، لم يعد احد يغفر له شيئاً، كما يسعى الكثيرون لدفعه الى الاعتزال، وهو الآن يعاني ضغوطاً نفسية لم يواجهها من قبل، ويصعب عليه ان يستمر من دون مساعدة الآخرين، وخصوصاً، نحن اللاعبين الذين نثق به ونقدره.

وفي راي فيالي ان المنتخب الايطالي لم يفز بكاس العالم الأخيرة، لأنه لم ينجح في فرض اسلوبه، فالاسلوب الايطالي يعتمد على المواهب الفردية اكثر من اعتماده على اللعب الجماعي، وما حدث في المباراة نصف النهائية ضد الأرجنتين، حدث في المباراة نصف النهائية ايضاً في بطولة اوروبا في المانيا ضد الاتحاد السوفياتي، وقد كنا بحاجة لمزيد من التنسيق بين اللاعبين، ولتبديل اكثر بين اللاعبين في اللحظات الحاسمة..

بتواضع.. دوري كبير

وعندما سئل فيالي عن دوره في فوز سمبدوريا ببطولة الدوري قال: لندع التواضع جانباً.. اعتقد ان دوري كان كبيراً، كما كان دور رفاقي ورئيس النادي والمدرب، ولا شك اني اعطيت كل شيء، لقد تحدثوا في ما مضى عن فيالي الذي يفتقد النضج.. فلا باس في ذلك طالما اني لعبت لثلاث سنوات في ملعب ضيق نسبياً.. لذا فزت باقل مما كان يمكن ان اربحه في مكان آخر، كل هذا لأني مغرم بفريقي، ولأني كنت امل دائماً ان احقق شيئاً ما مع سمبدوريا.. ولذا لم اندم عندما قلت لا للانتقال الى ميلانو عام ١٩٨٦، لأني كنت أشعر باني متزوج من سمبدوريا.

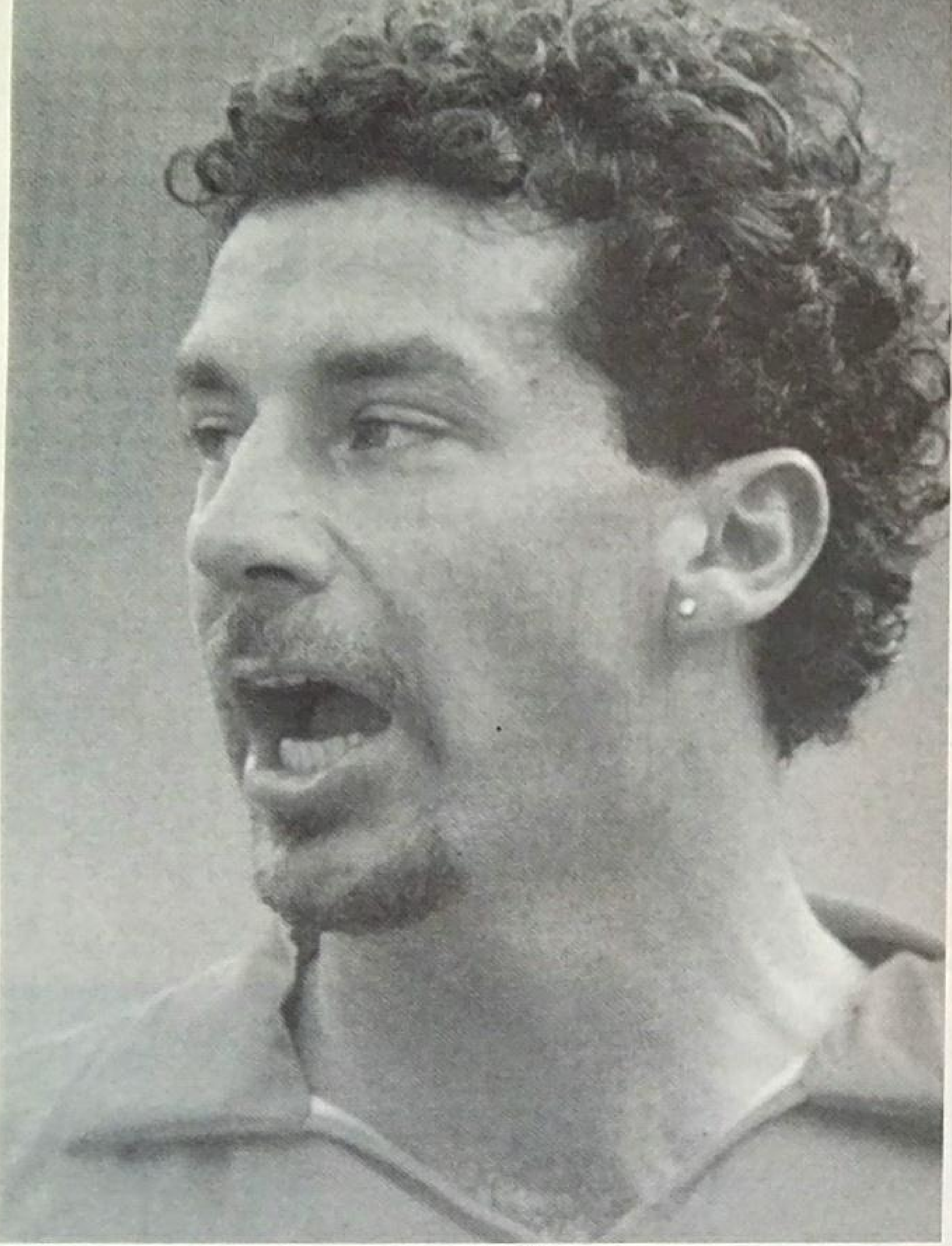
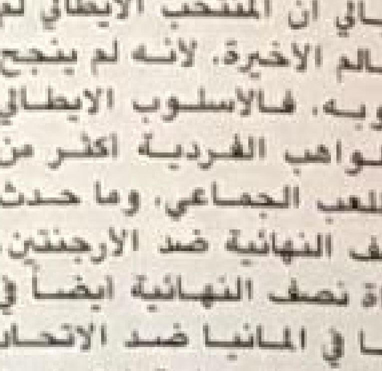
ومع ذلك، فلم ينكر فيالي دور باقي زملائه في الفريق، وخصوصاً الأجانب منهم، فسيريزو أعطى الكثير لسمبدوريا، وكاتانيتش لاعب لا يبخل بعطائه، ولكنه لا ينجح في إعاقة تقدم الخصوم نحو الهدف، اما ميخائيلتشنكو فقد واجه المشاكل المنتظرة بالنسبة لتاقلمه مع الأجواء الإيطالية، كما قلصت الاصابة في ركبته اولاً، ثم في كتفه، من إمكاناته.

واعتبر فيالي فوز سمبدوريا ببطولة الدوري هذا الموسم، بمثابة تفوق الجديد على القديم، وقال ان حسن التنظيم هو الذي دفع بالفريق للانطلاق بقوة والاستمرار بذلك وصولاً الى اللقب، وبات على الجميع مقارنة سمبدوريا بالأندية الإيطالية الكبيرة، ولا شك ان مدرب الفريق بوسكوف حمل معه عقلية جديدة اثبتت فاعليتها في سمبدوريا، فهو عرف كيف يتعامل معي ويفجر طاقاتي معيداً إليّ ثقتي بنفسي بعدما كنت شارفت في وقت من الأوقات على فقدان كل شيء، وعلى الرغم من بلوغ بوسكوف الستين من العمر، ما زال مجدداً ورائداً في اختياره، وهو يملك كل مزايا المدرب الكبير ويهتم شخصياً باوضاع لاعبيه الصحية والنفسية، وسمبدوريا يتطور بإشرافه منذ خمس سنوات..

وبعد فوزه بلقب هداف الدوري، لم يجب فيالي عن سؤال وجه إليه عن افضل لاعب هجوم، وقال انه سؤال صعب، ولكنه يسمي الهولندي ماركو فان باستن كاكثر لاعب هجوم موهبة، لأنه لاعب متكامل تقنياً في مناوراته واهدافه وفي رؤيته للعب.. اما من الشبان، فاحترم كازيراغي الذي قلت عنه قبل اربع سنوات انه سيصل الى صفوف المنتخب.

اما عن رايه بسكيلاتشي، فيقول فيالي بعد تفوقه في الموندیال، واجه مشاكل عدة، ربما لأن لاعبي المنتخب كانوا يلعبون من اجله فقط، بينما واجه في الدوري منافسة قوية، لدرجة ان الكرة لا تصل إليه، واعتقد انه لعب جيداً بدون «كتف» كازيراغي وباجيو.. لقد تناقصت اهدافه، لكن مردود لعبه ليس ماساوياً، كما يحلو للبعض ترديد ذلك..

ولعل الآية كانت مقلوبة في ما يتعلق بوضع كل من فيالي وسكيلاتشي في الموندیال وفي الدوري، ففي الموندیال تمكن سكيلاتشي ان يستقطب الانظار باهدافه الستة التي «دك» بها الفرق الخصمة، والتي اهلته للقب هداف الموندیال، في حين بقي فيالي أسير مقعد الاحتياطي معظم المباريات ولكن سكيلاتشي فشل فشلاً ذريعاً في الدوري، في حين كان فيالي الهداف والبطل



جيانلوكا فيالي

فيالي

«رامبو» الكرة الايطالية

وما من شك في ان ايطاليا محظوظة، إذ مع خسارة المنتخب لكابريني، برز لاعب شاب من كريموني، هو فيالي الذي قارن كثيرون بينه وبين ريفا، علماً ان عشرين سنة تفصل بين البطلين، إذ ان ريفا من مواليد ١٩٤٤، وفيالي من مواليد ١٩٦٤، وظروف نشأة ريفا تختلف ايضاً، حيث نشأ اللاعب القديم في خضم مصاعب حياتية قاسية، اما فيالي فترعرع في بيئة غنية، وجاءته اللحظة السحرية، حينما سجل هدفيه الشهيرين في سويسرا. وبلا شك، يتوقع كثيرون ان يكون فيالي هو «بطل التسعينات».

ونسبة لقوته في شن الهجمات وتسديد الكرات القوية نحو الشباك، فقد اطلق عليه لقب «رامبو»، ويبدو ان هذا اللقب اعجبه فقال: «يعجبني هذا التشبيه ويملأني فخراً. وهناك تشابه كبير بين اسلوبينا، واتفوق على رامبو، الذي يعتمد على قدراته الشخصية، بانني استطيع المشاركة مع الفريق».

وعن اللقب الذي يطلق عليه وهو «صاحب القدمين الذهبيتين» قال انه يسره من دون ان يجعله ينسى واجباته في الملعب. ويعترف ان سنه المبكرة تجعله لاعباً غير ناضج. ويقول: «مع اقترابي من النضج، سافقد بعض العفوية ولذة التسلية في اللعب. ولا انكر ان وجودي في سامبدوريا ساعدني على المحافظة على بعض مزاياي الشخصية الانسانية».

من المنظار الفني يمكن اعتبار فيالي مهاجماً من الطراز الرفيع، فهو الى جانب فنياته العالية، يتمتع بقدرات جسدية رائعة. وهذه الميزات جعلت منه لاعباً مخيفاً للدفاع الخصم، خاصة وانه يجيد التسديد بالقدمين الاثنتين. كما انه يجيد الاحتفاظ بالكرة رغم تحركاته الكثيرة. وإذا كان لم يصل بعد الى الذروة في عملية المحاورة، إلا انه يعوّض عن ذلك بميزات اخرى لا تقل اهمية، مثل المشي بالكرة باقصى سرعة. كما انه يحب ان يكون دائماً في وسط منطقة جزاء الخصم عندما يكون على وشك التسديد، حيث يكون باستطاعته تسديد ضرباته العكسية اي بخلاف حركة جسمه.

ويلخص ميشال بلاتيني النجم الفرنسي السابق ومدرب فرنسا الحالي خصائص فيالي وهو الذي لعب ضدّه في ايطاليا عندما كان في جوفنتوس على الشكل التالي:

من الناحية الجسدية يمكن وضع فيالي في خانة اللاعبين الكبار الذين يمتلكون اجساماً هائلة تمتاز بعضلات نافرة تمكنه من القيام بانفجارات سريعة، هي اكثر من ضرورية في حالات القيام بالهجمات المباغتة.

اما من الناحية الفنية فهو يلعب دائماً متحركاً، حتى ولو كانت الكرة بين قدميه، الامر الذي يهيء له الفرصة لكي يقتنص اهدافه وهو ممتاز من هذه الناحية، ومن الميزات الأخرى عند هذا النجم انه نادراً ما يفقد الكرة التي بين قدميه، لانه من الصعب على اي لاعب، مهما بلغ شاوه، ان ينتصر عليه بالألعاب الثنائية. وقد جربنا ذلك عندما لعبت ضده ففشلت.

ويختم بلاتيني قائلاً: اما عيب فيالي الوحيد، فهو عدم قدرته على تنفيذ الكرات الراسية رغم انه يمتاز بطول فارع يصل الى ١٨٠ سنتيمتراً، لكن يبدو ان هناك محاولات منه لتقوية هذه الناحية وهذا ما سيجعل منه لاعباً متكاملاً من جميع النواحي.

سمير بشير



فيالي خلال مباراة سمبدوريا وفيرونا في الموسم الجديد

فاز بلقب هداف الدوري الاسباني للمرة الاولى في حياته

بوتراغوينيو «الصقر» هل شل جناحاه؟

في الخامس من شهر شباط (فبراير) العام ١٩٨٤، التفت المدرب الفريدو دي ستيفانو الى يمينه، وقال بصوت عالٍ، موجهاً كلامه الى شاب اشقر صغير الحجم يجلس الى جانبه: «حضّر نفسك! فسوف تلعب مكان سانشيس». ومنذ تلك اللحظات التاريخية ادرك الشاب الواعد إميليو بوتراغوينيو، ان باب الكنز قد فتح امامه، لان المباراة ضدّ قادش في ملعبه «رامون كارانزا»، كانت اول مباراة له في الدرجة الاولى مع ريال مدريد، وهناك اثبتت الوقائع ان السطور الاولى لملحمة الصقر، قد بدات تدوّن بالفعل من خلال الهدفين الصاعقين اللذين هزّ بهما «بويتري» مرمى قادش، واللذان اسهما في فوز ريال مدريد بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

وبفضل هذين الهدفين سلطت الاضواء على اميليو، باعتباره ظاهرة جديدة تستحق التبصر فيها، وقد تبين لاولئك المهتمين بان «الصقر» كان قد التحق بنادي مدريد قبل ايام فقط من مباراته مع قادش، وقد قدم من نادي كاستيلا، وهو ناد في الريف الاسباني ويعتبر بمثابة واحد من الاندية الرديفة التي تغذي النادي الام باللاعبين البارزين، كما ان المدرب الوطني، حينها ميغل مونوز، لم يتاخر لحظة واحدة في ضمّه الى تشكيلة الفريق الاسباني، الذي كان يستعد للسفر لخوض غمار بطولة اوروبا التي اقيمت في فرنسا العام ١٩٨٤، فخاض مباراته الدولية الاولى في مدينة اشبيلية، في السابع عشر من تشرين الاول (اكتوبر) العام ١٩٨٤ ضد هولندا، وقد سجّل فيها هدفاً.

ذاعت شهرة اميليو سريعاً، وقد اسهمت الصحافة الاسبانية بشكل فاعل، في ابراز مزاياه، لكن رغم ذلك فقد بقي اميليو ذاك الشاب الهادىء الذي تملأ وجهه تلك الشامات الصغيرة البنية اللون التي تعشقها الفتيات، ويطلق عليه الاسبان لقب «الطفل» تحبباً بسبب تعابيره الطفولية وخجله..

عرف اميليو بوتراغوينيو طفولة سعيدة، وهو عاش في كنف عائلة ثرية تملك شبكة مهمة من المتاجر التي تبيع شتى الوان العطور، ولم تعرف ابدا اياما صعبة، وهو بدا بممارسة لعبة كرة السلة حيث شجعه على ذلك والده ووالدته. وهي اللعبة الأكثر انتشاراً في حي سلمنقة الراقي، الذي كانت تقطنه عائلته والكائن في وسط العاصمة مدريد، لكن رغم انجرافه بلعبة كرة السلة، الا ان اميليو راى في كرة القدم اللعبة الاقرب الى طموحه فحاول التقرّب من نادي ريال مدريد، لكنه لم يفلح في البداية في ايجاد موطىء قدم، فاتجه الى اتلتيكو مدريد، وتمكن هناك من التألق بشكل ملفت للنظر، الامر الذي دفع بالمسؤولين عن ريال مدريد لكي يتصلوا به وتمكنوا من استمالته فوقع لصلحتهم في الخامس عشر من آب (اغسطس) العام ١٩٨١، وبدأ مع فريق الناشئين، وقد سطر هناك مآثر مهمة جعلت طريقه سهلة للفريق الاول، ويأتي في مقدمة هذه المآثر ما قام به في شهر كانون الاول (ديسمبر) العام ١٩٨٤، عندما سجل بمفرده ثلاثة اهداف من اهداف فريقه الستة، في مرمى اندرلخت البلجيكي وذلك في اطار بطولة كاس الاتحاد الاوروبي، ورغم ذلك فقد بقي اميليو كعادته هادئاً متواضعاً، مؤكداً ان الحظ حالفه مرة اخرى.

لقد ملأ اميليو بوتراغوينيو جنبات استاد بيرنابو الكبير، وهو لم يكن قد حرك كرة واحدة مع ريال مدريد، فقد سبقته شهرته الى جماهير النادي الابيض من خلال الخماسية الشهيرة التي كان يقودها في فريق كاستيلا رديف ريال مدريد، والمكونة من ميشال ومارتن فاسكيز وبارديزا وسانشيس، وقد استقطبت هذه المجموعة جماهير تفوق حتى الجماهير التي كانت تواكب مباريات ريال مدريد نفسه.

يعترف اميليو انه منذ طفولته كان متاثراً، وما زال بالنجم الهولندي السابق ومدرب برشلونة الحالي يوهان كرويف، وهو يعبر خير تعبير عن ذلك من خلال الصور التي تملأ جدران بيته، ومن خلال اشرطة الفيديو الكثيرة التي يحفظها في مكتبته، والتي تحكي عن الفترات الذهبية التي عاشها كرويف، وهو يعلق على ذلك بالقول: «لقد تاثرت بكرويف منذ اللحظة الاولى التي شاهدته فيها وهو يلعب».

لم تكن مسيرة بوتراغوينيو في ريال مدريد كلها بالسهولة التي يتصورها البعض، فهو عاش فترات عصيبة الموسم الماضي وهذا الموسم، مع مدربه القديم جون توشاك. كما عرف مواقف متشنجة مع المدرب ليو بينهاكر الذي اجبره على ملازمة مقعد الاحتياطي فترة طويلة، حتى انه لم يتردد في الزامه هذا المقعد في المباراة نصف النهائية على بطولة كاس اوروبا ضد ايندهوفن الهولندي، وقد كلف هذا التدبير المدرب بينهاكر فقدانه لمركزه، فانتقل الى اجاكس.

ولم يكن حال جون توشاك افضل من حال بينهاكر، ففي احدى الليالي فوجيء الرئيس مندوزا بالرباعي بوتراغوينيو وميشال وشندو وسانشيس، يطلبون مقابلته على الفور في منزله، وقد علم من سير المفاوضات، ان المطلوب هو راس المدرب الويلزي، لكن مندوزا لم ياخذ الامور بشكل جدي، فاكتفى بوعد نجومه الاربعة بدراسة الموضوع، وقد تمكن الرئيس مع مرور الوقت من معالجة الوضع بطريقة ارضت الطرفين.

الصقر فقد ريشه

وفي هذا الموسم، لم يكن اميليو في حال افضل من الموسم الماضي، فرغم انه فاز بلقب هداف الدوري الاسباني للمرة الاولى في تاريخه برصيد ١٩ هدفاً، الا ان «بويتري» خيّب آمال الجماهير في امكانية تكرار انجازاته التي صنعها في مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦، عندما سجل اربعة اهداف في مباراة واحدة، (ضد الدانمرك ٥ ـ ١) ويبدو ان نور تالقه قد خبا، فتعرض للكثير من الانتقادات لدرجة ان زميله المكسيكي هوغو سانشيز لم يوفره، فقال عن زميله انه لم يعد يتمتع بلياقته البدنية، كما فقد الكثير من فنياته العالية، كما كان للصحافة دور كبير في اذكاء نار الحرب ضد اميليو فهاجمته في الكثير من مقالاتها، وقد تقبل النجم الاسباني الامور على مرارتها، وقد علق على هذا الامر بالقول، انه حاول اعطاء الفريق كل ما عنده، لكنه لم يتمكن من الوصول في عطائه الى الذروة خاصة في السنوات الاربع الاخيرة، كغيره من اللاعبين النجوم امثال فان باستن وروداكس وبولستر وغيرهم.

لقد تحول اميليو بوتراغوينيو في فترة من الفترات، من افضل لاعب في الفريق، الى لاعب مشكوك في مستواه، ورغم استنكار رامون مندوزا رئيس ريال مدريد لبقاء لاعب ذهبي مثل بوتراغوينيو خلف القضبان، فان المدرب توشاك لم يبدل وجهة نظره، فاجبر لاعبه على التزام مقعد الاحتياطي وقد حبكت النكتة احد الظرفاء الذي علق على هذا الموضوع بالقول: يبدو ان الصقر قد خسر ريشه، واصبح مجرد يمامة مسالمة.

لكن رغم ذلك، يبقى بوتراغوينيو من اللاعبين الذين يتمتعون بجاذبية خاصة في اسبانيا، ويطلق اسمه على مجموعة لاعبين قدموا من كاستيلا وحققوا الفوز مع ريال مدريد، وتدعى هذه المجموعة «خماسية الصقر» تيمناً باللقب الذي يطلق على «بويتري».

وبوتراغوينيو هو المثل الاعلى لمعظم الفتيان المتعلقين بلعبة كرة القدم، لانه قادر على كل شيء في الملعب، فقد تميز منذ البداية بتقنية عالية، وهو يتعامل مع الكرة بقدميه، ولكنها لا تغيب عن عقله، لانه يملك رؤية واضحة للملعب، رغم تفضيله احياناً للعب الاستعراضي والمنفرد.

اغلى لاعب واشهر رياضي

ويعتبر الصقر، رغم ضآلة جسمه، من لاعبي الهجوم الذين يثيرون خوف وقلق دفاعات الخصم، ومنذ ان وطات قدماه ارض استاد سانتياغو بيرنابيه، تاكد للعالم ان ظاهرة كروية هامة بدأت تنسج خيوطها، لكن هذه الظاهرة ما لبثت ان فقدت بعض مقوماتها مع مرور الزمن، فانعدمت الثقة بين اميليو وبين مدربيه، وحتى جمهور النادي بدأ يميل اكثر ناحية ميشال، الامر الذي جعل موقف اميليو دقيقاً جداً وجعل مسيرته مع النادي تمر بادق مراحلها، لدرجة ان البعض طالب رئيس النادي بالتفكير

بوتراغوينيو نجم ريال مدريد


بوتراغوينيو نجم اسبانيا

بوتراغوينيو

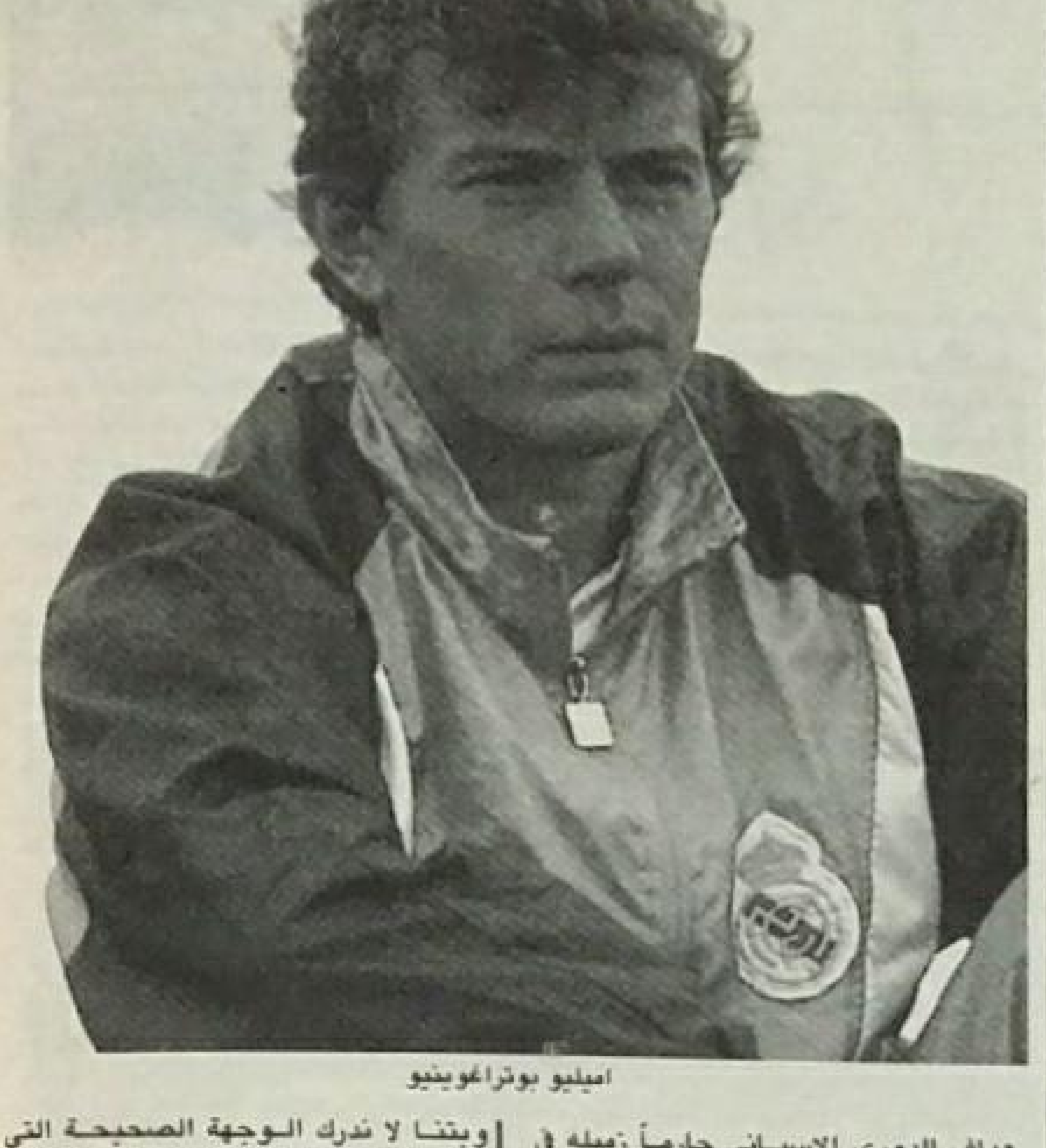
بالاستغناء عنه، لأنه اصبح بشكل عبئاً على الفريق، وفي مقدم هؤلاء كان المدرب توشاك، وقد ادى اصرار المدرب على ازاحة بوتراغوينيو الى ايجاد نوع من الفتور بينه وبين رئيس النادي، الذي يعتبر ان «بويتري» ليس مجرد لاعب في الفريق، بل هو رمز لا يمكن التفريط به، وقد اجبر مندوزا على اتخاذ جانب نجمه بمجرد شعوره ان هناك اصراراً من نادي برشلونة على ضمّه الى صفوفه، وقد استغل اميليو نقاط الخلاف هذه فجيّرها لمصلحته، اذ حاول عن عمد اشعار رئيسه انه على اتصال غير مباشر مع برشلونة، وقد انطلت هذه الحيلة على مندوزا، الذي سارع الى ربط نجمه بعقد جديد حوّله الى صاحب اعلى اجر في اسبانيا، فمن ١٢٥ دولاراً كان يتقاضاها اميليو مع كاستيلا، اصبح اجره بعد عشر سنوات، مع ريال مدريد اكثر من مليوني دولار، واصبح اشهر رياضي في اسبانيا، حتى اشهر من السائقين العالميين سيفيريانو باليستروس وكارلوس ساينز وسيتوبونس، ومن المقرر ان يستمر مع ريال مدريد حتى العم ١٩٩٥، اي بعد ان يتعدى سن الثلاثين.

بعد اتمام صفقة اميليو مع ريال مدريد، اثيرت ضجة كبيرة حول المبلغ الذي سيتقاضاه في السنوات القادمة لكن هناك اجماعاً بانه سيكون رقماً كبيراً جداً، خاصة وان هناك محاولات كثيرة لاعادة القوة الى فريق ريال مدريد، الذي كان يحاول هذا الموسم الفوز ببطولة الدوري للمرة السادسة على التوالي، لكنه فشل في احراز هذا الرقم التاريخي، لذلك يحاول المسؤولون عن النادي الابيض اعادة التوازن الى الفريق، وطبعاً سيكون لبوتراغوينيو الدور الأكبر في هذا التوجّه لأنه الوحيد القادر على قيادة المجموعة الجديدة التي ستلعب من حوله، فالرجل يعرف مهمته جيداً في ارض الملعب وهو ان كان على نقيض دائم مع المدربين، فليقينه ان اساليبهم لا يمكن ان تؤدي الى نتيجة، وقد كان مندوزا دائماً الى جانبه في جميع التوجهات التي كان يتخذها، لذلك سارع رئيس النادي الى تبديل المدربين الواحد تلو الآخر، مفضلاً التفريط بهم، بدلاً من خسارة صقره، الذي يبدو انه اصبح المنتصر الاكبر في ريال مدريد، بعدما تبين ان الكلمة الفصل تعود اليه بالدرجة الأولى. فيكفي بوتراغوينيو فخراً، انه قاد زملاءه الأربعة الباقين الى خمس بطولات متتالية، منذ دخولهم معترك الدرجة الأولى، لكنهم فشلوا في تسجيل اي موقف يذكر على الصعيد الاوروبي، فلم يلعب بوتراغوينيو حتى في الدورين نصف النهائيين ضد ميلانو وايندهوفن، لكنه تالق في مونديال المكسيك، وفشل فشلاً ذريعاً في بطولة اوروبا في العام ١٩٨٨ وكذلك في مونديال ايطاليا في العام ١٩٩٠.

أسوأ موسم

ومنذ بداية هذا الموسم، سعى بوتراغوينيو الى تعويض ما فاته في موسم ١٩٩٠، وحاول قدر استطاعته تثبيت خطي الفريق، الذي كان يعاني من مشكلات فنية، بسبب كثرة تبديل المدربين، من بينهاكر الى توشاك الى دي ستيفانو الى رادومير انتيتش، لكنه فشل هو الآخر في تحديد خطي الفريق، لكنه تمكن من ناحية ثانية، من الفوز بلقب





اميليو بوتراغوينيو

هداف الدوري الاسباني حارماً زميله في الفريق المكسيكي هوغو سانشيس ، من الفوز به للمرة السادسة على التوالي.

يعترف اميليو بوتراغوينيو ان موسم ٩٠ ـ ٩١ كان الأسوأ في تاريخ ريال مدريد، ويقول ان مرد ذلك يعود الى الثقة الزائدة التي طبعت خصال اللاعبين، لدرجة انهم بداوا يجهرون بان لا منافس لهم في اسبانيا، لذلك اقدم هؤلاء، وانا منهم، على هذا الموسم بنوع من التراخي في وقت كانت فيه الأندية الأخرى، مثل برشلونة واتلتيكو مدريد، تجد في سبيل احراز البطولة، ورغم ان فريقنا كان الافضل من النواحي الفنية والمادية في السابق، الا ان العام ١٩٩١ شهد العكس تماماً، رغم ان اللاعب الذي يرتدي قميص ريال مدريد، يشعر انه قد ورث شيئاً

عظيماً، فقد كان مستوانا في الحضيض، ولم تكن ذاك الفريق الذي تهابه الفرق الأخرى، فهزمنا في مباريات كثيرة، حتى اننا سجلنا ١٢ خسارة متتالية في موسم واحد، وهذه احدى اكبر العلامات السوداء في تاريخ نادينا العظيم، لقد فقدنا اللقب بسبب المشكلات التي كانت تعصف في اروقة النادي وحتى بين اللاعبين انفسهم، لقد كان كل شيء حولنا

يدور ضد مصلحتنا، حتى ان «خماسي الصقر، الذي كنا نعول عليه كثيراً انفرط امام الماساة التي عاشها النادي على جميع مستوياته، فكبرت سبحة الهزائم على الصعيدين الداخلي والخارجي، وفقدنا الأمل في تحقيق اي شيء يحفظ ماء الوجه، لقد افلت كل شيء من بين ايدينا،

وبتنا لا ندرك الوجهة الصحيحة التي يجب اتباعها، حتى نجوم الفريق فشلوا في تادية ما هو مطلوب منهم، فضاعت تسديدات هوغو سانشيس خارج الخشبات الثلاث، وهو الشهير بتسجيل الاهداف، كما خفت بريق ميشال، وحاولت انا، قدر المستطاع، تعويض ما

فاتنا في البطولة وكؤوس اوروبا، واستطعت في النهاية ان احقق لنفسي لقب هداف الدوري الاسباني، وهو لقب اعتز به كثيراً، لكنه لا يمكن ان يكون تعويضاً عن لقب بطولة الدوري او الكاس، لأن الجماهير في اسبانيا تهتم بالأندية اكثر من اهتمامها بالمنتخب.

وبوتراغوينيو المناقض تماماً لهوغو سانشيس، لا يدعي انه هداف لا مثيل له، فبالنسبة لـ «الصقر» الاهداف هي مجرد «حوادث كروية»، وهو يؤكد، بتواضعه المعهود، انه لا يمكن تسجيل اي هدف بدون مساعدة باقي اللاعبين.

ولقب هداف الدوري، هي الجائزة الاولى لبوتراغوينيو، وهي انجاز عادل، ولو ان ذلك كان غير متوقع بسبب التنافس والضغط من اللاعبين الاجانب على هذا اللقب، وقد سر الاسبان بان يخلف هوغو سانشيس (المكسيكي) وبالتازار (البرازيلي) لاعب اسباني، كما ان جمهور ريال مدريد سر بهذا اللقب، لأنه تحقق برغم المتاعب التي كان يعانيها فريقهم.

امية حماد





بوتراغوينيو خلال احدى مباريات ريال مدريد



ولد اميليو بوتراغوينيو في ٢٢ تموز (يوليو) في مدريد العام ١٩٦٣، بدا ممارسة اللعبة في معهد كالاسنتشيو في مدريد، ثم لعب كمحترف للمرة الأولى مع فريق كاستيلا، وهو رديف لريال مدريد، فلعب معه ثلاثة مواسم، من العام ١٩٨١ وحتى ١٩٨٤، وكان موسمه الأخير هو الأفضل، اذ سجل فيه ٢١ هدفاً في ٣٧ مباراة.

انتقل اميليو الى ريال مدريد في الخامس من شباط (فبراير) العام ١٩٨٤ ودخل في مباراته الأولى مكان سانشيس وسجل هدفين ضد قادش وكان له الفضل في فوز فريقه.

في الموسم التالي انتقل امانتيو امارو لتدريب ريال مدريد، وبفضله تالق «خماسي الصقر» المكون من مارتن فاسكيز وباردينا وميشال وسانشيس وبوتراغوينيو.

حقق بوتراغوينيو مع ريال مدريد بطولة الدوري خمس مرات كانت اعوام ٨٦ و ٨٧ و ٨٨ و ٨٩ و ٩٠، وفاز ببطولة الكاس مرة واحدة العام ١٩٨٩، كما فاز ببطولة كاس الاتحاد الاوروبي مرتين.

سجل اميليو في كؤوس اوروبا ٢٢ هدفاً، وبدا مع منتخب بلاده في ١٧ تشرين الأول (اكتوبر)، العام ١٩٨٤ في مباراة اسبانيا ضد الويلز، وقد انتهت بفوز اسبانيا (٣ ـ صفر) الامر الذي

اهل بلاده لمونديال المكسيك العام ١٩٨٦ وقد سجّل بويتري الهدف الثالث، وحتى الآن بلغ عدد اهداف اميليو مع المنتخب ٢٢ هدفاً في ٥٦ مباراة، واعتبر ثاني افضل هداف في تاريخ اسبانيا، بعد دي ستيفانو (٢٧ هدفاً) وامام زارا (٢٠ هدفاً).

وبلغ مجموع مباريات بوتراغوينيو ٢٤٤ مباراة، سجل خلالها ١٠٠ هدف.

أمضى ١٩ سنة في ملاعب ايطاليا

كونتي اعتزل في سن السادسة والثلاثين

كونتي يودع جمهور روما

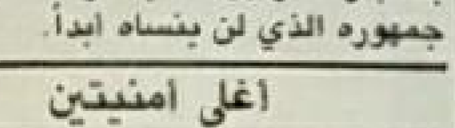
بإعلان برونو كونتي اعتزال لعبة كرة القدم، تكون الكرة الايطالية بشكل عام، ونادي روما بشكل خاص، قد خسر احد اكبر عمالقة اللعبة، الذي تمكن خلال فترة كفاحه في الملاعب، من إغناء لعبة كرة القدم ليس في موطنه ايطاليا فحسب، بل ايضاً في اوروبا وفي العالم.

ففي ملعب «اولمبيكو» وسط مدينة روما، كانت الجماهير الايطالية تودع نجمها المعتزل، الذي يزخر سجله بشتى الوان الانتصارات العظيمة التي صنعها والتي تمكن بواسطتها ان يحفر اسمه في سجلات التاريخ الكروي في بلاده بأحرف يصعب ان تمحى على المدى الطويل.

إن اهم ميزة عند كونتي، هي إخلاصه للصورة التي رافقته دائماً، صورة الانسان الحقيقي الذي لم يؤثر به صدى الانتصار.

لقد فاجأ كونتي الجميع عندما قرر اعتزال اللعبة، في وقت كان يأمل فيه الكثيرون ان يبقى فيه النجم الايطالي سنوات عدة في الملاعب، واعتبر البعض ان خبر الاعتزال ما هو سوى دعاية اطلقتها الصحافة من اجل شد الانتباه الى اللاعب الكبير، الذي بدأ اسمه يختفي شيئاً فشيئاً، لكن عندما سئل كونتي عن صحة هذه الأنباء، لم يستطع ان يخفي شعوره بالمداراة من دنو لحظات اعتزاله، مبرراً ذلك بقوله انه حقق في الموسم الماضي بعض امنياته، لكنه عندما وجد نفسه منذ بداية هذا الموسم، في وضع لم يتمكن فيه ان يكمل رسالته، وجد انه من الأفضل الانسحاب، رغم انه كان يشعر في قرارة نفسه انه مهيأ للمضي قدماً في الملاعب وبمستوى جيد، لكنه لم يحبذ الاقدام على تلك المغامرة، لأن الوقائع على الارض غالباً ما تأتي بخلاف التمنيات، خصوصاً بالنسبة الى لاعبين بلغوا سناً متقدمة (٣٦ سنة) وهم مجبرون على خوض مغامرتهم في الملاعب الايطالية حيث توجد اصعب كرة في العالم.

يعتبر كونتي انه تمكن خلال مسيرته الطويلة من النجاح، من إيجاد علاقة مذهلة مع الناس، حيث يذكره هؤلاء بالدرجة الاولى كإنسان، ومن ثم كلاعب تألق واعطى من قلبه وروحه، وحظي بأكبر قدر من المحبة والتقدير عند جمهوره الذي لن ينساه ابداً.



أغلى أمنيتين

إن اكبر فرحة في حياة برونو كونتي الكروية، التي دامت ١٩ عاماً، كانت عندما فازت ايطاليا في مونديال اسبانيا العام ١٩٨٢. وهو يعتقد ان اكبر طموح عند لاعب كرة القدم، هو ان يجد اسمه في لائحة اللاعبين الذين سيدافعون عن سمعة بلادهم، وعندما يحقق هذا، يصبح اقصى طموحه ان يفوز بكأس العالم، وقد تمكن هو من تحقيق هاتين الأمنيتين، كما تمكن من الوصول الى اعلى المستويات مع فريقه روما.

يعترف كونتي ان مسيرته مع روما قد افادته كثيراً، كما كانت الفترة التي لعبها مع هذا الفريق من اجمل سنوات حياته. اما الفترة التي تركت لديه حسرة في حياته فكانت تلك التي شهدت هزيمة روما في المباراة النهائية ضد ليفربول، وذلك في إطار بطولة كأس اوروبا، وهناك ايضاً المباراة النهائية بين روما وليتشي العام ١٩٨٦ في إطار مباريات الدوري، ولكن تبقى الهزيمة في نهائي كأس النوادي البطلة ضد دندي يونايتد بمثابة الحدث الذي لا يمكن نسيانه، كون هذه الهزيمة حصلت في ملعبه وبين جمهوره وبضربات الترجيح، وقد كان كونتي يفضل الهزيمة (صفر - ٣) على ان يخسر بضربات الترجيح، بعد سنوات من التضحيات والعديد من المباريات الشاقة.

لا ينكر برونو كونتي حق زوجته وتأثيرها في حياته الكروية، وهي التي تحملت واسهمت في حل مشكلاته مع اللعبة مدة طويلة من الزمن، كما ان الهدوء العائلي ساعده على إعطاء افضل ما عنده، وهو ممتن لوالده ايضاً، كون العلاقة بينهما كانت وما زالت حميمة، كما انه يعترف بدور الرئيس السابق فيولا، ويقول عنه انه رجل محترم وكانت علاقته معه على خير ما يرام، فهو ارتبط معه بصداقة عفوية، ورغم ان الكثيرين يعتبرونه ثقيل الظل، إلا ان كونتي وجد فيه شخصاً محبباً ورائعاً، لكنه اعترف انه لم يكن دائماً على وفاق معه، بل كانا يتصادمان في بعض الاحيان، لكن صداقتهما لم تتأثر رغم ذلك، لأن فيولا كان يحب الناس الصادقين.

اما عن علاقته بالرؤساء الذين عرفهم خلال مسيرته الكروية، فيقول انه في جنوى، كان صغيراً نسبياً، ولم يكن يستطيع التعبير بشكل واضح عن آرائه، اما في روما فقد عرف قبل فيولا، الرئيس انتزالوني، وكان التفاهم بينهما رائعاً، وهو يذكر مدى الاستياء عند هذا الرئيس عندما بلغه ان كونتي سيذهب بالاعارة الى جنوى، رغم ان هذه العملية كانت اكثر من ضرورية، لأنها كانت تقضي بانتقال بروتسو الى روما، وقد اصبح هذا اللاعب في وقت لاحق من اهم عناصر الفريق.

اما عن ذكرياته مع اقرب اللاعبين إليه، فيقول ان البداية هي مع بروتسو، حيث توطدت صداقتهما اثناء الخدمة العسكرية في جنوى، وكان الصديقان يسافران سوية مسافات طويلة من اجل الوصول الى ثكنتهما، فبروتسو كان يختلف كثيراً عن مظهره الخارجي، فقد كان خجولاً، وكان يجد فيه ذاك الصديق الطيب الذي تتقارب مزاياه مع مزاياه، خصوصاً في الملعب.

وعن فالكون، الذي اسهم كثيراً في بث الروح القتالية ومحبة الفوز في فريق روما، يقول كونتي، ان النجم البرازيلي لم يكن الوحيد الذي لعب مثل هذا الدور، فالجميع في روما كانوا يفكرون مثل فالكون، لكن هذا الأخير استطاع ان يلعب دوراً هاماً، لكن هذا لا يعني بالضرورة التقليل ابداً من دور الغير، مثل بروهاسكا الذي لم ينل الشهرة التي يستحقها، مع انه كان من افضل اللاعبين في روما، فكان انشطهم واقواهم عزيمة واندفاعاً، كما كان هناك بارتولومي وبرونتي والآخرون حيث كانوا جميعاً يكونون مجموعة لعبت تحت قيادة مدرب عظيم هو ليدهولم.

ليدهولم علمني الكثير

وعن المدربين الذين لعب تحت امرتهم، يقول كونتي ان اريكسون كان ابسطهم واقربهم الى اللاعبين، لكن نظرته للعب كانت تختلف مع النجم الايطالي المعتزل، الذي لم يكن على وفاق ايضاً مع باجيو عندما كان يدرب في فلورنسا، لكن رغم ذلك، فإن كونتي يرى في اريكسون مدرباً كفوءاً جداً وذكياً، اما مع ليدهولم فالأمور تختلف تماماً، ولا يمكن القول ان كونتي يدين لليدهولم بكل شيء، لكنه يعترف بأنه علمه الكثير خاصة في اولى سنوات احترافه، حيث كان يأخذه بمفرده بعد فترة التمارين ويجبره على التسديد على حائط خشبي بقدمه اليمنى. كما ان ليدهولم يمتلك قدرة قوية لتخفيف التوتر عن اللاعبين حتى في اشد الاوقات حراجة، كما انه سياسي محترف يعرف كيف يحل المشاكل مهما عظمت.

وعن بقية المدربين يقول انه يذكر سيموني عندما كان يلعب في جنوى وهو الذي ألبسه القميص الرقم «٧» التي لبسها طوال مسيرته الكروية، وهو الرقم الذي جلب له الحظ، وكان سيموني اول مدرب اولاه ثقته، متحدياً شكوك جمهور الفريق، وكان سيموني محقاً، لأن كونتي فاز في العام ذاته بجائزة «غيرين سبورتيفو» الذهبية للفئة الثانية، ومن المدربين الذين اسهموا في نجاحاته في البداية، يذكر كونتي كلا من جورجيو براق وانطونيو تريبتشاني اللذين لم ينالا شهرة واسعة، رغم انهما كانا مدربين ممتازين.

اما عن بيانكي مدرب المنتخب سابقاً فقد قال كونتي انه من الصعب جداً عليه تفسير ما اقدم عليه هذا المدرب عندما شطب اسمه من لائحة المنتخب الايطالي، لكن النجم الايطالي الذي يحترم آراء الآخرين آثر الصمت وهو الذي لا يحب إثارة المشاكل، او استجداء العطف من الآخرين.

دونادوني خليفتي

وعما تبدل في الكالتشو منذ بدأ مع الفئة الاولى، اي في العاشر من شباط (فبراير) العام ١٩٧٤، اجاب كونتي ان الكرة لم تتبدل بحد ذاتها، لكن ما يؤسف له ان الأجواء المحيطة بها انحدرت بشكل سريع نحو الأسوأ، لأن العنف يجتاح كل شيء، وهو يذكر ان عائلات بكاملها اختفت من على المدرجات بسبب الأعمال التي تقوم بها الجماهير من حين الى آخر.

اما عن خليفته في الكالتشو، فيقول كونتي انه لن يتكلم عن شخص معين، لكنه يجد ان ميزات دونادوني تشبه ميزاته الى حد كبير، لكن إطار تحركه مختلف لأنه يلعب تقريباً في كل ارجاء الملعب، اما بالنسبة الى روما فيعجبه ديزيديري الذي يملك صفات متكاملة، ولا ينقصه سوى بعض الخبرة، اما اللاعب الذي يقدر لتواضعه وثباته، فهو دي ماورو، لأنه ذكي ويجيد التصرف في الملعب ولا يستسلم ابداً.

اما عن مشاريعه الحالية فيقول كونتي انه سيبقى في مجال لعبة كرة القدم، لكنه لن يدع ذلك يؤثر على علاقته مع عائلته، خصوصاً مع ولديه اندريا (١٤ عاماً) ودانيال (١٢ عاماً) اللذين يستعدان للدخول الى فرق الناشئين في روما. وبهذه المناسبة يقول كونتي ان افضل نصيحة يمكن ان يقدمها الى الفتيان من عمر ولديه، هي متابعة دراستهم، وهذه ميزة افتقدها هو كثيراً، لأنه اجبر على ترك المدرسة بسبب مرض والده، فاتجه الى العمل من اجل إعالة عائلته. اما النصيحة الثانية فهي اطاعة المدربين، والاصغاء لذوي الخبرة، وان يقبلوا على عملهم بمحبة، وان يتفانوا في تنفيذ الأوامر، لأن ذلك يصب في مصلحتهم في النهاية.

وفي النهاية ابدى كونتي رغبته في البقاء في اجواء كرة القدم، لكن بصفة مسؤول عن احد فرق الناشئين، حيث يتمنى ان ينقل اليهم عصارة خبرته في ميدان لعبة كرة القدم، وهي اللعبة التي احبها بكل جوارحه.



كونتي نجم روما



كونتي وعبارة الوداع على صورته

البطاقة والسجل

ولد برونو كونتي في نيتونا - روما في ١٣ آذار (مارس) العام ١٩٥٥، وهو ينتمي الى عائلة كبيرة، تضم بالإضافة الى والديه، اربع شقيقات وشقيقين.

عندما توقف برونو عن الدراسة في المرحلة الابتدائية اتجه الى لعبة كرة القدم، فانضم الى فريق نيتونو ثم الى سي او اس لاتينا، واخيراً الى ناشئي روما.

في العاشر من شباط (فبراير) العام ١٩٧٤ انخرط في صفوف الفريق الأول، وخاض مباراته الاولى ضد تورينو، وبعد عام ونصف العام، انتقل بالاعارة الى جنوى، وشكل ثنائياً رائعاً مع بروتسو، فانتقل الفريق بفضلهما الى الدرجة الاولى.

بعد عودته الى روما، شارك في موسمين، لكنه اضطر للعودة الى جنوى.

عرف كونتي افضل نجاحاته على عهد المدرب ليدهولم، وقد فاز في العام ١٩٨٠ بكأس ايطاليا، واحتفظ بالكأس في العام التالي، شارك لأول مرة في المنتخب في ١١ تشرين الأول (اكتوبر) العام ١٩٨٠، ولعب آخر مبارياته في حزيران (يونيو) ١٩٨٦ في مكسيكو ضد فرنسا وبلغ مجموع مبارياته مع المنتخب ٤٧ مباراة سجل خلالها ٥ اهداف.

حلّ خامساً في جائزة الكرة الذهبية في العام ١٩٨٢، فاز بالدوري مع روما العام ١٩٨٣، ووصل الى نهائي كأس الكؤوس، ثم فاز بكأس ايطاليا العام ١٩٨٤، وفي العام ١٩٨٦ فشل برونو في تحقيق اي لقب، فخسر الدوري وودع المنتخب في المكسيك، لكنه في موسم ٨٩ - ٩٠ استعاد ثقته بنفسه فبرز بشكل ملفت للنظر، لدرجة انه اختير من بين افضل عشرة لاعبين في ايطاليا.

لعب كونتي في الدوري الايطالي ٣٧٢ مباراة سجل خلالها ٤١ هدفاً، وكل المباريات لعبها في الدرجة الأولى مع روما، باستثناء ٦٨ مباراة مع جنوى في الدرجة الثانية في موسمي ٧٥ و٧٨، وسجل خلالها اربع اصابات.



نادي الأصدقاء

في كل شهر نتعرف على قراء جدد، فتكثر عبارة «صديق جديد» في زاوية نادي الأصدقاء، وهذا ما يدل على ان «الوطن الرياضي» لا تقف عند حد في التوسع والانتشار والوصول الى القراء في أرجاء الوطن العربي. والشيء الملفت هو تكاثر عدد القراء من الجنس اللطيف، كما هو ظاهر في هذا العدد والأعداد السابقة.

وما من شك في أن من تقع يده على المجلة للمرة الأولى، يعجب بها ويصبح من قرائها الدائمين، وما من شك أيضاً، في انه ليس كل من يقرأ مجلة، يواظب على مراسلتها، ويبدو ذلك واضحاً من خلال الرسائل التي يقول اصحابها انهم يبعثون برسالتهم الأولى للمجلة برغم انهم يواظبون على قراءتها منذ سنين، ولكن يبدو ان الكثيرين من قراء الوطن الرياضي هم من هواة المراسلة، وخصوصاً هواة التعارف، لذا نقولها صراحة، اننا عاجزون عن استيعاب كل الرسائل التي يقتصر طلب اصحابها على نشر اسمائهم في زاوية التعارف، ونطلب من هؤلاء القراء الأعزاء عدم اتهامنا بإهمال الرسائل، فرسائلهم تصل ولكن نشرها يتم «بالدورية»، فطولوا بالكم الله يطول بأعماركم..

محمد دالاتي

إطراء من قارئة اردنية

☐ ازجي إليكم تحية تقدير وإكبار لما تبذلونه من جهد في سبيل إخراج مجلة «الوطن الرياضي» بهذا الشكل الرائع، إن من حيث الصورة المعبّرة أو التحليل العميق والراي المتزن، والاخراج الأنيق. ولا ابالغ إذا قلت ان مجلتكم، التي هي مجلتنا جميعاً، تعتبر في طليعة المجلات الرياضية العربية المميزة شكلاً ومضموناً. ويسرني ان احيطكم علماً انني أتابعها منذ سنوات عدة. ولحسن حظي انني وفقت باقتناء العدد بعد موتديال ايطاليا، والذي يعتبر بحق، ملفاً كاملاً للبطولة. وأرغب في الحصول على العدد (١٤٧)، والعدد الذي نشرتم فيه مقابلة مع الحارس الايطالي زينغا.

علياء روحي حسين
عمان - الأردن

● **نشكر لك تعلقك «بالوطن الرياضي» يا اخت علياء، ويسرنا أن تكوني من قارئاتنا الدائمات، ونطلب منك التكرم بإرسال دينارين اردنيين عن كل عدد ترغبين في الحصول عليه، ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس.**

قارىء جديد من مسقط

☐ يسعدني إرسال اولى رسائلي إليكم، لأعلمكم انضمامي الى قراء المجلة. وبصراحة بدأت متابعة المجلة منذ قراءة آخر ثلاثة أعداد صدرت، فنالت اعجابي، وهي، حقاً، مجلة عربية جيدة وجميلة. وارغب في معرفة قيمة الاعداد الخاصة بكأس العالم ١٩٨٦ و١٩٩٠، وبوستر كاريكا نجم البرازيل.

حاتم بن خميس بن سالم
مسقط - سلطنة عمان

● **اهلاً برسائلك إلينا، ونشكرك لاعجابك بالمجلة، وقيمة العددين الخاصين بكاس العالم ١٩٨٦ قبل وبعد، ١٠ ريالات والعدد الخاص بكاس العالم ١٩٩٠ ريالان، وناسف لعدم توافر بوستر لكاريكا. ونلفت نظرك الى ان المبالغ ترسل الى عنوان مكاتبنا في باريس، ويمكنك الاطلاع عليه في ركن الاشتراكات.**

صديق من اميركا

☐ ارجو قبولي صديقاً لمجلتكم، وإبلاغي بطريقة الاشتراك فيها، لاضمن وصولها إلي باستمرار، وارجو الحصول على قسيمة اشتراك تكون خاصة بي، لاعادتها إليكم بعد ملئها.

سامر بلان
ميامي - الولايات المتحدة الاميركية

● **نفتح لك صدورنا ايها الصديق العزيز، ويمكنك الاشتراك بالمجلة بإرسال مئة دولار اميركي بما فيها أجور البريد، ويرسل المبلغ الى عنوان مكاتبنا في باريس، تجده في ركن الاشتراكات.**

زيادة الصفحات الملونة

☐ ارجو تحقيق طلباتي الآتية:
١ - تزويدي بالأعداد: ٩٨، ١٠٢، ١٠٧ و١٣٧.
٢ - اعادة البوستر للمجلة.
٣ - زيادة طبع كميات من الاعداد تحفظ في الأرشيف.
٤ - زيادة عدد الصفحات الملونة.
٥ - ما هو عنوان مجلة «الفريق الرياضي»؟

يوسف حلاجو
ادلب - سورية

● **ارسلنا إليك يا اخ يوسف الاعداد المطلوبة، ونلفت نظرك الى اننا عدنا لنشر البوستر في وسط المجلة، ونامل في زيادة عدد الصفحات الملونة، حين نجد ان ذلك ممكناً، وعنوان مجلة «الفريق الرياضي» هو الاتي: شارع مدام كوري - نزلة جريدة السفير - بيروت - لبنان.**

هدافو الدوري الايطالي

☐ اخواني في مجلة العرب الأولى، اشكركم على الجهود التي تبذلونها من أجل قرائكم، وأرجو لكم دوام التوفيق، وتحقيق طلباتي الآتية:
١ - إجراء مقابلة مع كل من محيسن الجمعان ويوسف الثنيان وفهد الهريفي.
٢ - من هم هدافو الدوري الايطالي بين ١٩٨٣ و١٩٨٧؟
٣ - ما هو عنوان صالح النعيمة؟

سلمان احمد عبد العزيز
القارة - السعودية

● **تلفت نظرك يا اخ سلمان اننا سبق ونشرنا مقابلات مع اللاعبين النجوم الذين ذكرتهم، ونعدك بتلبية طلبك عند اقرب مناسبة لنشر مقابلات جديدة معهم. وهدافو الدوري الايطالي بين ١٩٨٣ و١٩٨٧ هم: ١٩٨٣ - ١٩٨٤ - ١٩٨٥: ميشال بلاتيني، ١٩٨٦: بروتسو، ١٩٨٧: فيرديس.**

ويمكنك الاتصال بصالح النعيمة الذي اعلن اعتزاله اخيراً عن طريق نادي الهلال - الرياض - المملكة العربية السعودية.

الرياضة السودانية

☐ بعد اطلاعي على مجلتكم العامرة بالمواضيع الشائقة، ومداومتي على مطالعتها شهرياً، اتضح لي ان المجلة لا تهتم بالرياضة في غير الدول الغنية (دول البترول)، ولا تعير اهتماماً للرياضة في الدول الأخرى. فمثلاً الرياضة في السودان الشقيق متطورة، ولا تجد منكم اي اهتمام، ولا أعرف سبباً لذلك. ولاننا تعودنا على الصدق منكم، نرجو إخبارنا عن السبب.

طاهر الزاكي زامل
الدمام - السعودية

● **شكراً للفت نظرنا الى ذلك، ونعلمك ان هدفنا في نشر المواضيع هو رياضي، اي ان الحدث الرياضي هو الذي يستحوذ على اهتمامنا، وليس موقع البلد الجغرافي او غناه المادي. ومع ذلك فقد نشرنا مواضيع عدة عن الرياضة السودانية تجدها في الأعداد السابقة. وسترى مواضيع عن الرياضة السودانية في اعدادنا المقبلة.**

قدم الجامعة الأميركية

☐ هل تزودوني بمعلومات عن منتخب الجامعة الأميركية بكرة القدم؟

مروان الكردي
بعلبك - لبنان

ردود سريعة

● **شتي عبد الحميد - شارع عسكري احسن (الجزائر):**
- عليك إرسال عشرين دولاراً ثمناً للعددين اللذين ترغب في الحصول عليهما، وذلك الى عنوان مكاتبنا في باريس.

● **هاني حامد عباس - جدة (السعودية):**
- كلفة إرسال المعلومات بالفاكس إليك اكثر من المبلغ الذي ارسلته مشكوراً، ونامل منك إرسال ١٥ ريالاً زيادة على المبلغ السابق لتزويدك بالعدد المتضمن نتائج بطولة أوروبا ١٩٨٨.

● **غادة عصام شميطلي - بيروت (لبنان):**
- نتمنى منك يا أخت غادة إرسال ٥٠٠ ليرة إضافية الى المجلة وذلك لإرسال عدد يتضمن موضوعاً عن نافراتيلوفا، علماً انه لا يتوافر بوستر لها عندنا، ونحن لا نغيب شهرياً عن نشر مواضيع عن لعبة كرة المضرب.

● **سعيد عبد الله - عجمان (الامارات العربية المتحدة)**
- ارسلنا إليك الأعداد التي ترغب في الحصول عليها، بما فيها العدد المتضمن موضوعاً عن رود غوليت، نرجو أن تنال إعجابك، ونطلب منك دوام مراسلتنا.

● **جباري سمير - تلمسان (الجزائر):**
- نأسف لعدم قبول قيمة الاشتراك بالعملة الجزائرية، لعدم التمكن من تحويل العملة الجزائرية الى غيرها من العملات.

● **عبّاري فاتح - ولاية سكيكدة (الجزائر):**
- اليك تحياتنا، ونشكرك عن ثقتك الغالية بالمجلة، وقيمة الاشتراك لمدة سنة هي مئة دولار أميركي.

● **بولال مصطفى - عين صالح (الجزائر):**
- نأسف لعدم التمكن من تزويدك بأي عدد مجاني وقيمة الاشتراك بالمجلة لعام واحد هي مئة دولار أميركي.

● **زكريا محمد عبد الله حسن - عمّان (الأردن):**
- لا يحق لأي بلد الاحتفاظ بكأس العالم، بل يحق له الحصول من الفيفا على كاس مشابهة لكأس العالم ويحتفظ بها الى الأبد. ونطمئنك بأننا سننشر اسمك في ركن التعارف في عدد مقبل.

● **ناصر ادريس الياس - مكة المكرمة (السعودية):**
- وصلتنا رسالتك وسننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب.

● **بالنسبة إلى منتخب الجامعة الأميركية في بيروت بكرة القدم، هو من اقوى فرق الجامعات في لبنان، ويشرف على تدريبه حارس لبنان الدولي السابق ومدرب النجمة السابق سميح شاتيلا. ويضم الفريق الأساسي ١٦ لاعباً، علماً ان هناك اكثر من ثلاثين لاعباً في الفريق. ومن ابرز نجوم فريق الجامعة الأميركية زياد سكر، كامل عثمان، اسامة مرعي، عزام حركة، ادهم حجازي وايهاب عيساوي (الحراسة المرمى). وسبق لهذا الفريق ان تعادل مع الأنصار على ملعب الجامعة الأميركية الأخضر هذا العام، وتعادل مع النجمة.**

هدافو كأس العالم

☐ ارجو ان تحظى رسالتي بالاهتمام، وانا من قرّاء مجلتكم الذهبية، وأعرف ان «الوطن الرياضي» تجيب أي قارىء عن سؤاله، ولدي بعض الأسئلة وهي:
١ - هل بإمكاني الحصول على العددين الخاصين بكأسي العالم ٨٦ و٩٠؟
٢ - ما هو عنوان اللاعبين الهولنديين غوليت وفان باستن؟
٣ - من هم اللاعبون الذين فازوا بلقب هدافي كأس العالم؟ وما كان رصيد كل منهم؟
٤ - نشر اسمي في ركن التعارف.

سامي اوب
صور - لبنان

● **الأعداد الخاصة بكاس العالم ١٩٩٠ متوافرة، وقيمة العدد الواحد بالبريد ١٥٠٠ ليرة. اما العددان الخاصان بموندبال ٨٦ (قبل وبعد) فقد نفدت نسخهما من مخازننا. ويمكنك العودة الى زاوية عناوين لمعرفة عنوان غوليت وفان باستن في فريق ميلانو الايطالي. واللاعبون الذين نالوا لقب «هداف العالم»، هم:**

● **١٩٣٤: سشيافو (ايطاليا) ونيبدلي (تشيكوسلوفاكيا) ٤ أهداف.**

● **١٩٣٨: ليونيداس (البرازيل) ٨ اهداف.**
● **١٩٥٠: ادمير (البرازيل) ٨ اهداف.**
● **١٩٥٤: كوتشيس (المجر) ١١ هدفاً.**

● **١٩٥٨: فونتين (فرنسا) ١٣ هدفاً.**
● **١٩٦٢: يركوفيتش (يوغوسلافيا) ٥ اهداف.**

● **١٩٦٦: اوزيبيو (البرتغال) ٩ اهداف.**
● **١٩٧٠: موللر (المانيا الاتحادية) ١٠ اهداف.**

● **١٩٧٤: لاتو (بولونيا) ٧ اهداف.**
● **١٩٧٨: كمبيس (الارجنتين) ٦ اهداف.**

● **١٩٨٢: روسي (ايطاليا) ٦ اهداف.**
● **١٩٨٦: لينيكر (انكلترا) ٦ اهداف.**
● **١٩٩٠: سكيلاتشي (ايطاليا) ٦ اهداف.**

ونطمئنك اننا سننشر اسمك في ركن التعارف في عدد قريب بإذن الله.

نادي التعارف

● الاسم: أزاد الملا.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالب علمي.
- الهواية: جمع الطوابع والعملات والصور التذكارية والمطالعة والشطرنج وسماع الأغاني العربية والأجنبية والتعارف ومراسلة الشبان والشابات.
- العنوان: ص.ب ٢٥٧٩، مشروع دمر، دمشق، سورية.

● الاسم: جمال حماجو.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: المراسلة وتبادل الآراء وجمع الطوابع.
- العنوان: ص-ب ٩٩٩٠ حلب، سورية.

● الاسم: عبد الحنّان بلال.
- العمر: ٢٧ سنة.
- المهنة: مدرس تربية رياضية.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٥٦، عفرين، حلب، سورية.

● الاسم: فرحان عاصم ياغي.
- العمر: ١٨ سنة.
- الهواية: المطالعة وكرة القدم.
- العنوان: حي الرشيد، شارع راس العين، بعلبك، لبنان.

● الاسم: اسحاق عيسى عبد الرحمن.
- العمر: ١٦ سنة.
- الهواية: تبادل المجلات الرياضية والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٢٠٢٩١ الرياض - السعودية.

● الاسم: علي سعيد الهريفي.
- العمر: ٢٢ سنة.
- الهواية: المراسلة والتعارف وتبادل الصور.
- العنوان: ص.ب ١٨٣٦٩ صلالة، سلطنة عُمان.

● الاسم: علي خليفة الغانم.
- العمر: ١٨ سنة.
- الهواية: المطالعة والرياضة والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٣٩٩٠، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

● الاسم: خالد عبد المحسن المغيرة.
- العمر: ٢٠ سنة.
- الهواية: مشاهدة مباريات كرة القدم العالمية والمراسلة.
- العنوان: ص.ب ٣٨٢٩ الرمز البريدي ١١٥٩٣ الرياض، السعودية.

● الاسم: حسن عادل حسن كامل.
- العمر: ١٣ سنة.
- الهواية: كرة القدم ومطالعة المجلات الرياضية.
- العنوان: ص.ب ٣٨٣٨ ابو ظبي - الإمارات العربية المتحدة.

● الاسم: عبد الحنّان محمد نوري بلال.
- العمر: ٢٧ سنة.
- المهنة: مدرس التربية الرياضية - إعدادية عفرين المحدثة.
- الهواية: كرة القدم - قيادة مباريات الكرة كحكم.
- العنوان: ص.ب ٥٦ حي الاشرفية، عفرين، حلب، سورية.

● الاسم: رائد أحمد عبد الله.
- العمر: ٢١ سنة.
- المهنة: طالب جامعي.
- الهواية: مراسلة الجنسين، كرة القدم، تبادل الصور.
- العنوان: ص.ب ١٠٤ - البقعة، عمان، الأردن.

● الاسم: تجاري احمد.
- العمر: ٢٧ سنة.
- المهنة: مدرّس.
- الهواية: المراسلة والموسيقى، كرة القدم وجمع العملات.
- العنوان: حي المحطة، العطاف 44300 ولاية عين الدفلى، الجزائر.

● الاسم: انس قاسم.
- العمر: ١٥ سنة.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم وتبادل الهدايا وجمع الطوابع.
- العنوان: ص.ب ١٤١٥، عمّان، الأردن.

● الاسم: محمد حسابة الرفاعي.
- العمر: ١٦ سنة.
- الهواية: المراسلة وكرة القدم.
- العنوان: ص.ب ١٤٤١٩ دمشق - سورية.

● الاسم: ماجدة رضوان ابو هيبة.
- العمر: ١٥ سنة.
- الهواية: ممارسة العاب القوى، متابعة مباريات كرة القدم.
- العنوان: جبل النصر، عمّان، الأردن.

● الاسم: عمر أحمد المشاقبة.
- العمر: ١٧ سنة.
- الهواية: كرة القدم والمراسلة.
- العنوان: قرب البنك الاهلي، دواجن الشعب، المفرق، الأردن.

● الاسم: سامي غسان علي.
- العمر: ١١ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم، السباحة، المراسلة.
- العنوان: الاسكان العسكري - ٩١ - مدينة الثورة، سورية.

● الاسم: علي عيسى السيهاتي.
- العمر: ٣٠ سنة.
- الهواية: المراسلة وتبادل الآراء.
- العنوان: ص.ب ٨٠٥٨ الدمام، المملكة العربية السعودية.

● الاسم: سموال علي.
- العمر: ١٥ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: كرة القدم، المراسلة، جمع الطوابع.
- العنوان: الاسكان العسكري - ٩١ - مدينة الثورة، سورية.

● الاسم: احمد خضرون.
- العمر: 26 سنة.
- الهواية: الرياضة، المطالعة، السفر.
- العنوان: بلدية الجلفة، الجلفة 17000، الجزائر.

● الاسم: حسين ابو معاش.
- العمر: مواليد ١٩٦٧ في البصرة - العراق.
- المهنة: طالب صيدلة - جامعة دمشق.
- الهواية: المراسلة.
- العنوان: المؤقت، ص.ب ٩٠٣٨ المزة، دمشق، سورية.

● الاسم: محمد أحمد العمراني.
- العمر: ٢١ سنة.
- الهواية: المراسلة وتبادل الصور والمطالعة.
- العنوان: ص.ب ٥١٩٠ - الرمز البريدي ١٣٤٢٣ معهد كهرباء الشرقية (سكيكو)، الدمام، السعودية.

● الاسم: صبري سلامة.
- العمر: ٢٣ سنة.
- المهنة: موظف.
- الهواية: الرياضة عموماً.
- العنوان: ص.ب ١٧١٠ العقبة، الأردن.

● الاسم: كريم بوفنشوش.
- العمر: ١٩ سنة.
- المهنة: طالب.
- الهواية: مراسلة الجنسين، تبادل الأفكار، الرياضة، الموسيقى، التعارف.
- العنوان: مركز التكوين المهني للبنات ص.ب 78 جيجل 18000، الجزائر.

● الاسم: عائشة عبد الرحمن.
- العمر: ١٩ سنة.
- الهواية: مراسلة الجنسين.
- العنوان: الرياض ١١٤٤٤ - ص.ب ١٥٤٨٨ - السعودية.

● الاسم: رزات خديجة.
- العمر: ١٨ سنة.
- المهنة: طالبة.
- الهواية: المراسلة.
- العنوان: رقم المنزل 437 مجموعة م. شارع واد تانيغت حي المردفة - الدار البيضاء - المغرب.

قسيمة التعارف

الوطن الرياضي

الاسم ____________________

العمر ____________________

الهواية ____________________

العنوان ____________________

● ملاحظة كل رسالة تعارف غير مدونة على هذه القسيمة تهمل

يطلب المجلة من سويسرا

□ بعد انقطاع مجلتي الغالية، ها قد عدت الى مطالعتها، حيث ان والدي اخذ يرسلها إليّ بالبريد من لبنان شهرياً، وارغب في الاشتراك بها لمدة ستة اشهر لتصلني بانتظام وانا في مكان إقامتي في سويسرا. وارجو منكم إرسال العدد ١٤١ المتضمن مقابلة مع باجيو، واتمنى لو يمكنني الحصول على بوستر لفريق ميلانو الايطالي.

خالد عميرات
بولي - سويسرا

● **نشكرك على مراسلتك لنا، ونبلغك اننا ارسلنا العدد المطلوب إليك، ويمكنك الاشتراك بالمجلة لمدة نصف عام بإرسال ٥٠ دولاراً اميركياً الى عنوان مكاتبنا في باريس. ولا يوجد لدينا بوستر لفريق ميلانو الايطالي.**

ثلاث رسائل لم تصل

□ هذه رسالتي الثالثة إليكم، من دون ان القى اي رد منكم. ولطالما تساءلت عن سبب توقف «ماتش» العزيزة، وانني حتى اليوم ما ازال احصل على أعداد قديمة تباع في المكتبات. وسبق ان ارسلت مبلغ ٢٥ ليرة ضمنتها إحدى الرسائل، فهل هناك إهمال؟ وعذراً لهذه الكلمة، ولكنني تاثرت جداً لعدم تسلمي اي رد. وابلغكم انني راغب في الحصول على الاعداد شهرياً. وكيف يمكنني الحصول على العدد الخاص بكأس العالم ١٩٩٠؟

محمد بشيل كحيل
حلب - سورية

● **نبلغك يا اخ محمد ان رسائلك السابقة لم تصلنا، وحتى مبلغ الـ ٢٥ ليرة لم يصل. ويمكنك الحصول على «الوطن الرياضي» شهرياً عن طريق الاشتراك بإرسال مئة دولار او ما يعادلها بالعملة السورية الى عنوان مكاتبنا في باريس، وقيمة العدد المتضمن كأس العالم ١٩٩٠ ٥٠ ليرة سورية، ونؤكد لك اننا نعمل لخدمة القراء الأعزاء، ولا يوجد اي تقصير او إهمال بشأن رسائل القراء وتامين الأعداد المطلوبة باسرع وقت لهم.**

مقابلة كلينسمان

□ تحياتي الحارة إليكم للمواضيع والصور الجميلة التي تنشرونها، وخلال وجودي في سورية، بضيافة بعض الأصدقاء، رغبت في إرسال رسالتي هذه إليكم لأطلب منكم ما يأتي:

١ - مقابلة الالماني كلينسمان.
٢ - نشر بوستر لمنتخب سورية للشباب الذي تألق في البرتغال.
٣ - نشر اسمي في ركن التعارف.

انس قاسم
عمان - الاردن

● **نتمنى تحقيق طلبك بنشر مقابلة جديدة مع اللاعب الالماني كلينسمان، وبوستر لمنتخب سورية للشباب، وسننشر اسمك في ركن التعارف في حال ارسالك إلينا قسيمة باسمك.**

صديقة جديدة وقارئة قديمة

□ هذه رسالتي الأولى الى مجلتكم، والفت نظركم الى انه لا يفوتني اي عدد من اعدادها، حيث اجد فيها المتعة بمواضيعها التي تنقلني الى عالم آخر. وارغب منكم تحقيق رغباتي الآتية:

١ - تزويدي ببوستر خاص لمارادونا.
٢ - تزويدي بالعدد الخاص عن مونديال ١٩٩٠.
٣ - نشر مقابلة للاعب الهولندي فرانك رييكارد.
٤ - نشر اسمي في ركن التعارف.

ماجدة رضوان ابو هيبة
عمان - الاردن

● **نرحب بك صديقة جديدة للمجلة، ونعتز بشهادتك بالمجلة، ونأسف لنفاد بوستر مارادونا من مخازننا، وبإمكانك الحصول على عدد كاس العالم ١٩٩٠ بإرسال دينارين الى عنوان مكاتبنا في باريس، ونعاهدك بنشر مقابلة جديدة مع رييكارد، وسننشر اسمك في ركن التعارف.**

العدد الأول

□ انا صديق جديد للمجلة، ارغب في تلبية طلباتي الآتية:

١ - تزويدي بالعدد الأول من المجلة، والأعداد المحتوية على مواضيع عن كأس الأمم الاوروبية ١٩٨٨، وكأس العالم ١٩٨٦، وما قيمة كل عدد بالريال السعودي؟
٢ - ما هو عنوان الهولندي فان بروكلين، والبرازيلي زيكو؟
٣ - إجراء مقابلة مع حارس هولندا فان بروكلين ونشر بوستر له ولرود غوليت.

محمد هشام الناظر
الرياض - السعودية

● **لا يمكننا تزويدك بالعدد الأول، لأنه نفد منذ مدة بعيدة. وقيمة كل عدد من الأعداد الأخرى التي ترغب في الحصول عليها، بما فيها اجور البريد ٢٠ ريالاً سعودياً، ترسل الى عنوان مكاتبنا في باريس. ويمكنك الاطلاع على عنوان فان بروكلين في زاوية العناوين، وسننشر مقابلة جديدة له قريباً، وستلبي طلبك بنشر بوسترين لفان بروكلين وغوليت.**

اخبار بلومي

□ لا بد من شكركم على إعادة البوستر الى المجلة، وانني من الأصدقاء القدامى لكم، وأتمنى تلبية طلبي بالإجابة على أسئلتي الآتية:

- ما هي أخبار الجزائري الأخضر بلومي؟
- مقابلة الالماني كلينسمان. وما هو عنوانه؟
- نشر بوستر لمنتخب الشباب السوري الذي تأهل لنهائيات كأس العالم للشباب.
- زيادة عدد صفحات المجلة وخصوصاً الصفحات الملونة.

هاني دقماق
دمشق - سورية

● **وقع الأخضر بلومي عقداً للعب موسماً واحداً مع فريق اندوم احد فرق الدرجة الثالثة في فرنسا. ونأمل تلبية طلبك بإجراء مقابلة جديدة مع الالماني كلينسمان، ويمكنك معرفة عنوانه في زاوية عناوين، ضمن العدد الذي بين يديك، ونتمنى ان ننشر صورة منتخب شباب سورية ضمن البوستر وزيادة الصفحات الملونة وعدد صفحات المجلة في الوقت المناسب.**

إشتراكات

● **عمارة بن محمد عبد المالك - ولاية تبسة (الجزائر)، المركز العالمي لنشر الثقافة العربية، قم (ايران).**

- بالإمكان الاشتراك بالمجلة لعام واحد بإرسال مئة دولار أميركي الى عنوان مكاتبنا في باريس وهو الآتي:

Régie Générale de Presse
C/O Alwatan AlRyadi
36 Rue washington
Paris 8 ème
Paris - France

عناوين

● **هاني دقماق - دمشق (سورية):**
- عنوان اللاعب الالماني كلينسمان في نادي الانتر الايطالي هو الآتي:

Via Turati 3-20121 Milano
Indirizzo télégrafrico Milan ea/cio - Italy
Tél: (02) 655901

● **أحمد محمد يوسف الكواري - الدوحة (قطر):**
- عنوان نادي مرسيليا الفرنسي هو الآتي:

441, avenue du prado, 13008,
Marseille-France

● **محمد هشام الناظر - الرياض (السعودية):**
- عنوان الحارس الهولندي فان بروكلين هو الآتي:

P. SV, Frederik Laan, 10 a, 5616
NH Eidhoven - Holand
Tél: (040) [illegible]

● **جورج عبود - [illegible] (لبنان):**
- عنوان نادي [illegible] الايطالي هو الآتي:

Internazionale Milano, Foot-Ball Club
SPA, [illegible] Bonaparte 70, 20121
Milano-[illegible]
Tél: (02) [illegible]

أفضل معدّة للكرات في بطولة العالم بالطائرة

سو الاحتياطية اصبحت رئيسة الصينيات

بينما كان عشاق الكرة الطائرة في الصين يتساءلون، في مطلع ربيع ١٩٨٩، عن أسباب تراجع لاعبات منتخبهم القومي في الألعاب الأولمبية في سيوول ١٩٨٨، عينت سوهويجوان رئيسة للفريق، علماً انها غير معروفة بما فيه الكفاية، على الرغم من انضمامها الى الفريق الوطني منذ ستة اعوام بصفة لاعبة احتياطية. وكان المدرب هوو جين اللاعب السابق في المنتخب القومي للرجال، صاحب هذا القرار ضمن الخطوة المتخذة لاعادة تنظيم الفريق بشكل عام.

وكان الفريق الصيني قد اضطر، خلال دورة الألعاب الأولمبية ١٩٨٨، الى الاستسلام امام الاتحاد السوفياتي والاكتفاء بالمركز الثالث، بعد ان سيطر على المباريات الرئيسية للكرة الطائرة على الصعيد الدولي. لذا دعي هوو جين للأخذ بيد الفريق باعتماده على بعض اللاعبات اللواتي يتمتعن بالخبرة.

واختار هوو اللاعبة سوهويجوان كرئيسة للفريق الجديد، فادهش الخبراء وعشاق الكرة الطائرة. وبرهنت السنتان اللاحقتان على حكمة هذا القرار، لان سو اثبتت مهارتها الفائقة كلاعبة اعداد وانتخبت العام الماضي افضل «معدة للكرات» في بطولة العالم في بكين، حيث حقق الفريق الآسيوي خطوة الى الامام واحرز المرتبة الثانية وراء الاتحاد السوفياتي.

ولدت سوهويجوان في ٣ نيسان (ابريل) ١٩٦٤ في شيجيا زوانغ في مقاطعة هيبي، شمال الصين على بعد ٥٠٠ كلم من العاصمة بكين. ونشأت سو وسط عائلة بسيطة، وكانت تعشق العدو في صغرها، وحققت بعض الانتصارات في مدرستها.

وكان العام ١٩٧٥ [illegible] في حياة هذه الصغيرة، إذ صادف [illegible] هوو جين، مدرب المدرسة المحلية للرياضة اوقات الفراغ مدرسة سو في احد الأيام، ورجت سو شقيقتها، وهي لاعبة للكرة الطائرة، راغبة في الانضمام الى فريق المدرسة، ان ترافقها. وكان ان اختارها هوو جين بدل شقيقتها مما ادهش الجميع. ومن ذلك الحين حدثت مصادفات كثيرة في حياة سو ونشاطها الرياضي وتتذكر سو تلك المرحلة قائلة: «كانت والدتي ترافقني في غالب الاحيان الى التدريب». واظهرت الفتاة، الطويلة القامة، كفاءات جيدة في اللعبة. وبعد عامين من التدريب المستمر (١٩٧٧)، دخلت سو احد الأندية الرياضية في فريق هيبي الذي ارتقى الى مستوى الدرجة الأولى في البطولة الوطنية في نهاية السبعينات بفضل مهارتها وبهلوانياتها في اعداد الكرات والتمرير المتقن.


سوهويجوان خلال إحدى المباريات

وعن المرحلة السابقة في المنتخب الوطني تقول سو: «عندما فاز الفريق الصيني بكأس العالم ١٩٨١، كنت ارغب حقاً بأن اكون في عداد اللاعبات. لكن الفرصة الكبيرة اتتها العام ذاته مع منتخب الناشئات.

وبعد بطولة العالم ١٩٨٢، تمّ تغيير منتخب السيدات بشكل جذري، وكانت سو سعيدة الحظ مرة اخرى إذ سمح لها ان تتدرب بقيادة يون ويمين. كانت في سن الثامنة عشرة، لكنها كانت تعي جيداً ما تريد وافكارها واضحة اشدّ الوضوح، لذا لم تتردد في القول وعن اقتناع: «ان الانضمام الى المنتخب القومي لا يعني الوصول الى الدرجة القصوى، إذ يجب بلوغ مستوى متقدم من الفنيات واللياقة لاستطيع المشاركة في التشكيلة الأولى والأساسية. وهذا يتطلب الخضوع لتدريب قاس».

وتضيف سو: «منذ ذلك الحين اكتسب التدريب طابع الحماسة، وكان يدوم ما بين سبع وثماني ساعات يومياً، خصوصاً مع اقتراب مواعيد المباريات الهامة».

وكانت اللاعبة الأساسية للاعداد في حينه يانغ اكسيلان. وشاركت سو كاحتياطية في الفريق الأولمبي في لوس انجلوس ١٩٨٤ وسيوول ١٩٨٨. وفي بطولة العالم في براغ. لكنها نادراً ما لعبت. وتكشف سو انها كانت تتساءل حول جدوى بقائها على مقاعد الاحتياطي، «فمن الأفضل العودة الى النادي»، واصبحت تشك في قدراتها وطاقتها.



سوهويجوان (رقم ١١) بجانب المدرب هوو جين

وعاشت سو ثلاث حالات اعادة تنظيم واربعة تغييرات للمدرب في صفوف المنتخب، وكانت تأمل خيراً كل مرة: علماً ان المدربين اعجبوا بإعدادها الماهر واللين وبمهارتها في الدفاع والصدّ على الرغم من بعض الأخطاء الناتجة عن عدم خبرتها في المنافسات الكبيرة.

لكن عشقها للعبة والمباريات العالمية المستوى وحلمها بأن تصبح لاعبة اساسية دفعاها للبقاء في مكانها. ويوم تسلم هوو جين الفريق والى جانبه هودان، كانت سو اللاعبة الوحيدة من الفريق الصيني الذي فاز ببطولة العالم ١٩٨٦.

وتوضح سو عن قبولها الدور الجديد والحساس بقولها: «كنت لاعبة احتياطية منذ ستة اعوام، وخبرتي قليلة في المنافسات، وحين اجبرت على قبول الدور الجديد شعرت بأني تحت ضغط ومسؤولية يجب تقديرهما، لأن اللاعبات كن يلعبن الى جانبي». لكن سو واثقة من نفسها، عندما تتدرب تنسى كل شيء باستثناء الكرة في الملعب. انها القاعدة بالنسبة لها ولجميع اللاعبات.

واستطاعت سو ان تحسّن طاقاتها في الإرسال والدفاع والصد. وكرئيسة للفريق، تبدو سو ودية الطباع تربطها علاقة جيدة مع «شقيقاتها». واصبحت اللاعبة التي يعتمد عليها المدرب وزميلاتها على السواء.

وحين فاز الفريق الصيني الفتي (متوسط العمر ٢١ عاماً) بالميدالية البرونزية في كاس العالم ١٩٨٩، «وبعد» مضي عشرة اشهر على إعادة تنظيمه، برز بوضوح التقدم الذي احرزه بالنسبة الى الفريق السابق. وكانت روح الأعوام الذهبية تخيّم على أوساط الفريق. وفي بطولة العالم في بكين حقق الفريق خطوة أخرى الى الأمام. واستحقت سو لقب افضل لاعبة اعداد، وكانت الثالثة في ترتيب افضل اللاعبات الأقوى ارسالاً.

وتختلف سو خارج الملعب في اطباعها. فهي متحفظة وقليلة الكلام تعشق الموسيقى، غالباً ما تلجأ الى غرفتها بعد التدريب للاستماع الى الموسيقى.

حتى الآن لم تنسَ سو مسابقة الكرة الطائرة في سيوول، وقد علّقت فوق سريرها صورة من تلك الألعاب، وتعود الى اذهانها الخسارة التي لحقت بالفريق هناك امام الاتحاد السوفياتي، وخصوصاً وقد كسبت السوفياتيات احدى المجموعات بنتيجة ١٥ - صفر!

وتعلق سو بقولها: «لقد فلت اللقب الأولمبي من ايدينا وعلينا ان نفوز به بايدينا. هدفنا الوحيد برشلونة ١٩٩٢. نريد ان نعوض عن كبوتينا في لوس انجلوس وسيوول».

قالب مرسيليا لم يعد يلائمه وايطاليا وجهته المقبلة

فرنسا بدون بابان لاتكون بين الكبار

جان بيار بابان نجم مرسيليا والمنتخب الوطني الفرنسي، بات الآن ظاهرة الكرة الفرنسية، وبدا انه سيتخطى بشهرته وانجازاته، النجم السابق والمدرب الحالي للمنتخب ميشال بلاتيني. فهو هداف الدوري الفرنسي في السنوات الأربع الماضية، ويدافع عن لقبه بشراسة هذا العام امام لاعب موناكو الليبيري جورج ويه الذي يسبقه بهدف واحد (١٢ - ١١) حتى الأسبوع الثالث عشر. وهو قاد مرسيليا الى بطولة الدوري في السنوات الثلاث الماضية، واوصله الى نهائي كاس النوادي الأوروبية الموسم الماضي، ويتابع معه مسيرة كاس النوادي هذا الموسم، فمرسيليا انتقل الى الدور الثاني بفضل بابان الذي سجل خمسة من اهداف فريقه العشرة في الدور الأول.

اما على صعيد المنتخب، وهو الاهم بالنسبة إليه، فقد ادى جان بيار بابان دوراً مذهلاً في جعل فرنسا اول دولة تتاهل الى نهائيات بطولة اوروبا في السويد ١٩٩٢، وقد حققت فرنسا هذا الانجاز بنقاط كاملة، ففازت بمبارياتها السبع بدون خسارة او تعادل، وهي ستلعب مباراتها الثامنة والأخيرة في باريس هذا الشهر ضد ايسلندا، وإذا فازت، وهذا متوقع بالطبع، فإنها ستعزز سجلها الخالي من الهزيمة، الذي اصبح حتى بعد المباراة مع اسبانيا ١٨ مباراة، وهو رقم قياسي في أوروبا، وقد حققت فرنسا ١٥ فوزاً وثلاثة تعادلات، وكانت فرنسا تلقت اخر خسارة في ٨ اذار (مارس) ١٩٨٩ وكانت امام اسكوتلندا (صفر - ٢) في غلاسغو خلال تصفيات مونديال ايطاليا.

وكانت فرنسا هزمت اسبانيا (٢ - ١) في اشبيلية، وكان بابان صاحب الهدف الثاني الذي نقل فرنسا الى السويد، وهو الهدف السابع عشر لفرنسا، والتاسع لبابان في هذه التصفيات.

ومهما قيل في بابان، فإن الوصف يبقى مقصراً في إبراز الحقيقة التي يمثلها هذا النجم، كما يقول جيرار هوبيه احد المتحمسين لظاهرة بابان، وقد انتقى هوبيه كلماته بعناية فائقة، لكي يصف حالة النجم المفضل لديه، فاعتبره في البداية عبقرياً، والعبقري عادة، يؤكد ذاته من خلال عمله بنسبة ٩٥ بالمائة، وتبقى الخمسة بالمائة الأخرى للموهبة.

يضيف هوبيه ان جان بيار بابان ظهر منذ اربع سنوات في الساحة الكروية لاعباً اكثر بقليل من عادي، لكنه تمكن بعد هذه المدة ان يطوّر نفسه بشكل مذهل، وقد برز هذا الأمر من خلال حيويته وسعيه الدائم للضغط على مرمى الفريق الخصم، فهو لا يسجل مطلقاً اهدافاً سهلة، لأن هذا ليس من شيمه، بل يسعى دائماً لتسجيل اهداف صاعقة ورائعة وملعوبة.

إن جان بيار بابان فريد في عصره، فهو خلاق ويعرف تماماً قيمة الأهداف التي يسجلها، فخصومه يخشونه وبات معروفاً في كل زاوية من العالم، بانه يمثل غرور الكرة الفرنسية وشرفها وافضل سفير لها، من جاكرتا حتى لوس انجلوس، ومن ميلانو حتى اوسلو، ومن ياوندي حتى طوكيو. اما إذا نزلت على الارض فإن الكل يحدثك عن جان بيار بابان الملقب «بالبوم - بوم»، فالحارس الاسباني زوبيزاريتا يذكر عنه الكثير، ويمكن ان يحدثك ساعات عن ميزات النجم الفرنسي، وقد جرّب ذلك شخصياً ولم تنفع خبرته في إيقاف تلك العاصفة الهوجاء التي يصنعها بابان عندما يهم بتسديد احدى كراته نحو المرمى، فهو يمتاز بتوازنه العجيب وبقدرته الفائقة على تسجيل اهدافه حتى من كرات متحركة، فهو الافضل في العالم، وهو مهاجم مخيف، ومرهف الحساسية، وهو صاحب مدّ جماهيري ليس في فرنسا فحسب، بل وفي كل اقطار الدنيا، وقد نعم بالبروز على الصعيد الجماهيري، منذ مونديال المكسيك في العام ١٩٨٦، وتسمح له إمكاناته البدنية والفنية باللعب حتى في الدوري الانكليزي، وهو الاصعب في اوروبا، فهو عنصر لا يستكين ابداً للهزيمة مهما كانت صعبة ويظل يقاتل في الملعب حتى اللحظة الأخيرة من المباراة. ويقول عنه الاسباني سانتي كاريراس المعلق الاذاعي الرياضي الشهير في محطة كاتالونيا، انه يملك امكانات بدنية خارجة عن المألوف، وإرادة يسخرها دائماً من اجل التوجه فوراً الى الاشياء التي يريد ان يقوم بها، إنه مزيج من النجمين بوتراغوينيو وهوغو سانشيز.

ان خير ما قيل عن جان بيار بابان، صدر عن المدرب الوطني ميشال بلاتيني الذي اكد مراراً وتكراراً، ان فرنسا بدون بابان لا يمكنها ان تكون بين الكبار، وقد نصح بلاتيني نجم خط هجومه بان يسافر الى ايطاليا لكي ينمي قدراته ولكي يكتسب الشهرة الواسعة التي لا يمكن ان يكسبها فيما لو بقي في فرنسا.

ويبدو أن هذه الفكرة قد اقضت مضجع مسؤولي مرسيليا، وعلى راسهم رئيسه بيرنار تابي، الذي يحاول جاهداً ايفاء نجمه حتى انتهاء عقده في العام ١٩٩٥. وقد نجح تابي في السنوات الماضية في تهدئة فورة لاعبه، الذي ابدى في بعض المرات مرارته من الأوضاع التي كانت تسود النادي، وقد تمكن من إرضائه عندما حاول نادي جوفنتوس، قبل ثلاث سنوات الاتصال به لكي يحل مكان النجم الويلزي ايان راش، وبعدما نجح تابي في مسعاه، تعاقد جوفنتوس مع السوفياتي زافاروف.

ولكن بعد ذهاب لوران بلان الى نابولي في بداية هذا الموسم، عاد حنين الهجرة الى ايطاليا يتلاعب في عواطف جان بيار بابان، الذي بدأ يشعر ان قالب مرسيليا لم يعد يلائمه، خصوصاً بعد قدوم المدرب اليوغوسلافي الجديد إيفيتش، الذي تتسم علاقته مع بابان بالفتور، وقد تدخل تابي مراراً لاصلاح ذات البين بينهما.

ويبدو، حسب الوقائع التي تجري على الارض، ان بابان بدأ يحزم حقائبه منذ الآن للتوجه الى خارج الاسوار الفرنسية، فالجميع بداوا يشكون في قدرة تابي بالتاثير على نجمه، فبابان بدأ بالفعل معركة ذهابه منذ الآن، وهو احضر البديل عنه في النادي، متمثلاً باللاعب الناشىء بوكسيك. اما عن الوجهة فهي بالطبع ستكون شطر ايطاليا الدولة الجارة، حيث مغاور الكنوز والشهرة اللامتناهية، وحيث اللعب، في الثامنة والعشرين هناك، يعتبر قمة خصوصاً بالنسبة الى لاعب مهاجم من طينته، فهو بدون ادنى ريب احد افضل المهاجمين في العالم، واحد افضل من سدّد الكرات من ضربات حرة مباشرة، او من كرات متحركة، او من ضربات جزاء، فهو سجل ٩٠ بالمائة من ركلات الجزاء التي سدّدها مع مرسيليا، فمن أصل ٢٨ تسديدة لم يضع سوى ثلاث منها، اثنتان في موسم ٨٩ - ٨٩ امام راست حارس مونبلييه وباتس حارس باريس - سان جيرمان، وواحدة في هذا الموسم.

حسب المعلومات الأخيرة، يبدو ان بابان لم يصمم على ناد ايطالي معين، بانتظار العرض المغري الذي سيقدم اليه، لكن المعلومات اكدت بدون شك ان بابان سيغادر فرنسا في نهاية هذا الموسم، وانه على تفاهم تام مع رئيسه تابي لايجاد مخرج للمدة المتبقية له مع النادي حتى العام ١٩٩٥ ولا سيما ان الاندية الايطالية كفيلة بفك هذه العقدة بواسطة الدولارات، وهناك اكثر من ناد ايطالي مستعد لدفع المبلغ الذي يطلبه تابي، نظير الاستغناء عن بابان، وهناك اشارات بهذا المعنى من اندية ميلانو وروما وجوفنتوس والانتر.

كرة من بابان في اتجاه مرمى ليون هذا الموسم



بابان سجل [illegible] اهداف مرسيليا في الدور الاول لكاس اوروبا



تسعة اهداف سجلها بابان لمنتخب فرنسا في تصفيات بطولة اوروبا

محطات تاريخية

قبل وصوله الى اعلى قمة في الهرم الكروي، توقف جان بيار بابان عند محطات اساسية كان لها تاثير واضح في مسيرته الكروية، وقد بدات معالم شهرته ترتسم في شهر تموز (يوليو) العام ١٩٨١، عندما انخرط في صفوف فريق فيشي، بتشجيع من بعض من شاهدوه وهو يسدد الكرات، وفي مقدمهم السيد ميريل الذي اخذ بيده وشجعه، وقد كان لذلك اثر كبير في نفسه.

وفي الحادي عشر من تموز (يوليو) العام ١٩٨٤ لعب بابان اول مباراة له مع فالنسيين ضد كان في الدرجة الثانية في استاد «ننعسر» وقد سنحت له فرصة ذهبية، وهو على بعد مترين من المرمى، لكنه سددها بقوة بين يدي حارس المرمى، مفوتاً على فريقه اكبر فرصة في المباراة.

في الثامن عشر من تموز (يوليو) من العام ذاته، سجل بابان اول هدف في تاريخه الكروي ضد فريق الهافر، ثم سجل هدفاً اخر في المباراة التي انتهت لصلحة فريقه (٣ - ١). ويذكر النجم الفرنسي هدفه الثاني ويقول انه تلقف كرته من وسط الملعب ثم توغل بها بسرعة البرق ولم يجد نفسه سوى في مواجهة حارس الهافر، فارسلها كالقنبلة في الزاوية اليمنى للمرمى، لدرجة ان حارس الهافر بقي ساكنا في مكانه، لانه لم يلحظ الكرة من اين مرت من فرط سرعتها وقوتها.

في الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٨٥، وفي إحدى مباريات كاس اوروبا للنوادي بطلة الدوري، حيث كان يلعب مع بروج البلجيكي ضد بوافيستا البرتغالي، وقد سجّل في تلك المباراة اول تسديدة «على الطاير»، فكانت تلك التسديدة بمثابة الصدمة التي استفاق على اثرها الفرنسيون لكي يشاهدوا الكنز الذي فرطوا به عندما سمحوا للاعبهم الشاب بالسفر الى بلجيكا.

في ٢٦ شباط (فبراير) العام ١٩٨٦، خاض بابان اول مباراة له مع المنتخب الفرنسي في «البارك دي برنس»، وكانت مباراة ودية ضد ايرلندا الشمالية، انتهت بالتعادل السلبي، لكن ذكراها بقيت راسخة في ذهن النجم الفرنسي الذي اعتبر ان المباراة مع المنتخب الفرنسي كانت حلم حياته الذي راوده منذ صغره.

في الاول من حزيران (يونيو) العام ١٩٨٦، لعب بابان أول مباراة له في نهائيات كاس العالم وكانت ضد كندا في مدينة ليون المكسيكية، وقد سجّل فيها اول هدف له مع المنتخب الفرنسي، وكان يمني النفس في ان يحقق لقب هداف البطولة، لكنه افلت من بين يديه ورجع بابان من المكسيك بحلم منهار.

في العاشر من حزيران (يونيو) العام ١٩٨٩ صنع بابان الدوبليه مع مرسيليا، ففاز بالدوري والكاس في الموسم ذاته، وقد كانت اجمل ذكرى له عندما سجل اهداف فريقه الثلاثة، وكذلك عند تسلم الكاس من بين يدي الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران.

في السادس من اذار (مارس) العام ١٩٩١، سجّل هدفاً في سان سيرو ضد فريق ميلانو، وقد كان لهذا الهدف وقع كالقنبلة على جماهير النادي الايطالي العريق بطل أوروبا الذي خرج في تلك الليلة من البطولة، كما كان اهم هدف في حياته الكروية.

في الرابع من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٩١، سجّل هدفين في براتيسلافا ضد تشيكوسلوفاكيا وذلك في اطار تصفيات بطولة اوروبا، وقد وصف بابان الحالة التي كان يعيشها، عندما تلقى الكرة من وسط الملعب وتوغل بها خلف خطوط الدفاع التشيكي فقال انه كان يجري بالكرة ويفكر انه إذا سجّل هذا الهدف فإن فرنسا ستتاهل مباشرة الى السويد، وقد حصل ما كان يحلم به.

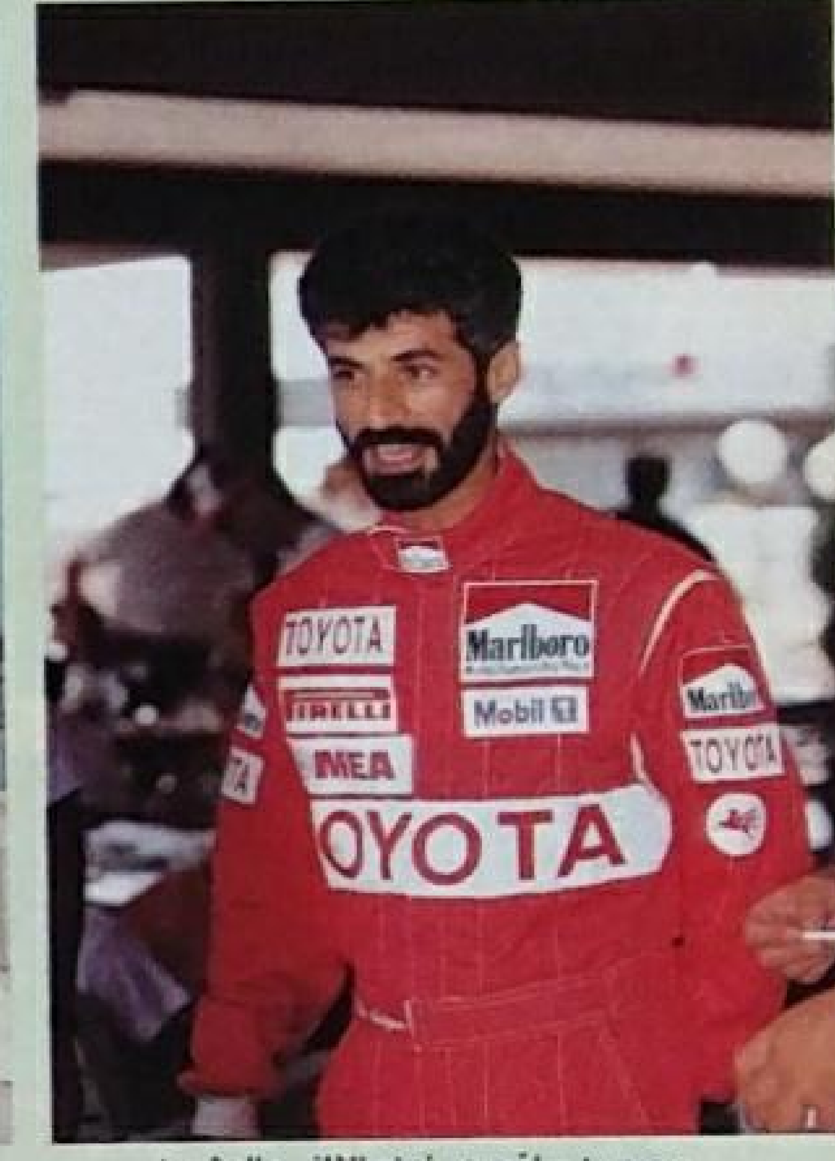
وفي الثامن عشر من ايلول (سبتمبر) العام ١٩٩١ اكد بابان ان افضل هدف سجله في حياته (كان يتكلم قبل المباراة الأخيرة ضد لوكسمبورغ على بطولة اوروبا) كان الهدف الذي سجله في البطولة ضد نيورت ومن ضربة «عالطاير» فاجات الجميع حتى اكثر المؤمنين بقدراته على صنع اهداف مستحيلة.

اعداد وديع عبد النور

هيمن على مارلبورو رالي الجبل وتصدر بطولة الشرق الأوسط

محمد بن سليم:

في لبنان اشعر بطعم الفوز اكثر



محمد بن سليم بعد فوزه الثاني والعشرين

بن سليم ومورغان قرب تمثال الشهداء في بيروت

«غزل» السائق الاماراتي محمد بن سليم سيارته «تويوتا سيليكا جي تي ٤» الرباعية الاندفاع، بعد اجتيازه خط النهاية في مارلبورو رالي الجبل الدولي اللبناني، الجولة الثانية من بطولة الشرق الأوسط للراليات، وسط حشد جماهيري غير مالوف ضاقت به ارجاء وجنبات النادي اللبناني للسيارات والسياحة - الكسليك. جاءت تهتف للمشاركين في السباق المميز، وابرز الأحداث الرياضية في لبنان، فتصاعد دخان المحرك وتضاعف ضجيجه، لكنه لم يكن اقوى من صيحات وتصفيق الجمهور.

سيطر بن سليم ومعاونه الايرلندي على احداث مارلبورو رالي الجبل، فحققا انتصارهما الثاني هذا الموسم في البطولة الاقليمية بعد احرازهما رالي قطر، وهو الفوز الثاني والعشرون لبطل مارلبورو في سلسلة الراليات الاقليمية والدولية التي شارك فيها حتى الآن، والثاني في لبنان، بعد احرازه اللقب العام ١٩٨٧.

وكانت ٥١ سيارة، بينها ١٢ سيارة عربية واوروبية، قد شاركت في الرالي اللبناني؛ وبعد ثلاثة ايام من المنافسات الشاقة والرائعة في الوقت ذاته، اكملت ١٩ سيارة مراحل السباق مجتازة ١٠٥٢ كلم في مختلف المناطق اللبنانية، وهي المرة الأولى منذ اعوام طويلة، إذ مرّت خلال حلقات السرعة الخاصة والمنوعة على طرقات معبدة في مدن وبلدات وقرى الساحل والجبل وسهل البقاع والأرز. وتخللها في المراحل الاخيرة المطر والهواء المزعج وسوء الرؤية في الطريق بين زحلة والأرز.

وتقدم بن سليم في السباق، الذي تميّز بالتنظيم الجيد، منذ حلقة السرعة الأولى وظلّ في الطليعة وبفارق ملحوظ عن باقي المشاركين، ولم يتقدمه احد من المنافسين في اي من تلك الحلقات سوى السائق السعودي ممدوح خياط (فورد سييراكو سوروث، المجموعة ا)، الذي فاز بالحلقتين الثامنة عشرة والتاسعة عشرة، والذي عرف بادائه المميز على الرغم من قيادته للمرة الأولى على طرقات معبدة.

وكان بن سليم في اواخر القسم الثاني وفي حلقات القسم الثالث والأخير، قد فضل التمهل بعد ان امّن فارقاً يؤهله لفوز مريح، خصوصاً وقد واجه بعض المشاكل في جهاز التعليق في التويوتا، يتطلب ابداله كاملاً. التوقف مدة ساعة و٤٥ دقيقة، وهي مغامرة، لا يستطيع احد التكهن بعواقبها. وهكذا وبعد درس معمق لمجريات القسم الاخير، تابع بن سليم ومورغان سيرهما المظفر واكملا السباق بفارق ٧,٢٨ دقائق عن الفريق السعودي، واكد البطل الاماراتي جدارته ببطولة الشرق الاوسط للمرة [illegible]، وقبل السباق الاخير الذي [illegible] مطلع كانون الاول (ديسمبر) في دبي بعد ان تقرر إلغاء سباق عُمان، الجولة الثالثة من البطولة.

في المركز الثاني، جاء السعودي خياط ومعاونه الانكليزي ديفيد [illegible]، بعد ان تقدما في مطلع القسم الثاني من السباق على اللبنانيين باغيرا وناجي اسطفان (فورد سييرا كوسوروث). وبعد عملية كرّ وفرّ مشوقة بين الفريقين. وكان الرالي بمثابة اختبار ممتاز لخياط الذي سيشارك في احد راليات البرتغال في مطلع تشرين الثاني.

وكان المركز الرابع من نصيب نبيل كرم وجو صغبيني (ب ام اف ام ٣) بطلي مارلبورو رالي الربيع، [illegible] بطولة لبنان العامة وللمرة الثانية [illegible] فوزهما بها العام ١٩٨٦.

وتميّز الفريق الاماراتي المؤلف من ميشال صالح وحسن بن [illegible] (اوبل منتا ٤٠٠) بتقدمهما [illegible] حتى حلولهما في المركز الخامس وفوزهما ببطولة المجموعة اس.

وحلّ اللبنانيان عادل [illegible] وعماد الحاج (ب ام اف ام ٣) في المركز السابع، واحرزا بطولة لبنان للمجموعة ن (العادية).

وشهد مارلبورو رالي الجبل عودة المشاركة الانثوية اللبنانية في رياضة السيارات، إذ اكملت الشقيقتان جوزيان تشوبوريان ومارتين هوشر (متزوجة) على متن سوزوكي سويفت المنافسة الطويلة التي تطلبت الكثير من الصبر وقوة التحمل. وهما شقيقتا السائق سرج تشوبوريان بطل لبنان السابق للفئة ن والذي لم يستطع ومعاونه فادي جعجع إكمال السباق الحالي على سيارة مماثلة، لتاخره في اخذ إشارة الانطلاق للقسم الثالث من الرالي.

شارك بن سليم في الرالي اللبناني بعد سيطرته الواضحة والجلية وهيمنته الكاملة على رالي قطر، وهناك اصرّ البطل الاماراتي على المضي قدماً وحتى النهاية على الرغم من المتاعب والآلام الجسدية من جراء الجحيم الصحراوي الذي تميّز بالحرارة الشديدة والرطوبة الكثيفة، اضافة الى الوعورة والاخاديد التي اتصفت بها دروب الرالي بشكل لم يتوقعه اي من المتسابقين من قبل.

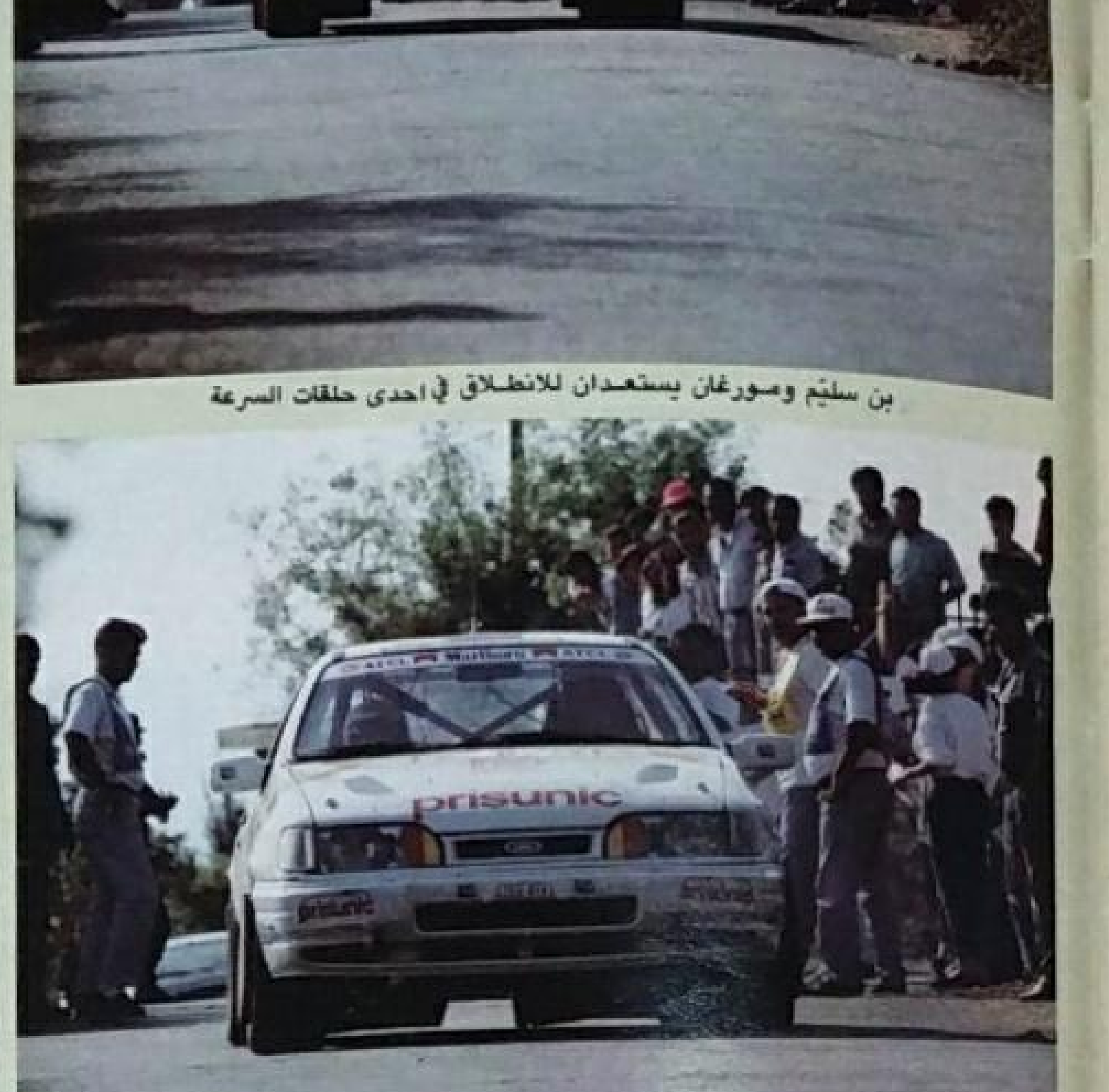
وعبّر عن هذه الأجواء القاسية بقوله بعد وقوفه على منصة التتويج: «لم يسبق لي أن شاركت خلال جو حار جداً كهذا. لقد كنا نلتهم اقراص الملح مع ليترات عديدة من المياه بشراهة.. انني متعب جداً. لكنني اشعر بالفرح لانتهاء كل شيء».

وقبل وخلال وبعد منافسته وفوزه في مارلبورو رالي الجبل، اكّد بن سليم تفضيله السباقات اللبنانية لحسن تنظيمها وللاقبال الكثيف من المشاركين والتغطية الاعلامية «العالمية» وللاهتمام الجماهيري: «لأن لبنان رائد هذه الرياضة في الشرق الأوسط، وشعبه مضياف ويقدّر الأبطال. والتنظيم المتقن جدير بان يُمنح بموجبه شرف استضافة احدى جولات بطولة العالم. لذا قررت، منذ مشاركتي وفوزي العام ١٩٨٧، ان اكرر هذه التجربة سنوياً. حتى وان جئت بصفة شخصية في حال رفض الفريق الذي انافس لصالحه. ومتى قررت الاعتزال ستكون خاتمة مطافي رالي لبنان والامارات، وبصراحة اشعر عندكم بطعم الفوز اكثر من شعوري به في بلدي».

● ترتيب بطولة الشرق الأوسط

١ - محمد بن سليّم - الامارات العربية - ٥٦ نقطة.
٢ - ممدوح خياط - السعودية - ٢٢.
٣ - الشيخ فهد بن مبروك آل ثاني - قطر - ٢٢.
٤ - محمد المالكي - السعودية - ٢٠.
٥ - باغيرا - لبنان - ١٨.

بن سليم يحيي الجمهور قبيل الانطلاق



بن سليم ومورغان يستعدان للانطلاق في احدى حلقات السرعة

مركز جيد للسعودي ممدوح خياط (فورد سييراكوسوروث)

باغيرا وناجي اسطفان اول اللبنانيين

سينا ما يزال في الصدارة بفارق ١٦ نقطة

مانسيل يخرج في البرتغال ويفوز في اسبانيا



مانسيل وسينا على الحلبة الاسبانية

كان بطل العالم البرازيلي ايرتون سينا (مارلبورو ماكلارين هوندا) يامل الفوز في جائزة اسبانيا الكبرى ليحرم خصمه الجديد البريطاني نايجل مانسي (ويليامس رينو) كل امل باحراز اللقب العالمي للمرة الاولى، الذي منعه سوء طالعه من الفوز في البرتغال، حيث حلّ سينا ثانياً خلف الايطالي ريكاردو باتريزي.

لكن سينا خابت كل توقعاته بحلوله في المركز الخامس، غير انه بقي متصدراً الترتيب العالمي لبطولة السائقين بفارق ١٦ نقطة عن مانسيل (٨٥ نقطة مقابل ٦٩).

والتحدي الحالي بين البطلين يذكرنا بالصراع الذي احتدم ثلاثة اعوام بين سينا وبطل العالم السابق الفرنسي الن بروست. ويبقى على مانسيل الفوز في سوزوكا واديلاييد من دون ان يكسب سينا اية نقطة ليتمكن من خطف اللقب العالمي.

وعلى صعيد الماركات، قفزت ويليامس رينو للمرة الاولى الى الصدارة بعد انتصاريها في البرتغال بفضل ريكاردو باتريزي، واسبانيا بفضل مانسيل الى المركز الاول وبفارق نقطة واحدة عن مارلبورو ماكلارين هوندا (١١٧ نقطة مقابل ١١٦)!

وخارج الحلقة، بعد الكلام عن اعتزام بروست تاسيس فريق مستقل تردد ان فريقه ليجييه الفرنسي، عرض عليه الانضمام اليه، لكن البطل الفرنسي الذي سبق وحقق ٤٤ فوزاً (رقم قياسي) في ١٨٢ سباقاً، تريث في اتخاذ قراره، خصوصاً وان مباحثات تدور بينه وبين اداريي فريقه فيراري بشان الموسم المقبل. بينما جدد سينا وبيرغر عضويتهما كسائقين للموسمين المقبلين في فريق مارلبورو ماكلارين هوندا. وقد حقق سينا ٢٣ فوزاً مع الفريق وكان اول المنطلقين خلال ٤٣ سباقاً.

جائزة البرتغال

اقتنع ايرتون سينا بالمركز الثاني في سباق الجائزة الكبرى للبرتغال على حلبة ايستوريل، كونه يحتاج الى سبع نقاط في السباقات الثلاثة الاخيرة في اسبانيا واليابان واوستراليا ليتوج بطلاً للمرة الثالثة في السنوات الاربع الاخيرة، علماً ان البطل البرازيلي حقق اخر فوزه لمتسابقي بلاده العام ١٩٨٥.

هكذا اصبح سينا قاب قوسين او ادنى من الاحتفاظ باللقب العالمي بعد سباق شهد منافسة حادة، واطلق فيه على البريطاني نايجل مانسيل اسم «البطل التعيس الحظ».

ففي الفترات التاهيلية حقق زميله الايطالي ريكاردو باتريزي افضل وقت وانطلق من مركز الطليعة ليتقدم على جميع زملائه على متن سيارات مارلبورو ماكلارين هوندا، فيراري، بينيتون فورد، ولوتس... وبفارق زمني وصل بينه وبين مانسيل الى عشر ثوان. ولكن ما تعاتب عليه الاسطبلات في هذه الظروف، انها تعطي تعليمات لمصلحة السائق الذي جمع اكبر عدد ممكن من النقاط على رائحة البطولة. وهذه الحال مع مانسيل (بطل السباق ٨٦ و ١٩٩٠) الذي سمح له زميله باتريزي بتجاوزه على الخط المستقيم للحلبة، متمكناً بذلك من الوصول الى المركز الاول، وبعد ٢٠ لفة من الانطلاق، لكن مانسيل لم يبق فيه إلاّ للحظات فقط، فبسبب سياسة تغيير الاطارات الضرورية على مضمار كحلبة ايستوريل، اضطر مانسيل للتوقف لبضع ثوان تحولت الى وقت طويل بسبب خطا ارتكبه احد ميكانيكيي الفريق في وضع احد الاطارات.

وقد رفع لمانسيل العلم الاسود بعد اللفة الـ ٥٠ من اصل ٧١، عندما كان سادساً اثر توقفه في اللفة الـ ٣٠. واستغرق هذا التوقف ٧,٧٥ ث فقط. لكن مانسيل توقف مرة اخرى بسبب خروج احد الاطارات من مكانه، ونزل ميكانيكيوه لمساعدته. فاستبعد كما قال مسؤول في الاتحاد الدولي لسباقات السيارات الذي اوضح ان مساعدي البريطاني نزلوا في منطقة لا تسمح بها القوانين. وغضب مانسيل فترك الحلقة قبل انتهاء السباق، مشيراً الى انه لم يفهم سبب استبعاده.

وسمحت هذه الحادثة مرة اخرى لزميله باتريزي بتصدر السباق امام البرازيلي سينا، وباقي المتسابقين، بينما انسحبت ولاسباب ميكانيكية سيارتا فيراري بقيادة الن بروست، ومارلبورو ماكلارين هوندا بقيادة النمساوي غيرهارد بيرغر. وحلّ الفرنسي جان اليزي (فيراري) في المركز الثالث خلف سينا.

وعن خيبته الجديدة قال بروست: «املت ان يكون السباق هادئاً، وبعد المشاكل التي تعرضت لها في التجارب، طلبت محركاً سبق وان استعمل في الماضي، إلاّ انه تعطل في منتصف دورات السباق بينما كنت احتل المركز الثالث».



ريكاردو باتريزي قطف جائزة البرتغال

جائزة اسبانيا

وفشل مانسيل في البرتغال عوضه في الجائزة الكبرى لاسبانيا الذي اقيم على حلبة كاتالونيا في برشلونة، عبر فوزه الـ ٢١ في ١٦٣ سباقاً، وقبل سباقين فقط من نهاية الموسم الحالي.

ويشار الى ان مانسيل اصيب قبل يومين من السباق في كاحله خلال مباراة ودية لكرة القدم مع الصحافيين والمصورين، فوضع كيس ثلج على مكان الاصابة قبل ان ينقل الى المستشفى بعدما سجل اصابتين. وقد صعد الى المنصة عقب السباق، وهو يعرج قائلاً انه يعاني ايضاً التهاباً في الحنجرة.

في السباق، اخذ بيرغر زميل سينا المبادرة وتلاه الاخير، ثم ضغط مانسيل وتخطى سينا في نهاية اللفة الرابعة ليتصدر السباق، بعدما توقف بيرغر في نهاية اللفة الثامنة، ثم تبادل مع سينا الصدارة، الى ان سيطر على الحلقة في نهاية اللفة الـ ٢٠ اثر انسحاب بيرغر واحتلال بروست، بطل العام الماضي، المركز الثاني. في حين اكتفى سينا بالمركز الخامس وراء باتريزي واليزي ويعتبر مانسيل نفسه محظوظاً في اسبانيا، حيث فاز على حلبة خيريز ١٩٨٧، وحلّ ثانياً ثلاث مرات، وسادساً في العام ١٩٨١ عندما شارك للمرة الاولى على حلبة «خاراما».

حقق الفوز الثالث على التوالي في أوستراليا

كانكونن على طريق اللقب العالمي الثالث



الفنلندي الطائر يوها كانكونن بجوار الغابات الاوسترالية

يبدو ان المتسابق الفنلندي يوها كانكونن ينوي الفوز ببطولة العالم للمرة الثالثة بعد تحقيقه اللقب في موسمي ٨٦ و ٨٧، ونجاحاته الاخيرة خير برهان على هذا العزم.

وقد توّجها مؤخراً بانتصاره الثالث على التوالي في رالي اوستراليا، الجولة العاشرة من البطولة، الذي نظّم للمرة الاولى في العام ١٩٨٩.

خاض كانكونن السباق من ضمن ٦٠ مشاركاً اخذوا اشارة الانطلاق، واكمله ٣٦ منهم، بعدما اجتازوا ٥٩٤ كلم امتدت على ٣٩ حلقة خاصة بالسرعة في الغابات القريبة من مدينة بيرث. وقد فاز كانكونن بـ ٢٠ حلقة على متن سيارته لانسيا دلتا انتيغرال، وتقدم في النهاية السويدي كينيث اريكسون (ميتسوبيشي غالنت) بفارق ٩ ثوان (٥,٤٨,٤٨ ساعات). وحل الالماني ارمين شفارتز (تويوتا سيليكا) ثالثاً، والفنلندي ماركو الن (سوبارو ليغاسي) رابعاً، ومواطنه تيمو سالونن خامساً (ميتسوبيشي غالنت).

ولم تستطع لانسيا تحقيق «الدوبليه» المرجوة لتحلّق في ترتيب الماركات، بسبب انسحاب الفرنسي ديدييه اوريول الذي كان متقدماً الجميع، والذي يبدو انه لا يُكافا على مجهوده الكبير في السباقات، اذ يواجه دائماً مشاكل ميكانيكية. واصبح مجموع نقاط لانسيا ١٣١ نقطة مقابل ١٢٨ نقطة لتويوتا.

اما بطل العالم الاسباني كارلوس ساينز (تويوتا) فقد اضطر الى الانسحاب بدوره بسبب تعرضه للاصطدام. وبقي يتقدم كانكونن في ترتيب السائقين، لكن بفارق نقطتين فقط (١٢٥ نقطة مقابل ١٢٣). بينما رصيد اوريول ٨١ نقطة.





الحق يقال

سعيد غبريس

لبنان الرياضي.. «جايي»

في الثالث من تشرين الثاني (نوفمبر) الحالي، شهدت رياضة كرة القدم اللبنانية اول مباراة رسمية اقليمية بعدما رفع الاتحاد الدولي لكرة القدم، الحظر عن اقامة المباريات الرسمية الخاضعة لاشراف «الفيفا» والاتحادات الاقليمية، في لبنان، وهو الحظر الذي كان فرض خلال سنوات الحرب اللبنانية. وكان لنادي الانصار شرف تمثيل الكرة اللبنانية في البطولات والدورات العربية والآسيوية، بصفته بطلاً للدوري وحاملاً للكاس. ومن حسن حظ الكرة اللبنانية ان يكون الانصار ممثلها في هذه الفترة الدقيقة والحساسة، ذلك ان هذا النادي هو بحق وبحسب الأرقام والنتائج المسجلة، خير من يمثل لبنان، لانه سيعطي صورة افضل عن واقع الكرة اللبنانية في الوقت الحاضر، والحق يقال، ان المستوى الفني لنادي الانصار اعلى من مستويات باقي الفرق، فلا يوجد فريق يوازيه قوة واستعداداً، حتى ولو كان ذاك الفريق مشكلاً من نخبة نجوم باقي الفرق، وبتعبير اخر حتى لو كان منتخب لبنان..

وعندما نسوق هذه الحقائق، لا نعتمد على عملية المقارنة بين ما حققه الانصار امام الزمالك المصري (خسر صفر - ١)، وبين ما حققه النجمة امام الأهلي المصري (خسر ١ - ١٢ في مباراتين)، فكلنا يعلم ان الزمالك لم يات الى لبنان بتشكيلته الأساسية، بخلاف الاهلي الذي لم يكن ينقصه اي لاعب اساسي. ولكننا نعتمد، في هذا الراي، على ما حققه الانصار في الدوري الاخير، عندما فاز باللقب وبفارق ١٢ نقطة عن الفائز بالمركز الثاني، ناهيك ان الانصار كان اول فريق يحقق الفوز بالدوري والكاس معاً ثلاث مرات..

وإذا كان الانصار أول فريق يدافع عن الكرة اللبنانية في المحافل العربية والآسيوية بعد الحرب، فإن الشباب الاماراتي، اول فريق عربي وآسيوي، يلعب مباراة رسمية على ارض لبنان، بعد رفع الحظر الدولي الذي كان مفروضاً، وسيكون اللقاء في اطار تصفيات بطولة النوادي الآسيوية، على طريقة الذهاب والاياب (المباراة الاولى في دبي والثانية في بيروت)..

وبعدما الغيت بطولة النوادي العربية التي كان من المقرر ان يستضيفها نادي السد القطري، ستكون المشاركة التالية للانصار، في اطار نهائيات كاس الكؤوس العربية التي يستضيفها نادي النصر دبي من ٣ الى ١٦ كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وفي اعتقادنا ان نادي الانصار سيكون نداً قوياً لاي فريق سيقابله في نطاق المسابقات العربية والآسيوية، ونقول هذا الكلام قبل ان يخوض الفريق اللبناني مباراته الاولى ضد الشباب الاماراتي (اجريت المباراة في ٢٥ تشرين الأول - أكتوبر والمجلة ماثلة للطبع)، فهذا الفريق الذي بيّنا انه فوق مستوى الكرة اللبنانية في الوقت الحاضر، استعد لبطولاته المقبلة استعداداً جيداً، توجه بمعسكر تدريبي في رومانيا، تماماً كما تفعل الفرق الخليجية، ويجب الا يغيب عن بالنا ان الموسم الماضي لم يكن مستقراً في معظم الدول العربية، وخصوصاً الخليجية، بسبب حرب الخليج التي نتجت عن غزو العراق للكويت، وقد تاثر الدوري في لبنان بالطبع بهذه الحرب، ولكن بدرجة اقل، ومن هنا، وإذا اخذنا بعين الاعتبار الظروف الخاصة المساعدة لنادي الانصار، والظروف [illegible] غير المساعدة لباقي نظرائه في المسابقات العربية، يجب الا نعتبر الانصار جسراً لعبور باقي الفرق، وانطلاقاً من هذه الحقيقة، فإننا نثني على نادي النصر - دبي لاختياره الانصار طرفاً امامه لمباراة افتتاح كاس الكؤوس العربية، هذا إذا كان معيار الاختيار مسحوباً على المستوى الخلقي والادبي لفريق الانصار، اما إذا كان المستوى الفني هو المقصود، فإن نادي النصر اختار نداً مناسباً لافتتاح ساخن..

ومهما يكن من امر، فإن رهاننا على الانصار لا يقتصر على النواحي الفنية وحسب، بل على النواحي الاخلاقية ايضاً، وهذا هو الشيء الاهم في نظر اللبنانيين الذي يريدون من الانصار أن يكون ممثلهم، في الدرجة الاولى، في إعطاء صورة زاهية الالوان عن لبنان الحقيقي، غير الصورة المزيفة التي صنعتها ايدي الذين عبثوا بامن لبنان واستقراره، ومن هنا تاتي المسؤولية الكبيرة على عاتق نادي الانصار، فهو، في هذه المهمة، ليس سفيراً كروياً فقط، بل هو صورة من صور لبنان السلام الذي بدات سنته الأولى، بعد ١٦ سنة حرباً..

ونحن كلبنانيين، نطلب من الانصار، النصر الرياضي، ولكننا نرضى بالخسارة في حال كان التعويض تعزيزاً للسمعة الطيبة..